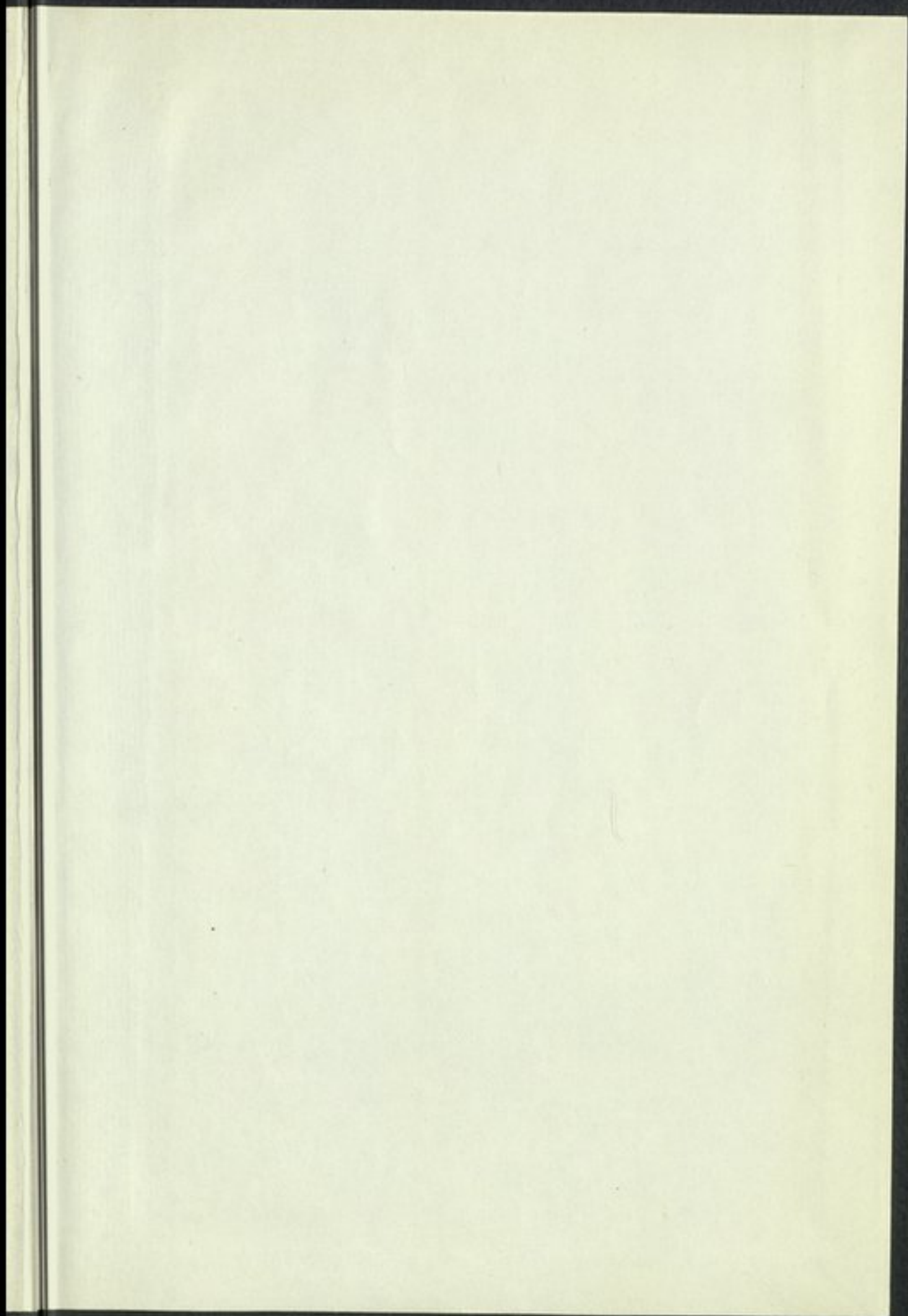
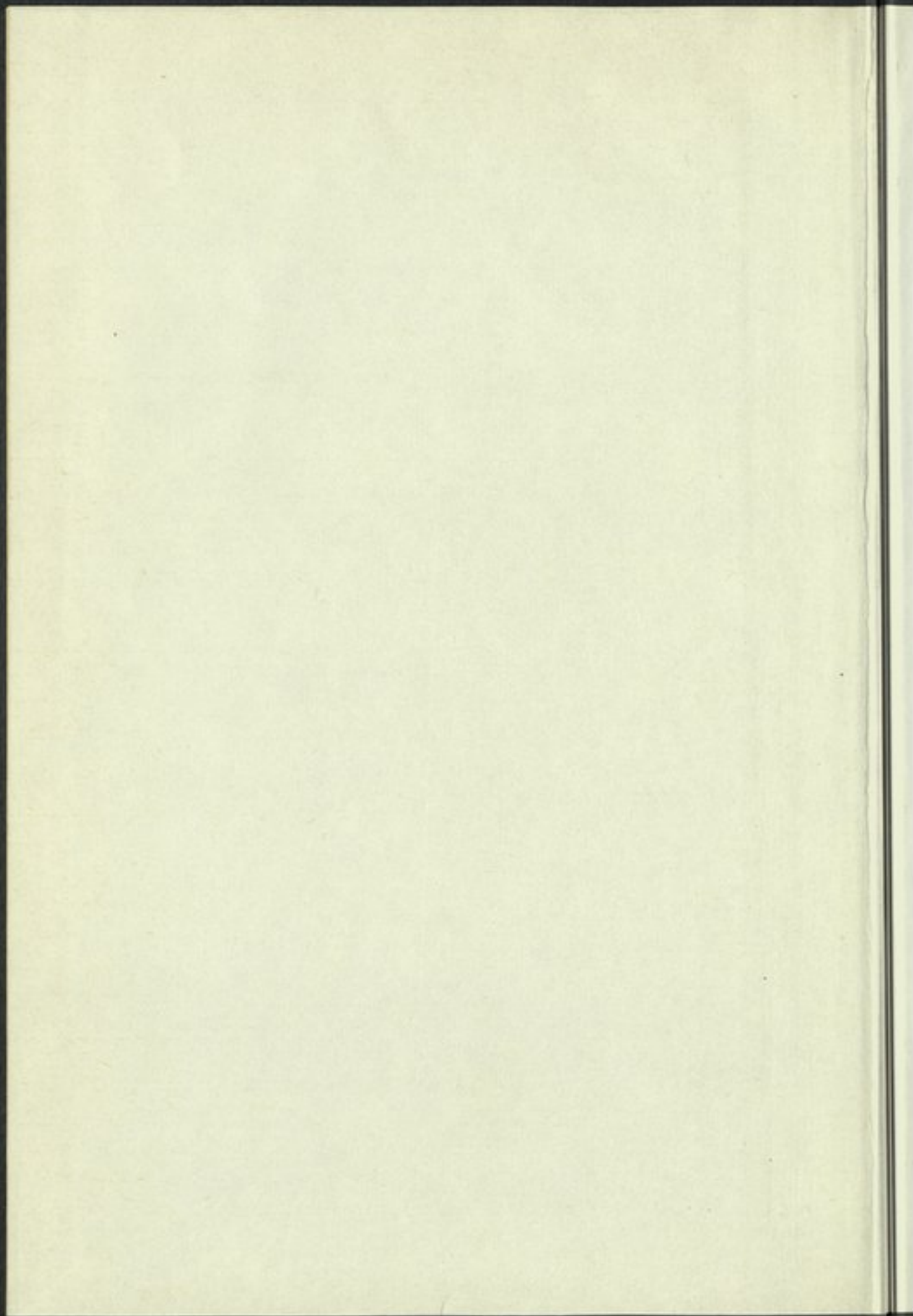


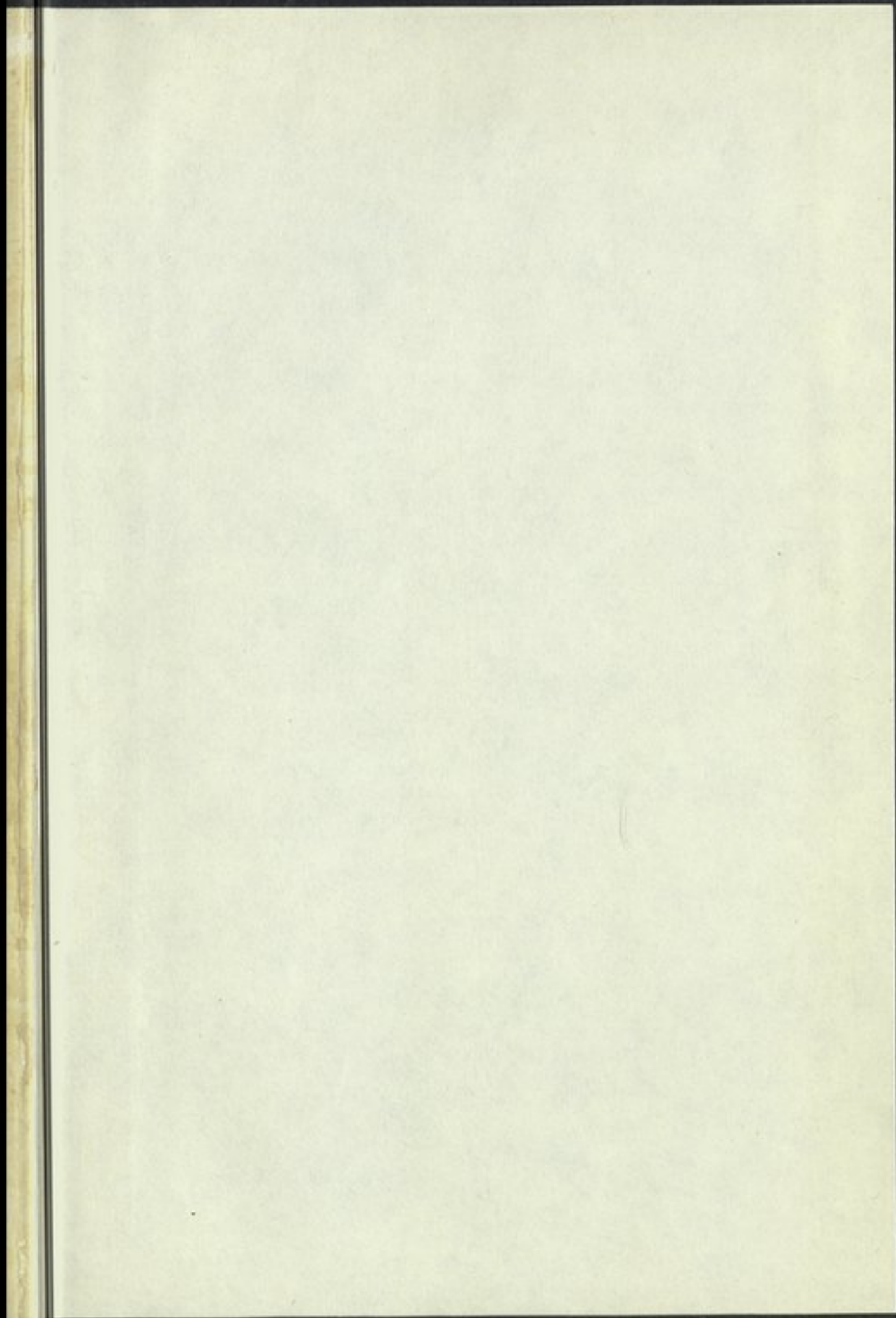
HELIAN

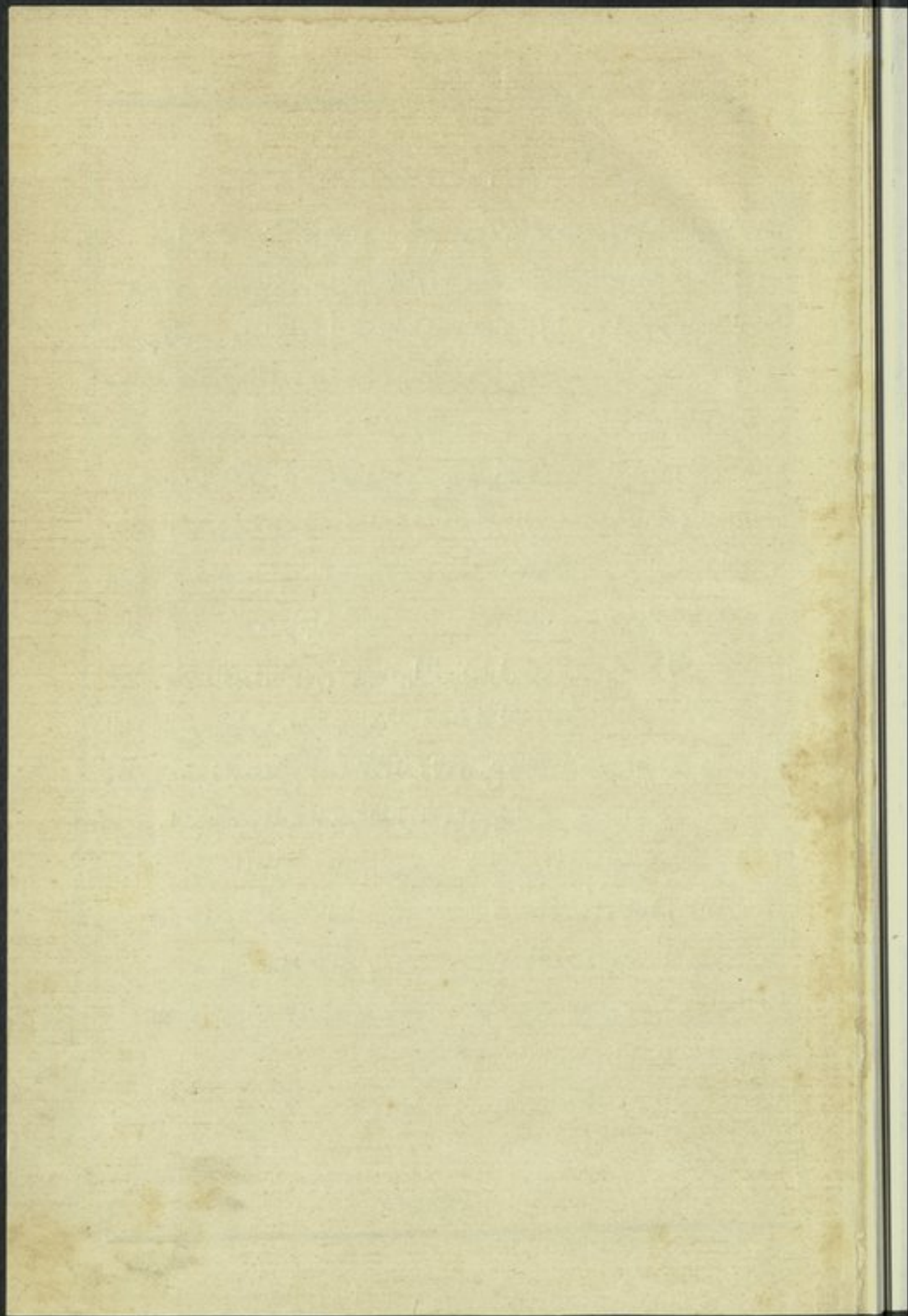
A. U. B. LIBRARY

1874









ترجمة صاحب هذا الديوان

هو الشيخ محمد بن الشيخ هلال بن الشيخ حمود بن الشيخ مصطفى مفتي حماة سابقا ابن  
الشيخ عباس بن الشيخ اسماعيل ملا زاده ولد في حماة في السنة الخامسة والثلاثين بعد  
المائتين والالف ونشأ بها وقرأ النحو والصرف والمنطق على المرحوم ابراهيم افندي المملوكي  
من علماء حماة وقرأ الفقه وغيره من العلوم الدينية على عمه المرحوم الشيخ زهير وتفنن في  
الادب واساليبه ونظم الشعر على اسلوب لطيف تبتهج به الفوس ونادم الادباء ومازح  
الظرفاء وله من النكت الادبية والملمح الشعرية قصائد تدل على رقة ذوقه وحسن ذكائه  
ونباهة افكاره وسعة افتداده وقد امتدح كثيراً من الوجهاء جريا على عادة الشعراء وفي  
السنة الثامنة والتسعين بعد المائتين والالف توجه من حماة الى دمشق الشام فراقته له  
منتزهاتها وطابت له مسراتها فسكنها وعاشر ادباءها وامتدح وجهائها وامراءها وناول عندهم  
من الوجاهة والقبول ما حسن له البقاء بها الى ان توفي وذلك في يوم الاثنين الواقع في  
اليوم التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ثلاثمائة واحدى عشر بعد الالف هجرية  
ودفن في مقبرة الدحداح رحمه الله وقد رثاه وارخ وفاته كثير من المجيدين منهم العالم  
المرحوم الشيخ عبد المجيد افندي الخاني الا مشقي بقوله

لقد توفي الهلالي سيد الشعرا و كوكب الادب العالي الذي اشترا  
محمد فرع اثمار العلوم ومن هم في حماة حماة الفضل والكبرا  
بار غريب العلا انواره غربت في هذه الروضة الفيحاء حين سرى  
فلا غريب اذا نادى مورخه الا توفي الهلالي سيد الشعرا

٣٢ ٤٩٦ ١٠٧ ٧٤ ٦٠٢

سنة ١٣١١





892.78  
H641dA  
C.1

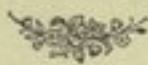


# ديوان

اديب زمانه و بلبل اوانه

الشيخ محمد الشهير بالهلالي رحمه الله

طبع بنفقة سعيد النعسان واحمد الصابوني وحمود الزبروني



حقوق الطبع محفوظة للطابعين

68325

بطباعة حماه سنة ١٣٢٩ هجرية

Cat. Num. 1949

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لله الحمد والصلاة والسلام على رسوله المعظم وعلى آله واصحابه وعلى سائر الانبياء  
والمرسلين آمين

قال رحمه الله يمدح سيد الامم صلى الله عليه وسلم

مالي على البلوى سوء امالي	*	بك يا عظيم الجاه والافضال
وانا الدخيل وحملت ثقلي وفي	*	باب النبي لقد حططت رحالي
ماذا تري وبك استجرت وهذه	*	صحفي لديك وهذه اعمال
ادرك سميك يا محمد انه	*	اضحى شبيه الحرف بالاشمال
ادرك جزوعا مسه ضر عسى	*	بك بفجلي عنه عنا الاوجال
رحماك رحماك النجاة لفرق	*	قذفت به الاهواء في الاهوال
يا طيب اللحد الذي في طيبة	*	منه لحد الارض مسكة خال
هي تربة ماذا على من شمها	*	ان لا يشم مدى الزمان غوال
روحي الفداء لثالث القمرين من	*	قبر عليه الكوكب المتلالي

\* اكرم بها من بقعة شرفت على ال  
 \* يارحمة للعالمين وشافها  
 \* والرسول كل منهم نفسي يقو  
 \* اني ساءتلك بالذي ابداك من  
 \* وبانس طلعتك التي كانت ولم  
 \* سجدت لطاعتك الملائكة الكرا  
 \* وبجرمة الحرمين بالسبطين بال  
 \* بسنا بدورك ناصرين الله في  
 \* الا نظرت لسوء حالي نظرة  
 \* ليعود بعد العطل احسن حال

« . . . . »

❖ وقال غمسايتي سيدنا حسان ❖

\* هي الملة الغراء عز انتصارها  
 \* وكيف ترى ضياوحامي ذمارها  
 \* مبيدان قد رام ذل انكسارها  
 \* له همة لامنتهى اكبارها

وهمنه الصغرى اجل من الدهر

\* ملائكة الرحمن مجلي شهودها  
 \* ينابيع فضل سر عين وجودها  
 \* بن كان قدما علة لسجودها  
 \* له راحة لوان معشار جردها

على البر كان البر اندى من البحر

« . . . . »

❖ وقال مشطرا آيتين بمدحه صلى الله عليه وسلم ❖

\* وما مصدر الاشياء الا محمد  
 \* لقد جل عن قدر المدح كما له  
 \* كم اشتق سر من سناه ونور  
 \* وناهيك طول المدح فيه قصور  
 \* بدائرة التكوين نور جماله  
 \* ذكاه وكل الانبياء بدور  
 \* بلى وهو قطب في سماء رسالة  
 \* عليه جميع الكائنات تدور

« . . . . »

﴿ وقال خمسا ﴾

اذا كان السماح اليك يعزى \* فاشا بالذي قدمت اجزا  
وذا فقري اليك اراه كنزاً \* ومما زادني شرفاً وعزاً

وكنت باخمصي اطاء الثريا

على مأمول رحمتك اعتمادي \* دعاني للبراة والقاضي  
واطمني الرجاء بك لاعتقادي \* دخولي تحت قولك يا عبادي

وان صيرت احمد لي نبيا

« . . . . »

﴿ وقال متوسلا به صلى الله عليه وسلم ﴾

مالي اذا الهم ادلهم \* الاك يا ماحي الظلم  
كم قدمت نفسي لاتهم \* وظلمتهم اجمع من ظلم  
نفسا الم بها الالم \* واذلها زلل القدم  
واتتك تشكو حالها \* لتفوز في حسن الرشيد  
يامن نقول انا لها \* حقا وانت لها مدد

﴿ دور ﴾

ياخير من عنه روى \* مايس ينطق عن هوى  
عن سرويحي ذي قوى \* عمن على العرش استوى  
ارجو ولي ان ارجوا \* ولك الشفاعة واللوا  
جد لي بها لانالها \* انت الشفيع فلا ترد  
يامن نقول انا لها \* حقا وانت لها مدد

﴿ وقال خمسا ﴾

ياكو كما جاز فوق الذيرات مدى \* بحلاك اهدي لنا بعد الضلال هدى

وباسراج جمال للشهود بدا \* لوقابل البدر بعضا من مناك غذا

حيران ذا كاف بالنور مبهوتا \*

جنات وجنتك الخلاق صورها \* فكان من مرشفيك الريق كوثرها

كم ظلمه وجهك الواضح نورها \* ولو أمشيت على الحصباء صبرها

شعاع خديك مرجانا وياقوتا

وقال يمدح المرحوم السلطان عبد العزيز

بشرى بيدر سيادة وكال \* شرف الحمى بجماله المتلالي

سنة ١٢٩٢

سنة ١٢٩٢

وبمظهر سفرت شمس سعوده \* عن صبح فضل في سماء معالي

وبكاس انس راح تجلوه على \* سر السرور عرائس الاقبال

افدح افراح يمن خانها \* طربا كيم الوجد والبلبال

وسماع الحان على نفحاتها \* ارواحنا سكرت بلا سلسال

بنوي الوفا يا صاح صح وانشدتم \* سيروا بنا سعيًا خير مال

هذا الطريق فللرفيق تهبوا \* فلنا الامان به من الاوجال

فهو الحسام المنتضى من دولة \* لملكها كل الملوك موالي

سلطاننا الماحي بنير عداه \* عنا ظلام الظلم والاضلال

عبد العزيز وانها لاضافة \* لمدل جرت اطهر الاذبال

ما بين لامنه وقولته نعم \* سر القضا بتحول الاحوال

ملك ملائكة السماء له غدت \* في الارض بعض جنوده الابطال

شمس له عنت الشمس وودلوا \* كان الصباح لديه خيط نعال

ماذا اقول بمن به وباله \* نطق الكتاب باصدق الاقوال

النافذ الامر الذي الاقدار عن \* ارائه ترمي نصال نبال

فهم العباد الصالحون الوارثو \* ن الارض تاويل به استدلال

- يامالك المالك الذي توثيه من \*  
ايد وايد ملكهم وادم لنا \*  
الامر الناعي المطاع اذا قضى \*  
من مدحه اكثر وبالغ فيه فال \*  
لم لا وهمته العلية فوق ما \*  
سل عن مراحه الحمى ان كنت لا \*  
خلق نفرد سبب خلايقه التي \*  
دين ودنيا فيه مجتمعان وا \*  
نعم على احبابه نعم على \*  
متحدث ابدا بنعمة ربه \*  
شيم برقتها استرق قلوبنا \*  
وليهنك العام الجديد ودامت ال \*  
وعليك في حلل التهاقي اقبلت \*  
وختامها سلك الصلوة مع السلا \*  
طه الامين نبينا النور الذي \*  
والال والاصحاب والاتباع من \*  
ما تم امر في الوري لمبسل \*

وقال مؤرخا جلوس السلطان مراد خان احد ملوك بني عثمان

وفيه تطرير باسمه وقد جعل كل مصراع منه تاريخا

- اعربت عن حسن مرآها سعاد \*  
لحت في عام عدل اطلمت \*  
سر اعلا دولة دانت لها \*  
للمليك الحزين القدر الذي \*  
حيث بالسعد الرفيع الانس عاد \*  
شمس قطب الحق في شهر جماد \*  
رفعة زلزال لعدل اقطار البلاد \*  
شرفا قد عانل السبع الشداد \*

طابت الامصار امانا واهتدے \* تأمه عن درج الارشاد حاد  
ان رب الفتح يوتي ملكه \* بسعود الخير جودا من اراد  
نعم سلطان مهاب ظله \* بالرخا واليمن قد عم العباد  
ملك جمل طرس الملك منذ \* لعلى ركن سرير العز شاد  
ربنا ياذا البقا والصون يا \* سامي العدة يا نعم العتاد  
اتم الاسعاد والفتح لمن \* لملوك الكور بالاظلال ساد  
دام بدرآ في تسامي دولة \* سعدت في النير الاعلا مراد

﴿ ٠ ﴾

وكتب لامير مكة المكرمة الشريف عون الرفيق

ياربة الحسن البدع تلافى \* روحي بطيب الوصل قبل تلافى  
خافي الاله بواله اشقى ومن \* فرط التحول غدا كتحصرك خافي  
كل الانام من الانوف راعفهم \* اما انا فمن الجفون رعافي  
ياجنة عذب العذاب بها اما \* لك عن لظي هذا الجفاء تجافي  
هذا فوادى مرجل بغلي على \* نار لها مني الضلوع اثافي  
كفي لحاظك مالدماء مباحة \* كلا ولا قتلي من الانصاف  
لك مقلة نجلاء ممرضة وما \* لمريضها الا لملك الشايفي  
قسما بما في فيك من درر غدا \* صافي العقيق لها من الاصداف  
والفجر جيدا واليسالى العشرمو \* د ذوائب تهوي على الاكاف  
وباعين ترمي القلوب باسهم \* وحيامن الاهداب للأهداف  
وبحقتي نهدين من عاج على \* بلور صدر ايض شفاف  
وبنور شمس ضحى جبين مشرق \* ويبرق ثغر للنهى خطاف  
ما انت يا ذات الحبا الا التي \* فضحت غصون البان بالاعطاف  
والدرة المفضى بطالها الهوى \* للغوض في بحر الردى الرجاف

- والغاة الهيفاء احدح ظبيه \* تغزو الاسود بطرفها السياف  
عربة الفاؤلها تركية \* الحاظها روية الاردا ف  
لله بهجة حسنها من روضة \* للمجتلي والمجتني القطف  
لم انس قدومها تحت الدجا \* ولنا كفى امر الرقيب السكافي  
في ليلة زهر السماء بها حكمت \* زمرا على نهر الهجرة طاب في  
بتنا وريحاني نواغ سالف \* والشم ثقلي والحديث سلافي  
وعلى بساط بسطي في حلل الرضي \* نعمى وطائي والنعيم لحافي  
حيث التصابي بالصباية رائق \* والعيش من كدر النوايب صافي  
حتى غزاة الترك قد همت على \* ان تغزو السود ان بالاسياف  
وسنان رمح الفجر كاد يشق من \* ذيل الظلام سنائر الاطراف  
وسطا على الكداب صاؤه كما \* تسطو البزاة على فراخ غدا ف  
فكان وجه الصبح اقبل مسفراً \* عن نور جبهة سيد الاشراف  
بدر السعادة والسيادة والعللا \* مجلى جمال الذات والاوصاف  
والكوكب السامي المسمى في الوري \* عون الرفيق عناية الاحلاف  
مر السراة امير مكة شهمها \* مولى الموالي آل عبد مناف  
اكرم به من فروع اصل زاهر \* زاه الى الزهراء خير مضاف  
وامام بيت في قریش ربه \* للعابدین اشار في ايلاف  
جل الذي من محض انس صاغه \* وبراء من ظرف ومن اطاف  
واتم نعمته عليه بهمة \* دهرية الاسعاد والاسعاف  
غوث لطائر صيته صوت سما \* واحاط في الدنيا احاطة قاف  
وانا الهب على السماع وان مجل \* بين الحبيب سباب وقيافي  
خلق على الخلق العظيم جبلة \* ووراثته عن طيب الاسلاف  
ندب همام بلوعيد مما عل \* وبوعده ابدأ كتلاف



في فيه قبل النون حرف الكاف	* واذا فضى امرأ مضى فكافما
حسب الحجيج بها ثواب طواف	* كهف بمكة شاد ثاني كعبة
ماحي الضلالة للبلا كشف	* من ال بيت جناب اكرم مرسل
للمبطلين بجائه والقاف	* بطل مبيد للطغاة وماحق
بصرأ وحاشاه من الاسراب	* ياتي بما الحال اقتضاه فلم يزعج
بهموده ضير على الاجلاف	* خير على اهل اللطافة والوفا
حامي الحمى وبالله متلاف	* لله در أخي الفتوة من فتى
ويهز عطفه سوال العافي	* يصبر اذا الداعي دعا مستنجدا
قد زينت بكواكب الاشراف	* يا شمس بيت في سما نبوة
فصفوا به نطقا صفاء نطاف	* بيت اله العرش طهر اهله
زهرائه قول بغير خلاف	* من معجزات ابيك انك من بني
لهلال شك في الكنانة خافي	* يا كوكب البطحاء هل من نظرة
في الشام مقصودا بدين خرافي	* ابيك يا عون الرفيق وان اكن
كنز العفاة ومنهل الاضياف	* اناس ضيوفك حيث ما قد كنت يا
بمدح القرآن خير مكاني	* اني اكفك امتدادا يا ابن من
ولها الخيط من الصباح قوافي	* من لي بنسج النيرات قصائدآ
وازددت ضعافا على اضعاف	* هب اني احزرت ذلك قدرة
ولو احد في رتبة الالاف	* فاكون اهديت القدير لآخر
خير الكرام تغاضيا وتغاي	* عفوا عن التقصير من داعبك يا
تخال في ثوب الحياء الضاي	* وطليك بكرأ بنت فكر اقبلت
كفوا يشرفها بعز زفاف	* وعروسة تاني سواك لحسناها
اذ ايس مثلك في البدور ولا في	* اضحت بمدحك دونها شمس الضحى
من سدى بقولها اتحاشى	* حمرة وافت حماك عسى ادى

وضرت مهنته لعيد الحر ذ \* بيقاك للدينيا الهناء الوابي  
 فاسلم ودم نعمنا الى امثاله \* ارخ بدم سرور حسن تصافي  
 ما بن الهاللي دعا ونا دي منشداً \* ياربه الحسن البديع تلافى  
 وقال مباركا بالعام لحضرة خديوي مصر ترفيق باشا وذلك سنة ١٣٠٠  
 عديني ولو الوعد يوما ولائي \* على رغم عذالي اللثام ولائي  
 اتار كة المشاق صرعي شو اخصا \* بقدر ولحظ لا برمخ وصارم  
 وياربه انسترا الجميل الذي به \* قد افترض التساك بين العوالم  
 اما والضحى والليل فوق اراكة \* محيا مضيء تحت اجعد فاحم  
 جمالك لا يخفي سناه الغطاء كما \* نهار يرى والشمس خلف الغمام  
 بروحي فتاة منك فتاة النهى \* مهارة لها تغزو كرامة الضياغم  
 من القاصرات الطرف وسنى اذارنت \* جرى السحر من يقظان في زى نائم  
 تثنت قضيبا بالنضار منورا \* ففتت من الادواح ورق الحمام  
 وارخت على الارداق شقر ذواب \* فدبت على الكشبان رقص الارقام  
 فما الفلك الدواران هي اقبلت \* تدبر الحيا للسفير المنام  
 ذكاه الى الاقمار اسم بانجم \* مغاربهها في نيرات المباسم  
 هواها هوى بي في الهوان وقاذني \* على الرغم مني لاقتحام الملاحم  
 لا جمع في حب الحسان والنقي \* بحسن الرضى وحدي جيوش اللوائم  
 واخضع ذلا للجمال لارنقي \* مقاما بعز القدر سامي الدعائم  
 واصبو الى سمر الرماح معاطفا \* وشوك القنادون الحدود والنوام  
 وارسل امالي بنيل المنى الى \* عزيز مطاع الامر وانهي حازم  
 اجل بنى الدنيا على الدين غيرة \* وانفسهم نفسا بصون الحارم  
 خديوي مصر من غدت خير بلدة \* باجل توفيق من الله دائم  
 سليل الحكمة الماحقة من بد لهم \* وانصافهم بن الودي كل ظالم

- \* مري سرى في المدن ذكرى جميله  
 \* وسارت به الركب ان بين العالم  
 \* وشفت الاسماع اصوات صيته اا  
 \* فرائد احكام عوائد حاكم  
 \* فرائد انعام فوائد عالم  
 \* شمائل ما صرف الشمول وشيمة  
 \* ارق وازكى من عبير النسائم  
 \* يرى ملكا في صورة بشرية  
 \* \* مديكا له الدهر الجري كخادم  
 \* تبارك باريه الذي قد براه من  
 \* وفاء وحلم زاخر ومراحم  
 \* على انه الفناك بالمعتدين وال  
 \* معد لكبت المفترى والمخاصم  
 \* وموت زمام للمصادم محرق  
 \* \* وبرد سلام للموالي المسالم  
 \* نعم يا ابن اسماعيل ياخير منعم  
 \* \* واعظم سر جبر ليوم العظام  
 \* لك الفخر في الدنيا تليد او طارفا  
 \* \* ففاخر به من شئت واحكم وحاكم  
 \* انا ابن جلا ان قلتها فهي نسبة  
 \* \* لجدك ابراهيم قطب الملاحم  
 \* بيرك بالتقوى بصدقك بالوفا  
 \* \* بحفظك للاسلام حفظ العواسم  
 \* باحسانك الطامى اذى في خليجه  
 \* \* اقلني من استقصاء مدحك انني  
 \* وهيبات مني ان اباري كعبار  
 \* \* وحسبي تقديم الهناء مورخا  
 \* وبارك عام في المسرات قادم

وقال مباركاً بشهر الصيام لحضرة العلامة محمود افندي حمزة

مفتي دمشق الاسبق رحمه الله

- \* انا ان تخلت عنى الخلان  
 \* \* وعلي جارت في اللوى الجيران  
 \* \* والمسعفون اذا باسما في مشوا  
 \* \* عسفا وخانت عهدي الاخوان  
 \* \* واذا بمقراض الاساءة والاذى  
 \* \* قدمت جناح نجاحي الازمان  
 \* \* والدمر غادرني لاسهم غدرة  
 \* \* هدفا يعانيتها وليس يعان  
 \* \* فالصبر اوفق ما يرافق والرضى  
 \* \* ثوب به يتجمل الانسان

لا سيما والالتجاء لراحم	*	رحمان من اسمائه الثبات
مولاه عليه الاعتماد وكيف لا	*	وعلى سواه يقبح التكلم
شرفي الخضوع له واني لا ائذ	*	بأين الذي شرفت به عدنان
حيث الفتوة في فتى قد جمعت	*	معها الوفا والصدق والاحسان
حيث الصيانة والامانة والمنى	*	والجود والمعروف والعرفان
آل الرسول بنى البتول وحبذا	.	بجد رفيع دونه كيوان
روحي الفداء لنسبة نبوية	*	راحي بها والروح والريحان
قوم سنا انوارهم قامت بهم	*	فهم النكواكب اينما قد كانوا
اقمار افلاك الملا اقطابها	*	ابداً ندور عليهم الاكوان
من كل وضاح عليه مشرف	*	للشرف فوق جبينه عنوان
وحياتهم وحياتهم انى بهم	*	ليحق لي الاقسام والايامان
انا من انا من حب ال محمد	.	اسلامهم والدين والايامان
لم لا اهيهم ببحب اشرف عترة	*	سر النبي بهم له سر بيان
قل ما اشاء بهم فانت مصدق	*	اذ في الكتاب غذا لك البرهان
شرفت دمشق الشام اذ نزلوا بها	*	سكنا اعز جوازه السكان
نار هي البلد الامين لانها	.	في آل طه للتنزيه امان
هي جنة الله في الارضين لا	*	ضيم يسوه بها ولا احزان
وشي الكنانة غير ان سهامها	.	كالشهب فيها يرجم الشيطان
يا صاحبي بادر بدور سمائها	*	يسمو بحرماتهم لقدرك شان
وانزل حى اشبال حمزة منشداً	.	حاشا نزيل بنى البتول يهان
فهناك محمود المقام البحرمن	*	غرقت بكنه صفاته الاذهان
مفتي الشام ابو حنيفة عصره	.	غيث العلوم الهاطل الملتان
كنز الدقائق نور ايضاح به	*	تنور الابصار والاعيان

\* علم تراه بكل علم مفردا  
 • ماغيره روض اريض عرفه  
 \* ان جال في بحث فما الرازي وان  
 • ماذا اقول بمن لطائر صيته  
 \* لولا التقي لاجبت عنه سائلي  
 • واذكر اخاه اسعد السعداء كي  
 \* السيد انشهم المhib اذا دعا  
 • ذو همة علوية بنيت على  
 \* اعظم به من كعبة لاغروان  
 • والى مكارمها سعى العافي ومن  
 \* كل الكرام اذا لبيب عدم  
 \* جل الذي من محض جود صاغه  
 • لله حمزوي مجدي يته  
 \* شرف على شرف لقد حلاهما  
 \* زان المكارم بالمراحم مثلاً  
 • فاقت شمائله الشمول فيها انا  
 \* يال حمزة ياسرارة الحى يا  
 \* جلت عن الاحصاء فضائلكم فلا  
 • هيات منى ان اقوم به فما  
 \* لكنى عبد محب في بني  
 • عبد هديته على مقداره  
 \* سمعانداغ في دمشق الشام قد  
 • في بلدة هي في الجبوز لاهلها  
 \* اذ ايس يحصى فضله ديوان  
 • عرفانه وفنونه الافنان  
 \* هو قال اما بعد ما حجاب  
 • صوت به تشنف الاذان  
 \* تالله ليس كمثل انسان  
 • يروى البروي وتعد الاوزان  
 \* ه لى الخطوب الواله اللهبان  
 • هام السهى اسموها اركان  
 \* حجت الى تعظيمها الركبان  
 • ميزاب رحمتها استقى الظمان  
 \* كانوا الجنود واسعد السلطان  
 \* بشراغواذي السحب منه بنان  
 • لدرى الهرة دونه جريان  
 \* خالق عظيم رقة وبيان  
 \* الحسناء بالعقد الثمين تزان  
 • سكران في مدحي له نشوان  
 \* اجواد يا آساد يا فرسان  
 \* يقوى عليها بالثناء لسان  
 • كعب انا كلا ولا حسان  
 \* سبطني رسول الله لى هيمان  
 • وقبولها منكم له احسان  
 \* اخنى عليه زمانه الخوان  
 • نعم نعم دائم وجنان

هي جنة غناء لولا انها \* نار على من لم يجد ودخان  
يا ابن النسيب اما من نظرة \* لشج كوته بنارها الاشجان  
لرحاب جلق ساقه التقدير من \* وادي حماة وللقضا ارسان  
وحبال حسن الظن قادتني عسي \* بعد الظلام لي الصباح يبان  
كي ارتقي اوج الكمال والتقي \* بجمال حالي من اشأني شانوا  
وبمدح آل محمد لي فكرة \* وسجية عربية ولسان  
ذرية الزهراء من بجنابهم \* بنجو الفريق ويهتدي الحيران  
هم عمدي هم عدتي في شدتي \* هم باطني والسر والاعلان  
اشبال حمزة حسبكم حسب علي \* لم بقم لوضوحه برهان  
انتم فروع خلاصة الاصل الذي \* خضعت الى عدنانه قحطان  
انتم شمس قران اسعاد سما \* عن ان يكون به لكم اقران  
وانا الهلال ولي المطالع مدحك \* اني يشوب زيادتي نقصان  
قد امرضتني في دمشق مواعد \* كان الشفا مني لها النسيان  
مالي وللأسي الطيب اذا اتى \* بتكاف ولو انه لقمان  
ماحياتي ولقد الم بساحتى \* شهر به قد انزل القرآن  
شهر عوائده النعطف والوفاء \* والبر والمعروف والاحسان  
ولانتم الاولي بها ياسادة \* يوم في افواههم ويدان  
لازلتم من صومه في صفة \* تقوى بها الاديان والابدان  
صوم السوي حسن لهم وصيامكم \* ارخت فيه قد زها رمضان  
وعلى رحيم القلب طه جدكم \* صلى وسلم ربنا الرحمن  
والال والاصحاب والاتباع ما \* عبد محم اوزاره غفران  
او ما الهاللي راح يشدو قائلًا \* انا ان تخلت عني الخلان

وقال يمدح امير العلماء وعالم الامراء الفرد الكبير والامير الشهير السيد

عبد القادر الجزائري الحسني

- شام برق الشام وقت السحر \* فاستغزته دواعي السهر  
 وصبا لما استمالته الصبا \* من شذا الربوة ذات الشجر  
 ربوة ذات قرار وصفا \* ومعين ونسيم عطر  
 جنة الله التي في الارض قد \* فاخرت زهر السما بالزهر  
 بقصور لم تزل تجلي بها \* قاصرات الطرف فوق السرر  
 وخدور لبدور طلع \* قد سلبن الحور حسن الحور  
 خرد من كل خود وجهها \* عبرة بالحسن للمعتبر  
 وفناء كمهاة في الحبا \* تاسر الاسد بطرف الجوء زر  
 بانة قامتها غصن نقا \* في كتيب بارز مستتر  
 يالها عيسية ان غضبت \* عبلة الردف بلحظ عتري  
 بابي ناهدة بنت ثما \* ن وست ضرة بلقمر  
 اخت شمس في سماء مطلع \* فرقد الفرق بلبل الشعر  
 بجبين ان ادى عرقا \* رمع الشمس بشهب الدرر  
 ماسواها الكوكب الدرري في \* افق الحسن البديع الانور  
 لست انسى اذ غدت تسفر عن \* غرة تشرق تحت الطرر  
 حبذا سين ثانيا صانها \* ميم ثغر فيه عين الخضر  
 وبروحى اعين نرجسها \* بحرس الورد بروض الحفر  
 اعين سكرى وكسرى في الهوى \* ابدأ من جفنها المنكسر  
 لا يفرنك منها ضعفها \* انها عندي لاحد من الكبر  
 واعنائى بقسي من حوا \* جب ترمي بسهام القدر  
 لا بكاس الخمر سكرى انما \* بهوى ذات القفا والخمر

- بعروس يابن ودي مهرها \* مهج نصلى بذات الشرر  
وصداق الحب صدق ووفاء \* وسماح بنفيس العمر  
والغنا في العشق خلد وبقا \* فبيها اثبات محو الاثر  
يانديمي طلى الصرف امزجا \* لي المعاني في كؤوس الصور  
واسقباني والقباني للقبيا \* ن ولوتر اذكرا بالوتر  
اشرق المصباح من مشكاته \* لبصير ناقد ذي بصر  
هذه انوار ليلى لمعت \* في الدجا للناظر المدكر  
اعربا لي جملة اسمية \* عرفتنى المبتدا بالخبر  
اسفرت امماء عن اسماء قد \* بشرت آدم اصل البشر  
بعلوم حازها زاتية \* اول الخلق ختام الدفتر  
وصفات قام فيها المصطفى \* مهبط القرآن سر السور  
من سقى اهل الوفا التوحيد من \* خرة قد قدست عن كدر  
واراهم نور عرفان لهم \* لاح من خلف ستور الحير  
ياكليم الحب قم مقتبسا \* نارانس نزهت عن شرر  
ولحان الراح رح مستجديا \* راحتي كنز الوفا المدخر  
مستندا مدد الاسرار من \* فوشنا غيث النداء المنهمر  
مستفيضا من عطايا فيض مو \* لاي عبد القادر المقندر  
جامع الفرق امام الجمع في \* جامع العلم انزيه الاطر  
مثبت الحق منار الصدق في \* مظهر ساحي رسوم الغير  
بفهوم وعلوم دركها \* رق معني عن رقيق الفكر  
ياله من عارف لاهوته \* حل في ناسوت ابهى مظهر  
طور هدي للتجلي قلبه \* اذ على الطور بلوغ الوطر  
لست ادري وهو يزهو لابسا \* حلة من ملة المدثر



- ملك ام ملك لاح لنا \* علم من علمه المنتشر  
سطع الباطن من ظاهره \* شمس فضل كم له من قمر  
اوحده العصر جميلا للورى \* اذ باهليها جمال العصر  
لم يكن اوحده الا لان \* حاز فضلا ليس بالمنحصر  
سيد من سيد من سيد \* وسري من سري من سري  
ابن محي الدين محيينا اذا \* ضن في الدنيا الحيا بالمطر  
كيف لا يفخر سبط جده \* فيه حق الفخر للمفتخر  
سيدي الغازي الذي منه الجزا \* ثم كانت للندا سيف البحر  
اسد الله على اعدائه \* حين يسطو بالحسام الذكر  
لو تراه والعدا في رهج \* قسور الفتك بهم الحمر  
قسور منه يفرون كما \* فر ابليس القوس من عمر  
بطل منتقم لله لا \* لهوى النفس ولا للبطر  
لومة اللائم لاثني له \* همة عن نجدة المستنصر  
جنة المناوى لنا في ظله \* وعلى الباغى اظلى مع سقر  
ذو جبين مستنير عرفه \* هاشمي قرشي مضرى  
ومحيا صبحنا منه اذا \* ما ضلنا في الدجا المعتكر  
واياد من سخاء خلقت \* لحياة البائس المفتقر  
قطب محراب وحرب ثابت \* قدما فوق السماكين جري  
ايها السائل عن راحة \* كرر التسال عنها ككر  
لاتلمني باحتقاري غيره \* من راي البحر ازدرى بانهر  
قم وشاهد منه ابعي طلعة \* كم بها من باهت منبر  
جل من اودع ما اودع في \* صدره من غيبه المستر  
كنز اكسير هدى يا فوز من \* حاز منه كيجيا النظر

- منه للغرب على الشرق بد \* سار داعي شكرها في السير  
شمس احسان وحسن مذ بدا \* اشرق الشرق ببدر البدر  
وبروحى حضرت اسرارها \* قد سرت في بدونا والحضر  
فهنيئا لدمشق الشام ما \* دامت الدنيا بهذا البشر  
بلدة طيبة قد زادها \* عنصر الزور زكي العنصر  
جاور الشام مجير الشام اذ \* تهدم الاقدار سور الحذر  
كل ارض حل فيها حرم \* آمن فيه صفا المعتمر  
ومقام المصلى قام في \* ركن بيت اسعدي الحجر  
ابدا فيه الذي يدعو الورى \* بشروا بانفعم اهل الضرر  
شيم اعطر من عرف الصبا \* عطرت اقطارنا باقطر  
مالها حد ولا عد وهي م \* هات احصاء الحصى والدار  
يا امير الامر بالمعروف يا \* ناهبا عن كل شيء منكر  
ادرك ادرك بالرضى من قاصر \* كلمات العاجز المختصر  
لم اطل مدحيك فاعذر شاعرا \* عن مناه باعه في قصر  
ابن مني ما اوفيك، ابه \* عزما فوق القوى والقدر  
فاجزني بقبول منك يا \* قبلة المعترف المعتذر  
نظرة منك بها اجلو صدا \* العنين عن مرارة عين الفكر  
قطرة من بحر سر لغتى \* شفه حر الزمان العسر  
هذه احوال احوالي لقد \* كدرت صافي عيشي النضر  
ماغريمي غير دهر خائن \* بسوى اهل الوفا لم يغدر  
في بلاد جار فيها البلدا \* بابتلاء الفصحى بالبحر  
فانتقد يا ابن رسول الله من \* قلة الحظ كثير الضجر  
وارو ظمنانا غدا خاطره \* خائضا في البحر من خطر

غلبت جبيرا عليه حرفة \* .الها الا الرضى بالقدر  
حسبي الله ولا حول ولا \* قول مجهود من الحول بري  
واذا عني الاحباء ناوا \* وبجهدى خانى مصطبرى  
فختام الرسل بي اولى الورى \* فى حياتى ولدى محتضرى  
ملجاء المطرود ماردى الضعفا \* مورد الجود حى المنذمر  
ماسواه النعمة العظمى ومسا \* جبر الا منه للمنكسر  
فهو روحى وجناحى من يطر \* بجناح غيره لم يطر  
من عليه الله صلى كرما \* من سلام بالسلام العطر  
صلوات اوصلت للآل مع \* صحبه الصبح الوجوه الغرر  
ما الهاللى شم روحا كلما \* شام برق الشام وقت السحر

﴿.....﴾

﴿وقال مردفا لهذه القصيدة بيتين﴾

اهديتها لسيد \* بعهد عبده وفى  
نفيسة ارحها \* ختامها المسك وفى

﴿.....﴾

﴿وقال مستغنيا بالحضرة الالهية﴾

المى بصبر الصابرين على ابلا \* بمن لالست استدر كوا قولهم بلى  
باهل التلقى للقضا منك بالرضى \* بدعوة مضطر دعاك لتقبلا  
باخر مبعوث الى الخلق رحمة \* باخذك ميثاق النبیین اولا  
بذاتك ربى بالصفات التى بها \* عرفت فلم تجحد وجودا فتجهدلا  
اغث بسحاب الجود ظمئان لم يجحد \* سواك له غوثا وغيثا ومنه سلا  
تعطف واطلق منك بالعفو قارفا \* اسيرا باغلال الذنوب مكبلا  
اذقنى صفا شهد الشهود باكومن \* لاهل الوفا ساقى الوجود لها ملا

- فاني بطه مستجير وكيف لا \* بحار دخيل بالنبي توسلا  
 عسى منك بالاحسان ياسيدي ارى \* الى احسن الاحوال حالي محولا  
 وحسن يقيني بالكريم وفضله \* يقيني اذا ذو العدل بالبطيش عجلا  
 انا عند ذن العبد بي انا قائل \* وحاشا وولا ان يكون نقولا  
 اعوذ بك اللهم من ان يسومني \* قنوط ويامر يلقباني في القلا  
 ايقظ من ناديتهم يا عبادي الذي \* ن انا بوا بعد ان اسرفوا على  
 ولا سيما باسم النبي محمد \* تسميت اني ان اهان واهملا  
 دراك دراك النجدة النجدة الوفا \* لعاص باوحال الذنوب توحلا  
 لك الحجة العليا طي عقوبة \* ومغفرة ان شئت ان تفضلا  
 نعم انت في الاطلاق من لا يخاف من \* مقمك ربي لا امان له ولا  
 على خطر من مكرك الخاف كلهم \* فمكرك من يامنه كان منكلا  
 ولكن لي البشرى بما قد كتبتها \* على نفسك اللهم فيما تنزلا  
 وحسبي ارجائي بالتجاءي لاحمد \* اجل نبي بالهدى جاء مرسلا  
 محمد المحمود مفتاحك الذي \* فتحت به ما كان في الغيب مقفلا  
 محل تبلى الله اعظم مهبط \* عليه لقد اهبطت وحيا بجعلا  
 في عرفوني رجلة عن محمد \* بها افصح العد المطابق جملا  
 حبيبك ابي ما اصطفت من الوري \* خليلا وازهي ما خلقت مكلا  
 لقد كان قبل الكاف والنون نوره \* بهلك محمود المقام ميملا  
 حقيقته عن دركها هوت النهي \* واين النهي ممن على كنهها علا  
 عن المدح قد جلت مجالي جماله \* وان بالثني المثني عليه توغلا  
 واصدق ما عندي سوى الله لم يحط \* باحمد مدحا بمجلا ومفصلا  
 سراج منير شاهد ومبشر \* وداع الى اهدى صراط واعدلا  
 تسامى وفي مرآة ليس كمثله \* تراى مثالا في ذرى الحق امثلا

- فلولاه ما كان الوجود لآدم \* ولا نارت الافلاك قدما ولا ولا  
 فياعلة الابداد حكما وحكمة \* ويا ابدا للكائنات وموتلا  
 ويامدد التواب عنك نبوة \* فكل غدامن فيض فضلك جدولا  
 ويا بشرأ بوحي اليه الحكم \* اله الى توحيدہ الرسل ارسل  
 ويا ايها المعنى لابداع صنم كن \* ويا كلمات الله اذ لا مبدلا  
 وياعروة وثقى فستمسك به \* على قدم الاقدام لن بتزلزلا  
 بدثر مزمل قد دعيت اقم \* وانذر تكن في عز نضر مسر بلا  
 لجاهك عند الله وجهي موجه \* لاني عليه قد جعلت المعولا  
 فغفرا ابا الزهراء غفرا لمذنب \* ترامى على الاعتاب ذلا وقبلا  
 لانك ذوالقلب الرؤف الرحيم يا \* عطوفا على عان عليك تملعلا  
 اجل انت باب الله فالداخلون من \* سواك لقد ضلوا سبيلا ومعدلا  
 كفى بك يا كفوا لكل صنيعه \* كفيلا بانقاذ العصاة تكفلا  
 هنيئا لقلب فيه حبك ساكن \* وبشرى لوجه نحو جاهك اقبلا  
 عليك صلاة الله يا اديا به \* اليه به يا واصل يا موصلا  
 صلاة اتصال بالسلام عليك من \* سلامك اختار الصلاة واجزلا  
 صلاة توفي آل بيتك حقهم \* باوفر رضوان واوفى وافضلا  
 وصحبك من بالحق للاهتدا غدوا \* نجوم سموات السعادة والعللا  
 وازكى تحيات مدى الدهر مادعا \* لسان برحمان رحيم وبسلا  
 وما بسماء او بارض مسبح \* لقد سبح الله العظيم وهلا  
 وما عبد المعبود عبد وما تلا \* وجود في القرآن تال ورتلا  
 وما راح يدعوا ابن الهلال محمد \* الهى بصبر الصابرين على البلا

\* \*

وقال مهنا كيلاني زاده السيد عبد الله افندي فجل المرحوم السيد حسن افندي

بز فافه

- من رضع الشمس في شهب من الدرر \* وأطلع البدر في ابل من الشعر
- شمس على فلك الحسن البدع جرت \* استقر لها في هالة القمر
- حيث الر ياض ونور النور يسفر عن \* برج من الزهر في مرج من الزهر
- وحامل الكاس بدر فوق غصن نقا \* بالنجم يسعى الى الندمان في السحر
- ساق يسوق لنا المشروب بصحبه اا \* مشموم من شامة في خده العطر
- يصب من احمر الياقوت سائلة \* في جامد ابيض من فضة نضر
- بميم ثغر حوى عين الزحيق لذا \* طابت عليه حياة الشارب الخضر
- راح وروح ور يمان يطوف بها \* احوى سبي الحور والولدان بالحور
- قديمة حدثتنا عن الست فما \* مبتدا عصرها في الدهر من خبر
- كريمة اكرم الاشراف خاطبها \* من كرمها راغبا في اكرم الشجر
- عذراء صهباء تجلى في الكوس على \* منصة الحان بين اتاي والوتر
- بكر تزف على الاسماع اكوسها \* بكل معنى فصيح اللفظ مبتكر
- انست منها على طور الكلام سنا \* نار لغيز كليم الوجد لم تنر
- فجيتها خالع النعامين مقتبسا \* نورا تقدر عن نار وعن شرر
- لذا تراني من الافراح في فلك \* قطبا عليه سوى الافداح لم ندر
- ومجلس الانس بالندمان منعقد \* فيه السقاة سلاطين على السرر
- والدر من حجب يطفو على ذهب \* كالنار في لب واما في خصر
- رقية لدمام العقل مالكة \* رقت فدفقت عن الافهام والفكر
- لازالت اشربها نقلا وتشربني \* عقلا الى ان شكاني الكاس للجرر
- لم انبها راحة من كف انسة \* قامت الى القوم تهدي نشأة السكر
- فرياة قد سمت عن ان تسام وهل \* من السماء يسام ابدر بلبدر
- مليكة صدرها تصبوا الملوك الى \* مافيه من بارز في البرد مستتر

* فطال في خصرها المشوق مختصري	* خود تقاصر عن اوصافها كمي
* علي ياقدها بالعدل لا تجر	* ناديتها وهي ثني غصن قامتها
* ياساهر البرق ابقظ راقد الدهر	* تشدو وقد برق الابريق في يدها
* لمصباح من خردا الموقود بالخفر	* اي والضحى من مجياها الصبحوبا
* من غرة تحت جناح الليل من طرر	* ما كواب الصبح لافوق جبهتها
* وفي البداوة حسن ليس في الحضر	* علقتهما من ظباء البيد غانية
* بيت من الشعر او بيت من الشعر	* (والحسن يظهر في بيتين رونقه
* على الجميل والا غير معتبر	* والمدح معتبر بالمستحق له
* بمدح ابناء باز الله مفتخر	* هذا انخار فيا بشرى لدى ادب
* فالطير تعجب مني كيف لم اطر	* باز اذا يجناح منه انجدي
* اذ منه تقويم فرخ غير منحصر	* بالف فرخ اذا ماسمت بيضته
* شبل الحكمة كمي وابن السراة سري	* للفرع من اصله الاسرار سارية
* صفوا بلا كدر امنا بلا حذر	* ياصاح بادر حماة الشام خير حمي
* بين الوري شرف الامصار والمعصر	* فشم اقمار جيلان الذين بهم
* عذر لمعترف جبر المنكسر	* بحر اعترف زهر لمقتطف
* بكيميا كنز اكسير من النظر	* فان نحاسا احالتك النحوس فلذ
* قصور قبصر عنها اليوم في قصر	* حيث القصور التي حاشا تطاولها
* تزهو بانوار اوج الاوجه الغرر	* منازل لمصاييح مطالعها

ومنها

تضمين بيتين لابي العلاء المعري

* من اعين الشهب لا من اعين البشر	* اعاذ مجدك عبداً الله خالقه
* كما اتى ربه موسى على قدر	* بدر لهاته شمس العلاء اتت
* بينما باد الكشمس السعد للقمر	* هذا زفاف هلال الشعر ارحه

١٠١ ٢٢٨ ٤٠٠ ١٦٥ ٤١٠

سنة ١٢٩٤

- به الهني لبني جيلان قاطبة \* على بلوغ المنى واليمن والوهر  
 في ليلة اشرقت في الكون واشتهرت \* حتى سرت مثلا في الكنب والسير  
 لصيتها في الوري صوت السرور دعا \* الى السماع وليس الخبر كالخبر  
 حيث المشاعل تجري كالشموس بها \* والشمع من حولها شهب من الدرر  
 والطيب ضمخ اعطاف النسيم ثذا \* فعطر الجو والاقطار بانقطر  
 يا جيرة جدكم خير الجدود اذا \* لم يستجر بكم الملهوف لم يجر  
 بمدحك شرني لكن على قدري \* فالفكر في حير والباع في قصر  
 سبي احتسابي عليكم في الانام عسى \* قبول عذر عسى منكم لمعتذر  
 يجدكم ثقتي طول الحياة ولي \* بجاهه حسن ظن عند محتضري  
 عليه ازكى صلاة باتصال سلا \* م من سلام بديع الصنع مقندر  
 والال والصحب من فازوا بصحبته \* لاسيا الصادق الصديق مع عمر

\*\*\*\*

وقال مهثا بعيد الفطر حضرة مفتي دمشق سابقا

المرحوم محمد افندي الجندي

- لازلت اجمع في الهوى واسير \* طلق الاعنة وانفواد اسير  
 وابوخ بالسر المصون وهكنا \* حال المولع بالملاح شهير  
 واعانق البنات وهي معاطف \* واقبل الكناسات وهي ثغور  
 واجد في طلب النجوم وانها \* لعقود در في النحور تدير  
 واحل نجدا والغوير عساهما \* تحت الوشاح روادف وخصور  
 وتهايني ييض الظبا واهابها \* سودا بها تسطو الظباء الحور  
 من كل ساطعة المطالع وجهها \* شمس النهار وفرعها الديجور



- خود لها خد تراه جنة \* في مهوتي منه نظى وسعير  
 عذراء لكن ان رآها عاذلي \* خلع العذار وانه معذور  
 انحدري منها وقد غلب الهوى \* قل لي فما ذا يتمتع التحذير  
 تسدى الملام وباب سمعي سده \* اذ صده عن لومك المقذور  
 افك فكاك من غرام غريمه \* وخصيمه حكم عليه يجوز  
 باطائرا يشبعي القلوب حنينه \* هل انت بي وبما اكن خبير  
 بيني وبينك بالنواح علاقة \* فدماع مني ومنك هدير  
 لكن شافي غير شانك اذ بدا \* لك من عبارة عبرتي التعبير  
 لو كنت مثلك والجناح مساعدا \* والالف الف والعشير عشير  
 لفررت من قفص الغرام وانما \* هيهات مقصوص الجناح يطير  
 ما حيلتي وانا الهلامي الذي \* عنه تعامى الدهر رهو بصير  
 والطرف ممدود الى اعلى العلا \* والباع عن ذيل المنى مقصور  
 سبحان من قسم الحظوظ فاول \* هذا وذا وسط وذاك اخير  
 قسم حقايقها وباطن امرها \* حكم بحق لنا بها التحبير  
 وتحتم يجب السكوت له على \* من عنده لكلامه تصوير  
 حتى متى يادهر تخدعني وبي \* تغري وانت من السراب غدير  
 ظلم على ظلم احب الي من \* مستعذب فيه يلوغ عقور  
 وايبك لم يضع النفيس سدا اذا \* ما ضاع بين ذويه منه عبير  
 نا لدار مذلة حاشا على \* عرصات عاصيها يقيم غيور  
 ور بوع قوم ليس ينفق بينهم \* الا المنافق والصدوق بيور  
 من كل فدم كالرصاص ثقالة \* فظ غليظ دابه التججير  
 علاج ولكن ان بدا متكلما \* تحسبه عجل السامري يخور  
 قارون يدعى بالكوز قرينه \* والقلب كالشيطان منه فقير

- دنيا ولا دين وتعرض ولا \* عرض وكفران ولا تكفير  
 كبر عليه لانه متكبر \* وعلى القبيحة يحسن، التكبير  
 اياك اياك اللثيم وماله \* ولو انه الابريز والاكسير  
 واحذر تغرنك الذوات فرجا \* كانت اناسا والصفات حمير  
 خشب مسندة واحسن ما يرى \* عند النخاعة لجمعهم تكسير  
 ان الخبيثة والخبيث كلاهما \* لن يطهرا او يطهر الخنزير  
 جثث تربت في الحرام وفي الربا \* ولهم بطون منها وظهور  
 لادر دري ان خطرت لهم على \* بلد بها الوغد البليد خطير  
 ما انت يا زمني وان طال المدى \* الا لبال نقضي وشهور  
 فلا صبرن عليك صبر مهذب \* حر الشائل والكريم صبور  
 ولا جسرن جسارة العاري وكم \* باطايب اللذات فاز جسور  
 بالائم امثلي على حب الردى \* ان المآل منية وقبور  
 اني يهاب الموت من ذاق النوى \* وله حياة في الهوى ونشور  
 والمر في عز الجوار حلوة \* والحلو في ذل الجوار مرير  
 كفي نبالك يا ابالي ان لي \* درعا اذا جار الزمان بجير  
 انا لا ابالي اليوم اذ مالي على اا \* دهر الخرون سوى الامين نصير  
 سعد الزمان بديعه وعصامه \* نخر العلوم العالم التخرير  
 مصباح اشباه النظائر درها اا \* مختار من ايضاحه التنوير  
 والمجتبي من ملتقى البحرين للا \* سلام سيف الحجة المشهور  
 معني اللبيب عن الشذور وحبنا \* لفظ حلا من قطره التكرير  
 متني الوري ما ان له في امة اا \* ثقلين غير ابي السمود نظير  
 كشاف اسرار البيان وروحه \* علم العلوم لو آها المنشور  
 روحي الغداء لذبة جنسية \* والله حزب جنوده منصور

والسر للابناء من اباآتهم \* بسري وابناء الشمس بدور  
راقت دمشق به وقرت بعدا \* كادت تمرد باهلها وتمور  
بلد تسامت بالامين وانهااا \* بلد الامين وللتجلي طور  
ان الشام كناية وسهامهااا \* علماء فليستيقظ المغرور  
وكفى بتثبيت الفواد لها وقد \* زات وضلت ارجل وصدور  
يوم استحال الخلم ظلما بيننا \* فيها وساء الفعل والتدبير  
واكم حياة في القصاص وحكمة \* يشفي القلوب دواها الماثور  
حتى اذا قام الامين بها على \* قدم الشريعة زانها التوقير  
وانجاب غبن النفي عن عين العنا \* ية وانجلي الداجي ولاح النور  
بطل اباد المبطلين بغيرهم \* واذا استبان الحق زال الزور  
شهدت له البلغاء لما جاءهم \* منه بشير بلاغة ونذير  
والشمس لا تخفي مطالعها على \* احد وهل للصبح ثم كفور  
الله بيت سيادة تسعى له \* زمر السراة وسعيتهم مشكور  
بيت وقاه الله مبني على اا \* ففتح المبين وبالتقى معمور  
يامفردا علما ومن منه على \* جمع الجوامع عول الجمهور  
انت الذي منه الفروع زكية \* واصوله منها المنار منير  
لو ان في الاقمار نور كماله \* لم يعرفها نقص ولا تغيير  
اعنيهما ريحانتيك المنتمي \* لك منهما روح شذاه عطير  
لازات ياشمس المعالي قطب دا \* ثرة على فلك السعود تدور  
وليهنك العبد الذي لولاك لم \* يكمل به للمسامين سرور  
عبد لاولنا واخرنا به \* فطر الهناء ولاعدا نفضير  
حياك بالبركات من زمضائه \* لم لا وانت بصومه ماجور  
مولاي دعوة هاجر اوطانه \* ظلماء وهجران الحبيب هجير

- بقصيدة قصدت حماك لانه \* سور فيانهم ألما والسور  
 وافتك راجية قبول هلالها \* كرما وذا شرف له وظهور  
 عذراء بكر ذات عقد زانها \* بمدحك المنظوم والمنشور  
 فأعذر فديتك سيدي واسمح وجد \* بالغفو عما اوجب التقصير  
 واسلم وللإسلام دم ياركنه اا \* سامي وانت بما تروم قرير  
 وصلاة ربي والسلام على الذي \* بضياء طلعتة انمحي الديجور  
 والآل والاصحاب ماشاد شدا \* لازلت اجمع في الهوى واسير

وقال مهنتا بشهر الصيام حضرة

حمزه زاده السيد اسعد افندي

- انك عن غير ذكراكم اصوم \* وان انا استعن فبكم اقوم  
 سكرت بجمكم يا كل شيء \* الا فانا المدام انا النديم  
 ارواح الى الخلاعة باحتشام \* فها انا لا الام ولا الوم  
 واغدو والصباح له سيوف \* بها يتقشع الليل البهيم  
 لا كرع من شراب الانس كاسا \* طهورا لم تدنسه هموم  
 عسى ولعل ان اجد اهتدائي \* على نار لها يعشو الكليم  
 وانظر طور قلبي منه نفني \* وتندك المعالم والرسوم  
 واخلع نعل عقلي عند واد \* به تطوى المدارك والفروم  
 واذنو من حبيب وهو قاص \* وحول حمي منازلهم احوم  
 ومن سمعي اراه بان تراني \* بعين راسها قلب سليم  
 واسلك طائراً بجناح شيخ \* طريقته الصراط المستقيم  
 امام الشاذلية شمس فضل \* مطاله الحقائق والفروم  
 ابو الحسن الذي لازال غوثاا \* مرید ينال منه ما يروم  
 اجل الواصلين الى مقام \* سوى ذي العرش ليس به علم

- سري مهدوي اذ اليه \* من الهادي سري السر العظيم  
 ومنه الى خليفته علي \* مجدد عصره المولى الوسيم  
 الى بدر السعادة والمسمى \* باسعد سيدي الشهم الكريم  
 فذاك ابن النسيب ابوالمعالي \* اخو المحمود محتده الفخيم  
 بروحي منه حمزواي جد \* همام دون همته النجوم  
 فتي من آل بيت قد سماه \* وطهره من الرجس الرحيم  
 فياسر السراة اغث مجبا \* بغير هبال ظه لايم  
 اهد مولاي ماعود ننيه \* فمثلك من عوائده تدوم  
 فهذا الصوم فالبشرى بشهر \* به البركات والخير العميم  
 قدم يا ابن الرسول لكل شهر \* به قد انزل الذكر القديم  
 وشهر الصوم شهر فيه ارخ \* دعا داعي الثواب وان نصوموا

وقال مورخا بناء الزاوية الرفاعية بحلب

- بادر حمي القطب الرفاعي احمدًا \* وبشيلة الصياد كن مستنجدا  
 واشكر صنيع حفيده العلم الذي \* بالعلم والعرفان اصبح مفردا  
 المبني بيتا لذكر الله في \* حلب فدا اصفا المناهل موردا  
 لله زاوية زها تاريخها \* مذ شادها كنزالكمال ابوالهدى

\* . . \*

وقال مباركا بالعام لحضرة والي سوريا احمد حمدي باشا

- ايد اللهم سلطانا انام \* في امان العدل اجفان الانام  
 انه عبد الحميد المجتبي \* ظلك الماحي من الظلم الظلام  
 وادم احمد حمدي اصفا \* ماضي الامر اذا عز المرام  
 من به سور ية الحسناء لا \* برحت في سور حرز واعتصام  
 واجر واحفظ وابد دولة \* عدلها عم بني سام وحام

مالوالينا بتاريخ الهنا \* حصل التبديلك في ابرك عام

١١١ ٣ : ٣ : ٦٣ ١٢٨

٨٧

وقال يهني سور يا بالمشير حسين فوزي باشا

- اصبحت سورية ضارعة \* بالدعا واشكر للمولى التقدير  
ولسلطان البرايا حيث لم \* يقص عنها كوكب السعد المنير  
الحسين الاحسن الفوزى الذي \* باسمه السامي لنا اليمين الغزير  
اسفت دار دمشق حينما \* هم باترحال عنها والمسير  
كاد يغشاها دجاليل الندى \* من تنائي ذلك البدر المنير  
وعلى حزن عظيم اشرفت \* لكن المولى لطيف وخبير  
اذ دعاها للهنا الداعي وكم \* من عسير بعده جاء يسير  
ومنادي البسط نادها وفي \* وحي سلك البرق وافاها البشير  
والهلالي منشد تاريخه \* جل حسن الشام في ابقى المشير

١٣٠٧

وقال مراسلا صاحب السعادة محمد باشا اليوسف اذ وجهت اليه متصرفية

لواء البلقاء السنيه

- سرى فانار نار الشوق ريا \* نسيم هب من اطلال ريا  
واودى حين ادى جرح قلبي \* رسائل تصعب المسك الزكيا  
عجبت من العليل اتى بدواي \* عليلا قد كواه البين كيا  
وايا يرقا اضا ومضى فابق \* لرعد الوجد في قلبي دويا  
بسحب الدمع مني حي عني \* ربوع احبتي حيا فحيا  
وعرض بي لديهم على يوما \* بسلك منك ان يوحو اليا  
وانت حمامة الوادي ايني \* اشدوا كان صوتك ام نعيها  
تأني يا حمامة لا تنني \* ففرط النوح لا يجدى الشجيا

- ولكن ابن نوحك من حنيني \* اذا جن الدجى وسجى عليا  
 قفي نوف النوى ما يقنضيه \* لانك لم تري مثلي وفيا  
 عويلا واضطرابا وانحبابا \* وجمعا لابسا ضعفا نويا  
 وجفنا سائل ياقوت منه \* طروسا تظهر السر الحما  
 اجل دمعي ابن مقلة فوق ورسا \* مخدود يخط مطرا عند ما  
 ليهن الشامتون بان سقتني \* صروف الين كاسا علقيا  
 صدمت العز والاقدام ان لم \* اكن للذل في الدنيا ايا  
 فليس النفس لا ياتي خسيسا \* وعالي القدر لا يرضى الدنيا  
 لابلن للمعالي درع صبر \* واركب لاندنا فرسا حريا  
 ومهما لليل طال سهرت علما \* بان وراءه صبحا جليا  
 ايساب ياخي ائياس منا \* ونحن اولو التوكل ياخيا  
 عسى من رد يعقوبا بصيرا \* يرد على حماة اليوسفا  
 عسى بعد الاماني التنادي \* من السامي المقام على الثريا  
 من الشهم الفتى من عن ابيه \* روى الشرف الرفع الاحمديا  
 فتى كانت حماة به عروسا \* من الاقبال تلبس سندسيا  
 وكانت بلبلا مذ سار منها \* ضدت لفظا من المعنى خيا  
 تحول ذو اليد البيضاء عنها \* لتابلس فيا بلقا هيا  
 بروحي اقتديه من امير \* سما اسمي اغر محمديا  
 اجل الازكياء حجا ورايا \* بديها وفكرا المعيا  
 واوفى الاكرمين لنا وسيفا \* لنصر الحق اعضا مشرفيا  
 تراه على محبيه عطفوا \* وجبارا على الاعدا عصيا  
 رؤف ود لو كفل البرايا \* وصير كل ذي فقر غيا  
 كان الله قال له جبارا \* على ابناء آدم كن صبا

\* بحال الله العراق با — رماني  
 \* وقرب كل شوق من فؤادي  
 \* اروح مسائلا عنه وغدو  
 \* واني من اناس ذا كربه  
 \* اياس منتهى سكري بشكري  
 \* وباروحي وريحاني وراحي  
 \* وحقق ما ارتبأحي غير اني  
 \* ومن لي لو الى مرآك اسعى  
 \* وانجو من اوام حماة ابني  
 \* نواه فيه ميلادي ومهدي  
 \* لوت بنزوحك الايام عنه  
 \* متى يزهبك استقبال حظي  
 \* متى لعرائس الامال فجلوا  
 \* اما وسعود اوقات وعيش  
 \* ومجلاك المبين صفات ذات  
 \* وايديك التي كم طوقت من  
 \* وقسم بالدي اولاك حزنا  
 \* لانك اليوم بعد الله حسبي  
 \* اعاذك ربنا وبنيك من  
 \* وزاد علاك مولاك احتراما  
 \* ودم لتداول الايام عطرا  
 \* ولابرح الثناء عليك مني  
 \* عليك شذا سلامي كل حين  
 \* \* بسهم فد شوى الاحشاء شيا  
 \* \* وابعد سيدي عن ناظريا  
 \* \* ا بعض عنده مما لديا  
 \* \* وحاشا ان يكون لنا نسيا  
 \* \* لفضلك لا باقداح الحميا  
 \* \* ويا حلو الجنى يا جنيتيا  
 \* \* اري منك الجناب الاريجيا  
 \* \* ومن ربح الصبا اعلو مطيا  
 \* \* حما بنداك مخضلا نديا  
 \* \* ومن كبري بلغت به عتيا  
 \* \* وولى الحال منقلبا مضيا  
 \* \* ويرجع شيخ اقبالي صبيا  
 \* \* وعقد الشمع نجمله حليا  
 \* \* بظلك كان مرعيا مريا  
 \* \* حكمت ملكا بانسان تريا  
 \* \* رقاب طوق احسان سنيا  
 \* \* هزيريا وعقلا هزيريا  
 \* \* كفى بك كافلا مولى وليا  
 \* \* يريد بشأكم شيئا رديا  
 \* \* وابقاك البقاء الصرمديا  
 \* \* تهادي منك بكرتها العشيا  
 \* \* بطيب وزن شعري والرويا  
 \* \* يفوح ختامه مسكا زكيا



.....

وقال مورخا توجه والي سور به قديما راشد

باشا للقدس الشريف

- سرى الى المسجد الاقصى وسار على \* براق عزم سما بالحملة الكبرى  
حتى تباعد عنا في معارجه \* والشام شوقا له لم تستطع صبرا  
اعني محمدنا الوالي وراشدنا \* ذلك الوزير الذي فاق السهي قدرا  
مذ انعم الله للقدس الشريف به \* اريخت انا م سبحان الذي اسرا

١٢٨٦

.....

وقال مادحا الامير محمد باشا ابن الامير السيد عبد القار الجزائري

قدس الله سره

- أرجو في الهوى ردا الحى لي \* وقد سلبته ربات المجال  
وهل محو لصب اسكرته \* عيون العين اعيان الجمال  
وهبات الهدى من متهام \* غوى بهوى الغواني والغوالي  
صريع البيض من سرود طعين \* من الاعطاف بالسر العوالي  
بروحى القاصرات الطرف حور \* يصدن الصيد في لحظ انزال  
نعم هن النعيم فياهنا من \* جنى منن جنات الوصال  
عرائس في القصور محجبات \* بعلمين هاتيك العلالى  
كواعب في ذوائبهن ثمننا \* شموسا مشرقا في لبالي  
وفيهن التي شمس الضحى لم \* نل من حسنها ادنى مثال  
واقمار السماء تود نو ان \* تكون لاختصها كالتعال  
فناة لحظها سحر وخمر \* فما الملكان ما بنت الدوالي  
مكالة بشهب الدر خود \* يجيد فجم بالزهر حالي

- \* لاقسم بالنهار اذا تجلى  
 \* لطلعتها السنية قبلة لم  
 \* ترائت لللال فراح يتلو  
 \* هي العنقاء بل اقصى فليست  
 \* كعاب نخدع اراى اغتراراً  
 \* ممة تناظر عانقها  
 \* تراغم خاضعين لها حيارى  
 \* مليكة دوة الحسن الذى ما  
 \* تملك القلوب بعدل قد  
 \* سائل هل وشى عني نحولي  
 \* وحسي من سواى حين اشكو  
 \* رليس كملها حسناء يعزى  
 \* ومثلي لم يكن شيخ تصابى  
 \* فقيه في الغرام امام عشق  
 \* اخو طرب ابو ادب خليع  
 \* بمدح بني رسول الله راجي  
 \* ضعيف ماله عون سوى من  
 \* ومن هو جل مقصودي اذا ما  
 \* ومن بمحمد لما تسمى  
 \* من الغر السراة بني علي  
 \* اخو خلق ابر الخلق ومدأ  
 \* فتى لم يمض حسن القول الا  
 \* ابن السيد المازى ابن محي
- \* يحياها المنزه عن مثال  
 \* يكن الا لكعبتها اقتبالي  
 \* تبارك وجه ربك ذى الجلال  
 \* تصاد ولا باشارك الخيال  
 \* كما يفتر ظمئان بال  
 \* بفتنه ناظر صعب الجرال  
 \* وقد عرفو الدليل من الدلال  
 \* لشمس سنا ضحاه من زوال  
 \* يقدر بجوره مهج الرجال  
 \* لها فتقول بل خصري وشالي  
 \* اليها علم جفنيها بجالي  
 \* اليها الحسن من عم وخال  
 \* وهام بذات خلخال وخال  
 \* قرى ودرى الصبيح من الحال  
 \* حليف الصدق في جد المقال  
 \* مصادفة العناية في المثال  
 \* عليه بعد ذي العرش انكالي  
 \* تلايت القصيد لسان تالي  
 \* سما بمحمديات الحصال  
 \* مصايح السيادة والمعالي  
 \* كما هو بالوعيد ابو المطال  
 \* واتبعه باحسان الفعال  
 \* من الدين الدوارس والبولي

ذووا الشرف الاولى سيماهم في الـ \*  
 امير من امير من امير \*  
 عزيز الجار عن صون ولوع \*  
 اجل بني الزمان ولا غلو \*  
 همام كيف لاتعنو اليه \*  
 وعبد انقادر الغازي ابوه \*  
 فسل عنه الجزائر فهي ادري \*  
 فداة على الشياطين اشملت \*  
 وقد فنتك باهل اشرك قوم \*  
 رجال ليس تلهيهم ملاهي الـ \*  
 اخف من الرياح ذا تجاروا \*  
 يفسحونهم وصوب غمامهم من \*  
 وللبارود في البيداء برق \*  
 وقابع لابن محي الدين اضحت \*  
 به قل مانشاء وبالغزاة الـ \*  
 ومن اضحي له هذا اماما \*  
 امام ام امر الله سعيماً \*  
 يا ذرية الزهراء يا \*  
 بدور الكون انتم في البرايا \*  
 سكنتم جلقا فزهت وباهت \*  
 بلاد اشرفت منها وضامت \*  
 وكم طابت مزاجا حيث كنتم \*  
 حفظتم حرمة الاسلام فيها \*  
 وجوه من الجمال له مجالي \*  
 مطاع الامر ماضي الارتمجالي \*  
 يبذل الخير من جاه ووال \*  
 وجوهرة الاوان ولا تنالي \*  
 صناديد الاسود من الدحال \*  
 مذيق بني العرا صرف النكال \*  
 بذاك السيد المولى الموالي \*  
 ملائكة السماء مع الرجال \*  
 كما الاساء تفتك باستخال \*  
 دننا عن دينهم يوم القتال \*  
 على الاعداء بالسحب النقال \*  
 رصاص ظل يهيم بانهاال \*  
 ورعد يقصف القل العوال \*  
 شواهدا تجل عن السؤال \*  
 الذين رموا عمدا بالوبال \*  
 فليس بغير خالقه يالي \*  
 ومن معه على قدم امتثالي \*  
 ل بيت محمد ياخير آل \*  
 اسود الله فرسان الجمال \*  
 بهقد منه جيد الدهر حالي \*  
 يبيض وجوهكم سود اللبالي \*  
 لها الامسى من الداء العضال \*  
 كما في الملك تحفظ اللبالي

- |                          |   |                           |
|--------------------------|---|---------------------------|
| وأنجدم لظى سفهائها اذ    | * | بها اشتعل البلاي اشتعال   |
| فياغرر الفضائل يامانا    | * | جملت بهم الى الله ابتهالي |
| لان جباهكم دلت وحاشا     | * | لذياك الدليل من احتمال    |
| بكم منكم لكم تنكمم اليكم | * | روى الراوى احاديث السكالم |
| تري من ذا الذي يحصي ثناء | * | عليكم بعد مدحة ذى الجلال  |
| الاينى لمعترف بعجزى      | * | عن استقصاء صدي لثرمال     |
| ولكني هلال مستمد         | * | من الشمس الانارة لللال    |
| وحصن زمامكم حسبي لاني    | * | قد استمسكت منه في حبال    |
| اودعكم وقد آنت ارنحالي   | * | الى الاوطان شوقا للعيال   |
| وداعا منه عيني في بحار   | . | تعوم وفي لظاه القلب صالي  |
| وبعد فموسى عنكم مديحي    | * | لظه جدكم ببحر النوال      |
| عليه صلاة ربي ثم ازكى    | * | صلات اسلام تسليم اتصال    |
| وال سادة وصحابة من       | * | بهم حسن اختتامى واكتامى   |

.....

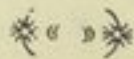
وقال مؤرخا ومهنتا الى اخيه

السيد محى الدين باشا برتبة امير ميران

- |                             |   |                                 |
|-----------------------------|---|---------------------------------|
| رغم على كأس الهنا اذ لاغنا  | * | لذوي الصباية والهيام عن الغنا   |
| والى مراح الروح والريحان رح | * | في جنه للمجتنى منها الجننا      |
| مع كل خل لابس خلع الوفا     | * | بامهد متخذ الخلاعة ديدنا        |
| متغزل بلواحظ الغزلان لا     | * | يعنيه الا بالحسان الاعتنا       |
| بالحور والولدان مفتون له    | * | في حضرة الاطلاق في الباقي الغنا |
| صب ارق من الصبا لازل في     | * | دوح التصابي يستميل الاغصنا      |
| لاسيا ومسامري ومسامري       | * | رشأ له تغنو الاسود اذا رنا      |

- ساق شمائله الشمول كأنما \* لصفا حميانا مجياه انا  
يسمى بلطف رشاقة متأود \* والخصر من اردانه يشكو الضنا  
ملك باشرف صورة بشرية \* للجن والانس استبان ففتنا  
خلق كان الله قد ناداه كن \* من رقة ولطافة فتكرنا  
كتب الجمال على جلاله خده \* سبحان من صنع الجمال وانقنا  
ما مال بين البان جذع قوامه \* الا ليغزوه من ضلوعي المنخنا  
من لي به عربي لفظ معربا \* حركات عن معنى لمن قد اعنا  
بني الفواد على السكون بوصله \* وعلى السكون محقق اصل ابنا  
وحياته لم ينثني عن حبه \* الا علا ابن نبينا حسن الثنا  
السيد ابن السيد الغازي الذي \* عن جده ورث العلوم ومنعنا  
شمس الحقيقة في سماء معارف \* بالله اكل من اشار وبيتنا  
مولاي عبد القادر الثاني اذا \* ناديتُهُ ياغيثنا ياغوثنا  
روحي الغداء لنسبة حسنة \* ذوالعرش انبتها نباتا احسنا  
والفرع معتبر به حسن الاصو \* ل لانه منها وان عنها انثي  
ما ذا نقول بال بيت نبوة \* بديهم نطق الكتاب واطلنا  
والله شرفهم وطهرهم بان \* قد اذهب الارجاس عنهم والعنا  
قوم يلذ بمخاطري لي مدحهم \* واود ان لو كنت كلي السننا  
امراؤنا الامار بالمعروف والأ \* حسان والناهون عن سوء الخنا  
في الغرب كانوا للجزائر جيرة \* بمجامع الاسلام كان محصنا  
واليوم في الشرق ازدهت بسنائهم \* سوريته فسمت وطابت مسكننا  
من كل من بالمكرمات اذا اكتني \* يدعوننا ابن جلا وطلاع الثنا  
فيهم دمشق جنة الله التي \* في الارض فاخرت املك موطننا  
بشرى لنا اهل للشام بمشر \* بجوارهم فزنا بغايات المنا

- \* بيني ابن محي الدين اقمار العلي  
 \* والمكافلين الجار بعد الله من  
 \* والمقرنين ببرهم اعذارهم  
 \* والبازلين على النفيس نفوسهم  
 \* درر فرائد كلهم فصغيرهم  
 \* شكرا اساطان الورى لقيامه  
 \* حيث اجتنى منهم لاجل رتبة  
 \* مولى ولكن لم تزل تسمو به  
 \* يافوز رتبة مير ميراف بمن  
 \* ليس الهناء له بها بل ارخوا  
 \* ذرية الزعراء يا امناء يا  
 \* انتم كنوز الحسن والاحسان لا  
 \* ماغيركم للنعمة الادراج اذ  
 \* لكم النباهة فالدواء بكم لمن  
 \* افي لحسان الزمان بمدحكم  
 \* عندي جوى شوق اليكم بعضه  
 \* والاختصار به البلاغة فاقبلوا  
 \* ومع الصلوة سلام مولانا على  
 \* وعلى الكرام الآل والاصحاب ما
- \* المبعدين المحل عنا ان دنا  
 \* خدر الزمان به ومن جور الدنا  
 \* والمقتنين الشكر اطيب مقتنا  
 \* والصارفين عن الحسيس الاعينا  
 \* الله اكبر ما اجل واثنا  
 \* بمقام حق بني بتول نبينا  
 \* مولاي محي الدين وضاح السننا  
 \* شمس العلاء مكانة وتمكنا  
 \* بجمال سو دده لها قدزينا  
 \* لسني رتبته به دام الهنا  
 \* ١٥٠ : ١٠٧ : ٥٢ : ٧٨
- \* زتم النادى باسمهم نعم المنا  
 \* زاتم لابرز المحاسن معدنا  
 \* منكم ثمار الفضل حقا تجتنى  
 \* اودى به داء الخمول وازمنا  
 \* انا غرسكم بين الانام انا انا  
 \* بذر الفصيح انا البلاغة الكنا  
 \* عذري فهذا ما بوسعي امكنا  
 \* من بالمعارج قدسرى حتى دنا  
 \* ختم الدعا داع واخر امنا



وقال بتمدح حضرة الامير عبد القادر الجزائري الحسني

رضي الله عنه

من لم يهتم بهواك ليس بهائم \* بل ذاك يدعى من اضل بهائم  
 يا مفردا واذا تثني زاحمها \* تكسير صحة جمع صبري السالم  
 حتى متى اشكو لجفئك عطني \* شكوى الجريح الى الحسام الصارم  
 ما بال قدك وهو اعدل عادل \* يقضي علي بيجور اظلم حاكم  
 طوعا لامر صباية ابدا بها \* ازداد عصيانا لنهي اللاتم  
 يا هاجر ي مع صحتي ومفارقتي \* لك مقلة منها السقام ملازمي  
 عز الدوار حماك ها جلدي وهي \* وسواك من لاصب ارحم راحم  
 سبحان صائغ ثغرك المعسول من \* درر نصاب من العقيق بخاتم  
 ويراك غصنا والقلوب طوائر \* ابدا تحوم عليه حوم حمام  
 وجلا جبينك للهداية صبحه \* من تحت ايل للضلالة فاحم  
 افديك من قمر تود الشمس لو \* كانت له تدعى بعبد خادم  
 وملك حسن لم تزل عشاقه \* من وصله او ما هم بملاحم  
 متعجب بجلاله ذي شوكة \* تحمي وتحرس ورد خد ناعم  
 ابقظ عيونك يا نصوحني ان لي \* سمعا اصما عن كلام الذائم  
 هيات هيات النجاة لفرق \* في بحر تشق بالجوى متلاطم  
 واللب اعذب ما يكون عذابه \* وبه الشقا عين النعيم الدائم  
 انا شيخ اهل العشق من عهد الصبا \* حيث الهوى بي تم قبل تمائي  
 يا معشر العشاق موتوا نغموا \* بعفائفكم موت الهب الكاتم  
 شهداء لا خوف عليكم لا ولا \* يغشاكم اسف الحزين النادم  
 تبت يد اللاحق الخلي وتب ما \* اغناه عن عدل الشجي الواجم  
 بلعي ولا يدري الهوى شتان ما \* بين الجهول به وبين العالم  
 وعن الملاحاة لا يميل كأنه \* خصم الدمع الزمان مخصمي  
 يا ويح دهر لا يزال محاربي \* بسهامه ومصادمي ومقاومي

- \* يجني علي وليس لي ذنب سوى  
 \* دهر لاركان اللثام مشيد  
 \* يا ليت امي لم تلدني بل ويا  
 \* كي لا اري سود الكلاب وجربها  
 \* عباد دنيا ما لهم دين سوى  
 \* من كل رفع خافضيه وناسب  
 \* طلب الندامة اذا استجدتته  
 \* واضعية الفصحاء ارباب انتهى  
 \* لاحر من السحر من شعري على  
 \* وانا الذي دون الانام اضاعني  
 \* والدهر ارحص قيمتي فكانتني  
 \* ذاك الامير المقتنى اثر الاولى  
 \* هو شبل عبد القادر الغازي وهل  
 \* فرع زكا اصلا وطاب مغارسا  
 \* من آل بيت نبوة تطهرهم  
 \* قرشي جد حيدري سلالة  
 \* متسّم شرفا رفيعا واطمأ  
 \* ومشيد اركان كعبة سوّدد  
 \* ذوهمة دهرية وعزيمة  
 \* وجبله جبلت على حب الوفا  
 \* روض شمائله الحسان وجوده  
 \* شيم فما الراح الشمول اذابها  
 \* يا صاحبي ذوتك جنة الكرم التي  
 \* صوني لاعراضى وحفظ محارمي  
 \* ولما الكرام بنته اقوى هادم  
 \* ليت الحمام معاجلي ومرغمي  
 \* قد انشبت اظفارها بضياعهم  
 \* فرط الدناوة لا اكتساب دراهم  
 \* شرك الحيانة للامانة جازم  
 \* طالب المعسل من شذوق اراقم  
 \* ما بين بهم اعارب واعاجم  
 \* من ليس للسحر الحلال بالم  
 \* ادبي واخرنى وقص قوادمي  
 \* مال جزيل في يمين الهاشمي  
 \* ورثوا الشهامة حازما عن حازم  
 \* ياتي من الضرعام غير ضراعهم  
 \* ونما نماء في كروم مكارم  
 \* في الذكر جاء من القديم البدائم  
 \* حسنية علوي مجد فاطمي  
 \* هام الثريا والسهي بناسم  
 \* فوق السماك له اجل دعائم  
 \* نقضي باحكام القضاء الختم  
 \* من محض احسان و صرف مراحم  
 \* روح وريحان وجود غمام  
 \* غنى ورنم منشدي ومنادمي  
 \* تبجي الفتى من نار فقر حاطم



- \* وعلبك، بالبحر الذي كم مساح  
 \* مستجديا من فيضه مستوثقا  
 \* مستمكا منه بذيل طاهر  
 \* حيث الروة والفتوة والندی  
 \* حيث الهام الهاشمي المنتهي  
 \* السيد ابن السيد المولى الولي  
 \* انعم به من منعم اعظم به  
 \* ليث وغيث سطوة وسماحة  
 \* نغم على اعدائه نعم على  
 \* ما غيره النذب الغيور المرتحي  
 \* حاشا الايام يسوم سائم منهل  
 \* مولاي يامر السراة اجابة  
 \* في جلق غلبت عليه حرفة  
 \* حسبي الرجاء معللا وكفى به  
 \* يا ابن الذي قد كان يستسقي الوري  
 \* حتى قضى ومضى وابق بعده  
 \* هذا يقيني اني متعوض  
 \* لازات الايام منك منيرة  
 \* وبقيت مدرع الوقار مقلدا  
 \* وختامها مسك الصلاة مشوبة  
 \* والال والاصحاب ماريج الصبا  
 \* او ما دعاك ابن الملال مرغما  
 \* \* لجنابه بخار شعر عائم  
 \* \* في عروة ما ان لها من فاصم  
 \* \* مستعصما بذرى حماء العاصم  
 \* \* والغنم للساعي انيل مغانم  
 \* \* شرفا لزهراء النبي الهاشمي  
 \* \* المفرد العلم الشهير العالم  
 \* \* من منجد بطل ليوم عظام  
 \* \* بمجاله ونواله المتراكم  
 \* \* من جاءه بسليم قلب سالم  
 \* \* للمستضام بسوء جذب ضائم  
 \* \* مستعذب منه مرام الرائم  
 \* \* لدعاء عبد تابع لك خادم  
 \* \* تركه نضوا لا يباع لسائم  
 \* \* لجبار كسري موميا مرام  
 \* \* منه به سمع السحاب الداجم  
 \* \* ذكر الحميد الى الزمان القادم  
 \* \* انه بوابل فضلك انتراكم  
 \* \* بسناء انس وابتهاج مواسم  
 \* \* بحسام عز للعواسد حاسم  
 \* \* بشذا السلام على النبي الخاتم  
 \* \* بين الربا جرت ذبول نسائم  
 \* \* من لم يهم بهواك ليس بهائم

وقال مادحا الامير سليم بك الشهباني

- كفى بالدمع عذراً عن جواني \* لسان لا تصبر والجري بي  
 وفاة فتنة الملكين قامت \* بجفنيها لسابي واغتصابي  
 غرور لم يزل مضى هواها \* بها مستعذبا مر العذاب  
 تسامني فاطمع ثم ادنو \* فاطماً وهي اخذع من سراب  
 وابكي وهي تبسم عن ضريب \* به حر احتراقي والتهاب  
 مولعة بصيد الصيد تسطو \* بسود دونها بيض العصاب  
 تجادلني فلم اشعر لديها \* طريق التي من طرق الصواب  
 تراني جامداً وجبال وجدي \* تمر كادمي مر السحاب  
 دلالتها على كل دلال \* فما البرهان مافصل الخطاب  
 وججتها النهار اذا ازاحت \* لنا عن وجهها ليل النقاب  
 ما اتي الصبح ان سفرت وصبحي اا \* حساء اذا توارت في الحجاب  
 بروحي طفلة خود وقور \* يرنح عطفها مرح الشباب  
 رعاها الله من غيداء ترعى \* حشاشات القلوب بلا ارتياب  
 وحيا حيا صوت الحيا با \* لهما ل وانهمار وانسكاب  
 ودام خصاب ذياك اللوى من \* حمى سلمى وزينب والرباب  
 مغان عن جنان الخلد تغني \* بمنظرها الشهي المستطاب  
 منازل من مطالعها شمس \* تهرج في بروج من قباب  
 معاهد عهدتي لرضى صحابي \* ومرني ما ربي وقضى طلاب  
 وما من خيفتي كانت فمنت \* بتبعيدي وضنت باقتراي  
 فياذات الحبا هل من ندان \* وياعهد الصبا هل من اياب  
 مضى وقضى البياض فعدت منه \* ارى صفر اليدين بلا خضاب  
 زمان السلم كان فعاد حربا \* فعاداني واقبل بالحرب

وايام بها قد كنت اجني \*  
وساقى الكاس كان يعاطيه \*  
وبدر الحسن يسعى والحميا \*  
ليال كاللالي فاستحالت \*  
حداة كالحمام البيض اضحت \*  
الا يا صاحبي اما وفي \*  
قفائي نيك من ذكرى حبيب \*  
وسيرا وانكوا بني وحزني \*  
الى مولى بروحي افتديه \*  
سليم القلب من لوم ولوم \*  
تبارك من كساه ثياب عز \*  
وزين خلقة بجلى كمال \*  
شهابي شمائله نسيم ال \*  
همام دون هممه الثريا \*  
هزير كفه والسيف فيه \*  
نخال حصانه حصنا مشيدا \*  
سري من سراة انجبتهم \*  
من الغر الصباح بني شهاب \*  
فروع قد زكوا ونموا اسولا \*  
فهم من كل راقف في المعالي \*  
وشمس في سماء النضل ما ان \*  
اعد نظراً بهم مدحا وردا \*  
وسل عن شأنهم اهل المعاني \*

ثمار الابر من غصن النصاي \*  
يجامد جامعة الذهب المذاب \*  
ترصع شمسها شهب الحباب \*  
انفريطي ترابا في تراب \*  
غرابا في غراب في غراب \*  
يساعد ذا اكتئاب وانتخاب \*  
الا يا صاحبي الا قفا بي \*  
الى سامي الذرى الشهم الشهابي \*  
وجيه الوجه مرجو الجنب \*  
حلیم دأبه حسن التفاني \*  
وثوب العز من ابهى الثياب \*  
على الخلق العظيم المستطاب \*  
صبا وبقاره شم الهضاب \*  
اذا دنت الركاب من الركاب \*  
غمام صب صاءمة العذاب \*  
ولكن بالحديد لدى الضراب \*  
ثيوت مكارم وليوت غاب \*  
اولي الانساب من خير الشاماب \*  
الى مخزوم في اعلى انتساب \*  
ومنتخب لها اي انتخاب \*  
اعلمته المنيرة من غياب \*  
على من ضل عن نهج الصواب \*  
وارباب اللبابة واللباب \*

لقد وضع الصباح ولاح لكن \* لذي عينين ابصر من عقاب  
 اذل الله ابتر شانهم عن \* نواظر حشوها عين الخراب  
 ولكن ليس من حرج عليه \* كما قد جاء في نص الكتاب  
 واقمار المعالي لم يشنها \* وليس بضرها نبج الكلاب  
 فيا روحي وريحاني وراحي \* من الدنيا وزخري واكتسابي  
 الستم من قريش خير بيت \* وارفع منزل واجل باب  
 اما انتم فروع من اصول \* اولي النسب الشريف بنى شهاب  
 رياض الفضل انتم في البرايا \* وارواح المكارم والحصاب  
 وبلبل ذلك الادواح مني \* طروب ذو هيام واضطراب  
 ارواح بطيب مدحبيكم وافدوا \* حميا للحمائم في الروابي  
 واستغني اذا غني المغني \* به عن صرف اقداح الشراب  
 بكم طب الوري حتى عداكم \* كذي كلب يدابي بالسداب  
 وبعده البعد لولا الوعد كانت \* حياتي غاية العجب العجاب  
 ابيت وبارجا تعليل نفسي \* وليس سوى عسى ولعل دأبي  
 فاها ثم آها ثم آها \* على تلك المناهل والرحاب  
 تركت ربوعكم واتيت ربي \* فوا شوقاه واطول اغترابي  
 وواندماه حيث اعتنضت منه \* عن السمب الهوامع بالضباب  
 اعانب ما اعانب عن ملام \* وايس على سوى حظي عتاي  
 وحسبي يا شهابيون حسبي \* على احسانكم حسن احتسابي  
 وياسجبا بهم كم راح عاف \* غريقا في خضم ندى عباب  
 فلا زات سيوفكم المواضي \* على الاعداء تعمد في الرقاب  
 ولا برحت صباح وجوهكم في \* وجيه الجاه والشأن المهاب  
 ودمتم في صفا الايام ماذا \* مت الدنيا الى يوم الحساب

وتلك قصيدة قصدت حمامك \* ترى بقبولها حسن الثواب  
 لقد شرفت بمدحكم فطابت \* ختاماً بالدعاء المستجاب

✽ ... ✽

( وقال مهنا المرحوم كيلاني زاده سعادتلو نوري باشا بولده صادق بك )

اسفر البدر عن صباح السرور \* من مجالي سنا جمال النور  
 ومناذي الهنا ينادي هلموا \* للوفا يا ذوي الصفا والحبور  
 واجيبوا على سماع الاغاني \* داعي اللهو بين مرد وهور  
 بين قوم على الدنان عكوف \* قد سقاهم ساقى الشراب الطهور  
 يا مليك الملاح يا عدل الأ \* نصاً ر قد ايا اجل امير  
 جر على القوم بالشراب الى ان \* يشتهي الكاس للمفو الغفور  
 خمره عن الست تروي حديثا \* انها كانت قبل دور انهور  
 من ثريا عنقودها عصرت شم \* ااضأت بها جميع العصور  
 هاتها من خلاصة الروح راحا \* لطفت فاخفت بمحض الظهور  
 قرقف لوعادت وحيث رفاة \* لاعادت حياة من في القبور  
 عاطنبا فهذه حضرة الاط \* م لاق قد آذنت بكشف الستور  
 عاطنبا حتى بها انلاشي \* حيث لا ادري غيبتني من حضوري  
 عاطنبا بين الياحين من ور \* د خدود واخوان ثغور  
 ومغن برقة الشدو يعني \* عن صرير السنطير والطبور  
 في رياض اريضة ومروج \* كبروج تزهو بزهر الزهور  
 سيما والغصون من فوقها قد \* دن صوت الهزار والشحرور  
 وينديسي على المدام غزال \* سلب الاسد طرفه بالفتور  
 ذو جبين اذا دجا الليل اغنا \* م لك سناه عن السراج المنير  
 ومجاير بك وقت الضحى ك \* م ف ازدهار البدور في الديجور

- قسما بالعقيق من شفتيه \* وبشفاف جريده السباور  
 وبسدول شعره المتدلي \* فوق مياس قده الخيزور  
 وبجئات حسن وجنته الو \* قود منها قلبي بنار السهير  
 ما لجلا الجمال رب سواه \* مثل مالي في حبه من نظير  
 ياله من ملك حسن عظيم \* قد سما منه فوق ابهى سرير  
 بابي منه بدر تم لقد با \* ن على قد غصن بان نصير  
 علم مفرد اذا ما تثنى \* زاد في تعريفى له تكبيرى  
 باليهام اشتهاره كاشتهار \* ن العالى محمد بالنورى  
 شبل باز الله الذى قال هذا \* قدمى بالمقام فوق النخور  
 الحسيب انسيب وانجتي من \* خير بيت با لله معمر  
 آل بيت النبي من اخبر الفر \* قان عنهم باية التطهير  
 كاهم اوصياء نجب كرام \* وهم اللب والسوى كالعشور  
 جذا نسبة الى الباز كيلا \* زية صفوة البشير النذير  
 فالتجمع صاح من حماة حمام \* خاطب الفوز طالب الدستور  
 مستظلا بظلمهم مستمدا \* مدد الفضل من فيوض بحور  
 ثم ارباب جيرة عودوا ما \* عودوا عند صرخة المستجير  
 هم دونها السهى في المهما \* ت سر يعات الجد والتشهير  
 لوترائم وهم على الصافنات \* مجرد مثل البزاة فوق الصقور  
 حيدر بين مهديون من كل \* فتى حازم بعزم الامور  
 مبصر عن صفاء مرارة فكر \* نقش الغيب فيه نقش السطور  
 قبل ان يسأله يولي كان \* له اولاه علم ما في الصدور  
 يا ابا الصادق الصدوق ويا بن ا \* قطب باز الله الولي الشهير  
 بترقيك من مقام الى اعلا \* مقام على ممر الشهور

\* وبجلاك في جلال جمال  
 \* وبما نور ارتك العلم عن جد  
 \* وبالفاظك التي ما سواها  
 \* جد لداع دعاك يا ابن رسول الله  
 \* ما اياس الزمان الاك ان اش  
 \* يا نقيب الاشراف منك سنام  
 \* انت من معجزات من انت منه  
 \* فهنيئا لمجلس انت فيه  
 \* لجماعة انضمام اوفي نخسار  
 \* انت سيف ومالك جرد سيفا  
 \* فرخ باز في مهده هم ان يص  
 \* قد تسمى محمدا خير مولو  
 \* ما حكاة سوى اخيه المفدي  
 \* بهما لازات المنما قسرير  
 \* وابق حتى تراهما خير جد  
 \* ورب السما اعيدهما من  
 \* وصلاتي مع السلام على سرا  
 \* وعلى آله الكرام وصحب  
 \* ما الهلالي محمد قال ارخ  
 \* زانه منك وجهه جاه كبير  
 \* لك عن ربك العالمين الخبير  
 \* الدر من منظوم ومن منشور  
 \* له من ناظر يك بالاكسير  
 \* كل امر من الامور ضروري  
 \* اذ من اشمس ضوء نور البدر  
 \* اذ بك الاهتدا وكبت الكفور  
 \* مطالب الشورى منهج التدبير  
 \* بك يا نوري انجسار المشير  
 \* خالق الخلق محسن التصوير  
 \* طاد نسر السماء دون النصور  
 \* د امين لوالد مبرور  
 \* بمسني جماله الماثور  
 \* العين ذائعة وقلب شكور  
 \* بن خديني سعادة ووفور  
 \* حمد الشافي المسود الشرير  
 \* وجود الشفيع يوم النشور  
 \* نصره والله خير نصير  
 \* اسفر البدر عن صباح السرور

سنة ١٢٩٦ ٢٤١ ٢٣٧ ٢٢١ ٢٩٧

﴿ ... ﴾

وقال مؤرخنا في كل شطر من هذه الايات الجميلة تولية المرحوم

محمد رشدي باشا الشرواني ولاية سوز يا

- كوكب البشر يرشد الحق بان \* حيث داعي الامن نادى بالتهان  
ونواحي الشام بالتهطير قد \* عمها الاقبال في خير زمان  
ربوة بالحسن والبسط ذهت \* اذ لها طيبا اوان الياش ان  
وبه للامر اجري ذوالوزا \* رة داعي العدل في ايهي قران  
الوزير العادل الوقي الذي \* اتحف الشام حلا نور الامان  
در اسلاك المعالي المرتقى \* رتبا للعدل في ارقى مكان  
بارع الهمة بدر مفرد \* ماله في فلك العرفان ثاب  
من نعمت وبالين نعمت \* نسمت بانصر والعز المصان

سنة ١٢٧٩

\*\*\*

وقال مبارك بولايه سيواس لحضرة حقي

باشا نجل المرحوم علي ياور باشا

- قم يانديم فهذه الصبهاء \* قد بكرت حاناتها الندماء  
وانهمض بنا نخطب عروسا مالمها \* غير الملوك ذوي الصفا اكفاء  
وازل بها ضراء صعوي حيث ما \* لي في سوى سكري بها سرا  
راح اذا مزجت يروح مركبا \* منها لادواء الموم دواء  
ياقوتة في جوهر من فوقها \* حجب لائنه لها لالاء  
مال الكيمياء سوى المعنقة التي \* قد احكمت اكبرها الحكماء  
شمس على الاقاربات يديرها \* بدر له فلك البهاء سماء  
مشمولة من كف اغيد وجهه \* شمس النهار وشعره الظلاء  
ساق عن الجنات تعني المهتني \* من وجنتيه الروضة الغناء  
يسقيها بالنقل من شفتيه واا \* مصباح منه غرة غراء  
لله رب ملاحمة ابداء على \* عرش الجمال لذاته استيلاء



- |                                |                                |
|--------------------------------|--------------------------------|
| * واميير حضرة رقة وخلاعة       | * تسمى اطاعة امره الادباه      |
| * متناقض الاوصاف مجتمع به      | * لخب على ورد الحدود وماء      |
| * ريم فما البيض الحداد اذا رنا | * واذا انثنى ما الصعدة السمراء |
| * يسطو على اسد الثرى فيصيدها   | * بلواحظ هي والقضاء سواء       |
| * لا تكروا منه ابتسما كلما     | * ثابت علي صباية وبكاء         |
| * برق ثباياه وبين جوانبي       | * رعد وعيني مزنة وطفاه         |
| * ملك الحسان كأنما من فرعه     | * للنصر منشور عليه لواء        |
| * حاشاه من جور وعند قوامه      | * عن عدل سلطان النورى انباه    |
| * سر العباد الصالحين الوارثين  | * الارض علما انهم امناه        |
| * هم آل عثمان الذين بهم اتى    | * رمز الكتاب وقرر العلماء      |
| * من كل سلطان يجلب مقامه       | * عن ان يقال محله الجوزاء      |
| * ومتوج بعظيم تاج مهابة        | * وجلالة تعنو لها العظما       |
| * ربي ادم واحرس وايد ملكه      | * ما دامت الفبراه والخضراء     |
| * ذلك المضاف الى الحميد عبادة  | * اذ باللسي محمد الاسما        |
| * مدد الاله وظله في ارضه       | * ووزيه وامينه المظاه          |
| * وعلى خليفته خليفته الذي      | * اباؤه من قبله الخلفاه        |
| * واميير كل المؤمنين امامهم    | * نعم الامام ودكذا الامراء     |
| * ملك ملائكة السماء تودلو      | * كانوا لخدمته هم الوزراء      |
| * وصف السعيد الاصفى وزيره      | * صدر العدالة عينها النجلاء    |
| * اعظم به صدرا وجيها قلبه      | * اصفوا المراحم والعفاف اناه   |
| * بمجلا سماء معارف افكاره      | * شهب ثواقب والذكاء ذكاه       |
| * ما بين لا منه وقولته نعم     | * تجري الامور بما القضا يشاء   |
| * بشرى لقوم بالسعيد مبالغاه    | * حازوا الملاذ لانهم سعداه     |

- \* اذ من عنايته خدت سيواس في  
 \* شكرا على شكر باز قد احزرت  
 \* ولها الهناء بيد الحق اشرفت  
 \* نعم الولاية حيث واليها الذي  
 \* وال ولاية الامر تعرف انه  
 \* في الكون قد شاعت مآثره سنا  
 \* حتى اقرت حاسدوه بفضله  
 \* غصن غما في دوحه العدل التي  
 \* عف المآزر لا يدنسه هوى  
 \* ماك الرقاب مكارما ومرامجا  
 \* فاق الشمول نطافة بشمايل  
 \* شهيم حماه جنة وسعادة  
 \* في قلبه التقوى عطها رافة  
 \* سيواس لا برحت به منبوطه  
 \* من للشتام به ليعلو الحق في  
 \* روجي الفداء لذلك الباشا الذي  
 \* ورث النجابة والسيادة كبرا  
 \* وجنى المحامد والفخار ففضله  
 م شبل التقي الصالح المبرور وال  
 \* هو ذلك الباشا علي الشأن من  
 \* انعم به سلفاتي من بعده  
 \* والميت حي لم يميت مادام في ال  
 \* يا حبيذا الاثار حسن مآثر  
 \* حتي يحق لاهلها السراء  
 \* شرفا به تتشرف الشرفاء  
 \* منه على بلدانها الاضواء  
 \* قدمت لها بقدمه النعماء  
 \* حتي حكم لم يشبه هراء  
 \* اذ ما على شمس النهار خفاء  
 \* والفضل ما شهدت به الاعراء  
 \* لانستميل غصونها الاهواء  
 \* نفس اغرله الحياء ردا  
 \* اذ هكذا الكرماء والرحماء  
 \* يحلو بها الانشاد والانشاء  
 \* لكن على الطانفي لظي وشقاء  
 \* وجراة وسماحة ووفاء  
 \* تبدو عليها بهجة وبيهاء  
 \* سوريه وتعمها النعماء  
 \* ما ان له الا النفوس فداء  
 \* عن كابر ابائه كبراء  
 \* والمجد فيه وراثه وشراء  
 \* اباء من اسرارها الابناء  
 \* سبقت له الالاء والنعماء  
 \* خلف اماجد كلهم نجباء  
 \* دنيا عليه ترحم الاحياء  
 \* لم تغف والذكر الجميل بقاء

- مولاي يا دالي اجل ولاية • بك جادها من جودها الاذناء  
ما انت الا الحق ضدك مبطل \* وبضدها نتميز الاشياء  
لازات شمسا في سماء معارف • متشرفون بمدحك الفصحاء  
كفو لسكل بديمة عربية \* خود اليك تزفها الشعراء  
واسلم ودم اغنى الورى قلبا له • تدعو بطول بقائك الفقراء  
يامنحة من المليك بها على \* سيراس كي تحباها الاملاء  
بلد لها تشدو انتهاني ارخوا • قامت بمنحة حقها العلياء

سنة ١٢٩٧



وقال يمدح الامير الكبير

عبد القادر الحسيني الجزائري

- دعيه هائما في كل وادي • طليق الدمع ماسور الفواد  
انا صحتي رو يدك لست من \* احب ففته نصح الاعادي  
لاجمح في ميادين التصابي • واعدو في الهوى مع كل عادي  
وانشد في الزوى ركبا دعاه \* الى نادي الحجاز دين حادي  
واستهدي وشمس الراح تجري • الى انقارها والليل هادي  
واترك بلبل الادواح مثلي \* يرقص شدوه صم الجماد  
لتصبح بي حماة الشام تحكي • عروسا تنجلي بين البلاد  
الا ياسعد خبني وساعد \* اخا قلب شقي هوى سعاد  
ويا برق الحما رققا بصب • دوت عن صب مدمعه الفوادي  
غريق الطرف والاحشا حريق \* فها انا مغرق ظلمات صادي  
بروحي فائق القمرين حسنا • بصبح جبينه والفرق بادي  
فزال مارنا الا ارانا اا \* اسود الصيد صرعى في البوادي

- وناعمة المعاطف والحواشي \* ولكن دونها خرط القناد  
 مهابة يارعاها الله ترعى \* فوادي وهي منه في مهاد  
 تسألني ودمعي سائل نا \* جري وهي العليمة ما مرادي  
 واشكوها الغرام وما سواها \* غريم ثم صعب الانقياد  
 ضلت بها على علم ومالي \* سوى مولاي شمس الفضل هادي  
 منير ضاء في الاقطار حتى \* سما شرفا على السبع الشداد  
 هو البدر الذي في الكون اضحت \* نهايات الكمال له مبادي  
 يعبد القادر المولى نسبي \* وللأسماء سر في العباد  
 هزبر من محابه الواضي \* اذا علت الاسود على الجياد  
 فسل عنه الجزائر صاح لما \* افاد ثغورها حسن السداد  
 وصف منه النهار اذا تجلى \* وليل النقع داج بالجلاد  
 تقلد من عزيز النصر سيفا \* له ذات رقاب ذوي العنادي  
 وقام مجاهدا لله حقا \* يحض القاعدين على الجهاد  
 به الشام الشريفه قد تباht \* واضحت شامة بين البلاد  
 مري قد تولد من سراة \* وهل يلد الجواد سوى جواد  
 سليل الاوصياء ذوي المعالي \* حماة الدين والبيض الحداد  
 رياحين شد الزهراء منهم \* ذكا معطاره في كل نادي  
 فهم من كل وضاح الجيا \* ضيانور النبوة منه بادي  
 همام فوق ادهم تراه \* سراجا ضاء في سرج الجواد  
 غمام غير ان له اباد \* فقل ماشئت في تلك الايادي  
 وخلق زانه خلق بني في \* قلوب الخلق اوتاد الوداد  
 صفات اشرفت بسما ذات \* كواكبها عوائدها الوادي  
 حسام راحة الحق انتضته \* لقطع عري فراعنة الفساد

- \* مهتاب لا يهاب الدهر حكما
- \* فكم من مدلهات جلاها
- \* ولم احيا دروسا دارسات
- \* بمنطقه القضايا المشكلات
- \* وكم داوى كليا في كلام
- \* وكم لله من بيناه يسر
- \* وجرث في سبيل الله عزما
- \* واطلع كوكبا في موكب قد
- \* وسار الى افتتنام الاجر سعيا
- \* وافئدة الاعادى باضطرام
- \* اذا هبت عواصفه عليهم
- \* ايامولاي دونك بنت فكر
- \* هدية شاعر لولاك اضحى
- \* فصيح يترك الاتراك عربا
- \* على مقدار مهديها والا
- \* ولكن شانك الاغضاء عمن
- \* وحين الظن واسطة ارتني
- \* ومدحي آل طه واشتغالي
- \* ومن روجي على روجي صلاة
- \* وآل ثم اصحاب كرام
- \* تدانى او تنائى في التماذير
- \* براي قادح واريي الزناد
- \* ورد الى الهداية ذا ارتداد
- \* استوت بعد انعكاس واضطراد
- \* به من كل معنى مستفاد
- \* اتى من بعد عشر للعباد
- \* فقاريا ابي الانغاد
- \* توقد بالاسنة والحداد
- \* على اقدام اقدام اجتهاد
- \* وانفاس الحواسد بانخاد
- \* ترى فعل العقيم يقوم عاد
- \* بمدحك زانها حسن التهادي
- \* رخيص الشعر في سوق الكساد
- \* بلفظ معجز الفصحاء ضادي
- \* فصيد النجم اقرب من مرادي
- \* الى دارين سافر بالزناد
- \* عليك كما على الله اعتمادي
- \* بحبيهم عتادي واعتقادي
- \* سلام ختامها بالمسك نادى
- \* مصاييح الهداية والرشاد

✽ ... ✽

وقال مستقبلا المرحوم محمد باشا اليوسف وقد غاب

بعض ايام وصاف ايا به اخر شهر الصيام

- ماالحسن في وادي حماه متم \* الا وفيه اليوسفي الافخم  
متصرف فيما يشاء اذا قضى \* امرا فذلك الامر حكيم محكم  
يامن حماة الشام لا برحت به \* ابهى عروس عن جمالك تبسم  
لاكان يوم انت فيه غائب \* عنا وغيثك مقلع لايسجم  
بصر جمالك قد خلا منه عمي \* صبح بلا مجلاك ليل مثله  
فارقتنا ارقتنا حتى اذا \* جاء البشير صفا وطاب المنعم  
فالحمد لله الذي بك عنما \* انعامه فهو الولي المنعم  
انت النعيم على الهب وجنة \* ابدأ عدوك في نظاها يضرم  
اعلا بن باقاه واصلنا هنا \* وحبال شهر صيامنا التصرم  
ماالعيد بالافطار بل تاريخه \* بمأبك العيد الجملي الاعظم  
٦٥ ١١٥ ٧٢ ١٠٤٢

سنة ١٢٩٦

﴿ ٠٠٠ ﴾

وقال حين شيد السوق في حماه

- شكر السعي اليوسفي محمد \* اجلي واعلى من الى المجد انتما  
خلق على الخلق اعظيم بهمة \* فوق السماء ترى المقام الاعظما  
عنا جزاه الله من متصرف \* خير الجزاء بما اجاد واحكما  
وانابه الرحمن ماهو اهله \* وعلى بنيه به ادام الانما  
بالين والاقبال جدد ارخوا \* للناس سوفا قد تشيد في حما

سنة ١٢٩٥

﴿ ٠٠٠ ﴾

وقال يمدح كبلاني زاده حسن افندي ابن المرحوم ظاهر

افندي تقيب الاشراف سابقا في حماه رحمه الله

من بورد الرياض خذك شبه \* وهو حجر هواك في القلب شبه  
 بل ومن ذالذي اباحك ان ته \* لب منا ما حرم الله سلبه  
 ياغزالا غزا القلوب بطرف \* جرد النحر منه للفتك عضبه  
 قدك السميري ما اس الا \* راح مستخدما من البان قضبه  
 مالكي مالكي بعدل قوام \* صير الجور في رعاياك ذابه  
 جد بوصل لمغرم فيك قدوا \* صل اشجاناه وقاطع صحبه  
 ونعطف على محب هواه \* في قلب الهوان قلب قلبه  
 وخف الله لاهدتك واغنم \* باسارك اجر من خاف ربه  
 يا اخلاي من اصب غدا مس \* تسهلا من هول الصباية صعبه  
 الف الذل بعد عز واضحي \* بين أهليه ذا انفراد وغربه  
 رعصى نصيح ناصحيه وابي \* طائعا عندما دعا الحب ليه  
 آمري بالسلو هيئات يصني \* من قضي منه لاعج الشوق نجبه  
 لا ومحي العظام وهي رفاة \* وحياة النبي ساكن طيبه  
 لست اسلو الهوى ولو بهجيرا \* هجر بعد الوفا سلتي الاحبه  
 هم مراحي بهم هيامي وان ذة \* ت عذاب الغرام فيهم وعذبه  
 آه من لي برد سالف عهد \* غاب نجم السرور والانس غبه  
 وليال مرت فما كان احلا \* لو يجود الزمان منها باوبه  
 يارعي الله من حمى البان ظيبا \* لم يزل يحمي في ظبي اللحظ سر به  
 وسقى وابل الحبا حي اترا \* ب وحيث نوافح المسك تر به  
 ذلك المنزل الذي يس الا \* نسبات الصبا تزور مهيه  
 جنة ماؤها اللجين حصاها \* لو لو زانت اليواقيت رطبه  
 حيث طيارة الاماني لها الاط \* يار تدعوك نوبه بعد نوبه  
 حيث كنز الوقار حيث مجالي \* حضرة نبجلي باعظم هيه

- حيث بيت عليه ايدي العالي \*  
 بيت آل النبي من انزل الله \*  
 من بهم يطالب الرخاء ويس \*  
 آل بيت الذي به ربنا قدنا \*  
 من كمالات جدهم ان منهم \*  
 حسن الخلق اريحي السجايا \*  
 فنية الظاهر الاغر ابن عبد الله \*  
 حبذا حبة وسنبلة تعزى \*  
 عربي الاصول اذ هو فرع \*  
 وشبيه بجده الحسن الاح \*  
 بل ولو صح للتناسخ وجه \*  
 ياله سيدا واعظم به مو \*  
 افته الانام طبعا كما ان \*  
 قد صبرنا اليه حتى راينا \*  
 ايها المستظل منه بظل الاء \*  
 طببت نفسا به فدونك بجرأ \*  
 صاح ذر حيه فما زاره ذو الك \*  
 خاب مستطرسوى وكف كف \*  
 ما سوى سيفه القضاء ولا الد \*  
 لا ولا الغيث غير جدواه لولا \*  
 قوله الحق في القضايا كان الا \*  
 همة احكمت بصارم عزم \*  
 منه يقصيك منه احجام رهبه \*  
 ضربت من مرادق المجد قبه \*  
 ه بتطهر بهم من الرجس كتبه \*  
 تسقى اذا المجل جرفي الارض جده \*  
 ب على ادم وشرف صلبه \*  
 انبل السكاملين وصفا وانبه \*  
 احسن الخلق للنقابة رتبه \*  
 ه اكرم به حفيدا ونجبه \*  
 الى اشرف السنايل حبه \*  
 فيه عجم الاصول تحمد عربه \*  
 سن اسمية تسامت بنسبه \*  
 كان فيه الشبيه عين المشبه \*  
 لي شفاء السراة تلم عتبه \*  
 طباع السقيم تالف طبه \*  
 بعده النار والتنعم قر به \*  
 من والمبتغي من العيش خصبه \*  
 ربح الطيبات من ام رجه \*  
 رب الا وفرج الله كربه \*  
 هو حسب الراجي من الجود محبه \*  
 هر سوي حربه لمن رام حربه \*  
 انه يطار التضار وذوبه \*  
 ه اوحى له من العلم غيبه \*  
 حكم الله في اعاديه ضربه \*  
 واليه يدنيك اقدام رغبه



- يؤارى وصبح افضاله قد \* عم شرق الوجود فضلا وغرانه  
 ظاهر الفضل ليس يخفى ولو با م اغ في كتمه وحاول حجبه  
 زين يخفى مطالع الشمس ام ك م ف يساع الهب ستر الهبه  
 يا بني المصطفى ويا ال باز الـ م ه يا اوصياء ياخير عصبه  
 السما قبله الدعاء ولكن \* قبله للدعاء انتم وكعبه  
 جل من اوجب الثناء عليكم \* وعلى الغير سنة مستحبه  
 وصلاتي مع السلام على من \* ايد الله باللائك حزبه  
 وعلى اله واصحابه ما \* ام مشتاق الحجاز وركبه

...

وقد بلغه من بعض الوشاة ان الشيخ ذمه فقال ممتدحا له ومتبرا  
 من هذه التهمة

- تاود رحما فاحتمال النهي سلبا \* وسل على اهل الهوى جفنه عضبا  
 رشا قد اراش السهم عمدا لمهجتني \* وارسله من قوس حاجبه هدبا  
 وقلد بالجوزاء من جيده الضحى \* وذر على الافلاك من خصره الشهبا  
 واطلع بدر التم وجهها اقبله \* مهفهب قد قد في ميله القضا  
 مذكر لحظ قد سبي الترك مذرنا \* مهنس لفظ اعجز العجم والعربا  
 نبي جمال مرسل الفرع جل من \* الارز له صخر القلوب به حبا  
 وانزل في خديه اي عذاره \* بسورة نمل فوق صحف الصفا دبا  
 مايح له رب الجمال قد اصطفى \* حبيبا وفي حجر الدلال له ربا  
 بروحي صغير السن قبل فطامه \* على هين الاداب في مهده شبا  
 نديم روت عن طيب اخلاقه اصبا \* فيا حبا ذاك الشذا كلما حبا  
 ترى الناس اذ يسعي سكارى كأنما \* ادار عليهم من شمائله الصهبا  
 مجالس عود في مالي سوددا \* كرر الهنا رقت وافي الخلاصبا

فقم يا نديمي للعتيق مجدداً \* سرورك وانهب طيب اوقاتها نهبها  
وبادر بلا امر عليك لشربها \* فما اجهل التاهين عنها وما اضبا  
واياك والتاخير ان كنت حازما \* فمدرك نقد الان لم يرضه غبا  
وسلم الى الساقى ذمامك واغنم \* مسالمة الايام واطرح الحربا  
ولذ بكرام الحى تحيى مكرما \* ولا تدع يوماً للكرامة من يابا  
هنالك تلقى منبع الجود والوفاء \* اتروي الظأ يا وازدا منهلا عذبا  
ومقعد صدق ضم مقتدرا له \* على الدهر سلطان اباد العدى رعبا  
فما البحر ان اهدى وما البدر ان بنا \* وما الدهر ان اردى وما الزهر ان اربا  
هو العلم الزاهي بمفرد نسبة \* الى علم الشرق الذي نور الغربا  
الى الطاهر بن الطاهرين نزاها \* من الرجس اذ كانوا الخير اورى حربا  
رياحين زهراء النبي وآله \* فتبا لمن آذى النبي بهم تبا  
ولم يسأل المختار اجراً من الورى \* على نصحه الا المودة في القربا  
وجدك يا ابن الطيبين وانها \* الية ذي صدق بكم قد غدا صبا  
عتبت وما احلى العتاب وهكنا \* معاتبة الاحباب محمودة العقبا  
الا قاتل الله الوشاة بما وشوا \* لقد جعلوا سحر افساد لهم دأبا  
وهب انهم قاتوا وخاضوا وبدلوا \* عقود الدراري بالجنادل والحصبا  
تبين اذا بالافك جاءك فاسق \* وحشاك ان تصفى اذا فاسق انبا  
فهذا اعتذاري فاقض ما انت امله \* فحسبي جميل منك اذ لم اجد حسبا  
كجديدك الهادى اتمه قصيدة \* فاتحف بعد الهدر بردته كعبا  
عابه صلاة الله ثم سلامه \* صلاة نعم الال لاسيما الصحبا

﴿ . . . ﴾

وقال مهنتا الامير علي ابن الامير فارس الشهابي

بزفاف نجوله الامير مسعود

استقر لها شمس السعود جرت \* لتدرك القمر الاسنى لدى السحر  
مجلي جمال زفاف راح يسفر عن \* مصباح اصباح ذلك الرونق النضر  
يا حبذا مغنم طاب الثناء به \* لنا على الامراء الانجم الفرر  
الابادة القرشيين السراة ومن \* بمدحهم سارت الاخبار في السير  
الواهبين الهبات النائبين بها \* عن السماء اذا ماضن بالمطر  
من كل ذي خلق باهي السناطلق \* في الخلق ذي عقب ذاكي الشذى عطر  
من كل زاهي الهيا في اسرته \* نور الصباحة وضاح الجبين سرري  
لا سيما الشبه ذو الحزم ابن فارسهم \* والشبل لليث من مستعظم الاثر  
من الاولى ثمرات الفضل هم وكفى \* طيبا بهم انهم من اطيب الشجر  
اعني العلي الفتى من سيف همته \* يعزى الى ذي الفقار الصارم الذكر  
ذاك الشهابي والراقي سماء حجي \* رجومه شهب الاراء والفكر  
امير قوم مطاع الامر لو امر والا \* مقدار لم تجر والايام لم تجر  
وعين اعيان ارض اخصبت وبهم \* سمت على الزهر منهم روضة الزهر  
ومفرد قد حوى جمع السكالم فلم \* لتترك ماثره نخرًا لمفخر  
وركن كعبة بيت لا تزال له \* تسعى الاغرة من بدو ومن حضر  
يامن اعيند برب الناس سرده \* ومجده من عبرن الجزن والبشر  
ويا ابا الكوكب المسعود تسمية \* وسمية الحسن والمعنى لدى الصور  
ليهنك اليوم منه ما يسر بان \* حبوته ذرة من اشرف الدرر  
كريمة للكريم ابن الكرام انت \* كما اتى ربه موسى على قدر  
نعم المريرس وعرس نشرطيهما \* منه تعطرت الاقطار بالقطر  
في ليلة هي خير بهجة وسنا \* من الف شهر جلي القدر مشتمر  
واكوس الانس تجلوها السقااة على \* غنا الغواني فتغني عن صدى الوتر  
لله موسم افراح وسوق منى \* ما بين تجاره بيع الهني وشري

- ومهرجان زفاف فاح عرف شذى \* نيروزه فروت اعنه صبا السحر  
ما كان اخلاعي لو كنت حاضره \* في خلعة الطرب الموسوم بالبطر  
لم انس انس بشير جاء ينووني \* عنه وقد شنف الاسماع بالخبر  
فرحت انشده لما فرحت الا \* حدث لقد ناب سمعي اليوم عن بصري  
وهذه يا ابا السعود تهنئة \* عليك قد اقبات في عذر معتذر  
من شاعر قاصر يرجو التطول با \* قبول منك مع الاقبال بالنظر  
غواص لججوارى المدح منه جرت \* في بحر برك بالالواح والدر  
مولاي هيهات ان احصي الثناء على \* علاك هيهات عد القطر والمدر  
اني لم اعترف بالعجز عنه وان \* به ادعيت فدعوى غير معتذر  
يامن علي له حسن الدعاء غدا \* وظيفة لم احل عنها ولم اسر  
لازات في دوحه الاقبال مبتهجا \* مرفها بخصاب العيش والعمر  
ولا برحت عر يضر الجاء باعك في \* طول و باع اندي يشناك في قصر  
ودمت في حصن عز وابنين مح \* صنين في سور بسم الله في السور  
وانت اجمل منعوت وممدح \* بكل معنى فصيح للفظ وبكبر  
وخير والد مسعود تاهل في \* تاريخ سعد قران الشمس بالقمر

سنة ١٢٨٩

✽ . . . ✽

وقال مهنتا بشهر الصيام حسبي زاده صاحب الفضيله

ابا السعود افندي الهام

- عاد الصيام فرحبا بالعايد \* و باوبة الاسبى الطيب العايد  
شهر شهير القدر فيه انزل ال \* قران من رب رحيم واحد  
فيه الهنا للصائمين نهاره \* حتما عن الشهوات صوم الزاهد  
لو تنظر النساك ليلا فيه كم \* من قائم يدعوى واخر ساجد

- وعلى السماء الارض فائقة وقد \* ضائت مساجدها كضوء فراقده  
 شهر على كل الشهرور مقدم \* بالفضل والخير العميم الزائد  
 رمضان حقا للبرية رحمة \* من موجد الاشياء ارحم واجد  
 والله ارجوه القبول فانه الم \* مقصود منه به الرضى للقاعد  
 ودمشق تساله دوام سعودها \* بابي السعود ابن الحسين الماجد  
 زاكي الاصول بني البتول ذوي التقو \* ل عن الرسول محمد بل حامد  
 ابن الصفا واخو الوفا بنعم ولا \* خدن المكارم والدا عن والد  
 من ال بيت قد سموا شرفا كما \* بمدحهم شرفت بيوت قصائدي  
 قوم بهم سر النبوة قام اذ \* لم يقعدوا عن جبر كسر القاعد  
 غرر مصاييح سماء سنائهم \* ملئت رجوما للاسود الجاحد  
 من كل ماض امره ان قال كن \* فنكنا في فيه خاتم مارد  
 ماذا اقول بمدح شههم جده \* في مدحه القران اصدق وارد  
 لكنني داع وشهر الصوم في \* اقباله وافي ببر الوافد  
 لازات شمسا يابن احمد والضيا \* للال مدحك منك جل عوائد  
 وبقيت ماروي الحديث مورخا \* صوموا لرؤيته باصدق شاهد

سنة ١٣٠٩

﴿ . . . ﴾

وقال يمدح السيد اسعد افندي حمزه والشيخ علي الشاذلي

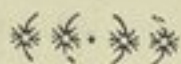
- وافي الصيام مبشرا باياه \* لنوي الوفا والصدق في اذابه  
 اعظم به شهرا شهير الفضل اذ \* فيه من البارئ نزول كتابه  
 ياطالبا منه الرضى باذر فقد \* عادت عوائده على طلابه  
 صم عن سوى حب الاله به ولا \* تذكر ولا تشكر سوى احبابه  
 مستنجا احسان ال محمد \* متبضيا عنهم وعن اصحابه

- \* مستجديا بحر الهمى مستمطراً  
 \* واسلك طريق الشاذلية انه  
 \* وانزل رحاب حمى ابي الحسن الذي  
 م حيث الفيوضات اللذنيات حية  
 \* في حضرة هي حانة ساقى الصفا  
 \* فمر يدبر الراح في غسق الدجى  
 \* في مجاس هو والسقاة كانه  
 \* ساق بسوق لنا بحياه حميا  
 \* بشراك يا حدق فهاك حديقة  
 \* من لى به من قائل لى لن ترى  
 \* ورايته في كل جارحة وعت  
 \* فاندك طور العقل حين بدا له  
 \* مشكاة مصباح صفاء زجاجة  
 \* نور على نور فكن مستجاليا  
 \* فالله يهدى من يشاء لنوره  
 \* الراشدون المرشدون مریدهم  
 \* السائرون المرتقون على ذرى  
 \* روحى الفداء لسادة ارواحهم  
 \* قوم بهم سر الهوية قائم  
 \* جذبتهم الانفاس حيث نفوسهم  
 \* انفاس روح الشاذلية سيدى  
 \* شينى على الشان داعينالى  
 \* الله لاهوتى سر وهو فى  
 \* من اولياء الله سح سحابه  
 \* باب النبي فلا تمد عن باب  
 \* حاشا يضام نزيل كهف رحابه  
 م ث الحق منكشف نقاب حجاب  
 \* منها اباح لنا طهور شرابه  
 \* شمسا مرصعة بشهب حبابه  
 \* فلك كواكب سنا اكوابه  
 \* على نقل الرضى برضابه  
 \* منه تليح لك الجنى بجنايه  
 \* تها فكان بنى الجوى بجوابه  
 \* من كل ناحية لذيذ خطاب  
 \* من فوقه مالم يكن بحسابه  
 \* للكوكب الدرى جل مشابه  
 \* مستحديا منه جدى وهابه  
 \* واولو الولاة الاوليا اولى به  
 \* جذبا الى سبل الهدى وصوابه  
 \* جبل اعلى العرش دون هضابه  
 \* عرجت الى قوس الكمال وقابه  
 \* اذ عندهم عذب الهوى كعذابه  
 \* رضيت باوصاب الغرام وصابه  
 \* غوث الزمان الفرد من اقطابه  
 \* مولى بمقبول الدعاء ومجابه  
 \* ناسوته كمنه بقراه

بندی اداکارم من مدید عبابه	*	یا صاحب باذر بحر امداد تفرز
تسعد بنیل البر من ار بابہ	*	و بمجتبایہ اسعد السعدیہ لذ
شرف الی ماہ علا انسابہ	*	سر السراة ابن الذسیب وحبنا
فوق السہی سطعت شمس قبابہ	*	من آل بیت سماء مجد للورے
کانت علی الجوزاء من اطنابہ	*	بیت جبال الفرقدین تود او
ومن المغاف تجملوا بثیابہ	*	من معشر من کل رجس طہروا
والسرمنہ سری الی نوابہ	*	ابناء حضرة حیدر نوابہ
نشأت فصول الکوون من ابوابہ	*	امناء باب مدینہ العلم الذی
لکن حیدرة اب انرابہ	*	لاشک ادم من تراب اصلہ
کفوا لفاطمہ البتول کفی بہ	*	وکفی بقالع باب قلعة خیر
حصن الامان ویا شاوس غابہ	*	یاال حمزة یا بنی الزمرآہ یا
انتم لجامہ سنا محرابہ	*	فتم زوايا الفرق کعبہ جمہ
شرف واسعدکم سراج شہابہ	*	انتم مصابیح السعود سماؤکم
فہیہ انذب جدہ وذهبہ	*	ذاک الذی شرف الطاریق بسیرہ
تعمیر بیت الحق بعد خرابہ	*	وبسعیہ لمجدد قد جد فی
ابناء خیر الرسل من انجابہ	*	ماذا اقول بمدح من هو من بنی
ظمان مرویہ بصوب ربابہ	*	الاسعد الشہم الوفی المسعدا
الغیر غی موہم بسرابہ	*	قل للذی من غیرہ یغنی الندی
یتنا مسیل الجود من میزابہ	*	فانہض الی عرفات عرفان وزر
لدحی ہلال غد فی اوصابہ	*	مولای یا شمس الکرام نارة
من احسن الرضوان فی جلبابہ	*	لازات باطاعات ابہج رافل
ما نازم للاسلام حسن ماہہ	*	ولکل عام دم و صم رمضانہ
صوموا تصحوا والمنی بشوابہ	*	اوما الہلالی قل فی تاریخہ

٥١٦ ٣٣٧ ٥٠٥ ١٤٣

سنة ١٣٠١



وقال مادحا صاحب السعادة شمهه زاده احمد باشا المكرم

اما والسنا الواضح من جيدها الفجري \*  
ومن كاسها بالنجم وهي تديره \*  
وشمس محياها وفرقد فرقتها \*  
لليلة لقيها المنيرة ليلة \*  
ولانس اذ زارت من الليل مضجعي \*  
وقد كان منها القرب عنقاء غرب \*  
دفنت وتذلت فاندثت مهابة \*  
وعند تدليها اعتراني هزة \*  
ولما اباحتني الوفا فمت بالجوى \*  
ورقت وقالت قرعينا فهدده \*  
وهذا جنى جنات قربي ففز به \*  
فقلت معاذ الله مالنا بالذي \*  
على انبي الحر الابي لكل ما \*  
هنالك آوت بعد زعر وانست \*  
فعاقت منها اسمرآ تحت بيض الـ \*  
وغصنا من البلور اصبح يانها \*  
ومن زندها للضم مدت اريكة \*  
وسرحت طرفي في ر ياض جمالها \*  
فت حليف الانس منها منعا \*

وسود ليال من زوائبها العشر \*  
ومن شهب الازرار بالشفع والوتر \*  
وصبح جبين ضاء كوكبه الدرري \*  
علمت يقينا انها ليلة القدر \*  
وحيت فاحيت ميت الصدو والهجر \*  
ومن دونه صيد الكواكب والزهري \*  
وغبت بها عن حالة الصحو والسكر \*  
كما انتفض الصفور من بال القطار \*  
وبجت بما قد كنت اكنتم في سرى \*  
او يقات وصلي فاغتنم غفلة الدهر \*  
واياك ما يفضي الى السوء والوزر \*  
احب وما راعى عفاف الهوى العذري \*  
يشين وليس الغدير من شيم الحر \*  
الي واهوت من قطوب الي بشر \*  
مزار بدا يختال بالخلل الحضر \*  
بر مانتني نهدين في فضة الصدر \*  
الي فاغتنني عن المد في القصر \*  
واوردته الورد المضمخ بالعطار \*  
بروح وريحان على كوثر الثغر \*



تسيرى وبالبل التواصل لا تسر	* نقول وقد جن الدجى يانجم لا
وطي ممبا لاسحار اذن بالنشر	* الى ان نوى ركب الظلام على النوى
اتاه بسكين الضياء من الفجر	* وهمت بسلخ الليل ابدى الصباح مذ
بصفرة فيروزج الجر بالتهر	* ومن شفق الصبح البنفسج كاد ان
لينزوا بني السودان بالزرق والحمر	* وقد اشهرت بيض الوجوه سيوفهم
بها والوفا منها ابيع به عمري	* وقامت لتوديع التي ساعة الصفا
رحبلي واني من رقبتي على زعر	* نفوه باه وهي قائمة دنا
لكانت حياتي اليوم من اعجب الامر	* وسارت ولولا الوعد منها باوبة
مؤزرة بالصون مسدولة الشعر	* مضت وتوارت في حجاب غطاها
مبرة مما بجرمتها يذري	* معطرة الاردان مسك ختامها
لهاني فوادي حضرة الانس والذكر	* وغابت ولكن عن عيوني وانما
ثنائي على طه وابنائهم الغر	* ولم يليني عن حبا شاغل سوى
بظهره الزاهي انحت ظلم الكفر	* سراة كرام مهدويون نورهم
اناسا بهم اكفي حسابي في الحشر	* خشي في دنياي هم وكفى بهم
بذرة الزاهراء من عالم الدر	* وكيف ولا والله اكرم منلقه
محامد اعني احمد الشان والقدر	* بروحي بروحي من بينهم متما
لكوكب هذا الوقت من ذلك العصر	* تم وهو بجلى كل سعد وانه
والآوه جات عن العد والحصر	* فذلك فضل الله يؤتيه من يشا
سيرة سرااصل في فرعها تسري	* هو الطيب ابن الطيبين وهكذا
اشرفة تسمو على الشمس والبدر	* له الله من بدر به الشام لم تزل
به شمعة النور المبين من الدر	* ومصباح مشكاة لبيت توقدت
تحج ابلو الامال في البحر والبر	* فاكرم به بيتا لكعبة بره
مقابلة الزمما بالحمد والشكر	* مدى الدهر ترقى الطائفون به له

- هو الحرم السامي باحمده الذي \* له القلم المبدي الخلال من السحر  
ومن كلما للطرس جر يراعه \* جرت حكم الاقدار بالخير والشر  
فللخل منها نعممة اليمين والمنى \* ولاضد انواع الشقاوة والضر  
لقد جمع الاغراب نغمة يقه على \* نهار من القرطاس ليلا من الخبر  
مطاع فلا تبديل في كتابه \* ادين على سر الولاة اولي الامر  
قوول اذا ما الحكم اشكل امره \* بفصل خطاب كالمهندة البتر  
ايا احمد الاوصاف والذات والحجى \* ويا ابن سليم القلب وانسره الجهر  
عساك عسى تجبو بطونك شاعرا \* غدى قاصرا عن شاؤ مدحك بالشعر  
فمن اين لي امصي الثناء عليك او \* على صفوة الزهراء اجدادك الغر  
واني ولو اضحى البحار لمدهم \* مداداً لما وفيت ولم تف بالعشر  
ولكن على مقدار وسعي هديتي \* اتتك مع الاعذار بكرا من الفكر  
وكن قانعا مني بما هو قدرتي \* وان لك قدمت القليل من النذر  
وبين يدي نجراي عذري مقدم \* اليك فاتحف بالقبول اخا العذر  
ودونك بكرا با متداحك شرفت \* على الشمس با كفؤ الخدرة البكر  
فلا زلت بدرا في سماء سياة \* تفوق على الاقمار بالسعد والفخر  
ولا برحت ابناؤك الغر انجما \* تضي رتزهو من سناك مدى الدهر  
وازكى صلاة الله ثم سلامه \* على جدك المبعوث بالفتح والنصر  
كذا الال والاصحاب ما منشدشدا \* اما والسنا الوضاح من جيدها الفجر

ولذا وجهت رتبة مير ميران على سعادته قال مهنثا ومورخا في كل

شطر ومطرزا باسم احمد باشا على عاداته

- انما ازهى المعالي رتبة \* بالعلی قد زاتها داعي الفخار  
حبذا اقبال اجلى بهجة \* اصبحت للسعد بردا من وقار  
مالها اهل سوى كهف غدا \* شمس اسعاد وعز واعتبار

دام في عزم عظيم حائزا \* اكمل القدر وعين الاقتدار

سنة ١٢٩٩



وقال مادحا امير العارفين الامير عبد القادر الحسيني قدس سره

- |                              |   |                               |
|------------------------------|---|-------------------------------|
| الاك يا مولاي عبد القادر     | * | مالي على الزين الحون القادر   |
| جبر الكسير بهم وهدى الحائر   | * | يا ابن اسرارة المهديين الاولى |
| زاهي بزهره النبي الزاهر      | * | اهل العباء وآل بيت نبوة       |
| ماني الحديث الصادق المتواتر  | * | من خمسة جبريل سادسهم على      |
| نزلت فما مدح الفصيح الشاعر   | * | هذا وكم من آية في مدحهم       |
| مبتار طه ذو النجار الفاخر    | * | ومودة الابهام لم يستل الا     |
| رجاس اذعم ال بيت طاهر        | * | والله طهرهم وعنهم اذهب الا    |
| شرف المفاخر كابر عن كابر     | * | اباء ابناء سموا فتوارثوا      |
| تفني الشريف عن الطراز الناضر | * | سيما هم في ناضرات وجوههم      |
| صبح الصباحة نور حسن باهر     | * | من كل وضاح الجبين عليه من     |
| بمدح ربحت تجارة تاجر         | * | وغني قلب عارف بالله كم        |
| مرح الندى ببحر مديد وافر     | * | وطويل باع كامل الاوصاف منه    |
| مد القادر الثاني مقبل العاشر | * | لا سيما غوث الزمان الفرد ع    |
| علم العلوم بباءن وبظاهر      | * | شمس المعارف والعارف والوفا    |
| بنوافح النفس النفيس العاطر   | * | خلق على الخلق العظيم مخلق     |
| ولفرع اصل عن محاسن مسافر     | * | روحي الغداء لنسبة حسنية       |
| تسمو على الفلك العظيم الدائر | * | ولهمة بالله ايمانية           |
| وحسام حزم مشرفي باهر         | * | اعظم به من طود حلم شامخ       |
| وعلى الطغاة بمرهف اسم القاهر | * | باسم الكريم على العفاء مقلد   |

- فلس الجزائر عن وقائمه وسل \* من كل باد في الانام وحاضر  
مستخبها عنه الفرج فانهم \* ادري بنديك الهمام الكامر  
لما اباد جموعهم واذاقهم \* كاس الردي بصوارم وخناجر  
وصواعق وبوارق وطوارق \* وخوارق وسوابق ونوامر  
ومن الغزاة قد ابتلى امزاجهم \* بعساكر ودساكر وعناير  
والطوب يردد والدما تنهل وال \* بارود يبرق في سحاب فباير  
وسطا عليهم سطوة علوية \* مع كل بدر للجهاد مبادر  
مع كل من لا تاخذنه لومة \* في دينه للعق اصدق ناصر  
يا بيد الامراء دعوة عاجز \* بالنطق عن درجات مدحك قاصر  
عذرا لم ترف اتى لك داعيا \* ان لم تكن لى عاذرا من عاذري  
يا شمس سعد يا ابا الاقار يا \* روض الندى يابزهة للناظر  
ذربة الزهراء ما ذكرى لكم \* باسان مداح محب شاكر  
الا افتداء بالكتاب وكيف لا \* والله في القران اعظم ذاك  
وتشرفي بمدبحكم هو خيرتي \* وزخيرتي لسرايري وفضائري  
وعلى ختام الرسل طه جدكم \* ازكي صلاة بالسلام العاطر  
والال والاصحاب والاتباع مسا \* جات معان في مجال خواطر  
او ما الهلالي راح ينشد قائله \* مالي على الزمن الخون العادر

﴿ ... ﴾

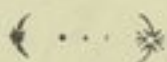
وقال مهنا محمد باشا اليوسف بعوده

من النظر في امر الطريق الى حماه

- باوبة اليوسفي الزاهر النضر \* سر السمرور مسرى في البدو والحضر  
حامي الزمار حماة الشام لا برحت \* به عروسا من الاقبال في ازدر  
من طيب سيرته الفيحاء بلدتنا \* اضحت معطرة الاقطار بالقطر

- وسيرة المرء في الدنيا سريرته \* كالمسك يزكوشذاه وهو في الصرر  
لله بدر سعود غاب ثم بدا \* يشف عن ملك في صورة البشر  
بدر به هالة اضحى لواء حما \* لاغيب الله منها طلعة القمر  
يا آل يوسف كم بين الانام لكم \* يعقوب شوق حليف الوجد والسهر  
اعلا بن لواري اهلا لخدمته \* من لي بذلك لو بالسمع والبصر  
ماحل في بلد الا به بانفت \* من الجميل جمال الحظ والوطر  
كانه الكوكب السيار في فلك \* بالبدر مبتدر بالزهر مزدهر  
يامرحبا ذات الاتراح وارتمحت \* وبالصفا انزاح ليل الحزن والكدر  
قدوم شهيم خطير لاتحل له \* ايدي الخطوب عرى الاقدام في الخطر  
غيث استمطر غوث لمنصر \* كنز لمستكثر عز لمفتقر  
فالحمد لله قد عاد الزمان لنا \* بالفوز واليمن والاقبال والظفر  
واني والسنا تشدو مؤرخة \* جاء الحبيب الذي نهرناه من سفر

سنة ١٣٩٦



وقال مؤرخا قدومه الى حماه ودو منصرف بايات مطر زات

باسم محمد بك اليوسف

مصباح صبح تبسم البشرى بدا \* يزهو بطالع شان مشكاة الهدا

سنة ١٢٩٣

- حتى حماة غدت عروسا تبجلي \* وتميس من حلل الهاسن في ردا  
بجلي جمال جل شان الله اذ \* ولى علينا اليوسفي محمدا  
درجات سعدا عبرت عن كوكب \* بمطالع الشرف العظيم توقدا  
بدر لدي التشبيه لولا انه \* ابدأ منير كامل طول المدى  
كان الهمام التذب والده ولا \* عجب بمولود بوالده اقتدى

اعلا بن هو الوفا اهل اذا	•	خدر الزمان وجار ظلما واعتدى
بشرى لنا بسحابة سحت ندا	*	ومراحماً ومكارماً وتوددا
نعم على داع اتاه طائعا	*	نقم على باغ طغى وتمردا
ابى الاغرة جبهة واعزهم	*	وجها اذا افتخروا واندام يدا
حصن حصين بل وطود شامخ	*	بطل بغير الله ان يتهندا
متصرف بالار حيث يشاره	*	اذ لامرد لما اراد وسددا
دع غيره بين البرية يدعي	*	بالكرامات فانها دعوى سدا
بعد ابن احمد لانصف متصرفا	*	بلغ العلى بكلمه والسوددا
النير السيار من اعلى الى	*	اعلى مقام لايرام فيقصدا
شهم حماة اثم قد حازت به	*	عزا واقبالا وعيشا ارضدا
احكام احكام لاطيب بسلة	*	بالعدل ساعدها الاله واسعدا
امغيثها وبك المناء لها بان	*	اصلحت مال اللاواء منها افسدا
لله يوم النصف من شعبان اذ	*	فيه قدومك كان محيا للندا
يوم سما قدرا بليته التي	*	بلقائك بشرت اللوا والمعهدا
والبدر في افق السماء كانه	*	بكم وفه يرمى عنذك الحسدا
سبحان من اسرى الى وادي الحما	*	بك من دمشق ممجدا ومويدا
في ليلة يشدو سنا تاريخها	*	مصباح صبح تبسم البشري بدا

سنة ١٢٨٧

\* ٠٠٠ \*

وقال يمدح مهاني زاده حسين افندي

يالائي من الملام دعاني	*	فالجب داعيه اليه دعاني
لانتهي لا ارعوي من بعد ما	*	عقل الهوى عقلي وجن جناني
شتان بين شجي الفواد وبين خا	*	ليه واني يستوي الفتيان

شرفي وعزي للملاح تذلي  
وحياتهم ماجنة الدنيا سوس  
كلا ولا نعم الصفا بخدورهم  
روحي الفداء لهم وان هم ابرموا  
من كل مياس المعاطف خصره  
خصر اللي حاميه من الحماظه  
ملك على عرش الجمال كانه  
قرناهي باليهام ولم يكن  
طفل لعوب بارجال جفونه  
الله جوهر جسمه المائي كم  
لم انه اذ زارني ابلا وقد  
والحي من رجس الرقيب مطهر  
ودني تولى فانه هشت مهابة  
ونسيت ما اهددته لعتابه  
ولدس تدليه اعترتني هزة  
ونظرت في وجنانه فاشار لي  
وضا يقول ارفق بلثك لي بدع  
كي لايري اثر بخدي او يش  
عاقته فكانني وكانه  
وكاننا بالضم شخص واحد  
وكاننا والبسط مد بساطه  
حتى اذا اكتمل الظلام وراعه  
وعلى غدیر الغرب رفق نسره

وتنزلي بلواحظ الغزلان  
وجنات تلك الحور والولدان  
الانعم الروح والريحان  
ان لا يشيبوا الحسن بالاحسان  
يشكو الظلم من ردفه الريان  
وقوامه بالسيف والنران  
ملك بدا في المظهر الانساني  
بلغ الكمال لسته وثمانى  
تدع الاود فرائس الغزلان  
اشكو قساوة قلبه الصواني  
ضرب الظلام مرادق المكتمان  
تطير اهل البيت في القرآن  
وانحل حيلي بعد عقد لساني  
شغلا به الي شأنه عن شاني  
مع غيبة تركت وجودي فاني  
هذا جنى جناتها لك داني  
رشف اللي من در ثغري الخاني  
م شذاي منك فيظهر الامران  
الف ولام ثم معتقان  
مايننا غير التصف ثاني  
نجان في بحر الدجى فرقار  
وخط المشيب وعنون النجران  
وغرابه قد تم بالطيران

عزم الحبيب على الرحيل مودعا	•	لكن وداع الروح للجسمان
فطفقت ارجوه المقام الى غد	•	طمعما واخذعه بسحر بياني
فاجابني بلطفة اغراك ما	*	اغراك مني يا ابا الية ظان
وسرى وسار معطرا ببرأة	*	من ربية الفحشاء والبهتان
ومضى بقايب واصطباري تاركا	*	جسمي رهين الشوق والاشجان
فاليك عني آمري بسلوه	*	هيات ذلك ولو هو اه سلافي
لا كان لا كان التسلي بالسوى	*	الا بمدحة قرة الاعيان
ذلك الذي اوصافه الشادي اذا	*	غني بها اغنت عن الالحان
المتسي لمهايني سلالة	*	وانسبة وضاحة البرهان
اصل ارانا حسنه فرع كما	*	حسن الكتاب يرى من العنوان
وسريرة الاباء في ابنائهم	*	بين الانام شهيرة السريان
اعظم به بدرا لقد بلغ العلا	*	بكماله وسما على كيوان
شهم تسنم صهوة المجد الذي	•	فوق السماء له اجل مكان
اعني الحسين وما سواه في الوري	*	اعنيه بالحسني وبالاحسان
كلا ومن يرجى ليوم مطش	*	الا سحاب نواله الهتان
المنقذ الداعي له والمفرق الا	•	عافين من كفيه بالطوفان
والصارم المشهور من غمد العلا	*	في الشام والحامي حمى الميدان
والصادق الاقوال والموفي بها	•	والصارع الاعداء ذوي العدوان
ما بين لامنه وقولته نعم	*	سر القضاء المبرم الرباني
ذو همة هام الثريا دونها	*	فعلوها فيه من الايمان
من معشربيض الوجوه كانهم	•	سود الغمام اذا التقى الجمعان
الكاظمين الغيظ والعافين عن	*	من جاء معتذراً وكان الجاني
قوم اعيد سنهم المشهور من	•	ما يحدورون بسورة الرحمن



- من كل انفس بالوقار موشح \* عف المأزر طيب الاردان  
 ومهذب شيئا مذل ماله \* كرما عزيز الحلي والجران  
 سمح به افتخر الزمان ولم يزل \* يجمله يتجمل الموان  
 بادي الزدى والفضل صيت صيته \* ملاء الملا بصوادح الاعلاز  
 سل عاشقيه على السماع وقديكو \* ن العشق قبل العين في الاذان  
 يا قبله المعروف والامن الذي \* حجت لكعبته اولو العرفان  
 سمع لمن لم يحص مدحك بل اتي \* بالعدر عما ايسر في الامكان  
 هيات ان اعلو على الافلاك او \* اني اصيد نجومها بيداني  
 من لي بما هو فوق وسعى فافتنع \* برويه منى و بالاوزان  
 بقصيدة حموية لحماك قد \* قصدت لتحظى منك بالرضوان  
 لازال بيت عظيم بمجدهك ساميا \* فوق السماك مشيد الارنان  
 وبقيت شمسا في سماء سعاده \* بك تستنير كواكب الاخوان  
 وصلاة ربي بانصال سلامه \* تهدي لسر مظاهر الاكوان  
 والال والاصحاب والاتباع ما \* صبح انار واشرق القمران

« . . . »

وقال مورخا زفاف جندي زاده امين بك

- بدر الافراح في ادواح حان \* ان شرب الراح في الانداح حان  
 مع بدور يمتسون الشمس في \* انجم الكاسات من برج الدنان  
 في رياض وغياض ارضها \* كسما بمصايح تزان  
 بنت كرم لوتراها نجلي \* بين ولدان لدى حور حسان  
 ودواعى البسط مدت بسطها \* والاعاني من غوان في مغان  
 هاتهنابرا مذابا يكتسيها \* مكس منهالون ثوب الارجوان  
 يالها بكرا عجوزا عانسها \* راح يملوها ابن مت وثمان

- بشر خمر وسحر طرفه \* عنه في بابل يروي الملك  
غصن بان خصره خنصره \* ظبي انس مقلناه اسدان  
ماسواه ان بدا ممتسا \* قمر في ثوره عقد جمان  
مفرد قد جمع الظرف اذا \* ماثني<sup>١</sup> أماله باللطف ثاب  
تستحي شمس الضحى من وجهه \* ومن الفرق يفار الفرقدان  
ايها الملسوع من اسداهه \* أه لو منه شفتك الشفتان  
اناراض من حبيب حبه \* وهواه هوياني في الهوان  
وفناة كاعب كم ناسك \* فنتته في الهوى اي افتتان  
غادة من قدما الزاعي ومن \* طرفها الوسنان رمح وسنان  
خدها الورد على غصن نقي \* بانة في صدرها رمانتان  
جيدها والوجه فجر وضحي \* تحت داجي ايل شعر مشرقان  
جل من في ثورها اجري اطلا \* وبه للدر في المرجان صان  
بجر حسن غرقت منه النهى \* في بديع ومعين وبيان  
درة في صاف الخدر غدا \* دونها خوض دجا حرب عوان  
تطمع العشاق بالقرب على \* انها بالوصل عنقاء الزمان  
لست انسى انس وقت زانها \* فيه<sup>٢</sup> والامكان لي بالحظ كان  
تحت ظلماء على دهما في \* هول ايل يتوك القرم جبان  
راكبا صهوة ريج ان جرت \* لا يصدن لها الاين عنان  
لابسا فيها غديرا مشهرا \* جدولا معتقلا في افعوان  
جاؤا بل جائلا في مهمه \* مالغير الجن فيه جولان  
ورفقي من جناني مونس \* لا يخاف الدهر بن اخني وخان  
وصديقي محض صدق ووقا \* لم يشبه قط مين وامتنان  
وطلابي الغاية القصوى التي \* جنبها اسري وسيري طيران

واذا الحلة كنز حيث ار \*  
 وعليه طلسم معناه قف \*  
 وارصد النجم اليماني وانتسب \*  
 ان تكنه فلك البشرى بما \*  
 نعم العشق انا بيل وابنه \*  
 بينما ادعو وابدي نسبي \*  
 خرجت من خدرها قائمة \*  
 ودنت مني وقالت مرحبا \*  
 بالشمس للالهالي ككيت \*  
 ذات صدر عن سناء صادر \*  
 وغدت باسمه عن بارق \*  
 وقديم الراح يجرى بيننا \*  
 نقلنا رشف لى ريماننا \*  
 بيننا ذكر امين مؤنس \*  
 وانبرت تسال من هذا الذى \*  
 قلت هل يجهل معروف له \*  
 الامين اسما واخلاقا على \*  
 قوله الحق فلا يثنيه عن \*  
 ياله شهما عزيزا مكرما \*  
 وفنى محض وفاتأبى فتو \*  
 ذو شباب ووفار قط ما \*  
 صادق الوعد اذا قال نعم \*  
 مرهف عودته بالله من \*  
 صاها بيض وسمر وطعان \*  
 وانتد يا داخلا هذا المكان \*  
 قائل اني فلان بن فلان \*  
 تبتغيه من تلاق وتدار \*  
 والهوى ورثيه الابوان \*  
 فاذا بعد الخفا النجم استبان \*  
 يا جميل الستر من عين تران \*  
 وتصالنا بنانا في بنان \*  
 بلسان عربي اى لسان \*  
 ساطع الاماس فرق البهرمان \*  
 يخطف الابصار منه اللعان \*  
 بجديث لايلور القنان \*  
 ورد خد طيننا من عطرشان \*  
 وامان من طروق الحدثان \*  
 وصفه ذا كيف لو بالذات كان \*  
 صوت صيت فيه غنى الثقلان \*  
 شيم الصدق لسانا وجنان \*  
 منهج الانصاف والاسعاف ثان \*  
 اذيهان المرء عند الامتحان \*  
 وته المين اذا مالدهر ميان \*  
 شابه زهو ولا شأن بشأن \*  
 فهو امضى من حسام هندوان \*  
 اسهم ترشق عن قوس اضغان \*

عن ابيه الطيب الزاكي لقد \* ورث الحلم وللحزم ابان  
 وحنيد وسمي للذبي \* فوق كيوان له اسمى مكان  
 الذي قد كانت الفتوى به \* هي والتقوى معا مقترنان  
 نوكب من اوج فضل غاب لو \* كان يغدى لفضاه القمران  
 علم العلم تواري ومضى \* من بنى الجندي الى اعلى الجنان  
 من عليه جلق لابرحت \* في حداد لانتهاه الدوران  
 سلف ابقى لنا من بعده \* خلفا للسر فيه سر يان  
 خاف القوم الاولي ما برحوا \* اعين الاعيان في كل اوان  
 فرع اصل ليس يخفى ككتنا \* ب من العنوان ما فيه بيان  
 من ميامين مصايح سموا \* في سماء العز عين سوم المهان  
 والحسيدس الدون في الناس له \* من نفيس النفس لاتدنو بدان  
 من اناس كاظمين الغيظ عا \* فين عن معتذر يرجو الامان  
 قد نموا في غابة جنديية \* جارم في حرز عز وضمآن  
 نسبة اوضح من شمس الضحى \* في سماء المجد تبدو للعيان  
 سادة مدحي لهم ساد بهم \* وسما قدرا على شعر ابن هان  
 واكتسى رونق روض زهره الـ \* . نجم الزهر ازدها . وبيان  
 ولاطيار المنى في ظله \* صدح تبريك وتمريد تهان  
 وسرور بزفاف يومه \* فاق في النوروز عيد المهرجان  
 عرس قد عطر الكون شذا \* مذ بجلاء استنار الملوان  
 ونشمس السعد فيه اصبحت \* هالة البدر مقرا واكتنان  
 وبه للطيبين الطيبا \* ت تلا الداعي ونم الاطيان  
 اذ لاسعاد الامين المجتبي \* طالع الاقبال واليمن استبان  
 في زفاف راح يشدو ارخوا \* حبنا سعد به كان الفران

سنة ١٣٠٥

{ ٠٠٠ }

وقال في تهنئة مولود لكيلا في زاده قاسم افندي

ابن المرحوم حسن افندي

- |                              |   |                               |
|------------------------------|---|-------------------------------|
| بالبشر اعلنت التهانى ان صفا  | * | وقتي وقد عدل الزمان وأنصفا    |
| وسناء ذى الوجه الصبيح بان عن | * | مجلي جمال جل عن ان يوصفا      |
| واجابت الندمان داعيها الى اا | * | ملحان والساقى بموعده وفا      |
| وارارها شمسا بهالة كاسه      | * | قمر به فلك الجمال تشرفا       |
| وعلى منصة راحة الساقى انجلت  | * | بكر زكت عرفا وطابت مرشفا      |
| عذراء تزهو كالعروس وعقدها    | * | في الكاس من زهر الحباب تألفا  |
| رقت فهمت ان تطير فعاقها      | * | شيك اللألى فوقها لما ضفا      |
| محبوسة في المدن علما انها    | * | لص غصوب للعقول تخطفنا         |
| برزت لعاصرها بزنجير خدا      | * | قيدا لمجنون المهموم به الشفا  |
| سرف لشاربها تخيل انه         | * | ملك احاط بملكه وتصرفا         |
| مصباح مشكاة توقد نورها       | * | في كوكب يحو الظلام الاغصفا    |
| ياقوتة سيالة في جوهر ال      | * | اقداح رصعها المدير وارصفا     |
| ياصاح قم نعص الاله بها ولا   | * | نقنط فرحتمه لعبد اسرفا        |
| واسكرو طب نفسا بخير السكرما  | * | احيا النفوس وللمدارك انلفا    |
| للراح رح واسبق فواحرني على   | * | من عن اويقات السرور تخلفا     |
| فالسابقون السابقون لولئك اا  | * | صافون ارباب الصفا والاصطفا    |
| ودع الصحاح فان شربت ثلاثة    | * | ودع حجاك وقل على الدنيا العفا |
| بالائمي ذق تعرف المعنى الذي  | * | يابى لغير ذويه ان يتعرفا      |
| مشمولة لوداقها شيخ حبا       | * | وبكى على مافاتاه وتاسفا       |

- \* كم ناصح لي قال تب حتى احتسى  
 \* يافوز من لبي وحج لجانها  
 \* وقضى مناسكه بها ومضى الى  
 \* هات اسقنيها بنت كرم عانسا  
 \* من كف الي اغيدا حوى حوى  
 \* يسقيكها وبوجنتيه جنة  
 \* قر سما عن ان يسام سناه نذ  
 \* هيات اين اشمس من بدرعلا  
 \* ريم يجفنيه المنون اذا رنا  
 \* ليلى شعر فوق فجر قد جلا  
 \* خذار يا اهل الهوى اني ارى  
 \* لا يخدمك انها مكسورة  
 \* ما لسهم الاقدار الا امين  
 \* نعمس اشد من القضاء اذا سبط  
 \* ومهفهم ذاهي السمايل لم اشم  
 \* يا حسن بهجة ايلة وافي بها  
 \* حيا وقد احيا قتيل صدوده  
 \* فرشفت منه الكاس اغرا باسم  
 \* وسمته ونظيره بالصوت دا  
 \* وشممت منه الورد خدا ناعما  
 \* وعلى الرضا انشر التباسط وانطوى الا  
 \* وعصبت فيه كيد شيطان الخنا  
 \* مستعجا حسن الرضى ممن اذا  
 \* منها فلا م التائبين وشفنا  
 \* وبكعبة المذات طاف وعرفنا  
 \* مسعا من حرم السرور الى الصفا  
 \* بكرا عجوزا خندريسا قرقفا  
 \* خلقا ارق من الذيم والطفنا  
 \* بسوى النواظر وردها ان يقطفا  
 \* بالشمس لو شبهته لاسنكفا  
 \* عرشا من الحسن البديع ورفرفنا  
 \* وبشغره الحيا ذا هو انخفا  
 \* صبحا بزهر التيرت تشنفا  
 \* اقوى الجفون على الحرب الاضعفا  
 \* خدع المحارب للقتال تحرفنا  
 \* من سحرها هاروت خاف وخوفا  
 \* واحد من غضب المنية مرهفا  
 \* في زهرة الدنيا سواء مهففا  
 \* وعلي جاد بعطفه وتعطفنا  
 \* ووفى فما احلى الوفا بعد الجفا  
 \* وهصرت منه النصن قدا اهيفا  
 \* وذا وبالحسن المقدى يوسفنا  
 \* وحظيت بالريمان جما مترفا  
 \* تكليف حتى بيننا ظهر الخفا  
 \* واطعت سلطان الوقار تعفنا  
 \* استعفاء من اوزاره الجاني عفا

- \* متشرفا بمديح آل رسوله  
 \* الفائزين بذروة القربى له  
 \* ذرية الزهراء زهر مطالع  
 \* صبح الوجوه كأنها قمر السما  
 \* من كل وضاح السنن بجبينه  
 \* وله عليه من الصباحة شاهد  
 \* آساد جيلان الذين بهم ضدا  
 \* هم رحمة الدنيا ثم الثغماء في ال  
 \* بانوا كمال الجود اذ لو كان في ال  
 \* ورثا المكريم والملا فولدتم  
 \* لم لا وفيهم قاسم الاحسان ما  
 \* المبتني ركن المكام في يد  
 \* والاكواب السيار من اعلا الى  
 \* لمن لدى فصل الخطاب فياه  
 \* روحي الغداء لنسبة علوية  
 \* ونقاسم لم يقس الا في العدا  
 \* يابن الذي سرج الكرام قد انطفت  
 \* بك عن مكارمه تعوضت الورى  
 \* نضعات احلام نظيرك في الدنا  
 \* وملك الهناء بمولد القمر الذي  
 \* هو سرك المبدى سر يرتك النبي  
 \* ريمانة روض البهاء بها ذهي  
 \* كفرودة في عقد جيد جيد
- \* وكفى بهم شرفا لما دحهم كفى  
 \* والحائزين به التمام الاشرفا  
 \* من دونها وقف السهي واستوقفا  
 \* اراد ان يحكمهم فتكافا  
 \* للبشر ايدي اليمن خطت احرفا  
 \* عدل فشاهد يا جهول لتعرفا  
 \* واذي الحما غاب الفتوة والوفا  
 \* مخري اذا عظم البلاء وارجفا  
 \* قمرين بعض كالم ان يكسفا  
 \* من مهده صحب اندا واستخفا  
 \* بين الورى لائمظلا ومسوفا  
 \* تركت بيوت انال قاعا صفصفا  
 \* اعلا الى الال انال فيقتفا  
 \* من صادق ماقط وعدا اخلفا  
 \* ولسر باز في اوجود تصرفا  
 \* حاشا لميم باسمه ان تحذفا  
 \* وسراجة باق بنورك ما انظفا  
 \* اذ لم يميت بشر لملك خلفا  
 \* حلما بمرضه يفوق الاحنفا  
 \* بسعوده الباربي حباك واتحفا  
 \* لجمال سيرتها البديع تصنفا  
 \* وبجسده بيت العلاء تزخرفا  
 \* اوزةطة في الخط زانت مصحفنا

سيف نبل العزم سلول على \* قم الاعادي وهو في يد اصفا  
فاسلم له حتى تراه ابارج \* ذا بالنعيم مرفها ومرهفا  
ياسن على مدحيه في فائبة \* كل القوا في اقبنت لتكون فا  
بنارها ناي الهلالى ارخوا \* يا حبذا انوار . ولد مصطفى  
٢٢٩ ٨٠ ٢٥٨ ٧٢٢

سنة ١٢٨٩

.....

وقال مؤرخا قدوم والى سوريه سابقا  
احمد جودت باشالى حماء

صادح الافراح بالافصاح صاح \* اذ محما الظلماء مصباح الصباح  
ولارباب التهانى والصفاء \* فتح الفتاح ابواب النجاح  
بقدم النير الاعلى الذى \* منه سوريه حياها الفلاح  
وحماة الشام اضحت تنجلي \* كعروس ذات عقد ووشاح  
بوزير الوزراء المحببى \* اصغى الهمة الشاكي السلاح  
احمد الشان العظيم الجد في \* جودة الكف لمن منه استباح  
لسن من كاس لفظ مسكر \* بمان في للارواح راح  
علم العلم بصيت صوته \* ما على الصابي اليه من جناح  
بديع وبيان في صفا \* نخرة قد مزج السحر المباح  
فهلماوا يا ذوي الحزم فقد \* جاء امر الجد وانزاح المزاح  
ولسان البشر نادى ارخوا \* في حماة الشام بدر الحق لاح

سنة ١٢٩٥

.....

وقال تهنئة ببولود لعبد الجليل زاده ابراهيم بك احد اعيان بغداد



- جلاها على مهدي الهنا فتولدا \* من التبر في الاقداح در تضدا  
 مشعشة تحت الدجى نور زارها \* عليه كليم الوجد قد وجد الهدى  
 هي القوت والياقوت شمس اذا جرت \* وسالت احالت جامد الجام عسجدنا  
 عليك بها يابن السماع اما ترى \* هزار الهنا في دوحه الانس غردنا  
 وبالنشر بعد الطي فاح شذا الربى \* وحادي الصبا يصاح في ركب حدنا  
 وصبح الهدى ابدى زجاجة كوكب \* بمصباح در يازه قد توقدا  
 واذن داعي البشر في حرم الصفا \* واعان في تكبيره وتشهدنا  
 وقامت صلاة اللهو فالقوم ركعا \* تراهم اساقبهم من السكر سجدا  
 فدوزك يابن البسط اوقاته فمن \* نقاعد عن ارقاته كان مقعدنا  
 واياك والتاخير ان كنت حازما \* فمدرك نقد اليوم لم ينتظر غدا  
 وروح واتخذ في حانه الراح جنه \* وروح اوريجانا ووردا وموردا  
 وطلعة ساق بطالع الشمس في الدجى \* ويغرب بدر التم منه اذا بدا  
 مدام من السر المصون تكونت \* بكاس من اللطف الخفي تجسدا  
 ادرها ادرها يا نديم مدمدا \* فمن جانب الاسرار قد جاء في الندنا  
 ادرها وادعني لا ارى الصحو بعدها \* مدى الدهر فالاعمار من دونها سدى  
 ادرها على زهر الرياض وعاطني \* التي نفعها في الذكر جاء مؤكدا  
 قديمه عهد عن الست بزبكم \* روت خبراً ما ان له ثم مبررا  
 امستغبرا عنها الطيب وسائلا \* نعم انها نعم الدواء انكل دا  
 فكم جلبت بشرا وكم اذهبت عنا \* وكم اطلقت من سجن كرب مقيدا  
 وكم بددت لاهم جيشا عمر ما \* وكم نظمت للبسط شملا مبددا  
 بحقك ياساقي الطلاعات كاسها \* دعاؤا وزد سكران منها تزودا  
 ولا تبق حسا بالاخير لمغرم \* باول كاس فيك هام وعربدا  
 لينفي عني الغي ما اثبت الهدى \* ويصاح مني السكر ما الصحو وفسدا

- ولم انس في دار اللوى انس ليلة \* بها ساعد الاقبال والمخط اسعدا  
 بها قد لثمت الاقحوانة مبسما \* لدى روضة النسر بن خدام وردا  
 لدى الحور والولدان بت ممتما \* بكاس الهنا من كف خود وورد  
 اشاهد شمسا في دياجي ذوائب \* على فخر جيد بالثريا نقلدا  
 وزائرة ايللا بلا موعد وقد \* فرشت لتعلمها يميني مع الردا  
 ربيبة خدر فرعها وجبينها \* بهذا وهذا كم فتى ضل واهتدى  
 دنت فتدات فاندھشت مهابة \* بذات بها عرش الجلال تمجدا  
 تبارك من قد شق ديور شعرها \* بفرق لجمع الحسن اطلع فرقدا  
 بحوسية الخال الذي فوق خدها \* تبوء في الجئات لالنار معبدا  
 خلوت بها تجري المدامة بيننا \* حديثا قديما بالعتاب مجددا  
 فلما راتني بالعفاف نظيرها \* غيور اري الفحشاء شر من الردا  
 هنالك قامت باحترامي واقبلت \* تقبل مني بعد اذ يالي اليدا  
 وتسلني تسأل مثن ومادح \* الست الهلالي المسمى محمدا  
 بلى انا الاداب مولى وسيد \* وعبد لابراهيم ذي الجد والجدا  
 ابوالمكرمات ابن الكرام اخو الوفا \* حليف التقي خدن المراحم والندا  
 سمي خليل الله امن مقامه \* لمتخذ منه مصلى ومسجدا  
 سليل الاولى فوق البسيطة قد سموا \* باناسيهم فوق السموات سوذنا  
 ورث السراة الصالحين شمائلنا \* وبرا واخلاقا وخلقا ومحتدا  
 بروحي عراقي به الشام اصبحت \* لجيرنها كل المالك حسدا  
 بهذا لقد اصحت عروسا حماننا \* وحق لها بالحسن ان تفتردا  
 فشكر البغداد التي قد تفضلت \* طلبنا بغيث عم اقطارنا ندا  
 محل انظما ارض خلت من جنابه \* وما انزح الخيرات عنها وابعدا  
 كريم نما في دوحه دسشمية \* على الجود منفضل اليدين موعدا

- يخفى سرى ذو الجناحين جسده \* وان هو للكتمان لطفا تعسدا  
 كما الشمس لا تخفى مطالها على \* بصير قرا علم النجوم وجودا  
 أذرية الطيار يال جعفر \* ارى حبيكم لاشك مفترض الادا  
 مظاهر اسرار فلا عجب لكم \* اذ الفرع فيه السر من اصله بدا  
 جمعتم شتات الحزم والفضل والتقى \* مع الشرف السامي على الشمس موطلا  
 اما والذي حلى العلى بجاهاكم \* وزين اركان الفخار وشيدا  
 لانتم رجال الله انتم سيوفه \* على كل جبار طغى وتمردا  
 وانتم بنو عبد الجليل الاولى بنوا \* بغداد بيتنا للمعالي مؤبدا  
 بحالي جمال في سماء سيادة \* ائمة ارشاد لمن بهم اقتدي  
 مصابيح هذا الكون من كل ناسك \* نفع بالتقوى وبالعلمة ارآدى  
 وغوث اذا الداعي دعا للملة \* وغيث اذا ما الجذب للفلق اجهدا  
 قول لدى فصل الخطاب مذهب \* احد من الفصال رايامسدا  
 سلى السيف عنه والبراع المدين ان \* جرى بهما حكم القضاء وجردا  
 تراه وابل النقع داج كانه \* سراج على سرج الجواد توقدا  
 بعزم له تمنوا الاسود وهمة \* لها قد غدا هام السنا كين مقعدا  
 فتى لا يخاف الدهر سالم اوسطا \* همام بغير الله ان يتهددا  
 هنيئا لذيك الفتى بالنجاح اذ \* حباه اله العرش سيفا مهندا  
 هنيئا وبشرى للسيدة والعالى \* بريحانة روجي لنبتها فسدا  
 فاكم بمولود لاكم والد \* اتى ولجد دام بالز سيدا  
 وليد به الدنيا استنارت واشترقت \* بكوكب سعد من شمس تولدا  
 كما باسمه نادى البشير مورخا \* غدا دائما عبد الحميد مؤبدا  
 غلام تعالى من افاض به على \* ابيه سحاب الجود والخير والندا  
 وسبحان من سواه من خير نطفة \* وابرز له لخلق نورا واوجدا

مدى الدهر من شر الحواسد والعدا	*	فلا زال في حرز الحفيظ معوذا
وجدنا أباها بالوقار مخلدا	*	ودام وجهه الوجه حتى يرى ابا
سلام على ختم النبينا حمدا	*	ومسك ختام الكاس اذ كي الصلاة وال
واتهم في البيداء سارا وانجدا	*	وال وصحب مانهار محادجا
وغنى مغن بالعراق وانشدا	*	وما من ركب للعجاز وما صبا

وقال مستقبلا حضرة ابو بنى زاده محمد علي افندي حينما قدم حماه مدعي اعموميا

يا ابن المسرة ما لكشف كروبي	*	الا النديم على صفا المشروب
مع شادن غض النوادر منشد	*	عذب الرواية كيس الاسلوب
فمر يدبر الراح في غسق الدجي	*	شمسا مشعشة بكوكب كوكب
لبن القوام اذا انثى تيهانسا	*	غصن النقا يهتز فوق كتيب
حسي انتسابي بالنحول لخصره	*	وكفى بسقمي من جفون طيبي
لا تعجبوا من سحر نظمي رقة	*	اذ بانغزال تغزلي ونسايي
والفجر مع تلك الليالي العشر من	*	جيد رشع حالك غريب
ما الصبح الا من مجالي معجب	*	بصبيح وجه بالجمال عجيب
من لي به من معطم متمتع	*	بي شمت الاعداء وهو حبيبي
يسطو علي بابيض من اود	*	وبرمح قد لابذات كعوب
ملك غدا في صورة بشرية	*	ملك الملاح بسنجق منصوب
يقصي ويدني من يشا اذا قضى	*	ببواعث الترهيب والترغيب
وعزيز حسن يوسفي مذنا	*	عني ظلت بحزني اليعقوبي
هد الهوى يالائي سبحان من	*	اعمالك عما ليس بالمحجوب
حتى متى تهذي بلومك صه فما	*	لمعني عندي جواب محجب
دعني فاني لست اول مغرم	*	مغرمي محب جن بالمحجوب

- للعشق عيش لا اذاقه الذي \*  
 قوم سقايم من ظهور شرابه \*  
 واباحهم كشف الغطاء عن مظهر \*  
 عن طلعة تسبي البدور فان بردت \*  
 هم بالجمال المطلق الاجلى وكن \*  
 واسكر بذكر الطيبين فانه \*  
 وصف ابن ابوب النسيب وقل به \*  
 فهو العلي محمد الشان بالـ \*  
 والمنتحي لاجل بيت طلسم \*  
 ندب على احسانه شكري له الـ \*  
 مني الثناء عليه من حسناته \*  
 شهد اليقين لنا بهيمته فما \*  
 خلق على الخلق العظيم جبلة \*  
 من معشر عرفت حقايقهم بهم \*  
 سيماهم انبشروا اذا هم اسفروا \*  
 فلوان ما بوجوههم في البدر لم \*  
 ما الناس غير بني ابي ايوب في \*  
 لم لا وجدتم الذي في يثرب \*  
 وافي رسولا رابا مامورة \*  
 بابي وبني منهم همام ماجد \*  
 اعني علي الجاه والمقصود من \*  
 لله محض ندا وجدوى محسن \*  
 وافي حماة فرحبا يامرحبا \*  
 للعاشقين اختار خير قلوب \*  
 ساقى الرضى في حضرة التقريب \*  
 هو غاية المأمول والمطلوب \*  
 يوما توارى يا شموس وغيبى \*  
 يا صاحبي خدنا لكل طروب \*  
 راح الليب وروح الحليب طيب \*  
 ماشئت من مدح ومن تشيب \*  
 هي محسنا ذو المتمد المنسوب \*  
 بازي الجمال وبالجلال مهيب \*  
 فرض الموكد ليس بالمدوب \*  
 فاذا دعوت به محرت ذنوبي \*  
 اغنى الظنون به عن التجريب \*  
 وورائه عن انجب ونجيب \*  
 لصفاء اعراق وطيب حليب \*  
 عن طلع لاعن شمس غروب \*  
 ينعت بنقصان ولا بمغيب \*  
 تقديمهم رتبا لدى الترتيب \*  
 آوى النبي ببهجة الترحيب \*  
 اذ كانت منه الامر للركوب \*  
 شهيم عزيز الجار والمحسوب \*  
 معنى رهبي قصائدي وضروبي \*  
 احسانه بال غير مشوب \*  
 بمشرف بسعوده مصحوب

- فقدت به حسنا تعرب عن سنا \* ايمى عروس بالجلال عروب  
حق الهناء لها به ان اصبحت \* اندى مقام بالكرام خصيب  
وجب الدعاء على العموم لمدع \* عدل اياسي الذكاء اييب  
بلد كان الله شاء لاهلها \* عيش الصفا من بعد من لغوب  
حتى الهلالي اجتلى تاريخها \* ضاوت باوحد كوكب ايربي

سنة ١٢٩٩

.....

وقال مؤرخا قدوم اخيه مصطفى رضى افندي الى حماه

- بدا من بني ايوب بدر سعادته \* بطلمته وازي حماة لقد اضا  
اتى وحمانا مشرق بشقيقه \* فلاح فلاح الخير والخير انقضى  
هو المصطفى كينزال رضى النير الذي \* بشمس الضحى لوقت بجلاء ما ارتضى  
اجل الكرام الكتبين براحه \* بها دفتر الاحسان راح مبيضا  
يراعاه توحى البراعات للمورى \* باسود مهري من البيض منتضى  
بحرف او اسم او كلام اذا قضى \* مضارع امر قبل تحرير مضى  
فادلا ببقيا كوكب زائر شفى اا \* محب بجلاء وللضد امرضا  
بشيري به فقمم بروحي بشاره \* اذا كان بالتاريخ المصطفى رضى

سنة ١٢٩٩

.....

وقال مبارك بالنيشان المجيدى للرحوم شمدن زاده محمد سعيد باشا

- ادم عبد الحميد بدم الهي \* لنا بدوام عزك وانتصارك  
خليفتك المليك على برايا \* براريك الممالك مع بجاارك  
امير المؤمنين امامهم من \* هوت عن حصر انعمه المدارك  
مطاع كم محاذلما بمدل \* وافعد قائما واقسام بارك

لقد اولى السعيد محمدا ما \* لشكري غيره لازلت تارك  
هنيئا يا بن شمدين هنيئا \* بشريف مزيد باعتبارك  
كنى بك ياسعيد السعي كنفوا \* لكل سيادة تسى لدارك  
وها انا سيدي لك خير داع \* بديشان مجيدي مبارك  
لانك حزنه بالحق حتى \* حوى النيشان تار يخ افتخارك

سنة ١٣٠٢

...

وقال بورخان ترجيه الصدارة من خير الدين باشا التونسي

عبد الحمير اميرنا قد جاء من \* احسانه لك بالتحسين  
حيث اجتبي من تونس صدر اجور \* تقوسه جنان خا، فوق جبين  
مذ عن معاليه الصدارة اعيت \* بنيت قواعدها على التمكن  
ولصيته صوت به الدنيا زعت \* من غربها حتى بلاد الصين  
حتى منادي العدل والانصاف ! \* تار يخ نادي الصدر خير الدين

سنة ١٢٩٥

...

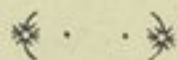
وكتب الامير عبد القادر الحسيني بذكره بوعده مشطرا بيتي ابي الاسود الدوالي  
ومز بلاهما

لا يكن بركك برنا خاليا \* لغتي حر الغلما قد صدعه  
فاغث يامزفة الجود اغث \* ان خير البرق ما الخير معه  
لا تنني بعد ان اكرمتني \* بعنايات وعز وسعه  
صلمتي حاشاك ان تقطعها \* فثديد ناة منترعه  
سيدي منك الهدايا شرفي \* والهدايا سنة متبعه  
يامنار الحق والعرفان يا \* مفزع الالهقان يا منتجمه

قطرة من برك الطامي عسى \* بتلاني ذرعه من ذرعه  
 ليني ارجو البرايا بك يا \* من به المحسوب ابدى طمعه  
 انت عبد القادر الغازي اندي \* للعالي مولى الموالي رفعه  
 وبروحي حسني محتدا \* اذ على الاحسان ربي طبعه  
 ابن محي الدين من عن جده \* ورث العلم وراعي ورعه  
 واصل الرحمن من واصله \* قاطع الله حسودا قطعه  
 كيف لا ارجو الوفا من جده \* وبروحي رحمت افدى بضعه  
 حب ال البيت حقا مذهبي \* فعليه لا الوم الشيعة  
 انا ان امدح سواهم في الوري \* فلا مرما قصير جدعه  
 آية التطهير عنهم نطقت \* يالها من آية مستمعه  
 صاح فامزج بالناسي مدحهم \* وابكمم بالادمع المنهمعه  
 ماجواب ابن زياد في غد \* منه للزهراء عنما صنعه  
 واحسيناه الذي في كربلا \* يوم عاشوراء شعر صرعه  
 حزني مادامت الدنيا على \* حسن مكر رئيس خدعه  
 قبح الله مساعي امة \* لني رفضوا ما شرعه  
 هشموا ريحاتي زهراته \* واضاعوا بعده ما وضعه  
 هدموا اعمدة اركان الهدى \* ومن الكفران شادوا بيعه  
 جزموا عهد النبي وانتصبوا \* زعموا ان خفضوا مارفعه  
 حق لا استلکم الا المود \* في القربى ترى من منعه  
 سادتي يا ال ياسين سوى \* جبكم لم يشف قلبي وجعه  
 فضلكم شاع وفي الذكراتي \* مدحكهم اذ غيره لن يسعه  
 انتمو ابناء باب العلم قد \* فاز بالخير محب قرعه  
 يا ابن محي الدين ذكراك خدا \* راح زروحي لم ازل مكترعه



بمان ما رواها البكركا \* ساتها الفاظها الخترعه  
يا ابا الاشبال ان لم نفسي \* لست اخشى من زماني ضيمه  
حسن ظني ان لي عندك في \* ساحة التكريم رحبا ودعه  
وصلاتي مع تسليمي على \* خير من صام وصلو جمعه  
جدك الشافع بالماصي لدعي \* موقف تشكو البريا فزعه  
وعلى آل وصحب نجم \* مادعا داع وربني سمعه



وقال يشكر والى سوربة سابقا احمد حمدي باشا  
و يبارك لرياسة البلدية بتوجهها على شيخ السجادة القمادرية  
في دمشق كيلاني زاده المرحوم السيد محمد سعيد افندي

دمشق الجنة الفيحاء فاقت \* بلاد الله بالحسن الفريد  
في البلد الامين وطور سيناء \* سنا قيسونها لذوسه الشهيد  
كنانة اسهم وكناس انس \* تذل انيدها صيد الاسود  
رياض كم بها للبط ظل \* ظايل في فنا قصر مشيد  
تبارك من حباها خير وال \* بسيف الحق للباغي مبيد  
بروحي احمد المدعو حمدي \* وزير مليكنا عبد الحميد  
وزير اعني الامر قبل ار \* تهاد الطرف موف بانعمود  
عزيز النفس ذو قلب رؤف \* مذل كل جبار تنيد  
به سوربة الحسناء اضحت \* بسور الحكيم محكمة الحدود  
اتي والشام كاد الدين منها \* يكون على شفا جرف الجحود  
فداوى سقمها وشفى عناها \* وايقظ عين اعيان رقود  
وقيد ما الالباس اطلقوه \* من الالحاد والسحر الجديد  
كان السيد المهدي وا في \* لاحياء المهدي بعد الهمود

- مطاع حكمه نهيا وامراً \* مطيع امر ذي العرش المجيد  
يزى ملكا بانسان تزيا \* ايدحض كل شيطان مرید  
فصل عقد الوزارة عنه لما \* من التقوى تسربل في برود  
فيا لله كم مثلي غريبت \* بوافر شكر ذا البحر المديد  
نعم هيات ان احصي ثناء \* على افضاله الطامي الزيد  
ومن احسانه الماثوران قد \* احل الدر في ابهى عقود  
والبلدية اختر ابن باز \* امام الاوليا غوث المرید  
وقلده رياسة مجلس اذ \* جمال التاج بالدر الضيد  
بروحي من بني كيلان بدر \* سما بسما اقمار السعود  
اجل ذرية الزهره اجلى \* واولى بالترقي والصعود  
فهم روحي وربحاني وراحي \* بهم وجدى المقيم بهم الوجردى  
هم القول الفصيح هم المعاني \* هم المقصود من بيت الفصيد  
وهم من كل سامي الجاه مول \* له الامراء امثال الجنود  
وكل وجيه وجه ذى جبين \* به نور النبوة والسجود  
اذ نادى رسول الله جدي \* اجيب يابن فاطمة ونودى  
حديقة زهر احسان غني \* بورد الفضل عن ورد الحدود  
طروب بالكارم والمعالي \* يرنح عطفه صرت الوفود  
محمد السعيد ابو العطاء الـ \* مساعد للقريب وللبعيد  
قبحي الذات سوما وهو ادنى \* الى العاقين من جبل الوريد  
اعز الاكرمين حما وجارا \* واجدرهم امانا للطريد  
وانجز اهل قول الصدق وعدا \* وامظلمهم باجراء الوعد  
كان الله لم يفرض عليه \* ذكاة من طريف اوتليد  
وهل تجب الزكاة على عزيز \* لديه المال في ذل اليهود

- تري الضدين مجتمعين فيه \* اغلى نار الذكاء وبجر جود  
 على الاحباب محض رضى ولكن \* على الاعداء ذو البطش الشديد  
 اليه من حماة اتيت اسمي \* حميد السير مشكور الورود  
 بجنة قربه اطفأت قلبا \* من الاشواق كان على وقود  
 تداركني وكنت ارى هشيا \* واوشك ان يعود ايس عود  
 فدونك يا ابن باز الله مني \* هزاراً صادحا غره النشيد  
 وياخير الورى نسبا تسمى \* بافضل من مشى فوق الصعيد  
 باي قصيدة اوفيك مدحا \* ومن نعمك شكري في قيودي  
 وياقربى السؤال مودة قد \* اتى التنزيل فى امر الودود  
 شهادة آية التطهير الكفى \* لدى الاثبات بل اوفى شهود  
 ولا برحت من الابهاء تسري \* الى الأبناء امرار الجسدود  
 لقد عوذت بجدك يا عميدي \* يرب الناس من شر الحسود  
 على انى امرؤ داع محب \* ومالى عن مدحك من محب  
 فلازالت رحابك للبرايا \* محط المستمد المستفيد  
 ودم لدمشق شمس سماء فضل \* سنى الامر ذارايى سديد  
 هنيئا للرياسة حيث اضحت \* بهز منك ترفل فى برود  
 واصبح شانها يدعوك ارخ \* لقد شرفت بهاء بالسعيد

سنة ١٢٩٩

.....

وقال مبارك له ببناء القصر المشيد بايات التزم فيها تباريز اسمه محمد سعيد  
 وفي كل مصرغ منها تاريخ فريد

- م مذبناه بالهنا ابدر السعيد \* من ساعد الطالع في الخير الزيد  
 ح حبذا بيت مهاب قد حوي \* ع عين عز الفخر بالحزم الحميد

م محض اقبال وسعد وصفنا \* ي بمن تشييد به عقد فريد  
 د دوحه حازت بيدر انور \* د دائم النعماء باظل المزيدي  
 سنة ١٢٩٩  
 ١٢٩٩

وقال مهنتا حضرة محمد باشا اليوسف بعيد الاضحى

عيد سنا البركات منه بادي \* كم حاضر منه استنار وبادي  
 عيد لاوانا واخرنا به \* نزلت موائد من سماه ايادي  
 تلك الايادي اليوسفيات التي \* ملكت ببحر انبيل مصر فوادي  
 روحي الفدا لمحمدي اسم على \* ذات سما بصفتها انشادي  
 بدر لاختصه الثريا موطني \* ابدأ وغايات الكمال مبادي  
 الاحمدي المستحق الحمد ما \* غدت الشهور رواجا وغوادي  
 والمرني فوق السهي شرفا به \* وادي الجمال لازل اشرف وادي  
 رتب قد انفردت بجمع مكارم \* احادها في رتبة الاعداد  
 ورث الندي وبني الفخار وحبذا \* بجداتي من طارف رتلاد  
 والاصل نخر للفروع اذا بدت \* بيني البنين سريرة الاجداد  
 لله در اليوسفي محمد \* محيي جميل جدوده الاجواد  
 سما شمس علا اذا شاهدته \* اغناك مرأه عن الاشهاد  
 والفضل اشهر ما يكون مقررأ \* بشهادة الاعداء والاضداد  
 ماذا اقول بفضل من مدحي له \* تحصيل شيء حاصل الابداد  
 هيات اقلامي له تحصي ولو \* نفدت بمدحيه ببحار مداد  
 لكن لي عذرا مينا عنده \* بقبوله بان سعاد  
 مني له خير الدعاء مع الثنا \* عليه في فرضي وفي اوراذي  
 لازل ركنا للصفاء والامن في \* حرم المراحم كعبة القصاد

وادامه الرب الرحيم مهتسا \* بالبين والاقبال والاسعاد  
متصرفا ابدا اطاعة امره \* تاتي الامور على اتم مراد  
ومجددا ايام اعياد بها \* اضحى الزمان مضحي الحساد  
حيث السرور له ينادي ارحوا \* الخير عم بابرک الاعياد

سنة ١٢٩٣

\*\*\*

﴿ وقال مهتسا لسعادته بمولود ﴾

اشرفت شمس الجمال الناضر \* من محيا نزعة لناظر  
ومن المشكاة يا بشر - عى بدا \* نور مصباح البهاء الباهر  
ومجالي الانس لاحت فانجلت \* وحشة الليل البهيم العاكر  
وبساط البسط للافراح مد \* ته بعد الطي ايرى الناشر  
وعلى الالخان فى حان الصفا \* حان للمحزون طيب الخاطر  
يانديمي بادر الراح التى \* هي الارواح روح بادر  
خمرة من كنت كنزاً اظهرت \* لذوي العرفان عصر العاصر  
قبل خلق الكرم انستم سوى \* ذكر سابقها الكريم السائر  
حضروا حضرتها غابوا فلم \* تر الا غائبا فى حاضر  
مزجوا التقييد بالاطلاق اذ \* عندهم عاذلم كالعاذر  
حيث من نور الهدى اهدى لهم \* حكمة انباطن حكم الظاهر  
هاتها يا ابن الصفا والاصطفا \* لي على ذكرى جليس الذاكر  
وادرها بين اهل السكر من \* كاس لفظ بالمعاني دائر  
واسقنيها مع نديم هام فى \* اول الاقداح قبل الاخر  
سيما والوقت داع للهنا \* بصبيح عن صباح سافر  
بدر تم فى سماء مطلع \* كوكب الحسن البدع الزاهر

- |                              |                          |
|------------------------------|--------------------------|
| خير مولود اتي من والد *      | صدر بيت عن جدود صادر     |
| حبذا دوحه فضل انبتت *        | للمعالي فرع اصل طاهر     |
| يابني يوسف حمدا له *         | خدمكم ببحر النوال الزاخر |
| كيف لا ياتي ثمين الدر من *   | ذلك البحر المديد الوافر  |
| نعم شبل قد اتي والشبل لم *   | يات الامن هنير كاسر      |
| من همام في البرايا متصر *    | فما الشهم الامير الامر   |
| كم حى مثل حماة الشام بالا *  | مدل من ظلم الظلوم الجائر |
| ولكم اثبت حقا ومحبا *        | باطل الخضم الالد القاصر  |
| بلسان قام بالصدق الذي *      | جا عن تقوى جنان عامر     |
| كفز فضل كم فقير فائز *       | منه بالقلب الغني الشاكر  |
| لبنيه وله عودت بالا *        | من شر الحسود المساكر     |
| اذ هم الخاق بحسن الخلق وال * | وارثوه كابرا عن كابر     |
| يامصايح المعالي يابني *      | احمد الشان العظيم الفاخر |
| يابني يوسف جودا بلوفا *      | لاخي يعقوب حزن صابر      |
| لابرحتم بالتهاني والصفاء *   | حائزي نصر الآله الناصر   |
| صان دريات ذر ياتكم *         | ربنا من غدر عين الغنار   |
| ما الهلالي جاء في تاريخه *   | مولد ضاء بعيد القسادر    |

سنة ١٢٩٥

\* . . . \*

- وقال حين قدم حماة المرحوم بارودي زاده محمد بك الهمام
- |                             |                           |
|-----------------------------|---------------------------|
| وردت امانى البشر بالاحباب * | فشدت بلابل السن الترحاب   |
| وادارها الساقى على ندمائه * | كاسات انس لا كو من شراب   |
| بجها طلعة كوكب بقدوه *      | صبح السرور مما جى الاوصاب |

شرف حماة الشام فيه تشرفت \*  
 اعني الشهير محمد الحسيني ابا \*  
 المبتني للمجد بيتا دونه \*  
 لله بارودي عزم صادر \*  
 حكم لديه تنوعت تقما على \*  
 حق وصدق قوله بنعم ولا \*  
 ارض سلت من شخصه محل كما \*  
 غوث اذا استنجته المنة \*  
 سبحان من اولاد ما هو اهله \*  
 متحدث ابدا بنعمة ربه \*  
 يا كعبة الجود التي من جلق \*  
 وادي الحما من بعد حمص كفيته \*  
 هيات ان اكفي علاك مدائحا \*  
 هذا استراني بالقصور مقدم \*  
 وعن امتدحك اعربت عربية \*  
 والشعر بالمدوح لا بجيده \*  
 عطاها عليها بالقبول لشاعر \*  
 يامن دمشق توالت شوقه \*  
 فاسلم لنا ولها ودم ما شرقت \*  
 وصلاة ربي باتصال سلامه \*  
 والال والاصحاب ماهبت صبا \*  
 او ما الهلالي قال في تاريخه \*  
 فرحاً بها اضحت اجل رحاب \*  
 سر الحكمة السادة الانجباب \*  
 للنجم حكمة مطلع وغياب \*  
 عن بحر حلم بالوفاء عباب \*  
 اعدائه نعماً على الاصحاب \*  
 فسواه بعد الله مين سراب \*  
 ارض حلت فيه محل خصاب \*  
 غيث اذا استجدته لثواب \*  
 وحياه ارفع هممة وجناب \*  
 متواضع لمواهب الوهاب \*  
 لبلادنا سارت مسير سحاب \*  
 من وكفك الحسيني بغير حساب \*  
 هيات مادام النجوم طلائي \*  
 عذري وانك سيدي اولي بي \*  
 بك شرفت رسمت على الاتراب \*  
 يزهر ولو غنى به الفارابي \*  
 غلبت عليه حرفة الازاب \*  
 حتى بثوب لها بمن مأب \*  
 شمس النهار على رؤس هضاب \*  
 تهدي لخاتم رسله الانجباب \*  
 سمرا وما غت حمام روابي \*  
 وردت اماني البشر بالاحباب \*

سنة ١٢٩٢

هلالي ١٣

وقال بمدحه ويهنيده بشهر الصيام

- صوم الليب الحازم المقدم \* صون اللسان عن الكلام مسفها  
 ابلفت اسماعي اليم ملام \* ياغاذلي عني بعدلك لي فقد  
 ناديتني فاقصر ورح بسلام \* اسمعت لو ناديت حيا انما  
 من اعين الارام سهم حمام \* هذا الهوى هو والقضاء كلاهما  
 لجلال وجه جمال بدر تمام \* بانظرة تركت فواذي شاخصا  
 سكران سكر صابرة وهيام \* بشهوده اعلمى اصم عن السوى  
 ذل الهب اليه عز سامي \* لايرعوي عن ذله لمهفف  
 صبح تبلج تحت جنح ظلام \* فر يحياه النصير وشعره  
 تغزو الاسود لاعين الارام \* ظبي اغن اذارنا متلفتا  
 سلب العقول بمقلة وقوام \* واذا انتضي سيقا وهز مسقفا  
 وقف على حركات جيد غلام \* انا مشايخ صبوة سكاتنا  
 الا النديم على دوام مدام \* ونفوسنا موتى وليس حياتنا  
 عند السماع مفاتيح الانتقام \* اسرى لحل قيودنا وفكنا كما  
 تجري الشمس بانجم من جام \* ما بين اقمار الهمم في الدجا  
 حن السرور لدى اجل مقام \* مع فتية عكفوا على الالحان في  
 فرسان وجد في مجال هيام \* وبلهوهم نهبوا الزمان وحبنا  
 بهواه منقاد له بزمام \* من كل منجذب بمغناطيس ما  
 ساقى سلاف صباية وغرام \* سكران من كاس عليه يديره  
 بنت الكروم التفل مدح كرام \* مترنم نشوان طاب له على  
 تجلو غوامضها كؤوس كلام \* ومواع بالحنس دريس معانيسا  
 وسميه العلم الشهير السامي \* وصرح بمدحيه لحمد



- بشر بخالقه العظيم معوذ \* من شر كيد المأسد لنمام  
 شبل الفتى الحسن الذي منه سرت \* حسن السريرة لابنه الضرغام  
 لله بارودي حزم محرق \* احشاء افئدة العدا بضرام  
 ير بوالده خضم مغرق \* احبابه بجداول الانام  
 رب الندا هيات ليس كمنه \* شهيم غيور في دمشق الشام  
 المبتني للحمود كعبة سوؤد \* بعلو همة سيد وهمام  
 بيتا تحج اليه ارباب الحجا \* سعيا على الهامات والاقدام  
 بيتا عليه رواق رونقه غدا \* للمستظل به خيام زمام  
 والمستحق على جمال جميله \* حسن الدعاء له مدعى الاعوام  
 يا حبذا مطار سيرته التي \* هي من سريره عبير بشام  
 مولاي يا شمس الزمان انا \* لهلال شك في خلال غمام  
 وعناية من عين سعدك لى عسى \* بك ان اكون اليوم بدر تمام  
 ولعل ايامي الزيام تفيق من \* سكرات كاس تغافل وتعمي  
 وبديعة حموية وافتك عن \* تبريكها لك في صفا الايام  
 مصحوبة بالاعتذار لعلها \* بقصور محكمها عن الاحكام  
 انجذتى بسوايق لم يحصها \* بلواحن الشكر العظيم قيامي  
 فاسلم ودم باليمن والاقبال ما \* كر الصباح على الدحي بحسام  
 او مادعا داعي القبول مورخا \* عش بالصفاء لكل شهر صيام

سنة ١٣٠٠

...

وقال مبارك بارثنتين الى حضرة الامير محمد باشا واخيه الامير محي الدين باشا ابنا

المرحوم الامير عبد القادر باشا الجزائري

اجب داعي البشرى ففي طالع السعد \* بدت ربة الخلل والخال والعقد

- ظلوم بعدل القدر في الخصر بندها \*  
 من الحور خود ذات جنة وجنة \*  
 ربيبة خدر دون دارة سترها الا \*  
 مهارة ولكن القضاء بطرفها \*  
 تجل عن التشبيه بالنصن قامة \*  
 مكالة بالزهر ذهراً مضبئة \*  
 وهيفاء بلورية الصدر والطلا \*  
 شكا خصرها الظمثان ريان ردفها \*  
 وابل دجوجي كحظ تميم \*  
 طويت به بسط السباب سالكا \*  
 على ساج في لجعها لم يقل \*  
 وجبت احزونا لاتباب وانما \*  
 ودون المنى خضت المنايا وهكذا \*  
 ونات على رغب الرقيب تشرفي \*  
 نشرت بساط البسط من بعد طيه \*  
 وبتنا واقداح المدامة بيننا \*  
 وفي حضرة الاطلاق حانانا لقد \*  
 وربحانا روح التصافي الذي به \*  
 حنبت بما فوق الرجا من وصالها \*  
 بروحي من باتت اعصمها يدي \*  
 خلوت بها في ليلة ليس غيرها \*  
 فمن اجلها بالليل اقسام ربنا \*  
 الى ان دعا داعي الوداع بنا وقد \*
- تولى آضاء الحكم بالحل والعقد \*  
 تريك لهيب النار في روضة الحد \*  
 مصون افتضاح الناسكين ذوي الرشد \*  
 حسام من الاقدار بقضي على الاسد \*  
 نقد الرماح السميريات بانقد \*  
 على شهب الازرار في اطلس البرد \*  
 عقبة المعسول عاجية النهدي \*  
 الى فرعها الجاري على النور وانجد \*  
 محب اذابته الاحبة بالصد \*  
 سلوك المدارى في دجى الشعر الجعد \*  
 وان شفه الادلاج يا اذمة اشتدي \*  
 دواعي الهوى تدعو ذويه الى الكد \*  
 مكاره قد حفت بهاجزة الخلد \*  
 بذات تسامت بالجمال عن الند \*  
 وجددت بعد البعد في قربها عهدي \*  
 منادمة احلى واشهى من الشهد \*  
 اعدت بها الكاسات الاخذ والرد \*  
 غنينا عن النسرين والاس والورد \*  
 وهد مطال الوعد انجزت بالنقد \*  
 سوارا وكان العقد في جيدها زندي \*  
 بديلة قدر اعظم شأنها عندي \*  
 ولم يقسم الرحمن الا بندي جد \*  
 ذنت من تداني انسا وحشة البعد \*

وجنح الدجى للغرب طار غرابه \*  
بجومة جو فيه من رهب الوغى \*  
وشفت على النرحال منه مواكبها \*  
واذن جيرا صادق الفجر بالنوے \*  
وقنا وثقل الوجد بقعدنا معا \*  
نهضنا وقد كان العناب اذارها \*  
ورحت وراحي وعدھا ان سنلتي \*  
وقد اودعتني ودها حينما درت \*  
وحب بني الزعراء ديني ومذهبي \*  
نعم شريف في اني عبيد عبيدھم \*  
جبلت على مدحي لهم فكنتي \*  
دوام لمستشف ثراء لبائس \*  
نفوس بلا زهو اباد بلا اذی \*  
بدور دمشق الشام لا برحت بهم \*  
اخا الحزم بادر غيل غابانھا ولد \*  
بني السيد الغازي الھمام الجزائري \*  
اما جد ارثا من سراة ولم يزل \*  
بتمداحھم قل ما استطعت فانما \*  
وبعد فبعد الله ليس بلادح \*  
ولي منهم الشھم الغيور محمد \*  
اميران مسموعات امرا ودعوة \*  
ويا حبذا النجلان بعد ابھما \*  
حبيبان محبوبان كل ملاحه \*

واشهب باز الصبح واناہ بالطررد \*  
بجال ابلق اثر دھم من الجرد \*  
يكوب مذلاح الصباح من الغمد \*  
وحيمل حتى ازددت وجداعلي وجدي \*  
وانفاسنا بالآه صاعده اوقد \*  
كما عفتي ردني وثوب النقي بردي \*  
وانجازه زادي وتدكارھا وردي \*  
باني لآل البيت من حافظي الود \*  
بہم رغبتی حسبي وفي غيرھم زھدي \*  
ومن شرف المولى نعم شرف العبد \*  
ولوع به قبل التائم والمهد \*  
سناہ لمستہم سماء لمستجدی \*  
صدور بلا غل قلوب بلا حقد \*  
مشارق انوار لزهرة العلي تبدي \*  
باشبال عبد القادر الاسد الورد \*  
فتی الحسني العالم العلم الفرد \*  
الى الاین سر الارث يسري من الجد \*  
فضائلھم جلت عن الحصر والعد \*  
وفاء لآل البيت بالمدح والحمد \*  
عميد ومحبي الدين ذو الباع والايري \*  
منيران من بيت القصيد هما قصدي \*  
وجودھما الولاء ايقنت في فقدي \*  
حلاوتھا من بعضها سكر القند \*

- فلي بهما يملو النسيب نخاني \* خليلي من هند ودعني من دند  
اعيدهما بالله من شر حاسد \* رداً ته تردي عداوته تعدي  
وحسينهما من تالد المجد رفعة \* على الظارف المحلوب بالنسعي والجهد  
كفي بهما كفوفين للرتبة التي \* غدت بهما الحسنة صاحبة العقد  
هدية سلطان البرايا وعادة \* محيط الى الخلدان من دره يهدي  
ملك ملوك الارض من لانتصاره \* ملائكة السبع السموات كالجن  
من الصالحين الوارثين الذين هم \* اثنتا حتى الى السيد المهدي  
سبحي الدين والدينيا بظل عدالة \* ظليل على كل البسيطة تمتد  
لذا الله ولاء رقاب عباده \* نعيم على الموب في جميعا على الضد  
تبارك من عنابه منع اعدا \* كما منعت اقوام ياجوج بالسد  
امين انام الله منه الانام في \* امان بلا خوف وليل بلا سهد  
الهي الهي يا حميد ادم ادم \* لعبدك عز النصر بالصارم الهندي  
وايد وايد بالملائك ملكه \* وبدد وشرد شمل اعدائه اللد  
وشكراً وحمداً ثم شكراً له على \* يدادت انعموا لابرحت تسدي  
يد بالهناء اجرت لنا شمس رتبة \* الى هالة البدرين من طالع السعد  
الى الحسنين الذين هما هما \* بتاريخها قد حسنا رتبة المجد

سنة ١٣٠٣

وقال يمدح السلطان عبد الحميد خان

- زهت المشارق والمغرب مذبدا \* لاكون بدر كامل التكوين  
وتباهت الدنيا مرورا واكتست \* حلل ابتهاج ملابس التزين  
لا سيما ومواسم الافراح قد \* حانت مغانمها بأبرك حين  
لظهور اشرف كوكب بسماوس \* طنة ملو كانية التمكنين

- \* قمر بطلمعه الممالك اشرفت  
 \* جل الذي قد صاغه من جوهر  
 \* نور مبین خالص فكانه  
 \* وبت لمولده تكون من القوا  
 \* ملك كريم جاء من ملك على  
 \* مولود خادم حرمة الحرمین من  
 \* خير الملوك حماية لمن احتی  
 \* عبد الحمید عمید اعظم دولة  
 \* يا حافظ احفظه وابد ملكه  
 \* وجنوده اللهم جندهم من الا  
 \* واعنهم بالنصر منك على العدا  
 \* واحرس وايدخل ارضك واجزه  
 \* وادم مراحم عدله الماحي دجي  
 \* شمس جلا الخلاق منه فرقدا  
 \* من آل عثمان الاولى بوليدهم  
 \* الوارثين الارض ميراثا به  
 \* بشرى لنا اذ من خلاصة سرهم
- والارض قالت للما هنيدي  
 محض بعقد لايسام ثمين  
 لامن صفا ماء ولا من طين  
 بل احسن الحور الحسان العين  
 امنا جبوش المؤمنین امين  
 ام القرى والمهبط الجبريني  
 منه بحصن بالامان حصين  
 بنيت على التوطيد والتوطنين  
 بقوي حرز من قواك منين  
 ملاك سيفي الالف الف مئين  
 اذ انت يا الله خير معين  
 بقريب فتوح من هداك مبین  
 ظلم المظالم في منار يقين  
 زان العلا بالحسن والتحصين  
 تزهو الدنيا حتى اقصي الصين  
 نطق الكتاب بحكم التبيين  
 ارخ اضا للملك نور الدين

سنة ١٣٠٣

...

وقال مهنا ومرر خا بزفاف حضرة الاديب اللبيب الشاعر

النجيب الشيخ سليم افندي قصاب حسن

- \* مدام النصايفي يانديم دوالي  
 \* بصرف تمانى لا بينت دوالي  
 \* وكوكب صبح الين اسفر عن سنا  
 \* مطالع سعد من جمال مجالي

- |                               |   |                             |
|-------------------------------|---|-----------------------------|
| الراحة لارواح باصاح رح وقل    | * | حلالي من الافراح راح حلالي  |
| ولا سيما الساقى علينا يديرها  | * | مدام دوام لازلال زول        |
| بروحى فتى من راح احداقه لقد   | * | ملا لي اقداحي بغير ملال     |
| نجلس ايناس به طاب نقلنا       | * | رضاب وانفاس السقاة غوالي    |
| وحضرتنا التقييد عنا بها انتفى | * | باثبات اطلاق ووحدة حال      |
| مشارقى انوار حدائق بهجة       | * | رفائق اثار شواهدى عالي      |
| هنيئا بها لابن الانيس الذي له | * | مجال بنظم الشعر اى مجالي    |
| شهود فصاحات عهود بلاغة        | * | برود مباحات عقود لامي       |
| بها قصبات السبق احرزها مرو    | * | لكسب الممالي اختصه المتعالي |
| فتى بن بني قصاب الحسن الاولى  | * | بهم لم يزل جيد النحاسن حالي |
| محمد السامى السليم طوية       | * | لهذا بغير الله ليس يبالي    |
| نبه الورى لولا التقى قلت انه  | * | نبي اتى في معجزات مقال      |
| تبارك من اولاه صبح فصاحة      | * | ترد اللبالي السود بيض لبالي |
| منار ذكاه ماسواه ذكاه في      | * | سماه سناء مشرق متلاي        |
| شماله عنها شعول قريضة         | * | روى رقة تحكى نسيم شمال      |
| تود الثريا انها لو تكوون من   | * | قصائده يذنا وليس تقالي      |
| قريض اريش الروض مبتكراته      | * | عرائس تجلى في خدور حجال     |
| بديع معاني شرفت فيبانها       | * | به السمر يبدو من خلال دلال  |
| قلائد في جيد البلاغة اشرفت    | * | نجوم درارها فما ابن هلال    |
| روت عن سليم التدوق ريارويها   | * | معاني اصفى من معين زلال     |
| ايب سبي الاباب منا رشافة      | * | بشعر قوافيه كشم جبال        |
| مرصع تاج الفضل في درم نطق     | * | غدا عالي الانفاس انفس غالى  |
| ولا برحت الفاظ مبتكراته       | * | تعبير الغواني طيب اشذب حالي |

ولا زل مسرور الجنان مرثياً \* بابهي زفاف حاز سر كمال  
 زفاف منير قد احل مؤرخاً \* بهالة بدر العز شمس معالي

سنه ٣٠٣ ١

.....

وقال مراسلا ترزي زاده امين افندى وكان والده ياسين اغا وقتئذ سيده حماد

مامور اغلال الانبار

بجاتكم قسبي فكيف امين \* مادمت حيا والحبيب امين  
 يامن اصيت جمالكم وجميلكم \* في الكون صوت صاح منه اذنين  
 ولاذن قبل العين تعشق حسبا \* منها طريق للقلوب مبين  
 لي عندكم روح بكم مرتاحة \* ولكم مكان في الفواد مكين  
 لا تحرقوا قلبا به من حسنكم \* قد حلت الحور الحسان العين  
 عوذت باي من صبح وجهكم \* من كل شيطان يرى ويشين  
 انتم ظباء في دمشق وبالها \* من بلدة هي للاسود عرين  
 بلد الكماة كمانه بهامها \* يرمي الاله عداته ويهين  
 هي جنة الله التي في الارض قد \* رقت بها الدنيا وقر الدين  
 ارض صفا التسنيم كوثر اثها \* والمسك ترب والزباد الطين  
 ازهارها زهر زهت ولنهرها \* نهر الهجرة في السماء قرين  
 كم صح مضمي في تليل نسيمها \* وبانس ربوتها صحاح محزون  
 بلد امين لا يزال بر بها \* للحرمة النوطيد والتوطنين  
 تالله ما باتين اقسام ربنا \* الا ومنها التين والزيتون  
 واهالايام بها سلفت ولي \* كاسي جليس والتديم خدين  
 والسعد بالحظ العظيم مساند \* والدهر سمح والشباب مدين  
 اذ ملثني الحصبا وفي ميدانها \* سعي ومرأى ناظري قيون

- فارقها حيث الزمان قضى بهذا \* ان الزمان بذى الوفا لحوون  
ما كان لي ظن بهذا انما \* لاولي النباهة قد تخيب ظنون  
حسبي الرجاء بان اعود عسى عسى \* ما كان من صفو الشون يكون  
واشيم في الشام الشريفة كو كبا \* ان قسته بالشمس فهي الدون  
بجلي جمال مشرق بسماؤه \* قر له الصبح المنير جبين  
فهو المسمى بالامين وحبذا \* مولى علي كثر الوفار امين  
الطيب ابن الطيبين وكيف لا \* وابوه ونواح السناسين  
وابن النجيب علي ايه بالنجبا \* به فائق وابن الهجين هجين  
روحى الفداء لنسبة ترزية \* بالحسن زان طرازها التحسين  
دار السلام دمشق حيث امينها \* ابدأ عليك الحسن لا المأمور  
خير الكرام الكائين ومن له \* خط بوافر حظه مقرون  
ان شاء انشا فما هاروت اذ \* سحر اللبيب النطق والتدوين  
اقلامه ما جرها الاجرت \* فوق الصحيفة كاف كن والنون  
بانام من مزينها يهي التدا \* ابدا وتنبع للحياة عيون  
من بلا من ولكن كم لها \* مثلي رهين اشارة ممنون  
لازال محفوظ المعالي حوله \* حصن من الله الحفيظ حصين  
وادامه وشقيقه رب الورى \* لابينهما بهما له التمكن  
مابده فاتحة ببسملة جرے \* واتم حسن ختامها تاء امين

..

وقال مهنثاً بعيد الفطر كبلاني زاده السيد نوري باشا نقيب حمه

- لازات من كوثر العليا مر تشفا \* ممنع العين بالولدان والحدود  
يامن به انظوت الاسرار وانختمت \* في ريق فضل على الاشراف منشور  
لاك المقام من العليا ومنك لها \* عماديت بركن الحد معمور



- \* الله نعمتك المولى النعيم بها  
 \* با-رفلانس ناداك السرور كما  
 \* وانخر بجدك ينبوع الفخار ودم  
 \* محمد الاسم يانورى ذات بني  
 \* لك الهناء وان شهر الصيام مضى  
 \* ولا برحت مدى الايام تسفر عن  
 \* اجل مولى على النعماء مشكور  
 \* موسى اتاه الندام من جانب الطور  
 \* لنا عزيزاً اميراً غير مأور  
 \* كيلان ياماحي البهتان والزور  
 \* وانت بالخير باق خير ماجور  
 \* تاريخ اشراق عيد الفطر بانور

سنة ١٢٩٥

وقال يشكر الدولة العلية على توجيهها للمشار اليه رتبة

سنية

- \* الحمد لله مع فرض الثناء على  
 \* طوعا لا امر امير المؤمنين عسى  
 \* خليفة الله في دنيا خليفته  
 \* الملك لله بوتره بحكمته  
 \* كفى بآية ان الارض وارثها  
 \* سما سلطنة فوق البسيطة لا  
 \* فشيء الدين والدنيا بعبدك يا  
 \* وبالملائكة اللهم صن منكا  
 \* من الغزاة بني عثمان حاق بمن  
 \* الدائمون بارض الله سلطنة  
 \* والطائرون الى القصى باجنحة  
 \* اوائك الاصفيون الذين بهم  
 \* المستنون سرا فيض من ملك  
 \* لاسيا كوكب الاسلام مشيخة  
 \* عليك دولة عدل شكرها يجب  
 \* يجنب طاعته لله تقرب  
 \* كل السلاطين كالابناء وهو اب  
 \* لمن يشاقلا استفهام ما السبب  
 \* عبادي الصالحون السادة النجب  
 \* زالت بها تستظل العجم والعرب  
 \* حميد يا من اليه الملك ينسب  
 \* على المنابر تهفو باسمه الخطب  
 \* بهم اراد الاذى التنكيل والعطب  
 \* ما ام في الملوك الوعظ والعجب  
 \* امضى من البرق لا ين ولا تعب  
 \* طب البلاد اذا ماشفها الوصب  
 \* كالشمس من نورها الاقمار تكتب  
 \* بجزر العلوم فما الانهار ما السحب

- مفتي الانام على الاطلاق من شهدت \* بفضلها العلماء النجب والكذب  
 اعنى سمي خليل الله اجود من \* او الجدال دعاء المدرس والطالب  
 شهيم له الحق سيف والحجى فرس \* والصدق حصن حصين والتقى يلب  
 انعم به منعا عمت مواهبه \* كالتطير في كل قطر راح ينسكب  
 بين البلاد حماة الشام حق لها \* هباء والبشر والافراح والطرب  
 شكر الوارث علم الانبياء على \* نعماء دوما لها الاقبال بصطب  
 اعظم بها رتبة قاضي القضاة سما \* منه بها الاسم والوصاف واللقب  
 ابت لرفعها الا سيادة في \* تاريخ مولى به قد سادت الرتب  
 سنة ١٢٩٥ \*  
 محمد الذات نوري اصفات فتى \* هو ابن يزوباز الله نعم اب  
 نقيب اقمار كيلان الذين بهم \* منهم عليهم اليهم اشرف النسب  
 صبح السيادة مصباح السعادة في \* سماء اعلى المعالي الطيب الارب  
 اذ المدائح قيست بالكرام فمن \* بيت الفصيد هو المقصود والارب  
 برشم جبال الحلم متد \* بحر بامواج فيض العلم مطرب  
 كالاسم اعرايه الله منخفض \* لديه مرتفع لافضل منتصب  
 روحي الفداء لفرع طيب محته \* من خير ذرية الزهراء منتخب  
 كفى ابن احمد ان لا كفوا يكفوه \* وحسبه النسب الوضاح والحسب  
 المستحق كمال الشكر تهنية \* برتبة لم يزل تعظيمها يجب  
 اغنى الورى عن بني الدنيا وضرتها \* لانها عنده من بعض ما يهب  
 مجلى جمال اعاد الله طلعتة \* من كل عين له بالسوء ترنقب  
 كم من فتى راح منا فيه مفتتنا \* فالطرف منبهت والقلب منجذب  
 من الذين اله العرش طهرم \* ليذهب الرجس عنهم ايا ذهبوا  
 تالله لاشك في قل لست اسئلكم \* الا المودة في القربى ولا ريب

قوم على كرم الاخلاف قد جبلوا \* لله بالله ان يرضوا وان غضبوا  
 بهم حماة على جيرانها انتخرت \* ماجلق الجنة النجباء ما حلب  
 قولوا الذي شطط بالجد قلدتم \* الجد جاء وزال الزح واللب  
 ٤٠ ياثرى ما الثريا انت منزلة \* واقصر فما انت بالذولاذ ياخشب  
 في غير موضعها الحسناء ضائعة \* آها عليك لى الاموات ياذهب  
 والدر في التاج لاني التعل رونقه \* وبانقلا تد يزهو العنق لا الذنب  
 يا اوصياء رسول الله شانواكم \* نعم هو الابتر المستهجن الحرب  
 ويا سودا اذا كاب غوى وعوى \* لدى حماكم علاه الخزي والجرب  
 يجدكم بيتكم فوق السماء سما \* منه علا الفرقدين النوري والطنب  
 لي فيكم الكوكب النوري مستندي \* ومنقذي من بحار مرجها نوب  
 حصن احصين بحير الجار كافله \* اذا المت به اللثواء والسفب  
 يا ابن السراة جب عبد اشرف اذ \* غدا الى مدح ال البيت ينتسب  
 سمعا لداع نخير القول اصدفه \* والحق صبح كليل عنده الكذب  
 اني لاعلم من نفسي القصور فهل \* لافرن تدب سوى ابن الباز ينتدب  
 مولاي منابش هذا الفصل منك اكي \* اقول من سيدي ما فاتي الشنب  
 لازات تبسم عن مثل الجمان مع اا \* صفا وضدك بالاكدار ينتخب  
 ولا يرحت لافلاك العلى قرأ \* تزهو بطلعتك الايام والحقب  
 وصل صلاتك ربي بالسلام على \* من عن سنا جهك انشقت له الحجب  
 حتى رآك بعين لم تزغ بصراً \* هذا هو القرب هذا الحب والرغب  
 والال والصحب من فازوا بصحبته \* لاسيا الصادق المولى العتيق ابو  
 ماهام بالله قوم عارفون وما \* فض الختام اناس كلنا شربوا

وانشد مهنثا جناب الشهره الشهير برازي زاده المرحوم محمد اغا الباكير بعوده

الى حماء من الشام ومورخا مائاله من الرتبة والاقبال النام

- الحمد للمولى على : نعم بها ابتهج الملا \* بشرى براح مسرة : لكو سها الساقى ملا  
 حيث ابن با كير البرا : زي حازه اقداملا \* النير الزاهي الذي : زان الفخار وكلا  
 سبحان من سواه ما : وى للعفاة ومنها \* وجباه يوم غنا الوغى : سيفاطلاه دم الطلا  
 ذر همة اضحى لها : هام الثريا منزلا \* وحسام عزم لو به : صدم الرواسي زلزلا  
 وبرحمه لاغروان : طمن السماك الانزلا \* بطل فكم من باطل : بالحق ردوا بطلا  
 و بصبح سيف كم محنا : وازاح ليل اليلا \* لو شتمه وحسامه : كالبحر يشهر جدولا  
 وجهنم الهيجاء تو : قدها زبانية البلا \* وصواعق البارودم : بها الدر يدي بالقلا  
 برق وورعد والرصاص : ص بقطره يشوي السكلا \* فكأنما بدخانها : اتت السماء الفسطلا  
 والخصم يدعو يابن با : كير على تمهلا \* ان شاء امهله وان : شاء القضاء فمجللا  
 لله اصدق قائل : بين الورى بنعم ولا \* غوث اذا استمطرته : غيث المكارم اجزلا  
 خلق على الخلق العظيمة : تم تجملا وتجملا \* ما احنف حلما وما : معن ندا وتفغضلا  
 اللوذعي الاله : ني فطانة وتاملا \* للصعب حلال اذا : ما الامر يوم اشكلا  
 فهو الحكيم لكل داء : في الحكومة اعضلا \* بدراية عن فكرة : مراتها البارى جلا  
 فكان مولانا بها : نقش الغيوب ومثلا \* يدري السؤال بداهة : من قبل ما ان يسئلا  
 بجمال حسن جميله : كم من فقير خولا \* بشمائل تحكي الشموس : لطفة والشما لا  
 ولكم بعز الباس من : باغ اذل واخزلا \* ما حل ارضا جدبت : الا وحلاها السكلا  
 كالكو كب السيار من فلك : الى فلك الى \* من منصب اعلى الى : اعلى مقام افضللا  
 بدر يفوق الشمس نو : را بالبهاء مجللا \* فيه لمنصبه الهناء : لان حلا وذها حلا  
 والحق سيف والاح : قو به ذوود تاهلا \* ماذا اقول بين حوى : المجد الرفيع موثلا  
 ومشيد ركن الفخا : ر مورثا ومحصلا \* هيات هيات المد : يحجبان يكون مفضلا  
 لكن افوه يبعضه : واقول قوللا مجللا \* هو واحد الدنيا وان : قالوا له ثان فلا  
 لازال وجه السعد بال : بشرى عليه مقبلا \* حفظ الحفيظ جنابه : وبنيه من شر البلا

وادامهم رب السما : لنا بدورا كمالا \* وله الهناء بهاله : اولى الاله ونولا  
 جاها وجهها وجهه : ويدا و باعا طولا \* وحماية وحمية : معروفها ان يحمر - لا  
 اعظم به من قائد : فرديلا في الجحفلا \* وامير جيش امره : يحكي القضاء المنزلا  
 ذنايت مذربي به : رتب المعالي جملا \* يا حيدنا السنة التي : طابت ربيعا اولا  
 اذ بالكمال محمد : ارخ لقد بلغ الملا

سنة ١٢٩٨

.....

وقال مورخا ظهور ابنائه وشاكراله على نعمائه

ظهور قد اضاء به الزمان \* وان لصاحب النذر الاوان  
 سرور سوجب فرض التهاني \* بسنة من به شهد الاذان  
 ختان كان فيه القطع وصلا \* وبعض القطع شان لايشان  
 فلولا القظ لم يكتب يراع \* ولم يشرف بشمعة المكارم  
 هنيئا لابن باكير وبشري \* ينوب بها عن القلب اللسان  
 لان القلب مشغول دعاء \* ومبتهل الى الله البنان  
 نعم وانا الشكور لمنعم ما \* لنعمته على العبد امتنان  
 وفي جل عن من ومين \* اذا الموفون والكرماء مانوا  
 دع الاخبار وشهد عين شمس \* عن البرهان قام به العيان  
 سمي محمد ذات تسامت \* معانيها البديعة والبيان  
 ابو الدر الدين زهوا بهقد \* به جيد العلي ابدان يزان  
 لان الابن سرايه منه \* غداة الامتحان غدا بيان  
 فتي من معشر اعوان صدق \* بهم بعد الاله المستعان  
 من الغرر الذين الله نادى \* بهم كونوا مصايحبا فكانوا  
 اذار كبروا الجياد ترى عليها \* سروجها فوقها السرج الحسان

برازيون ماعبس لديهم *	اذا يوم البراز جرى الطعان *
صواعق من بوارقها المواضي *	وليل انقع في الابدادخان *
ومن مطر الرصاص الجويهي *	وفي الارض الدماء لها اذهان *
وطاحون المنون على مسيل ال *	جيوش يديرها الحرب العوان *
على نهر جرى وله سيوف *	لحياتان الخوف به اكتتان *
وس رمح الفتى للدرع يسري *	الى حدق الجراد الافعوان *
بوقت تبسم الابطال فيه *	لعبس الخيل اذ بيكي الجبان *
وفوق العائيات اسود حرب *	كواسر لا يصد لهم عنان *
سهام من قضاء الله خلق *	لهم خلق المهند والسنان *
حماة في حماة الشام خوف *	على العادي وللداعي امان *
فهم من كل حائز كل سبق *	ندى وعلا اذا انعقد الرهان *
يجول الاعوجي به ومن ذا *	رني حصنا يطير به حصان *
سميع حيث للاصوات شمس *	والحرم النداء بيا فلان *
بروحي من له في القلب حب *	كما للناظرين به افتتان *
جمال جميله ابداء تعبد *	به افراحنا والمهرجان *
تبارك من براه بدر مجد *	له بمطالع السعد اقتران *
فكم من -ائل من للمعالي *	وبنت القين تجلوها القيان *
بلى لعرائس الهيجا اهل *	نثارهم الجماجم لا الحمان *
على اصواتهم حمر المنايا *	رواقص حيث لا لمن وحن *
نغار ما لدائمه محبوب *	سوى بطل له قدر وشأن *
تغنيه العواني يا حمانا *	وهل الا حالك لنا امان *
وهل غير ابن يا كبر غبور *	وقور لا يراع له جنان *
برازي انتجارب يوم حرب *	كابر يز له النار امتحان *

- مجوسي الحسام اذا اصطلاها \* فوارس في الوغى لا موبذان  
 همام دون همته اثريا \* مكين في القلوب له مكان  
 على الفصحاء لالاكرام فضل \* به والفضل فعل لا لسان  
 طروب حين نسأله كصب \* له الاحسان يطرب لا الحسان  
 مصون الجار اذ تبدو الخفايا \* وايدى المحل تبذل ما يسان  
 ختان بنيه عقباه زفاف \* به لمحمد سبى الزمان  
 باوفى دعوة اضحى اليها \* لاخوان الوفا يدعو الخوان  
 مراد من مماء الجود مدت \* على ارض رؤسها الجفان  
 عرايد للاجباء زدعاء \* وللاعداء هون وامتهان  
 شراب مسرة في كأس انس \* لنا بطهوره دنت الدنان  
 جلاه طهور اقمار صباح \* وفي التاريخ قد حق الختان

سنة ١٢٩٤

....

وقال مؤرخا بناء الطاحون التي بناها

- وطاحون بر للبرايا تشيدت \* بهمة شهيم للمعالي مشيد  
 رحي عن زدى ايدى ممرهاروت \* دقيق احاديث الجميل المخلد  
 ولما ابن باكير ابن جمعة ارخوا \* بناها اتت باسم البرازي محمد

سنة ١٣٠٦

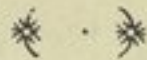
✽ .. ✽

وقال مؤرخا احداثه المصنع الواقع على طريق قرينه براق

- جزى الله ابن باكير جزاء \* عليه لم بزا في المغلق محمد  
 فتى من بعض ما جرى بتفاء \* لوجه الله للاجر المؤبد  
 سبيلا في سبيل الله ارخ \* بحب الخبير انشاء محمد

هاللي ١٥

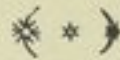
سنة ١٣٠٢



وقال مؤرخا بناءه للجامع في قرية طلف

- |                           |   |                            |
|---------------------------|---|----------------------------|
| فاز بن باكير سمي محمد     | * | بين البرية بالثواب السرمدي |
| لعبادة المعبود عمر جامعا  | * | اضحى بحمد الله ابرج معبد   |
| وبهادى الاخلاص تاريخا لها | * | بحمد انشاء هذا المسجد      |

سنة ١٣٠٣



وقال مهنا دروي زاده سعادتو عبد الحميد باشا بتوجيه

رياسة محكمة تجارة حمص عليه

- |                               |   |                            |
|-------------------------------|---|----------------------------|
| ريح المتاجر لا اكتساب معالي   | * | حسن الثناء على جمال خصال   |
| للفضل اهل لا يقوم بغيرهم      | * | بيت سوى اهليه فيه خالي     |
| ياخاطب العلياء جد فنها        | * | حسنا ذات تمنع ودلال        |
| فمن الورى مائم خلا للمجد من   | * | شرف ومن عقد ومن خالخال     |
| مالاith الامن حى الغابات لا   | * | من يحتمى بعرينة ودحال      |
| عقد به الخود المليحة جيدها    | * | حال وعقد بالمليحة حالي     |
| بشرى لمحكمه التجارة والهناء   | * | لها بصارم عضبها الفصال     |
| عبد الحميد وما سواه لها فتى   | * | ماضي العزيمة صادق الاقوال  |
| والحق سيف والاحق به امرؤ      | * | شهم بغير الله ليس ببالي    |
| لك يا ابا الهروس محي الدين ان | * | تابى السهى من جملة الانجال |
| اذانت اعلى من مقامك قائلا     | * | النجم موطنى اخصى ونعالي    |
| ثم لا وهمتك العلية فوق ما     | * | منها توهمه بنو الامال      |
| ولخص قد خص الفخار لانها       | * | قد اصبحت بك للجمال مجالي   |



- |                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| نعم السليم القلب وهو ابوك يا | * صدر السماح ويايد الافضال   |
| جل الذي منه اصطفاك وحبذا     | * شمس بنوه لنا بدور كمال     |
| آل الدروبي الذين لصيتهم      | * في الكون صوت مطرب السوال   |
| خاق كرام سادة اخلاقهم        | * جبات علي شرف وحسن خصال     |
| من كل مسكي الرداء نزيهه      | * عف المأزر طاهر الاذيال     |
| دين ودنيا فيه مجتمان وا!     | * تقوى له والبر رأس المال    |
| متحدث ابدا بنعمة ربه         | * متواضع لاله المتعالي       |
| مولاي يا عبد الحميد انارة    | * بسناء حفظ منك لابن دلال    |
| داع مجاب في حماة دعاؤه       | * بك سائر مثالا من الامثال   |
| مدح ارق من التنزيل منه قد    | * ثنفت اسماع الورى بلألي     |
| واضية الرجل الاديب لندى ذوا  | * ت كالحجارة في صفات بغال    |
| انا روضة الاداب ان هم انكروا | * ارجي فذكرى في البلاد غوالي |
| اوارخصوا شعري فلمت بخاسر     | * فاشعر عند ذويه در غالي     |
| لله در ذويه كم سكروا به      | * طربا فاغناهم عن السلسال    |
| لازلت يا عبد الحميد لاملها   | * كفوآ وجهه الوجه حالي الحال |
| وبقيت ما بقي الزمان وانت في  | * ابهى ثياب مهابة وجلال      |
| وايهنك العام الجديد ودامت ا! | * بركات فيه لها عليك توالي   |
| ولكل عام لا برحت مجددا       | * ثوب النعيم وشخص ضدك بالي   |
| احسن به عاما دعاك مؤرخا      | * فيه كمال الحظ بالاقبال     |

سنة ١٢٩٢

- |                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| وعليك في حل التهامي اقبلت   | * عربية عذراء ذات حجال      |
| شرفت بمدحك لا بانشاردي لها  | * فيها لك الفضل المقدم لالي |
| وختامها مسك الصلاة مع السلا | * م على منير البدء والاكمال |

طه الامين نبينا النور الذي \* هو صفوة الازلي في الآزال  
وعلى السراة الال والاصحاب من \* هم خير اصحاب واشرف آل  
ما تم امر في الورى لمبمل \* او مانلا لله حمداً قالي

.....

وقال مهنثا ومورخا قدوم سعد الله بك من اعيان

اسكندرية الى الشام

بتشريفه للشام منها الربى درت \* فطابت والايناس والانس بادرت  
ومن قبل ما واني دمشق كأنما \* لها بالوفا دار السعادة خابرت  
بطلعة سعد الله اشرف قادم \* رقى رتبا عنها النجوم نقاصرت  
بروحي ندي الراحتين زدا فقل \* بحار وسحب ان جرت ونقاطرت  
اجل الكرام المخلصين طوية \* بها حلت التقوى وللبر جاورت  
به الدين والدنيا قد اجتمعا فبا \* سعادة دنيا للديانة وازرت  
لهذا امير المؤمنين عليه قد \* افاض فيوضات طمتم وتكاثرت  
وعاد بحمد للشام رابجا \* ثناء عليه فيه السننا جرت  
وحق لنا فرط المذاحين جلق \* باو به سعد الله رخ تباشرت

سنة ١٣٠٣

.....

وقال مادحا حضرة الامير الكبير محمد باشا الجزائري الحسيني

مارنم الشادي بذكرك اوحدا \* الا لكبرتك بالمحاسن اوحدا  
كلا وما يستجلى جمالك مجتل \* الا وسبح ذا الجلال ووحدا  
يا طيبا يحلو الهيام به ولو \* افضى هواه بنا الى مر الردا  
لي من بهاء سناث القمر الذي \* تنو اطلابه الكواكب سجدا  
بدر بدا يحلو الشمس وكفه \* من كاسه للشرب يحمل فرقدا

ها باهيا والليل شمرا اجمدا	* كالفجر جيدا زاهيا والصبح وج
ترك الورى بين الضلالة والهدا	* رشاء بطرته وغرته لقر
بحبه ما ليس تفعله العدا	* روحي الفداء له حبيبا فعلمه
اني جننت به غزلا اغردا	* يجني علي ولا جناية لي سوى
من فائك سلب العقول تعودا	* من منصفني او من مجبري بالهوى
زمنى بعدل قوامه الزاهي اقتدا	* اهواه اجور جايرا ياليت لو
مرنمي وفي فيه الدواء لكل دا	* من لي به عذب اللما من جفنه
بالدر في مياء الحياة مبردا	* سبحان من حلى عميقة ثمره
ل مجردا من غمد طرف اسودا	* وحمى مراشفه بابيض لايزا
حكم الهوى ان لافكاك ولا فدا	* ما خيلتي وانا الاسير وقد جرى
يجفونه سكر القضاء وعربدا	* وفضى بان لاصحو لي في حب من
اجلى تراه من الثريا بعدا	* ذاتي المزار وانما لجلاله اا
شكوى الصدى لآل من حر الصدى	* ابي لديه واشتكي منه ايه
جفني همى وزفير وجددي ارعدا	* يفتر عن برق تائق ككلا
يد سيدي البيضاء تمطر عسجدا	* فكان عبي واحمرار دموعها
الجهنم الباشا الاير محمدا	* اعني الهمام فتى الفتوة والوفا
علامة العلم الشهير المفردا	* والكوكب الزاهي انير العالم اا
عاقين عفو القادرين على العدا	* سر السراة الكاظمين الغيظ واا
فرع زكى اصلا بيضمة احمدا	* آل الرسول بني البتول وحبذا
روحي الفداء لمسئها روحي الفدا	* احسن بها من نسبة حسنة
بزيادة التقوى مضى متزودا	* ابناء عبد القادر العازي الذي
مانكبت الاعدا بهم والحسدا	* وفضى وقد ابقى لنا من بعده
نور الصباحة لم يزل متوقدا	* غرر كواكب من اسرتهم ترى

- |                               |                                  |
|-------------------------------|----------------------------------|
| * درر زهی تاج الفخار ونجره    | * فیهم فراح مرصعا ومقلدا         |
| * نجب کرام راشدون کوامل       | * لاسیما الشہم الوصي الارشدا     |
| * الجوهر الفرد الذي فيه غيا   | * عرض الجمال مجسما ومجسدا        |
| * اعظم بناسوت به قد حل لا     | * هوت من النور البين تولدا       |
| * بشر بدا في صورة ملكية       | * فتن انوري حتى الحسان الخردا    |
| * لولا الحدود اقلت ليس كمثلہ  | * في الكون الا انه ان بعیدا      |
| * ابس الوقار وقد تقنع بالیہا  | * واتسم الشرف الرفیع الامجدا     |
| * يا حبذا خاف به اعتضنا عن اء | * سلف الذي ترك الثناء مؤبدا      |
| * وعزیز جار لا يضام نزیله     | * ابدا رلا يخشى الزمان اذا اعتدا |
| * بجر ونجم قدرة طلابہ         | * للاقتدى والاهتدا والاجندا      |
| * وعماد بیت سبادة رب السما    | * ببني النبي لقد بناه وشیدا      |
| * بیت تزاحمت الملوك علیه كي   | * ترضي محمده الامير الییدا       |
| * الراسخ القدم المقدم رتبة    | * تقدم ما فرض القديم لدى الادا   |
| * ماذا اقول بمدح من هو من بني | * من مدحهم في الذكر جاء مو وكدا  |
| * عوذت طلعتہ بخالفه فما       | * ابهى وما اغناه عن ان يحمدا     |
| * لكن لي بمدیح آل محمد        | * حسن اعتقاد ان افوز به غدا      |
| * اناحیہم بين البرية مذهبي    | * تبت يدا اعدائهم تبت يدا        |
| * مولاي يا خير الكرام نغانيا  | * عن عاجز لك منه تقصیر يدا       |
| * عذرا فما انا بالذي يقوى علی | * ان يستغي نهر الهجرة موردا      |
| * لاصيد منه لك النجوم مدانحا  | * واصبغ عقدا بانثناء منضدا       |
| * بالوزن منى والروي اقنع فقد  | * اهديت لؤلؤة الى بحر النددا     |
| * ويجود اقبال القبول علي جد   | * لافول ساعدني الزمان واسعدا     |
| * وانا الهلال وازت شمس لم ازل | * ازاد منك سنا علی طول المدا     |

يا بن الذي بلغ العلى بسكاه  
صلى عليه مع السلام هنا  
وعلى الكرام الآل اهل وفائه  
واصاح من فوق غصن صاح او  
اذ لانتهاء لمد مائة ابتدا  
اضعاف ما خلق القدير واوجدا  
وعلى صحابته نجوم الاهتدا  
مارنم الشادي بذكرك اوحدنا

(٠)

وقال يورخ مولد حفيده الامير احمد نجل شبهه الامير زين العابدين افندي  
لاح الصباح لحر رسم الغيب \* بشري بحسن ظهور اشرف كوكب  
وبواعث الافراح وافق والمني \* للطالبين دعا بنيل المطالب  
والحي اشرق والمطالع اعربت \* عن يمن اقبال الغلام الانجب  
يا حبذا مولود اسماداتي \* للطيب ابن الطيب ابن الطيب  
لشهم زين العابدين المنتهي \* شرفا الى النسب الرفيع الانسب  
شبل الفتى الباشا الامير محمد \* والابن معتبر به سر الأب  
وحفيد عبد القادر الغازي الذي \* للغرب كان اجل باز اشهب  
السيد الحسيني جدا سيما \* والام زهراء الرسول البثري  
مولاي زين العابدين لك هنا \* بالنجل احمد في الوري ابهي صبي  
فاسلم له حتى تسم حفيده \* جدا وحزمك عزم ليث اغلب  
احسن بيدر مذهبنا تاريخه \* تم هنا في شهر ميلاد النبي

سنة ١٣٠٠

...

وقال مهتار مورخا عود صاحب الدوله المشير الانجم حسين فوزي باشا مشير لاوردى الخامس  
لدمشق الشام

قامت الافراح بالانس المقيم \* فاضمحل الحزن والكرب الجسيم  
ودمشق الشام تشدو طربا \* غمني يا ايها الشادي الرحيم

- في ايام الكوكب الزاهي الذي \* صبح بجلاء بما الليل البهيم  
 اوبه بعد افتراق احكمت \* نظم عقد اشمل بالدر النظيم  
 رحمة تمت وعمت فاحمدي \* واشكري يا جلق الرب الرحيم  
 اذ بجز الله قد احرزت من \* منه السلطان انعام النعيم  
 يا حميد احفظ وايد في الدنا \* عبدك الحافظ للدين القويم  
 وارع بالاملاك وانصره وصن \* ملكه من كل شيطان رجيم  
 واتم دوانه بالعدل مسا \* دام للحق صراط مستقيم  
 انه ظلك في الارض على \* سلفك السامي لذرى الغازي الفخيم  
 ملك لازال محروس البها \* لك بالناييد والعدل العميم  
 بالنى من على سورسة \* مذلها ارجع الزاهي الوسيم  
 فاكتست امنا وطابت صحة \* بالطيب الحاذق الشهم الحكيم  
 وهي تسعو وتنادي عافني \* واشفني يا شافي المصني السقيم  
 بالحسين التذب فوزي جذبة \* منك يا اكرم من كل كريم  
 المشير المستنير المجتبي \* آصف الدولة ذر الراي السليم  
 فاجيبت حين من تاريخها \* جاءها العايد بالفوز العظيم

سنة ١٣٠٣

...

وقال ايضا مهنتا المشير المشار اليه بالعود الى مشيرية الاوردي الهاموني  
 الخامس ومؤرخا ذلك كما ياتي

- بشري لقد جاء المناء لخلق \* بقدم آصف دولة الاسلام  
 ذلك انشور المستشار المجتبي \* اصوارم الاسياف والاقلام  
 واتى على رغم العداة فاصبحت \* منه ديار دمشق دار سلام  
 وغدت تنادي فرحة يا مرحبا \* بحسين فوزي اقبلت ايامي

وبها واعى اليمين تدنو ارحوا \* قد عاد للشام المشير السامي

سنة ١٣٠٣

وقال مباركا بعيد الفطر لحضرة الامير عبد القادر الجزائري

- هات اسقني راحي على الراحات \* ياروح ريحاني وروح حباتي  
 وحضرة الاطلاق سربي انها \* لذوي الصفاشي اقدس الحضرات  
 وعلى السماع الى مقام الانس قم \* نشهد ملاح الكون في المرأت  
 واستجبل من شمس الصفات حقيقة \* قد ابرزت اسرار عين الذات  
 عين فكم خضريها استهدى وكم \* اسكندر تركته في الظلمات  
 شمس على الندمان راح يديرها \* بدر يطوف بانجم الكلمات  
 بابي وبي فر اذا عاينته \* ما الحور ما الوان في الجنات  
 رابسة لم انس مساما وقد \* سعت السعرد باسمد الاوقات  
 حورية الاعطاف بلقيسية اا \* اوصاف داوية الاصوات  
 غنت رنت فبشدوها ورنوها \* اغنت عن الالحان والحنانات  
 وعلى حنين العود حنت وانحت \* هزجا بلحن معرب الحركات  
 فكانها وكأنه في حجها \* خود تناعي الطفل بالنفحات  
 لله من عربية سكناتنا \* من شدوها بنيت على الحركات  
 تدني وتقصي من تشاء وحبذا \* محياي فيما ترتضي ومماتي  
 انا ان ضللت بجمع ليل ذوائب \* منها فبالفرق المنير هداي  
 جمع وفرق جمع فرقهما به \* قد غبت عن محوي وعن اثباتي  
 والله نور الكائنات فلا تكن \* في مرية من هذه الآيات  
 متوقد بزجاجة درية \* كنتوقد المصباح في المشكات  
 سبحانه من مودع اسراره \* في كل جزيات كليات  
 واختص احبابا له من خلقه \* ولهم حبا بانقرب والرحمات

- \* وقال بيت نبيه آلا وطهر  
 \* قوم مع المختار قد قرنوا لدى  
 \* من كل ذي وجه وجيه ياله  
 \* حسني اصل فرع اطيب دوحه  
 \* ونفيس نفس من شذا انفاسه  
 \* شرف تود الزهر لو كانت من ال  
 \* روحي الفداء لو ارث من جده  
 \* مولاي عبد القادر المتصود من  
 \* حسي ابن محي الدين في الدنيا مرو  
 \* اكرم بذني عمل على علم ومنا  
 \* خلق على الخلق العظيم وكيف لا  
 \* بطل جميع خصاله وفعاله  
 \* ماذا اقول بشمس ذات اشرفت  
 \* علما باني قاصر عن مدح ذي  
 \* هيهات اوفيه الثناء كتابة  
 \* لكنني في حب آل محمد  
 \* ياسيد الاشراف يا محلي السيا  
 \* لدمشق جئت الى حماك بعيناتي  
 \* لازات للضعفاء منتجوما ولا  
 \* دم للتمسك بالتمسك والنقي  
 \* وغدت لمولاك الكريم تشكرا  
 \* ولي الصيام فلا تكن اسفا فكم  
 \* هـ اتقضى ومضى فباق اجره  
 \* رهم من الارجاس والذلات  
 \* ازكى السلام عليه والصلوات  
 \* من قبلة لاجابة الدعوات  
 \* قرشية الاعراق والشجرات  
 \* ارج النبوة عاطر النسمات  
 \* زهراء دريات ذريات  
 \* جدد التقى والجد بالطاعات  
 \* بيت القصيد بهذه الايات  
 \* يحي المرید باطيب النفات  
 \* احلى جناس الصدق بالصدقات  
 \* وهو ابن سائر عيب ذي الهفوات  
 \* لله لا تحفظ والشهوات  
 \* لذوي البصائر من سماء صفات  
 \* سير بدايته من الغايات  
 \* اني ولو ان البحار دواتي  
 \* راج مكافاتي غدا ونجاتي  
 \* دة ياسريا من اجل سرات  
 \* متعوضا بك عن حماة حماي  
 \* برحت رحابك افسح الساحات  
 \* يا قائما لله بالرضات  
 \* ثني عليك باجزل الخيرات  
 \* شهر شريف مثله لك آني  
 \* عند المليك بارفع الدرجات



في كل عام للورى عيدولي \* عيد الهنا بك دائم العادات  
ابشر بما اخلاصته لله من \* عمل لدى الخلوات والجلوات  
لم لا ومثلك عامل متحدث \* في انما الاعمال بالنيات  
ياصائما ناداه تاريخ المنى \* قد جاء عيد الفطر بالبركات

سنة ١٢٩٩

رقال يورخ ولادة عظم زاده سعد الدين بك نجل محمد بك الميريد

هل في هالاته البدر التمام \* ومن الهالات للبدر التمام  
يا له من قمر شمس الهنا \* اشرفت من كفه وهي دمام  
راحة للروح ريحان ورو \* ح اذ بها احيا الزمام  
يا نديمي ان هذا وقتنا \* وقت لذات فاين الاغتنام  
فانقبه للوقت واعلم انه \* فرصة عنها بنو الدنيا نيام  
واصرف السقم بصرف ان من \* طبها التصريف في صرف السقام  
واكتشف من نورها السر الذي \* ماله عن ظلمر الكشف اكتتام  
وادن منها لا تخف من نارها \* يا خيلي فهي برد وسلام  
واجتهد في حل كنز رمزه \* حكمة من كيمياء الاحتكام  
واستغض من فضة الارباق ذا \* ثب تبرحل في جامد جام  
حبذا عنصر نار فوقه \* حبب فاق على حب الغمام  
خمرة من قبل نوح عنقت \* لجديد الانس في دن الدوام  
خمرة قامت بها كاساتها \* ولها في نفسها كان القيام  
وهي لبلى بماني حسنها \* وبها نحن مجازين الغرام  
نحن يا قوت الحميا قوتنا \* وارترانا لا بما وطعام  
هاتها صرفا ظهوراً واسقني \* ها حلالا لم يمازجه حرام  
والق بالالحان اهل الحان اذ \* لاغنى لي عن غنى داعي الهيام

واستمع حكمة قانون له \* حيث ابدي البسط بمدت للصفه  
 حيث ابدي البسط بمدت للصفه \* حيث عاصي الله منقاد اني  
 حيث عاصي الله منقاد اني \* حيث جنات القصور الاسعديا  
 حيث جنات القصور الاسعديا \* ذلك الدار التي منها حكى الله  
 ذلك الدار التي منها حكى الله \* كعبة لا يرحت باين الموه  
 كعبة لا يرحت باين الموه \* الزكي الطيب المنعوت في  
 الزكي الطيب المنعوت في \* يا ابا الخالد من نعمك في  
 يا ابا الخالد من نعمك في \* واخيه الصادق الزاعي الذي  
 واخيه الصادق الزاعي الذي \* من فريدين هما سرك في  
 من فريدين هما سرك في \* ولك البشرى بولود لنا  
 ولك البشرى بولود لنا \* مولد في طالع الافراح يا  
 مولد في طالع الافراح يا \* والاماني بالتهاني اقبات  
 والاماني بالتهاني اقبات \* ورياض الانس ما بين الربى  
 ورياض الانس ما بين الربى \* ياله مولود سعد بالغا  
 ياله مولود سعد بالغا \* اذ بسعد الدين والدنيا سما  
 اذ بسعد الدين والدنيا سما \* ولناديه العز داعي الخبير نا  
 ولناديه العز داعي الخبير نا

سنة ١٢٧٣

وقال مادحا المرحوم يوسف باشا زاده محمد باشا واخاه

المرحوم محمود بك المحترمين

ماله سبام من الجفون مرعي \* في هجتي الا وهن مرعي  
 ماله سبام من الجفون مرعي \* ذل المروع بالحسام الضاهي  
 ذل المروع بالحسام الضاهي \* هيات ان اصحو وقد اسكرتني  
 هيات ان اصحو وقد اسكرتني \* سكرآ على سكر بغير مدام  
 سكرآ على سكر بغير مدام

* نعس شكوت لهن ما بي من ضنا	* فرددت منكسراً حديم منام
* ياقلب حبيبك عالة ما دمت من	* عند السقيم تروم برء سقام
* حكم الهوى حتى القضاء جرى بان	* تمنو الاسود لاعين الارام
* من منصفى وشكيتي حكمي خدا	* خصمي على ان الغريم غرامي
* ومهدي من قدده بنقف	* ومحاربي من لحظه بجسام
* متمصب جورا علي محرم	* بخر الرضاب تمصب الاسلام
* بجهانه الهجرات لي ابدأ ولم	* يجنح اسلم لي ولا اسلام
* افدييه بسدرا شعره وجينه	* صبح تلمج تحت جنح ظلام
* من مثله بالحسن في الدنيا ومن	* بهواه مثلي هائم كيهي
* ملك على سرر الجمال يلذ لي	* بقاء دولة حسنه اعدامي
* من لي به حلوا الوفا مر الجفا	* شاكى السلاح بقالة وقوام
* غصن زها كلي وبق بخصره	* وبثغره العسول راق نظامي
* لم انسه اذ مر بي متبخترا	* بغلائل الاعجاب والاعظام
* فسروقت مده مستحلا زهرة	* تركت فوادي في عذاب حرام
* الله اكبر كم وكم فضح الهوى	* شينغا كبيرا قد صبا بلام
* واما لو هان عليه في الموى	* جيرانه جاروا مع الايام
* فاذا استغاث فبلم يغث الا بما	* يشوي الحشى بلظى ملام لثام
* ياقاتل الله المدول ولا سقى	* نازي المراحم نازي الموام
* عدلوا وما عذروا وعن طرق الهوى	* عدلوا الى ظلم من الاوهام
* بهم بهم واديه حماة محرف	* بين الورى حما ودم حمام
* واغربتي ما بين اهل عندهم	* ذل العزيز له من الاكرام
* انا روضة الاداب الا انه	* ضرر على الجمعان طيب كلامي
* ما اذا علمي ارحي اذ انزكوم لم	* يعرف شذاي وهو عرف بشام

عيا بييم الدر من خم	*	لا در دري ان شريت لحشمي
حتى اعرف قيمتي ومقامي	*	لا كنت الا مقعدا مالم اقم
مدح ابن احمد ناشرا اعلامي	*	علما بافي حائر القصبات في
واخيه محمود المقام السامي	*	متشرفا باسمي سمي محمد
ك مناره لدمشق بدر تمام	*	قرين هذا للحما شمس وذا
فلك السيادة بالسعادة نامي	*	بدر واكن كامل ابداء على
غيث اذا ضن السما بفهام	*	غوث اذا الداعي دعا للممة
فابو القدى والحزم والابرار	*	اليوسفي اذا انتى واذا اكتنى
لازال مذموما بكل ملام	*	افديه محمود الشمايل ضده
فما نمو الورود في الاكام	*	فرع زكي اصلا باطيب دوحه
ثمر الغنى والفضل والانعام	*	من روضة غناء منها يمتنى
بانف بقاء تجدد الاعوام	*	سلف لاسلاف وضوا وجميلهم
لبنين اجواد البنات كرام	*	لله من سلف كريم صالح
جبلوا بماء اللطف والارحام	*	خالق على الخلق العظيم جبلة
شهب على الاعداء نارضرام	*	جنات رضوان على احبابهم
فيه سوام فهو كلالحام	*	لا حلم الا حلمهم فاذا ادعى
الافندام طود ثابت الاقدام	*	من كل ليث باسل بطل لدى
امرا مضى بجوازم الاحكام	*	متصرف فيما يشاء اذا قضى
جمعان يوم كريمة وصدام	*	ومفرق شمل الطغاة اذا انتقى
تبكي العدا من صبحه البسام	*	وممزيق ايل القتام بصارم
فصل الخطاب نداء وصل خصام	*	حلال اشكال الوردى بلسانه
في صدره للحق دار مقام	*	في فيه بيت الصدق معمور كما
بجر بامواج المسكارم طامي	*	روحى الفداء لكمنز جود براه

- متلاطم لولا سفائن حمله \* غرقت به مدحا اولو الافهام  
 وبهجتي الشهم الفيور شقيقه \* مسعور الارامل مفزع الايتام  
 فهو الهام المسترق لشكره \* مني اللسان على مدى الايام  
 بفعي له الذكر الحميد ووجهه \* بجوارحي وجواني وعظامي  
 عجا لجسمي في حماة مقيد \* حي وقلبي في دمشق الشام  
 واذا تقاربت القلوب فلاسى \* بتباعد الاشباح والاجسام  
 يا آل يوسف حبكم شغف الحشا \* وسطا على تبدي بنار اوام  
 قد جنتكم بيضاءتي المزجاة من \* درر فاوفوا الكيل لي بسلام  
 وحياتكم قسما لدى التعظيم اذ \* قسمي بكم من اعظم الاقسام  
 اغيرت لي المزعجات من النوى \* عهدا ولا صرم الجفاء ذمامي  
 لي صدقوا كرما فان القول ما \* قالت غداة المزعجات حزام  
 لازلت الحصن الحصين وملجاء \* للاجئين ومنها للظام  
 وبقيتم الشيجان في هام العلى \* دررا لجيد الفضل عقد نظام  
 وصل الصلاة على النبي واله \* مصحوبة بشذا سلام سلام  
 طه العظيم الجاء اعظم رحمة \* لامالين امام كل امام  
 وعلى صحابة نجوم الاهتدا \* لمن اقتدى بائمة اعلام  
 ما حن في حان الصفا صب الى \* ساقى المعاني في كؤوس كلام  
 او ما حليف جرى انتشى بصبا ومن \* نشر الخزامى قض مسك ختام  
 وقال مؤرخا ومطرزا يهني شمه زاده \* هادتلوا احمد باشا برجوعه من الاستانة  
 الى ابهج الشيجان قد رجع الدر \* وعاد الى عيابه هالانه البدر  
 حبور جلا صرف النعيم بنعمة \* بحق عليها الحمد لله والشكر  
 مجالي جمال عن سنا السعد اعربت \* فساعد منها اليمن وانفتح والنصر  
 دمشق لما حق الهناء وكيف لا \* وقد جاده الاقبال والبسط والبشر

باوبة ذي اليبشان والشان سبد	*	سري من الاجداد فيه مري السر
اجل الفخام الفائزين برتبة	*	عليه بها السلطان من ولاخر
شريف منير في سماء سياحة	*	سما اذ من الزهراء بؤوه الغر
اذا رام امر اكان من مبرم القضا	*	وان شاء انشاء فما الخمر والسحر
شفاء على الاحباب على العدا	*	كما لدهر فيه المورى النفع وانضر
من الكاظمين الفيظ اعل الرضي فلا	*	يضيق عن الصبر الجميل لهم صدر
على انه اجنات حلا ورافة	*	وراحته بحر وافكاره جمر
هو ابن السرة الاوصياء هو الذي	*	محبه شكر عداوته كفر
زهت بتلاقيه دوشق واشرفت	*	وعطرها من طيب انفاسه النشر
اتى وهو من دار الخلافه رابع	*	حقوق علا الباطلين بها الحمر
دياجي النوى عا انفت بقدم من	*	بصبح تقاه ضاه من شامنا القطر
ذالك في شعبان ارخت قائلا	*	الى اهبج التيجان قدر جمع الدر

سنة ١٢٩٢

وقال يمدحه ايضا

ان الهوى هو القضاء المبرم	*	بدر به مغرى بالصباية مغرم
ماغيره الداء الدفين وما سوى	*	وصل الحبيب له الدوا والمرهم
انى وهيهات النجاة اوله	*	اصمته من نجل العيون الاسهم
عني بلومك لا تمى لوانى لي	*	اذنا تعيه اوفوادا يفهم
تدعو ولا اصغى على انى ارى	*	اغبى اللثام من الانام اللوم
هلا سمعت من البرية يافنى	*	ماقاله الفطن اللبيب الاقدم
ان كنت لا تدري فمالك مصيبة	*	او كنت تدري فالمصيبة اعظم
زعني رشانى فالبصيرة لي على	*	نفسى واحبابى بجباي اعلم
وبهجتى الحروس من ارداغيه	*	بمقارب والفرع صل ارقم

- وجناته الجنات الا انهما \*  
قمر بافلاك الحسن مشرق \*  
ابهي الالهة طلعة نكته \*  
افديه من ظبي ظبا الحاطسه \*  
فاذا انتشى واذا انتشى واذا شدا \*  
انكوا اليه الجور من اجفانه \*  
نعس مراض لاشفاء لعلى \*  
تائه ما ماء الحياة سوى لى \*  
من فوفقه الحضر المفدى شارب \*  
كلا وما اللذات الانزهة \*  
بين الرياض لدى جداول انهر \*  
والبرق ساق والكواكب اكوس \*  
والروح يرقص والغصون موائد \*  
وال... يتظلم العيون مساعد \*  
هذا هو الحظ العظيم وحبذا \*  
ماربح الشاري ويقات الصفا \*  
ياصاح قم سعياب ولا تقعدنما \*  
وعليك بان تسليم درعا فالرضى \*  
وحذارات التواني انه \*  
وكن ابن يومك لا ابن امك حيث لا \*  
كم طاب بالمستقبلات جهولها \*  
ما حيلة المخلوق غير السبي ان \*  
جل الحكيم فمن يخرجه وع
- في قلب عاشقه المشوق جبرهم \*  
من ثمره يغشاه ليل مظلم \*  
ابدا على مدى الشهور محرم \*  
يسطو على العشاق منها ضيغم \*  
فالغصن فانسكران فاللترنم \*  
فلعل عادل قدمه لي يرحم \*  
منها وهل يشفي السقيم الاسقم \*  
بعقيق ثغر عن ثماله ييسم \*  
ماجاز موسى فيه قط بكلم \*  
بجبرورها يغني النواز ويغنم \*  
حيث الحبيب منادم ومددم \*  
والراح شمس وانفواق انجم \*  
طربا واطيار التهاني حوم \*  
والدهر ساهي والحوادث نوم \*  
نعم بها جاد الزمان المنعم \*  
نقدا اذا وافي وحان الموسم \*  
اقصى المنى عن قاعد يتشم \*  
بالله من حرب لموم مسلم \*  
كالنمد فيه حسام فتك بجسم \*  
يجديك كان وما سيأتي مبهم \*  
قدما وخاب العيلسرف العيلم \*  
للسبي وفقه الاله الملمم \*  
حكم يؤخر من يشا ويقدم

حسبي لرضى بقضائه وكفى به	*	كفوأبه العز الاتم الادوم
لاسيما ولي الفخار بانى	*	عبد لخادم عبد احمد بخدم
هو كربة انقصاد والحرم الذى	*	من امه حاشا يضام ويحرم
اواضح النسب المنير وكيف لا	*	والحق نور صبحه لا يكتم
نسب الى الزهراء للارواح من	*	ريحانه روح الشذا يتنسم
من آل بيت بالعباء عرفوا وعن	*	تطهيرهم جاء الكتاب يترجم
من شمعة يدعوا الانام لسانها	∴	هيئات نور الله يطفئه فم
شرف تسمى في سماء سيادة	*	هام السهى من دونه والمزوم
لله كنز سعاده اكسيرها	*	ابدا عليه من الصياغة طلسم
وحسام حق غمده التقوى فلا	*	ينبو وسيف الله لا يتنلم
واسان صدق محكم بنعم ولا	*	وجنان حلم بالمراحم مفهم
ذوهمه فوق السماك وهكذا	*	همم الهمام الى المعالي سلم
وفراسة وحماسة وسياسة	*	نور ونيران وحكم محكم
يدانه سحر البيان كتابه	∴	ابداها يمحا القضاء ويرسم
لم ندر قبل سطورها وطر وسها	*	عقدا به درر الدراري تنظم
كلا ولم نر قبل هاتيك الايا	*	دي السحب تهيم بالنصارى تسجم
بيمينه يمين كما يساره	*	يسرفها انا سائم متوسم
ماذا اقول ببحر عرفان به	*	يعيا الفصيح ويفرق المتكلم
ومديح آل محمد مروح له	*	وهو الصراط المستقيم الاقوم
بشرى لنا اهل الصفا بمدح من	*	في حبيهم تججو العصاة وتسلم
قوم هم المذب الفمراة لمن اتى	*	ظمان والغير السراب الاوهم
وحياتهم ما غيرهم ذو غيره	*	يخند على مستصرخ يستصم
مستنهنش همما من الايمان لم	*	تبرح لغايات العلى لتسنم



- شمم سجاياها الامانة والوفا \* والدهر شبعته يخون ويدهم  
 من للغريب بجلق الاك يا \* كهفا يجير المستجير ويرحم  
 يا احمد الشأن الذي ثقني به \* دون البرية عروة لانفصم  
 يا كوكب الاعيان عين عناية \* لوي بها انف الزمان وارغم  
 سمعا فديتك سيدي شكراي من \* حفظ هو الاعمن الاصم الابكم  
 حظ واحوال هي الاحوال هل \* من منقذ ولو الحمام المعدم  
 فلاحب من النفس في ففص الفنا \* عمن هري يوذى اللبيب ويؤلم  
 لاخير بالطيران في الجو الذي \* عز البغاث به وذل القشعم  
 تالله ما صرف الاذى الا اذا \* بيني الكرام بنو اللثام تحكموا  
 كيف احتبالي وازمان معاندي \* ومحلمي مالا يطاق ويهضم  
 زمن عراه الانعكاس فرأسه \* ذنب رئيس والسنام المنسم  
 واضعية الادباء فيه لانهم \* غرباء في وادي التحير هيم  
 شعراء ينعق في بيوت قصيدهم \* بوم الفلا والمنكبوت مخيم  
 لبسوا الخمول تغايا لما رأوا \* بالحرص ارباب العطاء تعموا  
 من كل اشعث وامق يعلوه من \* حرب المعاش غبار ذل اقم  
 ذو فكرة ضلت عليه فاقه \* بين الاضالع حرها يتضرم  
 وفصاحة عند النبيه مذاقها \* شهد وعند ذوي الغبارة طقم  
 كالعقد في جيد الملية لؤلؤه \* يزهو وفي جيد القبيحة قرطم  
 حيث الحلبي له بحسن محله \* شرف وكم زان السوار المعصم  
 والناس اجناس وانواع على \* حسب الظواهر اعوج ومقوم  
 ولكل حزب مشرب كاف كما \* كل بسميته يسام ويوسم  
 للنخل من زهر الربا المرعى ولا \* جردان من بيت الحلاء المطعم  
 وانا الذي عكس القضية ثم عن \* خطا انا الجاني انا المتندم

وشريفة عربية قد بعثها \* من اعجمي كان قدما يحجم  
 وبغير موضعها وضعت فريدة \* فاضمت ما يبكي عليه ويلطم  
 اعظم بها من غلطة ما غيرها \* كقر به ركن الهدى يتهدم  
 ما ذاك الا مدحة امديتها \* وغدا به حسن المديح مذموم  
 اعنيه هيان بن بيان فتي \* لم يرضه بغضاً به ابناً آدم  
 لا كان شاعر بصطفيه شاعر \* اضحي بهان على المديح ويشتم  
 استغفر الله العظيم اليوم من \* ذنب وجرم ما جناه مجرم  
 يا لل بيت محمد يا من اذا \* مارحت امدحهم اقول هم وهم  
 انتم بنو الزهراء انتم سادتي \* انتم اعز بجمكم واكرم  
 خير البرية جدكم يا صفياء \* ومامكم خير النساء ومر يم  
 عطفاً باحسان على ذي شيبة \* قد شانها بالسب ابتر اجزم  
 النجدة الرحمي لها انتم وها \* انا ذلك المستنجد المسترحم  
 في اي ارض كنت حسبي الامن اذ \* انتم سماء ظلال امن انتم  
 وكفى بقدرة عزمكم شهيا بها \* ارمي شياطين العداة وارجم  
 وصلاة ربي بالسلام على الذي \* من لم يصل اليه ما هو مسلم  
 كاف الاله ونونه قدما كما \* بدئت به عين العوالم تختم  
 والاول والصعب الاول بجميلهم \* وجمالهم كل الكمال متم

وقال مستقبلا محمد باشا اليوسف حين قدومه من طرابلس لوطنه

لدمشق دار الانس يا \* بشري بمصباح توقد  
 وبطالع الافراح يا \* املي هزار البسط غرد  
 وبزالت الاتراح عنا \* منشدا للحان انشد  
 وادار شمس مدامة \* بكواكب الافداح فرقد  
 مثل العروس يزفها \* لك معرب عن لحن معبد

- تجلى وعقد حباها \* من غير سلاك راح يعقد  
احلى من التوحيد بل \* اشهى من الخد المبرد  
راح ثغور كوسها \* تفتر عن در منضد  
زنجيرها الساقى به \* اطوارق الاحزان قيد  
يسقيها <sup>نزل</sup> وانتقل من \* شفقيه بالشهد المبرد  
من كف العس طرفه \* بالبيض منه يصول اسود  
روحي الفداء لفانك \* يسبى الاسود بلحظ اغيد  
الله رب محاسن \* لولا الديانة قلت يعبد  
لم انس زورته وبني \* ما بي من الهجران والصد  
والجو حله الدجى \* من صبغ اثمده بمرد  
والحي من دنس الرقي م \* ب مطهر للانس معتد  
بتنا واثواب العفا \* ف تضحنا والله يشهد  
حتى على الديبور سل \* الصبح صارمه وجره  
ياحسنها من ليله \* ما كان ايهجها واسعد  
ما غيرها العمر اللذ \* يد ولاسواها العيش ارغد  
الا الصفا والانس في \* لقيا محمد ابن احمد  
اليوسفي المنتهي \* يجبله لايه والجد  
والكوكب السيار من \* فلك الى اعلى وامجد  
والحاكم الذنب الحكيم \* م العدل ذو الراي المسدد  
متصرف فيما يشا \* فامره السيف المهند  
فانما قضى امرا مضى \* واذا اراد فلا مرد  
امضى الورى وعدا واه \* ظلمهم اذا بالضر اوعد  
ماذا اقول بمدح من \* في كل مكرمة له يد

ولصيته الصوت الذي \* غنى الزمان به وغرد  
مهما نقل جفاله \* وجميله<sup>١٨</sup> اوفى وازيد  
لدمشق وافى من طرا \* بنس وللمشاق انجد  
يامرحبا يامرحبا \* بقدم بدر سماء سوؤد  
اهلا باشرف زائر \* حيا فاحيا خير معهد  
ماسار من بلد الى \* بلد بزاد صفا مزود  
الا اقام بها السرو \* رها وللاتراح اقم  
كالغيث لولا ان ها \* ظل جوده بالجود عسجد  
وافى وعيد الفطر كا \* ن تابه الحظ المجدد  
ذاك انقضى ومضى ولا \* دنيا بذا العيد المؤيد  
لازال بيت الحمد مع \* حورا يهجهته مشيد  
وادامه رب الورى \* بالعزيز والشرف المؤيد  
ياحبذا البشرى لنا \* بلقاء مقدم ممجد  
صبح بطلمته دوش \* ق سناء كو كبتها توقد  
حتى زها تاريخنا \* مذ اقبل الباشا محمد

سنة ١٣٠٠

رقال على عادته مباركا بشهر الصوم اسعاده

يامغرقى بنواله لازال في \* بحر الثناء على مقامك عومي  
لولا حسامك ماانت حماننا \* من بعد سهو في امان النوم  
ما اشرفت الا ومنك منيرها \* بدر سما بسمانه عن سوم  
دم للزمان اليوسفي محمدا \* في مصر عزك ياعزيز القوم  
وانكل عام لا برحت مجددا \* وموخرها بركات شهر الصوم

سنة ١٢٩٥

وقال مهتما بزفاف كبلاني زاده محمود جيه افندي

نجيل المرحوم محمد علي افندي

- زف راح الانس في حان السرور \* وهي تجلي بين ولدان وهور  
 جبدا حضرة اطلاق بها \* قد نفي التقييد لي كشف الستور  
 فلك فيه جرت شمس العلالا \* لبدور غيب وماما في ثغور  
 فاستحالت شفقا في اوجه \* مشرقات تحت احلاك الشعور  
 ومدير الكاس سلطان غدا \* عاذل القدر على الشرب يحور  
 ظبي انس كم ظبا الحاظه \* كسرت من كاسه ايش هصور  
 بمجياه المصون افتضحت \* قامرات الطرف من اعلى النصور  
 يوفي الحين اما ان شدا \* خاتمه ذنود يتلو في الزبور  
 ما بدا الا وفي بهجته \* قطعت احشاء ربات الخدور  
 قلن ماذا بشر بل ملك \* قد براه الله من لطف ونور  
 است انسى انس اوقات بها \* انس الاغيد من بعد النفور  
 جاءني والليل داج مهديا \* في صنا البلور لي ذوب الشذور  
 قلت ما هذا حبيبي قال لي \* خذ شرايا من يد الساق طهور  
 قلت ان كانت ولا بد فمن \* ريقك البارد اطفاء الحرور  
 صاح قم واجسر على نهب الصفا \* حيث بالمذات قد فاز الجسور  
 جرد الافراح بالراح التي \* عنقت قدما بادنان الدهور  
 واسل جوهرها واغسل به \* عرض الاتراح من ذات الصدور  
 واقتل الصهباء واشرب دوما \* واطلب العفو من الرب الغفور  
 وبابناء رسول الله كن \* لا ائذا تمحظ بنبايات الحبور  
 وبعسم سل ربك المنجاة في \* هذه الدنيا وفي يوم النشور  
 بابي افراح باز حيث من \* جنسها لازال تفرخ الطيور

اشهب اني به مستنجد \* اذ على نصر مر يديه غيور  
كيف لا والله قد ناده قل \* قدمي هذا على شم النحور  
فهو عبد القادر القطب الذي \* حق الكون عليه ان يدور  
يا بني كيلان يا اقمار لا \* برحت حسنا بكم تزهو العصور  
يا سودا قد كفى شائكم \* انه الا بقر والكلاب العقور  
كل فضل في الوري من خيره \* لكم اللب وللغير القشور  
كم وكم منكم همام ماجر \* وافر المزم لدى عزم الامور  
ووجهه الوجه حقا جاهه \* كاد يحي الموت من بعد الدثور  
السريه ابن العلي الشان مو \* لاي ذي الايدي القتي العبد الشكر  
عين اعيان الوري من صدره \* فيه للعلم ينابيع تفور  
من به قد شرفت جلق اذ \* حل فيها زائرا يحي المحصور  
ثم منها آب بدرا مجريا \* للحمى شمس استنار لاطهور  
عاد من مدنيها في اهله \* حائز اطيب التهانى والسرور  
ككليم الله الا انه \* لم يوانس نور نار فوق طور  
رجع الدر الى معدنه \* اين من يوفون لله النذور  
يزفاف عمه الاقبال في \* نصف ذي الحجة مغلاق الشهور  
ياله اشراق تاريخ به \* زفت الزهرا على بدر البدور

سنة ١٢٩٧

وانشد هذه الايات المطرقات باسمه حين

قدم لحماه في الشهر المحرم

م من جلق اهلا بيدر دائم \* و وافي بغيث معارف ومكارم  
ح حيا وقد احيا باوبته الحما \* ج جزل المواهب ذوالبنان الحاتمي  
م مذ عاد للاوطان ناده الهنا \* ي يامر حسابا بن النبي الهاشمي

د داع اشار مع البشائر ارخو \* ه هذا جمال قدوم ابرك قادم

سنة ١٢٩٨

وقال مهنتا محمدا اذا الشهير بالازن ومورخا مبلاد

نجله احمد توفيق

- ابدور سهد ام شعوس فاشهدوا \* غرر الالهة كيف منها تولد  
ام عن مصايح ابان البشر ام \* سمرت عن الصبح الحسان الخرد  
لله ذياك الجمال وحبذا \* مجلى به ابتهج الحمى والمعهد  
فنهض بنا يا ابن التهانى نحتمي \* صرف العتق والسرور نجدد  
واستجلمها عذراء في الاقداح قد \* امست بدر حباها لتقلد  
حمرء في قار الزجاج كأنها \* شفق خدا يغشاه ايل اسود  
شهباء رتبها اكف سقاتها \* بازا لاطيار الهنا يتصيد  
من كف اهيف شعره لبل على \* صبح يقاهما قضيب املد  
يسقبكها والنقل من شفقيه واا \* ريحان منه عذاره المتزرد  
يسمى بها وكنها من خده \* لهب به ماء اليها يتردد  
زاهي المعاطف ما القضيبي اذا اثنى \* واذا تلفت ما النزال الاغيد  
من لي به ظبيا غضبض الطرف به \* ترس الفوارس لحظه التأسرد  
لم انس حين ضمته اذ منه في \* جمع الحاسن قد ثنى المفرد  
لو تنظر الندمان وهو بعاهم \* ليلا ومصباح الصفا يتوقد  
والراح شمس والاكف بروجها \* واللكاس نجم والمدبر الفرقد  
حيث المشعشة الشمول لئارها \* يعشو مجوسي الصبوح ويسجد  
صهباء بالافراح شهب حباها \* ترمي شياطين الموموم وتطرد  
في مجلس فيه الوقار يذم واا \* اطلاق فيه مع الخلاعة بمحمد  
والى السماع لقد دعا داعيه اذ \* عن لحنه للهو اعرب معبد

يا حنانه من موسم حجت الى \*  
 وبكعبة المذات حيث منى المنى \*  
 ومن ابنة العنقود اهرقت الدما \*  
 لبوا دعوا وعلى اللوائم كبروا \*  
 وقضوا مناسكهم لمكة انهم \*  
 فكانما فضلا عليهم جاد في \*  
 المبتني للمجد بيتا ركنه \*  
 الحازم المقدم والسامي على \*  
 والصانق الاقوال بالفعل الذي \*  
 امرع به من منجد كرما اذا \*  
 حر الشماثل بل ورب مكارم \*  
 ندبا يحق له ان فخار بنفسه \*  
 ليس النفاخر بالجدود وانما \*  
 شرف الشريف بصدقه ودينه \*  
 هذا ابو لهب قريشي وذا \*  
 حسب التي حسبها جميل خصاله \*  
 انا فاخر لي عظموا لي بجلوا \*  
 متاه بادي الجماله قائل \*  
 ياتي ويذهب معجب ابدا كما \*  
 منخلق بالكبرياء وحوله \*  
 يدعونه انت الولي المجتبي \*  
 غره اغروه بفرط نفاقهم \*  
 دام الحماقة في الرؤس دواءه ا \*  
 ميقانه اهل السرور وعيدوا \*  
 طافوا وضجوا بالمقام وعبدوا \*  
 هديا وززم بالحجاز المنشد \*  
 وعلى الصفا وردوا فطاب المورد \*  
 وسعوا ومن زاد النعيم تزودوا \*  
 احسانه الاوزن الشهير محمد \*  
 بمضالع السعد السني مشيد \*  
 هام السماك بهمة لا تخمد \*  
 يعزى الى الحق اليقين ويسند \*  
 ناداه يوم كريمة مستنجد \*  
 ابدأ لاحرار الورى تستعبد \*  
 شكر آمن بغني الشكور ويمدد \*  
 بالجد يفنخر الهام الجيد \*  
 وحديث سلمان بذلك يشهد \*  
 لك فارسي فاعتبر ياسيد \*  
 لا قوله انا طيب انا اجد \*  
 انا قدوة غني خذوا وبي اقتدوا \*  
 منه اسان الحال اياي اعبدوا \*  
 بعريض دعواه يقوم ويقعد \*  
 خلق اغش من اليهود وافسد \*  
 وهو الغوي جاهل المترد \*  
 لو كان يبصر ليته لو ينقد \*  
 سيف الصقيل بقدها والجلمد \*



- الله اكبر عمت البلوى بان \* غاب المضل فأين ابن المبتد  
حُب على البركات تحسبه وفي \* سكيناته حركاته نتردد  
كاهن منفوش العمامة ثعلب \* متجبل صاب القنادة ماحد  
في الطيلسان وتحت طي لسانه \* صل بصول وعقرب يترصده  
واوحشاي لدى اناس بينهم \* شمل المهذب والاديب مبدد  
هم بهم عنهم لهم اخبارهم \* تتلى على المذمومين وتورد  
بنلاء في قيد الحياة تخالمهم \* موقى اذا الماي اقي يترفد  
نصرو الخمول على انباهة وارعدوا \* درع الرياء وبالدهاء تقلدوا  
وعلى المروءة جردوا الفحشاء لو \* لان تداركها الغيور الاوحد  
هو ذلك الطود العظيم ويله \* بطل بغير الله لا يتهدد  
اني يخاف الدهر او يخشى الردى \* عبد مساعده الاله المسعد  
يا آفة لكن على حساده \* اذ يا ابا عثمان مثلك يحد  
ولكل شيء آفة من جنسه \* حتى الحديد سطا عليه المبرد  
مالحلم الا الظلم في طرقاته \* ومن اعتمدها صفا عليكم فاعتدوا  
يا حائزا اوج الكمال وراقبا \* من تحت اخمصك الدهي والفرقد  
مهلا طيك فما ابقك لاحق \* وارفق بنفسك ما الكواكب تصفد  
واقع بانك في زمانك واحد \* ان القناعة كنزها لا ينفد  
دع من بسو دده تسامى في الورى \* يامن اليه به تسامى السوود  
جددت اذ جدبت جدا شامخا \* ومجدد المجد المعظم اجد  
يا حاصدا بر الثناء لان من \* زرع الندى يجني الثنا ويحصد  
كم ذا تسررنا نذاك وانه \* نار على علم تضي وتوقد  
واشمس لا تخفى مطامعها ومن \* ذا ينكر الصبح المنير ويحمد  
ولك الهناء بولد النجل الذي \* هو مرك الشبل النجيب الاصيد

نعم الغلام ابوه يا مولاي اذ \* ت وما ابو الدينار الا العسجد  
 و نعم شهر انزل القرآن في \* ه من القديم وكان فيه المولد  
 و بشائر الاقبال تدعوا ارحوا \* باشائر التوفيق وافي احمد

سنة ١٢٩١

اني بخالفه احصن خلقه \* و اعينه واخاه مما يزود  
 والله ادعوا ان يريك بني بني \* ه وانت مهتبر الجناب مؤيد  
 متحدث ابدا بنعمة ربك الـ \* د داعي لذلك في النعم مخلد  
 وفريدة وافت حماك بديعة \* بجملا مديحك اصبحت تغرد  
 هيات يلحقك القريض مدايحا \* من بعد ما سبقت علي لك اليد  
 عنرا لمعتذر اتي لك داعيا \* بقصيدة لك بالحماد نقصد  
 لازلت بدرا في سماء سعادة \* تسمو وترقى بالسكال ونصعد  
 ووقيت شر الحاسدين وغدرهم \* وبقيت ما بقي الزمان السرمد  
 واسلم ودم ابدا وعيشك طيب \* رعد ورأيك بالامور مسدد  
 ومع الصلاة زكي تسنيم به \* يرضي ختام الانبياء محمد  
 والال والاصحاب طرا مادعا \* داع وما قال المؤذن اشهد  
 او ما اضا صبح منير وانقضى \* ايل وغرد في الرياض مغرد  
 او ما الهلالي راح ينظم في الوري \* شعرا به مثل المهمل ينشد  
 وقال يمني المرحوم هولوا باشا باعادته لمنصرفية حماه

في المني مصباح السرور توقدا \* لما هزار الدوح صاح وغردا  
 وانهل غيث بواعث الاقبال من \* سحب المنكرم والمراحم والندا  
 وهواتف البشرية نوات بالهنا \* و بطالع الافراح شادين شدا  
 والي الصفا الداعي دعا اهل الوفا \* ان طابت الارقات والساقى بدا  
 حيث الحواضر والبوادي والربي \* من سندس الازهار قد لبست رنا

- \* وشذا نسيم الانس والايناس قد  
 \* ومن الحما شمس السعادة اشرفت  
 \* وتكالت ازهاره وتسلسلت  
 \* وتناشدت اطياره فترافقت  
 \* وانقاد عاصيه لمأوربة ال  
 \* لله مغنى مغنم ومعاهد  
 \* باباب بدر في سماء سعادة  
 \* بدر ولكن دائما متكامل  
 \* المجزل الاحسان في الدنيا لمن  
 \* الكوكب الساري الى اعلى العلا  
 \* الاصفى اذا قضى امرا مضى  
 \* متصرف فيما يشاء فلا مر  
 \* الجهبذ البطل الهمام المجتبي  
 \* روحي الفداء لنسبة عمريه  
 \* ولمكرمات عابديات بها  
 \* قرحامة الشام فيه تفاخرت  
 \* بشرى لنا بسحابة قد امطرت  
 \* شكرا لمن بسماء حكمة فضله  
 \* وعلى الحما لاشك رد شفاه  
 \* فكأنما وادي الحما من بعده  
 \* حتى اذا جاء البشير بقربه  
 \* يا صاح طب بالصدق نفسا ان ذا  
 \* او ماترى الحق المبين على الضلا
- عم السباب والفلا والفدفا  
 وزهت فلاح فلاح صبح الاهتدا  
 انهاره و صفت وطابت موردا  
 اشجاره فحكمت عرائس خرذا  
 اطلاق طوعا حيث كان مقيدا  
 في ظلها عهد السرور تجردا  
 بالنصر والفتح المبين تقلدا  
 بحر ولولا انه حلوا الندا  
 ولاء والهول العظيم على العا  
 من حيث لم يرض الثريا مقعدا  
 والاحنفي اذا عفا وتوددا  
 دولا انتقاض لما اراد وسددا  
 اعني ابا الشبل المفدى احدا  
 ولشيمة عمرية روحي الفدا  
 رب المكارم للقلوب استعبدا  
 شرفا وساعدها الزمان واسعدا  
 نعم لها تعنو البرايا سجدا  
 اهدى لنا شمس العدالة والهدا  
 من بعد ما اشفى السقيم واجهدا  
 يعقوب اصبح عنه يوسف مبعدا  
 اضحى بصيرا حيث اعمى الحدا  
 خبر صحيح فيه تم المبتدا  
 لة سل اسباب الرشاد وجرذا

\* والعدل ابيضه محاروازاح من  
 \* ماذك الا سطوة هوية  
 \* شهم تحاشاه القطوب لانه  
 \* اسد الفلا وثباته وثباته  
 \* هنا وكم من فتنه لولاه ما  
 \* سل عن وقائمه وهمته اذا  
 \* كلا ولولا ان تداركها خدا  
 \* لاحاط في سوريه سور البلا  
 \* ولكم جلا تقع الوغى فاعاده  
 \* خير الولاة رعاية واشدهم  
 \* سبحان من اولاه ماهو اهله  
 \* وحباه من سلطان حكمة حكمه  
 \* ماذا اقول بشمس اسعاد له  
 \* لكنني رمت انفخار بدح من  
 \* مولاي يا كئز المعالي والغني  
 \* عذرا لمداح اتى لك داعيا  
 \* بقصيدة وافت حماك تشرفاً  
 \* ياعين اعيان الوري لازات في  
 \* وبقيت في جمع العوارف سائلا  
 \* وصلاة ربي بانصال سلامه  
 \* والال والاصحاب ارباب اوفوا  
 \* ما بين المائل شدا وقال مؤرخا  
 \* \* ظلم المظالم ليل فدر اسود  
 \* \* تركت نظام المبطلين مبددا  
 \* \* حاشا بغير الله ان يتهدا  
 \* \* شم الجبال لدى الكريم والردا  
 \* \* لشواظها رب الملائك اخدا  
 \* \* بارود ابرق في المعجاج وارعدا  
 \* \* ة دمشق اشعابها البلا. وارعدا  
 \* \* واقام في الدنيا الهياج واقعدا  
 \* \* سلما واصلح ما التعدي افسدا  
 \* \* حزما واحليم واكرتهم يدا  
 \* \* قدراً على هام السماك وسوددا  
 \* \* سيفا على من قد طفى وقردا  
 \* \* رب المشارق والمغرب اسعدا  
 \* \* لمقام اركان الفاخر شيدا  
 \* \* عن ان تمجد باقر يرض وتحمدا  
 \* \* مستقبلا مستجديا مستنجدا  
 \* \* حموية بك قد تسامت مقصدا  
 \* \* اعلى علا فلك السيادة فرقدا  
 \* \* علما عليما بالمعارف مفردا  
 \* \* ترضي المسعي احمدا ومحمدا  
 \* \* من هم نجوم الاقتدا والاهتدا  
 \* \* في الحى مصباح السرور توقدا

وقال مؤرخاً إياب شبهه الأكبر صاحب السعادة احمد عزت باشا من دار الخلافه

- ضأت دمشق محاسنا بمجالي \* اشراق بدر سعادة وجمال  
 وتباجت باياه من بعد ما \* كانت لطول غيابه كليالي  
 بشرى لها من بلدة قد اشرفت \* بقدم ذلك الكواكب المتلالي  
 بحر ولكن من غزير معارف \* بدر واكن في دوام كمال  
 ماذا اقول بمدح احمد عزت \* والحال اصدق من لسان القال  
 والشمس اظهر ما يكون انارة \* جلت عن التفصيل بالاجمال  
 لله در منقش رند اورى \* للعدل صارم حقه الفصال  
 من فرم بالصدق لالتشبهه عن \* دحض الكذوب ملامة المذال  
 سناق على خلق العظيم جبلة \* بطل بغير الله ليس يبالي  
 لم لا وولده الفتى الباشا الذى \* هو في الوغي هول على الاهوال  
 عمري جد عابدي نسبة \* عربي اصل من اجل والي  
 نسن لدى فصل الخطاب وحائز \* قصب التسابق في مجال جدال  
 اقلامه السمر الرشاق اذ انبرت \* ييض بمجردها هزير دحل  
 حر نغيس النفس حشو ردايه \* عف ازر طاهر الاذبال  
 عرذته بالله من حساده \* ومن العدا بالمصطفى وادل  
 شههم شمائله الحسان ارق من \* ريح اصبا وحجاء شم جبال  
 صدق به مدحي لان الصبح لا \* يحتاج اذ يدور الى استدلال  
 وسل الفتوة والوفاعنه فما \* ادري الحسيب بعمه والحال  
 ياجمع انواع الكمال ومفردا \* بالذات والادوصاف والامعال  
 مازينة الحمد الرفيع سواك اذ \* عقد العلابك لابنيرك حالي  
 لو ان بعضاً من ذكائك كان بي \* بذلك كنت دعيت لابهلال  
 بشرى لارضات شمس سمائها \* ولمنزلك بك عامر الاطلال

- كم بلدة شرفتها فتركها \* من ظل انسك في نعيم ظلال  
 حتى اذا ودعتها اودعتها \* من بعد بعدك بلبل البلبال  
 شوقا لان تروني الظما بالقرب من \* تيار بحر مراحم ونوال  
 ولان تحوز الفخر من حازفي \* دار الخلافة غاية الامال  
 لازال عين العادية ماحيا \* غبن الغواية كاشف الاوجال  
 دامت باحمد عزت سوربة \* تزهبوز اليمن و الاقبال  
 اعظم به من كواب افلاكه \* وبروجه رتب واوج معالي  
 نايابه للشام قلت مؤرخا \* قد طاب نصف الشهر من شرال

سنة ١٢٩٩

وقال مبارك له بولد نجله محمد على بك مؤرخا ومطرزا في المصر اعين

- منار معاني انجد اشرق بالسعد \* متمم حال المدح والشكر والحمد  
 حيور افاء اليمن بالمولد الذي \* حوى البشر بالاكرام والحلم وارشد  
 مهابة مؤود زكي وحبذا \* بحالي مسرات لزهو البهاتيدي  
 دواعي الهنا مذبان بدرسموه \* دعته بوافي الانتما وهو في المهد  
 عن البشر والاقبال افر حسنه \* على نيله جم انخار من الجد  
 لوالده بدر المفاخر احمد \* لقد راق لون العقد بالجواهر الفرد  
 يراع كته طيب اكل بهجة \* يد الطفل والاحسان والحزم والمجد

سنة ١٢٨٨

سنة ١٢٨٨

وكتب لامير مكة المكرمة صاحب السيادة والدولة المرحوم عون

الرفيق باشا حين حضوره من المدينة

- جاء نصر الله والفتح المبين \* واتفى الشك باثبات اليقين  
 يا حميد احفظ وللهك ادم \* عبدك الغاوي امير المؤمنين  
 ملك لازال يحو عدله \* ظلم الظلم بكنت الظالمين

فهو حامي الحرمين المحتبي \* دام في الدنيا على الدين امين  
 كاشف الاسواء عن ام القرى \* صارف عنها اعتداء المعتدين  
 فلها البشرية بان عاذاها \* كوكب الاشرار وضاح الجبين  
 ولسان الشكر يدعو بالهناء \* رجع الدر الى العقد الثمين  
 انه عون الرفيق المنتهي \* لرسول الله خير المرسلين  
 لوترى البطحاء مذ عنها ناي \* ودنا من طيبة ابن الطيبين  
 كاد بيت الله في مكة لو \* كان ذا اجنحة يوما تعين  
 كي يداني يثربا شوقا الى \* من على فرقته الركن حزين  
 الشريف ابن الشريف ابن السرا \* ة بني صفوة رب العالمين  
 والصفاء اشقى على التكدير لو \* لا الشفا وافاه بالماء المين  
 باياب البدر للهالة واا \* ليث من بعد بعد للعرين  
 صلح الحال بعين العون حبه \* ث تلاشى غين غي المفسدين  
 هاتها ياصاح فالجو صها \* راح انس بين ولدان وعين  
 زالت الاتراح عنا وانجلي \* بصباح الحق ليل المبطلين  
 رنم الشادي وورقاء الحمى \* غررت بعد انين وحنين  
 كيف لا وابن رسول الله قد \* شرف الاوطان في ابرك حين  
 جادها انف عداه باترا \* شائنا كان له قدما يشين  
 قالعا من باغضيه اعينا \* حشوها عين وميم ثم شين  
 مانعا ما هم عليه اجمعوا \* قاطعا من ضده عرق الوتين  
 هل يبالي ابن اجل الانبيا \* بناواة المهجين ابن المهجين  
 خاب قرنان اتي حتى ينا \* ضح رضوى بقرون من عجين  
 ذل من ساء النبي المصطفى \* بدراربه دراربه البنين  
 ومسيء كل من اخنى على اا \* حسنين الحسان الحسين

- آل طه الطاهرين الردن من \*  
قبل هذا الكون كانوا النور اذ \*  
يا بني الزهراء يازهر العلاء \*  
انتم الصيد الحكاة الاوصيا \*  
بكم الظمئان يستسقي اذا \*  
حسبكم فخراً عظيماً قولكم \*  
لو تزيا المجد انسانا لكان \*  
لارعى مولى الموالى راعيا \*  
رام كيداً فتناه عجزه \*  
ليت شعري هل بينيه عمى \*  
صفوة الرحمن انتم في الورى \*  
خصم من خصمكم او صدم \*  
مارف مستخاف عدوانكم \*  
سادتي لابرح البيت بكم \*  
وبكم مكة لازالت مدى \*  
وبروحي منكم السامي الذري \*  
اسد الله على من جعلوا \*  
نعمة عظيماً على اهل التقى \*  
هاشمي هشم المولى به \*  
حبذا فرع زكا اصلاً بما \*  
خير شهم من خيار بيتهم \*  
زاده الله وقاراً ووقى \*  
وكفى رب البرايا نجله \*
- دنس الفحشا والرجس المبين \*  
لم يكن ادم من ماء وطين \*  
يانجوم الاهتدا للمهتدين \*  
ما سواكم في الحمى الحصن الحصين \*  
بندا القطر الحيا اضحى ضنين \*  
جدنا خير البرايا اجمعين \*  
تم له الانسان في العين المبين \*  
كان لا يرعى لكم حق المبين \*  
فاثنى والذل في الصدر مكين \*  
عن سناكم ياشموس المسلمين \*  
رحمة عظيماً على المسترحمين \*  
جدكم والله ذو البطش المتين \*  
هو للشيطان خدن وقرين \*  
خير بيت لطواف الطائفين \*  
دهر في الدنيا حمى للمحتمين \*  
والمسمى سيدي عون الخدين \*  
سور القرآن والاي عظيم \*  
كافل من امه كاف ضمير \*  
مارن القوم الطغاة المجرمين \*  
انه الاكرم وابن الاكرمين \*  
حرم الموفدين المحرمين \*  
عزه من شر كيد الحاسدين \*  
شرة الاعدا وضغن المبغضين \*



ولد ام القرى تافت له *	وهو عند الجد في حرز مكين
بشروا الركن اليماني به *	وعدوا الزوار فيها والقطين
بقدم ابن اجل الشرفا *	سره المقدام ذي العقل الرزين
ياله شبلا وجيها اروعا *	انجبا من نجباء منجيين
من نبي آل نبي مرسل *	من رحيم رحمة للعالمين
قل بهم اشئت مدحا فقلا م *	يل بهم حسن امتداح المكثرين
ياوجيه اجاه والوجه الذي *	نور صبح السعد منه مستبين
انت شمس الشرف السامي فكن *	لالهالي بالانبايات معين
قطرة من فيضك الطامي عسى *	من وامي غيثك الهامى يقين
سيد البطحاء جد سماء لدا *	ع محب لك في الشام رهين
جد باكبيرك كي عني يزو *	ل نحاس النحاس وئلههر يلين
دمت في حظ عظيم حاسما *	بسبوف النصر كيد المعلمين
رافعا صدر العلى ناصبها *	خافضا جازم رأس المرجفين
وصلاتي مع تسليم على *	مهبط الوحي بجبريل الامين
جدك الهادي امام الانبيا *	صقوة الله ختام المرابين
وعلى الآل السراة الاوصيا *	سيما الصعب العباد المخلصين
ما اتى صبح وما ليل مضى *	عدد الايام طرا والسنين
وقال مهنتا محمدا بك البارودي ومباركا ومورخا بزفاف نجله محمود بك	
تبارك من اجري الى هالة البدر *	جمال مجالي الشمس من فلك الخدر
راضق هتان التهاني مشونة *	بنفحة تبريك يفوق شذا العطار
ولا زال اقبال المسرات قبلا *	على جلق بالالطف والظرف والبشر
على سكن السامي سمي محمد *	اجل بني كثر الوفا حسن الذكر
بروحي بارودي حزم وهمة *	قلوب العدا منها على شرر الحجر

- فتى قد رقى اعلى العلا بفتوة \* مطهرة الاذيال من دنس الكبر  
مروته تاني سواه لها ابا \* وما المرء الا بالمروة والسير  
رعي الله ذياك الشمايل انها اا \* شمول انتي اشهى من الشهد والقطر  
فما غيره ذو غيره في الورى وما \* سواء من الاعيان عون لمضطر  
صفات حوتها خير ذات وحبذا \* معان بها الالفاظ تسمو على الدر  
جمال كمال رقة دقة حجي \* عطاء بلا من وفاء بلا غدر  
بمروفه قل ماتشاء وان يكن \* غنيا عن التعريف بالحمد والشكر  
وهيات يستقصى القريض مديح من \* مكارمه جلت عن العد والحصر  
ولكن على مقدار وسعي هديتي \* انت لكريم اقبل الناس للعدر  
فدونك يا شمس العلاء فريدة \* هالية عذراء بكر من الفكر  
اما انت يا حلو السجايا محمد اا \* مزايا المنادى اليوم يا كوكب العصر  
ونجلك محمد المقام وكيف لا \* ومنك له مر الذم يزل يسرى  
له ولك البشرى بيمين زفافه \* قران خلود في سمود مدى الدهر  
به النصف من شعبان ضاء مؤرخا \* ونعم زفاف عد في ليلة القدر

سنة ١٣٠٣

وقال مهيناً بعيد الفطر المرحوم محمداً باشا اليوسف

- كفى بقبول شهر الصوم اجرا \* لمن في العيد للعادات اجرا  
واوقات التهاني مشرقات \* بشمس السعد اقبالا وبشرا  
بحيا الفرقد النضر الهيما \* اجل الاوجه الامراء قدرا  
امير بالمكارم والمعالي \* خدا متصرفا نهيا وآمرا  
ليل الطيبين ابا واما \* اذا افتخر الورى بطنا وظهرا  
نعم والابن سرايه خقا \* وبانمرع الذي الاصل يدري  
سحاب ما بارض مع الا \* زهت بعد امفرار النبات خضرا

- حماة الشام قد اوضحت عروبا \* به بين البلاد تفوق بصرا  
سبي محمد وابوه يدعى \* باحمد من سما حمدا وشكرا  
وبالاسم التفاؤل للمسمى \* يصوغ لان للاسماء سرا  
بروحي منه بدر في سماه \* سما عن ان يسام علا وقدر  
ولست بمنصف ان قلت اني \* اقوم بمدحه نظما ونثرا  
على اني الهلالي الذي من \* شروفي ان اصيغ الشهب شعرا  
ومالي غير علي واعترا في \* بعجزى عنده ابدية عنرا  
ومالي به وجمل ظني \* وادعيتي له سرا وجهرا  
وتنتيتي بعيد الفطر ادعو \* بتفطير العدا سقما وقهرا  
وهذا العيد يامولاي فاربح \* من الباري به البركات طرا  
ودم مادام يمحو الليل صبح \* مدى الدنيا وما الدهر استمرا  
وما داع دعا في العيد ارح \* الى امثاله لازلت بدرا

سنة ١٢٩٣

وقال مهنا برازي زاده المرحوم محمود باشا بزفاف نجمله مصطفى بك

- حسب البرازي محمود المقام علا \* اجار باشا عظيم الجاه معتبر  
بنجمله المصطفى حق الهناء له \* مذحاز جوهره من انفس الدرر  
تقارن القمرن النيران فيسا \* بشرى بسنة طه سيد البشر  
اذ في سنا ليلة الهيا الشريف سما \* تاريخ قدر زفاف الشمس لقمر

سنة ١٣٠٢

وقال وقد هاجر من حماه الى الشام باهله مستنجا فضل المغفور له الامير

السيد عبد القادر الجزائري

- هاجرت من بلدي باهلي غازيا \* بعساكر الامال خير همام  
ورميت سهم الظن عن قوس الرجا \* طمعا وحاشا ان تطيش سهامي

- و بجيش فقري قد اتيت الى حى \* اغنى و اندى كل بحر طابى  
 مستطيا حسن الطوية راكبا \* فرس الفراسة نائرا اعلامى  
 مستبشرا من سيدى بعناية \* عنى يزول بها عناء اوامى  
 مولاي عبدالقادر الحسينى الذى \* فى ظل نعمته نصبت خيامى  
 الكاشف القافات ماحي ايلها \* بسنا صبح الجود والانعام  
 و ايت جنة قره لافوز من \* مأوى مكارمه بدار سلام  
 و اما ارمل من عوايد فضله \* طال انتظاري فى دمشق الشام  
 ماذا جوابي ان رجعت الى حى \* ة بزوجتي من بعد غربه عام

وقال مهنا أبو بنى زاده احمد افندي مهدي بقدمه لدمشق الشام

- وافى ولي منه وفى بتقرب \* قر له طول الزمان ترقبى  
 ودنا تدلى مقبلا فدهشت فى \* بجلى جمال بالجلال محجب  
 لو شتمه والشعر منسدل فما \* شمس النهار اذ بدت فى الغيب  
 رقت ذوابه وفى فيه شفاا \* ملسوع من اصداغه بالمقرب  
 لا تعجبا من فتنتي بفتى فكم \* قتن الهوى من ناسك متمصب  
 مالي وللأحمى العذول اما درى \* انى ارى عذابا عذاب معذبى  
 حتى متى يدعوا ولا اصغى ومن \* يوتب على من ليس يصغى يتعب  
 نا ذلك الشيخ الذى لم يمنه \* الا معانات الصباة باصبي  
 ذلي لمن اهواه عز والشقا \* وبجبه عين النعيم الاطيب  
 يحنى وبلزني الجنابة فانك \* ابداه له منى امتذار المذنب  
 من لي بان يرضى بروحي مزيرى \* سو لي جبل رضاه اعظم مغضب  
 ماشاء فليصنع بمهجة عبده \* مولى اليه وان تجنى مهرني  
 واما لولهن اقراره لقد \* جمعوا به حتى بكاه الاجنبى  
 من طرفه دخل البلاء اقلبه \* عن نظرة بتأمل وقلب

لام القضا بندامة المتسبب	*	امال قط الى الملاة لا ولا
متبسم عن لمع برق خلاب	*	باك بصيب مدمع شوقا الى
ايدي النوى اقداح مر المشرب	*	سكران اشجان له قد ارمقت
مقراض دهر خائن لم يعتب	*	كالطير في الاقفاص قص جناحه
ادب المنفذ حكمه بالاغاب	*	ويجاق غلبت عليه حرفة الا
في مشرق كلا ولا في مغرب	*	مع انها البلد التي مامثها
للمجتلي والمجتني والمجنبي	*	بلد المشارق والمدايق والذرا
ولها رمي باذى مرام مخرب	*	لا كان ابتر شان يرما شانها
فتباع انفسنا بانفس مكسب	*	دار لموسمها نقا: قلوبنا
اسد الشرى اماهاة اوظبي	*	واسوقها مهج تساق فتشترى
بزهرا من مدننا والسبب	*	هي جنة فاقت على زهر السما
من بند كوثر نهرها لم يعذب	*	وحياة اعيانها اجوارى الماء لي
وندانها اعجوبة المتعجب	*	نعم القصور وحوورها نعم كما
ماوى الضعيف الخائف المترقب	*	مشوى الكرام الانبيا والاولياء
كم صالح بطل نجيب انجب	*	من صالحيتها الى ميدانها
باقى حياتي في حى يحيى النبي	*	كيف السبيل الى الاقامة وانهضا
منها الى الاوطان غير مخيب	*	املي وان طال المطال باووية
وادي حماة نلهفي ونلهي	*	ياحبذا سكني بها لولا على
جفنى عليه كليم ذم مع صيب	*	وادحكي الوادى المقدس من طوى
اطوارا وطارى ومرى مارى	*	حيا الحيا احياء ربع لي به
عوننا على فلقى لطول تغربي	*	حسبي الرجاء بسادة وكنى بهم
ابناء من اوى النبي ييثرب	*	اذ ليس لي ماوى الودبه سوى
والابن ما بين الورى سر الاب	*	قوم من الجد الوفاء بهم سرى

- الله جد جد في طاب الرضى \* من ربه فبناه حسن الخطاب  
اكرم بمكرم حق مشوي المصطفى \* بتمطف وتلطف وتاذب  
بشرى لانصار النبي بارئ انا \* هم راكبا وجنا ابرك مركب  
يدعو دعوها انها مأمورة \* فالله يهدي من يشاء ويمجتي  
مامنهل مرت به الا ابة \* وهو يدعو شرفيني واشري  
حتى بامر الله كان وقوفها \* في باب بيت المنهل المستعذب  
اعني با ايوب خالد سيدا \* انصار اكل صاحب مستصحب  
اصل الفروع المثمرين بجلوف \* ثم الهبات العز للمستوهب  
فهم الحمى للمستظل بظلمهم \* كي ينقي حر السموم المكرب  
تعريفهم ان كنت تجهلهم ففي \* معروفهم لافي الطراز المذهب  
ورثت اواخرهم اوائلهم فيا \* بشرى لامة قائل الخير بي  
من كل وضاح الامرة مشرق \* كاليدر الا انه لم يغرب  
مز مل عف المأزر طامر \* زاكي المغارس طيب من طيب  
لاسيما المهدي احمد مستح \* ق للمحمد والثنا مستوجب  
شمس السعادة في سماء سيادة \* حرست بشهب سناميب اهيب  
ذو همة فوق الثريا والسهي \* اضحت له مقرونة بالانصب  
شهم لقد الف الفتوة واوفا \* الف الفوارس للعصام الاحدب  
عشق الزبا وصبا اليه من الصبا \* عشق الفتى ذات الحبا والمضرب  
وعلى رياض الفضل اصبح صاحبا \* ذبلا على غير العلاء لم يسحب  
واشانه خطب العلاء ومن غدا \* للفاذة المسنام كفوا بخطب  
ندب اذا الداعي دعاه النجدة \* اغذاه عن شدو المغنى المطرب  
تعذر الانام له اذا خطت انا \* مله اطروس ولو بخط مجرب  
محب اذا سمحت على القيطاس نا \* دي يابراحت اليراعات اسكي

- ترجى ونحشى ان جرت فكأنما \* خير القضاء وشره فيها خبي  
 كم من احايث روت وروت ظما \* من وكف كف بالمكارم مخضب  
 سحر حلال جاء فيه كاتب \* وافي الدراية بانظام مهذب  
 في بابل المكان ان صحرا فني \* ورية المهدي اتى بالاعجب  
 ذلك الذي يرعى باسهم فكرة \* عن فوس راي صائب للاصوب  
 ماشئت قل مدحا بن هو اهله \* واطل وبالغما اسنطام واطب  
 ولجامع الاشعار بادر واتخذ \* لك منبراً واصعد عليه واخطب  
 واحضر دروس مدح حضرة احمد \* نحمد ورتل ما حفظت ورتب  
 اعذب بشعر رايق بالصدق اذ \* في غير احمد عذبه بالا كذب  
 لم ادر لما عاد بالاقبال هل \* اشراق بدر عن سعود معرب  
 ام بابها ملك كريم لاح ام \* ملك تيدى راكبا في موكب  
 يا كمة القصاد والمقصود من \* بيت التصيدة بالنسيب الانسب  
 بقدمك الزاهي دمشق تباشرت \* وترنمت ذات الربى وانيرب  
 ما غبت الا اشتاق ناديا ننا \* دي قطر خصبك شوق قطر محبب  
 اهلا وسهلا مرحبا يا صاح قم \* ندعو الثراب على دعاء مشوب  
 خل العدا عنا وبالخلان صح \* وادع الفصيح الى الصفا وادع الغبي  
 ومن العناء اهرب الى حان هذا \* وعن الصحاة بطلمة الساقى ارغب  
 واستجلى جلق حيث في تاريخها \* قد شرفت بقدم ابيهى كوكب

سنة ١٣٠٢

- وصلاة ربي باتصال سلامه \* تهدي الى الهادي لاوضع مذهب  
 كنز الاله امين حضرته على \* اسرار كل مشاهد ومغيب  
 والال والاصحاب والاتباع ما \* ختمت صلاة بالصلاة على النبي  
 او ما الهالي راح يشدو قائلنا \* وافي ولي منه وفي بتقرب

وقال مؤرخا وفاة المرحوم احمد آغا العاشق

- حاشا يضام سمي احمد سمي \* نور المشيب بعارضيه اتوقدا  
لك يا ابن عبد الواحد البشري بان \* جاررت ربك مؤمنا وموحدا  
بل يا محبا للنبي وعاشقا \* لحبيب رب العالمين محمدا  
حيث الرضى منه دعاك مؤرخا \* قد فاز في الجنات عاشق احمددا

سنة ١٢٨٢

وقال مهشئا بعيد الفطر جزائري زاده الامير محي الدين باشا

- يوم لقياه عندي العيدان \* والاغاني على صدى العيدان  
وبجلى جمال طلعتة نيب \* ل المنى والمرام بعد الاماني  
قمر بالنجوم وهي كووس \* يجتسي الشمس من بروج الدنان  
بدر تم كانه وهو يسمي \* فلك دائر على اندمان  
بمصاييح ماسواها رجوم \* اشياطين لوعة الاحزان  
ذو جمال محجب بجلال \* لهياه يسجد القمران  
جل من صاغه وفي فيه اجري \* ماء عين الحياة بين الجمان  
ثم سواه فتنة ابرايا \* بشرا في جفونه الملكان  
مصر قلبي ملكته يا عزيزا \* قد اذل الاسود للغزلان  
يا بنديما في حسنه وبعيدا \* عن شمول الهب بالاحسان  
جراوا عدل ومرفن ذبا يباري \* اويضا هي اوامر السلطان  
سيدي اني سمائك جهرها \* بالذي شاء في هواك هواني  
والذي تحت ايل شعرك ابدى \* شفق الصبح فوق غصن بان  
والذي في نقي ثغرك صان الـ \* در بين العقيق والمرجان  
والذي من صفا اللجين طلـ \* هر بلور جيدك البهرمان  
الذي اوحى من جفونك ماوـ \* حتى الى قلب عبدك الوهان



- آه من نظرة علي غرة قد \* تركت الفاحسرة في جناني  
سكرة لا سبيل للصحو منها \* لا ولا حين يرجع الفارضان  
هذه علي ومالي طيب \* غير مدحي لسيد الاكوان  
وثنائي علي البراة بنيه \* مفرغ المعاني ملجأ المهفان  
آل بيت ماذا اقول بهم مد \* حالهم بعد المديح في القرآن  
بابي ثم بي ذراري علي \* وبني بنت صفوة الرحمن  
وبروحي الامجد الحسيني \* ن رباحين الانس والرضوان  
صاح بادر وقد بهم انهم لا \* شك كهف اوفلو حصن الامان  
مستندا من فيض ابناء عبد الله \* تقادر الغازي العالم الرباني  
ولهي الدين الفتى شبله كن \* عبد رق ترقى علي كيوان  
دوحة الجود والندى جنة من \* هاقطوف النوال والفضل داني  
كوكب في سماء سودده فو \* ق الثرياله اجل مكات  
شرفي ان اري لديه هلالا \* مستنيرا بشمس هذا الزمان  
محض اطف بشهد ظرف مشوب \* مفعم اللفظ من رحيق المعاني  
وهمام علو هممه صا \* درة عن تمكن الايمان  
جل عن ان يقاس بالدهر لولا \* انه غير غادر خوات  
بل ولولا التقى لناديته يا \* واحد في الوجود من دون ثاني  
بطل تبطل الشجاعة في الكو \* ن لديه اذا التقى الجمعان  
عن اييه سل الجزائر تدري \* انه شبل ايث حرب عوان  
ذواياد عن السحاب تروي \* وامن ينوب عن سبحان  
كم له حكمة من الشعر ممزو \* ج طلاها الحالي بسحر البيان  
والبراعات في انامله تبدي الله \* براعات طرسها للعيان  
لو تراه بفرق الليل من فو \* ق نهار القرطاس بالثعبان

- معجزات انت من ابن نبي \* مجزت عن تبيانہ الثقلان  
صادقات لو ادعاها سواه \* كذبه شوهد الامتحان  
يارفيعا عن امتداحي له هي \* هات مني ما ليس بالامكان  
اذ محال تناولي لاثريا \* اين نجم السهي وابن بناني  
غير افي داع محب مقر \* بقصور الزوي والاوزان  
ولانت الاولى بان تقبل الاء \* مذارحتي من المنيب الجاني  
فزاذا ما انقضى الصيام وابشر \* ببقاء الثواب مزرمضان  
وليلي العيد الشريف تنادي \* طب بظل النعيم والرضوان  
وابق واسلم مدي الزمان الى عا \* داتك الفر الطيبات الحسان  
ما الهلالي دعنا وارخ ديسدا \* دم لامثاله باهني التهانى

سنة ١٣٠١

- وصلاتي مع السلام على جد \* كطه المبعوث من عدنان  
وعلى آله واصحابه ما \* فض ساقى المناختم القماني

وانشده المشار اليه حين قدم دمشق الشام واقبل عليه

- اهلا بيدر للهلل قد انتسب \* من نوره اقتبس الضياء بنو الادب  
قد كنت مشتاقا لروية شخصه \* فلان تم لي السرور مع الطرب

واجابه في الحال

- ما ابن الهلال وانت اشرق كوكب \* قد لاح من بيت النبي المنتخب  
يا قبلة الادباء حقا ود لو \* سجد الهلال لشمس فضلك واقتررب  
من اين لي قلم عظيم سحره نا \* لكان عنه يرويان اذا كتب  
وقال يهني السيد عبد القادر بالوظه البيروتي باعيد و بمولد غلامه محمد

حسن السعيد

- اميد القادر البشري بنجل \* عليه مشرق للسعد رونق

- فيا نعم الغلام ومنتاه \* افرع طيب الاصل المحقق  
محمد طامة حسني اسم \* غدا من مصدر الاحسان مشتق  
رعاه الله من ربحانة في \* حديقه مهده الرضوان احدق  
تبارك من افاض على ابيه \* به سحب النداء فضلا واغدق  
تعالى الله رزاق الورى اذ \* على قدر الحفظ والمرء يرزق  
بروحي كوكب شرفا تسمى \* ومن قمر ومن شمس تخلق  
الا والابن سرايبه قالوا \* وخير القول ما قد كان اصدق  
اياشهما تولد منه شهرم \* وانك من سواك بذلك اليق  
قدم حتى تراه ابا وجدا \* وجبه الوجه للتعوى موفق  
ولا زالت سعودك في صعود \* حسودك في حبال الذل موثق  
وانت مهناً في كل عيد \* برمي جمارك الاعداء تحرق  
وعش ما حج للرحمن عيد \* وطاف بيته وفد واهرق  
ودونك اول التشرىف ارخ \* سنا بدر بعيد النحر اشرق

سنة ١٢٩٣

وقال مادحا العالم العامل الشيخ بدر الدين ابن الشيخ يوسف المغربي

المحدث الكامل

- يا عالماً جل قدره \* ومن حوى البحر صدره  
الدين ابلى سمه \* وانت لاشك بدره  
وقال مطرزا باسم محمد باشا اليوسف ومباركا اليه ومؤرخا في كل  
شطر توجبه رتبة امير ميران عليه

- مجلي جمال اليمن اوجد رتبة \* بجهورها الباشي اتت لليوسفي  
حسناه جاءت في الدعاء سعى الي \* امنى منار سماء بدر اشرف  
مولا خدا بكمال عز البحر \* شهما واحكم حاكم متصرف

- داعي الصفا بعلاء اضحى دانيا \* ابشر بهزة نزل مجد أصفي  
 وقال مباركا بتوجيه الرتبة الثانية الى شقيق المذكور المرحوم محمود باشا  
 وافت بجلى لاح صبح جماله \* بشرى لمحمود بكل خصاله  
 غراء لازال الزمان بكفوفها \* يزداد اقبالا على اقباله  
 شهيم به حق المناء لرتبة \* شي من مايك الارض بهض ظلاله  
 شرف رفيع حازه ذو همة م \* هام العالي موطي لعماله  
 للفضل قوم لايقوم بغيرهم \* ومحاسن البيت الرفيع باه  
 ولدر في التيجان رونقه وسيله \* منق المايح محل بهجة حاله  
 مثل ابن احمد حينما همت به \* حسناء هائمة بحسن وصاله  
 مشغوفة باليوسفي مصونة \* بمزيرها النذب المذل لماله  
 الطيب ابن الطيبين ومن له \* شرف الفخار بعنه وبخائه  
 سمح اليدين فلا رياء كانا \* بيمينه لم يذر كف شماله  
 بدر اذا مارمت مدح سنائه \* بقصائدي بالشعر ما ابن هلاله  
 ماذا اقول بمن حسام الحق من \* اقواله والحزم من اعماله  
 والسعد من اعوانه والمجد من \* اخذانه والجود من افضاله  
 حر غدا مستعبدا لقلوبنا \* منه جمال ندا جميل فعاله  
 سبحان من اولاه ما هو اهله \* قدرا مقام النجم دون مناله  
 ونجاة ومهابة بهما فنا \* وسما بلطفهما على امثاله  
 مذ حاز ثاني رتبة ارختها \* بهبائه بلغ العلى وكاله

سنة ١٣٠٠

وقال مؤرخا ومهنتا باشا ثاني رتبة التمايز المرحوم

شهابي زاده محمد سليم بك

لاتم السعد حاز الرتبة \* فمر يحو سنه الغيبها

- يا له قبلة اقبال لقد \* سجد الحظ له واقتربا  
 وشهابي زكا افكاره \* من سماء الراي ترمي شهبا  
 علم جل عن التنكير اذ \* عنه تعريف علاه اعربا  
 حبذا مصباح فضل صبحه \* نور اشرق حتى المغربيا  
 ولمعنى صيته صوت به \* رقص الكون وغنى طربا  
 من سراة زهرة الدنيا بهم \* اشرفت حسنا ورقت مشربا  
 وميامين كرام ورثوا \* شيم الابرار اما وابا  
 الكرام الامراء الاصفيا \* التيقاة الامناء النجيا  
 حبذا الصيد الصناديد الاولى \* في بني مخزوم سادوا نسا  
 وبروحي خير خلق لم تنزل \* عن صفا اخلاقهم تروي الصبا  
 هم رياض الفضل في الشام التي \* فاخر الزهر بها زهر الربى  
 تكلم نجيب كرام سيما \* بدرهم اغني السليم المحتجبى  
 يارعاه الله من بدر به \* افق الجهد تسامي كوكبا  
 وعلني ما قد حوى من شرف \* وهب المولى له ما وهبا  
 رتبة ثابته ممتازة \* حيث عزت عن سواه مطالبا  
 وعن الاولى انت ناقلة \* راية البشر بما قد وجبا  
 فهنيئا والمناسا مشترك \* بين من لا ذبه واحتسبا  
 زاده الله كمالا وارثقا \* وافنخارا فوق ما قد رغبا  
 ما الهلالي قال في تاريخه \* لاتم السعد حاز الرتبا

سنة ١٢٨٦

وقال مهيناً بن زاده سعيد افندي برتبة المتمايز

- حبذا الدولة عثمانية \* في علاها الدين في الدنيا يصان  
 انها سر سرير الخلفا \* من بهم لازال يحمى الحرمان

- سيدا عبد الحميد المجتبي \* صاحب الشوكة سلطان الزمان  
 ملك عم البرايا فضله \* وحبانا عدله ظل الامان  
 ايد الله سنا الملك به \* في الدنا حتى انتهاء الدوران  
 فهو من احسانه اختص الفتى \* كوكب العلياء في رفعة شان  
 السعيد النير البنا على \* هامة الجوزاء للمجد وكان  
 رتبة ممتازة ثلثية \* عطفها عن غير كفو للاحسان  
 اقبلت سابقة بشرى بلا \* حقة اولى بحليها نشان  
 فهيننا لهمام حازها \* نعمة عن شكرها كل اللسان  
 شرف وافى وفي تاريخه \* لسعيد كل بشرى معتمنان

سنة ١٣٠٢

وتال مؤرخا ومهنتا شغلي زاده مصطفى افندي ومباركا اليه بتوجيه  
 الرتبة الثالثة عليه

- اولى الورى بالعادة الحسنة \* اكفاؤها حقا بنو الاكفاء  
 حسن الصفات باهاها ذاتية \* وبغيرهم اسم من الاسماء  
 لله در بني الشغلي انهم \* درر فرائد في عقود بهاء  
 لاسيمان الراغب التدب الفتى \* المصطفى من صفوة الكرماء  
 المتحق مفاخر التشريف من \* ملك الملوك سلالة الخلفاء  
 بشرى له بخريده شرفت به \* وله انت تمشي على استحياء  
 انعم باوحد حاز ثالث رتبة \* فاقت بجائزها على الجوزاء  
 غراء قد وافت اغرضت عن اا \* اولى تبوح باصدق الانباء  
 نعمام من ظل الاله فياله \* ظلا على العبراء كالخضراء  
 سلطانا عبد الحميد امامنا اا \* كمنز المظالم اعظم اعظما  
 شمس العدالة من به عنا انجالت \* ظلم المظالم وانعت بضيا

- \* بالنصر والفتح المبين احفظه يا
- \* شكرا لنعمة علي بدر مما
- \* بدر به دار العبادة دار
- \* ما بابل اذ في الكنانة كاتب
- \* خمر حلال في دمشق مديره
- \* اذا اقول بمن مزايا فضله
- \* احسن به من عرز تاريخه
- \* نعم التصير له على الاعداء
- \* بذكائه الوقاد فوق ذكاه
- \* فاقت على اعلى سماء سناء
- \* بحر النهى ان شاء بالانشاء
- \* ساق شمائله صفا صهباء
- \* جلت لكثرتها عن الاحصاء
- \* جل الكمال برتبة العلياء

سنة ١٣٠١

وقال حينما وجه احمد حمدي باشا رياسة البلدية على ابي السعود  
افندي الحسيني

- \* شكر الوالينا على الاحسان
- \* هو في سماء سنا الوزارة كوكب
- \* هو احمد المدعو حمدي جبدا
- \* وال على كل الولاية مقدم
- \* اعظم به من حاكم قد احكمت
- \* خلق ارق من الصبا خالقا له
- \* بالحق لم تاخذه لومة لائم
- \* ذوهمة فوق السماء لقد علت
- \* اعطف وانس روض حسنهما امر
- \* عين العدالة شمسه الماحي دجى
- \* ندب تسربل بالصيانة والنقى
- \* لله فاروقى حزم ادبرت
- \* واني دمشق وجد في تجديدها
- \* امضى وزير اصفي الشان
- \* ضامت دمشق به على البلدان
- \* ذت بمعناها تسامى اسمان
- \* تقديم بسم الله في القرآن
- \* سورية منه بسور امان
- \* قلب غدا من رحمة الرحمن
- \* كلا ولا يشنيه عنه ثاني
- \* فعلوها حقا من الايمان
- \* دين ودينا فيه مجتمعان
- \* ظلم المظالم ماحق الهتان
- \* عف المأزر طاهر الاردان
- \* منه وفرت عصبة الشيطان
- \* منها وهي وهوى من الاركان

- في جنة لم تقضه شكراً ولو \* سجدت لمولانا على التيران  
هذا هو الفضل العظيم وهكذا \* وزراء للغلغا بني عثمان  
قل ما تشاء به فانت مصدق \* فالصبح لم يجتمع الى برهان  
كيف اثناء علي وزبير كل عن \* حصر الثناء عليه كل اسان  
عنا جزاه الله ما هو اهله \* وادام دولته مدى الازمان  
فانقد جبا الحساء من احسانه \* عقدا واهدى الدر للشيخان  
ولجلس ابلدية الزاهي اجتبي \* انسان عين افاضل الاعيان  
لم لم يكن في الشام اول مجلس \* وابر السعود به الرئيس الثاني  
فرع الحسين المنتهي اصلا الى \* طه النبي السيد العدنان  
الطيب الزاكي النجار فكيف لا \* ومن المغارس نعمة الافنان  
من ال بيت هم اولوا الشرف الذي \* لازال حتى اخر الدوران  
من معشر سيماهم بالوجه من \* اثر السجود لحضرة الديان  
قوم بهم بيت النبوة نوحه \* غناء ذات الروح والريحان  
نحب روى عنهم لنا منهم شذا \* عرف الندا واللفظ والعرفان  
لهم الفخار بكونهم ذرية ال \* زهراء بضعة انحر الاكوان  
شرف ومجد دون عرش علاهما \* للنبيرات تصاعد وتنادي  
قربى بها انحصر السوال مودة \* وكفى بذلك شاهد فرقاني  
روحي الفداء لعترة نبوية \* فرض علي بحبهم هياني  
اشبال قانع باب خيبر حيدر \* مردي الجموع الشوس من غطفان  
آل الشهيدان الذين عليهما \* حتى السماء بكت نجيماً قاني  
اسفا على رجامة في الارض من \* دمه الشريف تخلق الشفقان  
تبت يدا المخرز ما تم مرسل \* لامالين باقوم الاديان  
لعن الآله القاتلين لسيد \* قتل الحصور وقتله سيان



ذنب لديه الكفر ذنب اصغر \* لم يحزنه بعد ابن ملجم جاني  
 بابي وبني ابناء بنت محمد \* امناء سر الله في السريان  
 من ذا تعجبت الملائك حينما \* قالوا اتجمل والسؤال بياني  
 الاوصياء الاقبياء ذوو الصفا \* والاصطفا في روضة الرضوان  
 ارحام ذي القاب الرحيم الطاهرو \* ن الاطهرون بموجب التبيان  
 من كل مستكف عن التعريف في \* مجلى جمال جبينه النوراني  
 ووجيه وجهه مسفر عن طاعة \* ملكية في صورة الانسان  
 ومورث عن صدى غيرة جده \* عز الحمى والاهل والجبران  
 بوجوده الزاهي البهي وجوده \* جلى الآله الحسن بالاحسان  
 تبدي اسرته سريره وما \* في الكتب قدييدو من العنوان  
 فأق السراة بهمة علوية \* فوق السماك لها اجل مكان  
 وسيادة وسعادة نجبها هما \* متجانسان وفيه مقترنان  
 حتى السعود ابنت سواه لها ابا \* ليكون حسن نجارها الحسنان  
 غيث المراحم والمكارم والوفاء \* باهد غوث المستغيث العاني  
 مصباح مشكاة الكمال الكوكب الـ \* لدري ربحان الصفا الروحاني  
 اغضى الورى عينا واسمهم بدأ \* واحنهم قلباً على الالهيات  
 نائي الفعال عن الرياء فكأها \* محض نفايس لاهوى نفساني  
 نعم النعيم لمنعم يتحدث \* ابرا بنعمة ربه المنان  
 جذبت محبته القلوب ومن له الـ \* مولى احب احبه الثقلان  
 والعاملون لمثل ذا فليعملوا \* اذ بالسباق تفاضل الفرسان  
 يا بحر فيض فضائل كم مغرق \* بيديع وصفك في بيان معاني  
 ب حياة جدك سيدي عنراً فما \* انا مثل حسان ولا سبحان  
 علما باني قاصر بالمدح عن \* لمسي السموات العلى بيناني

- من لي بان احصي الثناء عليك اذ \* احصاه ما ليس بالامكان  
 وافت حماك خريدة حموية \* بدحك استعلت على كيوان  
 فعمى باقبال القبول تسومها \* لتقول كفوفني ابن الرسول كفاني  
 غراء مهديها الهلالي الذي \* قد غار منه بدحك القمران  
 لازال في الافاق ذكرك مونسنا \* تحدو الحدادة به مع الركبان  
 ودمشق لا برحت بظلك جنة \* منها قطوف ثمار فضلك داني  
 وبقيت في ديوانها البلدي يا \* ابهي البرية بهجة الديوان  
 حيث الوزير اغاثه بابي المو \* د وبالسعيد السيد الكيلاني  
 ديوان احكام واحكام غدا \* بابن الحسيب له علو الشأن  
 وزهى وعيد النحر وافي فالورى \* منه ومنك لهم دعا عيدان  
 يا حبذا اشراق تاريخ به \* للمجلس البشرى وعيد تهان  
 سنة ١٢٩٩

وقال مادحا ومهنثا محمد بك الحمد بقدمه

لدمشق الشام في شهر الصيام

- الى م الصوم عن صافي القناني \* فياداعي التقي دعني وشأني  
 لنعم العيد اذلي عاذ بدري \* وبعد البعد انعم بالتداني  
 واقداح المانا صرفا علينا \* يطوف بها ابن ست مع ثمان  
 اغن بلطفه والظرف يعني الـ \* نديم عن القواني والاغاني  
 غزال من لواظله غزاتي \* كجاة الاسد بالهضب اليماني  
 تبارك من براه من جمال \* ومن عشق واشجان براني  
 بروحي افتديه عزيز حسن \* هواه قد هوى بي في الهوان  
 فتى لولا من البشر اذعام \* اطعت به ضلالي وافتتاني  
 نعم لو ابصرته الحور حارت \* وجنت وازدرت نعم الجنان

- لا قسم بالضحى والليل وجهها \* وشعرا فوق غصن الخيزران  
 حبيبي لست اسأله ولو في \* هجير الهجر عن عجب سلافي  
 رو يدك ايها اللاحق على ان \* احيد عن افتضاحي بالحسان  
 اليك اليك عن صب معنى \* مشوق غير وجد لايعاني  
 عدمتك كم تلوم وانت خال \* من الاشجان مرتاح الجنان  
 غرامي ماسواه لي غريم \* عن الاغراء لا يثبه ثاني  
 لارفع قصتي لاجل مولى \* يكون لعبد حصى الامان  
 وبعد الله اساله واشكو \* اليه سوء حظي من زماني  
 محمد الحمد نسبة او \* ضحت عن شمس مجد للعيان  
 امير كالفضا نهيا وامرا \* فما السيف الصقيل الهندواني  
 بهمة حازم بطل همام \* له فوق السهي اعلى مكان  
 اخو شرف له عنت الثريا \* وقصر عن مداه الفرقدان  
 ارق من الصبا خلقا عظيما \* بلطف شرائل كشمول حان  
 على احبابه نعم ارتياح \* على اعدائه نغم امتحان  
 رعاه الله شهها اريجيا \* عزيز الجار ذومال مهان  
 صفات مكارم حصرت بذات \* لها اسم الباسط المعطي يدان  
 شون افصحت عن فرع امل \* سما لبيانه عن ترجمان  
 وقور مفرد علم شهير \* حجا وندي به متلازمان  
 توطن في طرابلس فاضحت \* به البلد الامين مدى الزمان  
 ولا عجب لمقدم كريم \* لان البخل من شيم الجبان  
 هنيئا للإدارة مجلسا اذ \* له بذويه شأن اي شا  
 له الاعضاء اركان ولكن \* محمده به الركن الياني  
 فسل عكار عنه فهي اذرى \* بكوكب شم هاتيك الرعان

- جبال ودلو عرفات منها \*  
 ديار سمي خير الخاق مولى \*  
 محمد الخطير المستحق ال \*  
 من الاسد الكواثر لوتراه \*  
 قوول مسكر الفصحاء لفظا \*  
 اذا مافاه فاض الدر نثرا \*  
 لعمر ك ما الفتى بالذات يسمو \*  
 وفي الانسان ايات كبار \*  
 اجل صيت الكريم اجل صوت \*  
 ومشتاق سماعا شام ابهى \*  
 كما بمحمد شمس المعالي ال \*  
 منير زار جلق فاستنارت \*  
 فاهلا مرحبا بك ياسحابا \*  
 لذلك على دمشق الشام ارخ \*  
 يكون ايرتقى في كل ان \*  
 جداه وجوده المستبدات \*  
 محامد في اتسان وفي الجنان \*  
 كما الحصن المشيد على الحصان \*  
 هو الكامات وانحر المعاني \*  
 ونظما فائقا عقد الجمان \*  
 واكن بانتكلم والجنان \*  
 واكبر ما يكون الاصفران \*  
 به يغني الطروب عن القيان \*  
 فقد نال المنى بعد الاماني \*  
 بهلاي حفه سعد القران \*  
 ومنه احرزت شرف اتداني \*  
 يغاث الناس منه بالبنان \*  
 بلطف لقاك اقبلت التهاني \*

سنة ١٣٠٢

وقال مادحا عابدا زاده مصطفى بيك ابن المرحوم هولوباشا

- اوصاف احسانه كم اغرقت فكرا \*  
 من آل عابدا تجب الكرام من ال \*  
 فتى الفتوة خدن الحزم ما فتئت \*  
 مولى سليل موال في البداوة لا \*  
 من اسمه المصطفى المعنى اذ يسرى \*  
 في وجهه الجاه لازالت وجاهه \*  
 شبل الغضنفر الباشا الهمام ابو ال \*  
 بحر اري ترك تمداحي له كفرا \*  
 مستعبدين بانجاز الوفا الحرا \*  
 تسمو المعالي بسامي مجده قدرا \*  
 يعصون نهيا اذا قالوا ولا سرا \*  
 حتى من الاصفيا قد احرز السرا \*  
 واليمن واليسر في اليمنى وفي اليسرى \*  
 هول المندي الفتى ذو الهمة الكبرى \*

ماذا أقول بن لورمت امدحه \* هل اشبر البرام هل اشرب البحر  
حسبي اعترافي له بأنجز معذرة \* حيث الكريم عطوف يقبل العذرا

وقال مهنثا نابلسي زاده محمود افندي

بقدومه لاوطانه دمشق الشام

لاح بدر التم في اهبج حال \* حاملا كاسا بطيب الشهد حال  
قريشرب شمس الراح في \* انجم الافداح من كف الهلال  
ياله من بلسم عن مثل ما \* كيا الاكسير في البلور سال  
والدواعي للصفاء تشد يا \* قوم قوموا عنكم التكليف زال  
هذه حضرة اطلاق بها \* غب عن التقييد فالعقل عقال  
وتبع مشرب نعمان لهم \* طلعة الساق تجلت بالجمال  
واذا رمت الغنى لذ يني \* سيدي عبد الغني مولى الموال  
السراة السادة الساري هم \* مر جد جد بالله وجمال  
حبذا اعلام حلم وعلا \* واحترام واحشام وكمال  
كيف لا احمد ابي عشر \* منهم الممود ذاتا وخصال  
الهام العالم السلامة الـ \* صادق الصانع في جرد المقال  
ياله بحرا مديدا وافرا \* وافيأ فضلا وبرا ونوال  
جل بار بيه الذي قد صاغه \* عقد مجد منه جرد الجرد حال  
سائل الكفبين من وكفهما \* يكتبني السائل من قبل السؤال  
ايها الظمان رح مستطرا \* راحة ذات انهمار وانهمال  
منه عن حسن التقي الاحسان لا \* عن هوى النفس ولا حتى يقال  
يتقي افشاء ما يعطيه من \* حيث لا تسعر باليني الشمال  
جدد العبا تلي ميراثه \* شرف السورد عز عم وخال  
شيم الطف من ربح الصبا \* وحجى اثبت من شم الجبال

- خذم الشرع قضاء حاكم \* حكمه امضى من البيض الصقال  
 ما يباس غيره في وقته \* لو تراه في مجال من جدال  
 نعم فرع الاصل من نابس \* اذ يبد للغني طاب اتصال  
 لست انسى انسه في جلق \* بعد بعد وانفراق وانفصال  
 قادم تقدمه البشرى فيا \* مرحبا زان الهدي زال الضلال  
 جاء في هامة شهر الصوم حن \* تى الى اوله السعد استحمال  
 كوكب قد اشرق نلحي به \* واكتسى ثوب وقار وجمال  
 ودمشق جادها اقبال تا \* ريح تشرىف بمحمود الفعال

سنة ١٣٠٢

وقال مادحاً جندي زانه المرحوم محمد افندي ومهنتا ومورخا بزفاف

نجله ابو الخير افندي المحترم

- تبارك من اجرى الى هالة البدر \* بطيب المناشم الصيانة في الحدر  
 زفاف به حق السرور وكيف لا \* واياته ما غيرها ليلة القدر  
 وحمداً اولانا وشكراً وحبذا \* مقابلة النعماء بالحمد والشكر  
 على ان كسى الجندي اعني محمدا \* جمال مجالي بهجة العز والفخر  
 واولاده ما اولاه فضلا ومنة \* كمال علاء الجاه والشان والقدر  
 فتى جل من اد صاغه من فتوة \* وحلاه بالاحسان والجود والبر  
 كفى ابن سليمان بان ابنه الفتى \* ابو الخير خير المبعدين عن الشر  
 سر بيان ذا للخير جد وذاله \* اب حيث سر لاصل في فرعه يسري  
 ايا سائلي عن و كف كفيه كف لا \* تسل مفرقاني البحر من سائل القطر  
 نعم انا ممن ذابهم مدح منعم \* وديدهم خوض البحار من الشعر  
 على حب جندي جميع قلوبهم \* بمجندة الارواح من عالم الدر  
 فباخير من طابت سريرته ومن \* له سيرة ازكى من المسك والطر

- اليك اعزازي من قصوري مقدم \* وانك اولى باقبول لذي الدر  
 وحسبي اعترافي يا اجل الكرام اذ \* ما ترك الحسنى تجل عن المحصر  
 هنيئا بما قد قدمته يدالك من \* قران سمود البدر في اشرف الزهر  
 هما الفهران النيران سناهما \* خدام سفا دامتك يا كوكب العصر  
 فدم لها واسلم الى ان تراهما \* بهذا الوري جدي جدود مدى الدهر  
 ولا برحت ايامك البيض خردا \* عرائس تجلى في جلايلها الخضر  
 وابقائك والانجال رب السماء ما \* جرى في نوري عقدا السكاح على بكر  
 وما ابن هلال راح يشد ومورخا \* زفاف الثريا مثل للكوكب الدر

صنة ١٣٠١

وقال مؤرخا ومهنتا احمد افندي القباقي مولوده عبد القادر

- اهلال حسن هن يا بشراي ام \* هذا غلام لاح بدر شهوده  
 ام كوكب الصبح انتضى من جفره \* سيفا وصال على الدجى بموده  
 ام جنة الفردوس من ولدانها \* ذا وارد زهت الدنا بوروده  
 يا نعم مولود لاكرم والد \* بالكرمانت غدا وريث جدوده  
 والفرع سر الاصل قبل وجبذا \* زهر به اصل الشذامن عوده  
 لله طفل بالغ في مهده \* حدا بدور التم دون حدوده  
 نجل القباقي اعني احدا \* تاج الفخار اجل در عقوده  
 وسمي عبد القادر الباز الذي \* لسميه ارفى الوري بهوده  
 شبل اتى من ليث غاب لم يزل \* تحمي مرابضه كجاة اسوده  
 اني بخالقه احسن خالقه \* واعبذه من شرعين حسوده  
 والله يقيه لوالده مدى الـ \* ايام محفوظا كمال وجوده  
 حتى يراه ابا وجدنا لابسـا \* ثوب التعميم بجلا يبروده  
 يا احمد الاوصاف شكر اللذي \* قد جاد افضالا طليك بجوده

وجبالك اشرف كوكب لما بدا \* شمس الضحى ذات امز صعودة  
ناديت في ميلاده تاريخي \* قمر نرائي في سماه سعودة

سنة ١٢٨٩

وقال مقرظا كتاب عقد الاجياد تأليف محمد باشا الجزائري

- |                                  |                             |
|----------------------------------|-----------------------------|
| والعانيات بضحها المتماذي *       | والموريات القدح وري زناد    |
| لظهورها عز عظيم دائم *           | وبطونها كنز بلا ارضا:       |
| ماشتت قل بالصفات مرئيا *         | برقائق الانشاء والانشاد     |
| لم لا وقد نطق الكتاب بفضلها *    | اذ ليجياد الفضل يرم جهاد    |
| ما الخير الا الخيل حيث النص في * | لحبيت حب الخير خير جياذ     |
| ولكم حديث وارد بالخيل عن *       | خير الانام مصصح الاستناد    |
| وبها نقد خص الرهان غداة في *     | عبس جرى وفزاره وزياد        |
| تلك اللواتي في نواصيها قد از *   | مقدت دواعي اليمن والاسعاد   |
| لله در مؤلف الحسنيا *            | درا فريد العقد الاجياد      |
| تأليف من يقوى على ان ينظمن *     | شهب الدجى في خيط فجر بادي   |
| فطن اذا جات سوابق فكره *         | تركت نجوم الليل في الاصفاذ  |
| لسن بيان كتابه يذبيك عن *        | فضل ابن افصح ناطق بالاضاد   |
| روحي الغداء له على تصنيفه *      | ذاك الكتاب واست اول فادي    |
| سفر غدا عن شمس فضل مسفرا *       | مدني معاني الحسن بعد بعاد   |
| الفاظه تجري بارض سطروره *        | اذ لانهي فيه مجال طراد      |
| لاغر وان فاسق العقود لانه *      | من در بحر العلم والامداد    |
| اعني الامير محمدا عين الندا *    | شيل الغضنفر سيد الاسياد     |
| القائد الجرد المتناق السابحا *   | ت لدى الوغى في بحر نار جلاذ |
| والخيل تعبس والفوارس كظم *       | والوت يبسم عن بريق حداد     |



- قمر مطامه سماه سيادة \* فله نهايات الكمال مبادي  
 مرآه وهو على اقب مطهم \* مرآى سراج فوق سرج جواد  
 خير الكرام هديه وهداية \* لمن استضاء بنوره الوفا  
 والمحرز القصبات سبقا والمه \* دل هول يوم كريمة وسداد  
 جمع الفضائل والفواضل والمما \* رف والموارف والندافى النادى  
 شرف على شرف على اهل العلاء \* قد حازه من طارف وتلاد  
 ماذا اقول بن ابوه جده \* جد الحسين الطيب الاجداد  
 هو سر محي الذين بعد وفاته \* والسرف في الابهاء في الاولاد  
 مولاي عبد القادر الفرد الذي \* هو في الحقيقة سيد الافراد  
 عم المشرق والمغرب شمسها \* باب الكرامة كعبه القصاد  
 وخضم تلم لم تزل من فيضه \* سحب الفنون رواجا وغوادي  
 للقادر العبدان هذا في دمش \* قى وذلك باز الله فى بغداد  
 ان قال اما بعد او ياخلمته \* داود فى فصل الخطاب ينادى  
 او كلما للبحث نار اوقدت \* نارى انا ابن جلا بلا ترداد  
 بطل فكم بالحق ازهق باطلا \* وبنا الصلاح وهد ركن فساد  
 وبيانه اسد اذا التقت العدا \* وثباته طود من الاطواد  
 السيد الغازي معز الدين فى اا \* دنيا مدل الشرك والاحاد  
 هذا وكم من وقعة شهدت له \* بعظيم شدتها ثغور بلاد  
 يوم الجزائر بالجزاير اصبحت \* بحرا محيطا فى فسيح بوادى  
 يوم لقدمات السيوف صواديا \* فيه فعادت وهي غير صوادي  
 والمسلمون على الفرنج كواسر \* بتخطفون جوانح الابداد  
 طوبى لهم قوم لنصرة دينهم \* قد جاهدوا فى الله حق جهاد  
 الفوا القتال على الدوام كانهما \* اسياقهم غضبت على الاغماد

- |                               |                                 |
|-------------------------------|---------------------------------|
| * مثل السممر والعدا كجراد     | * رغبوا بروضان الكريم فارهبوا   |
| * مة لائم لا عن هوى وعناد     | * من كل من بالله لم تاخذه لو    |
| * ماضي الارادة صادق الميعاد   | * خاق على الخاق العظيم مهذب     |
| * ونما بدوحة عفة وورشاد       | * فرع زكا اصلا وطاب مغارسا      |
| * اقلامه بانت سعود سعاد       | * والبشر فوق جبينه قد نمقت      |
| * وكفى بهذا الفيظ للحساد      | * وبفضله شهدت له اعداؤه         |
| * من وجهه نور النبوة بادي     | * هيئات ان يخفي اخوالشرف الذي   |
| * الاربيحي المهدي الهادى      | * بابي وبني منه الزكي الامي     |
| * قد جل عن سوم بسوق مزاد      | * المنشيء العقد الذي لسموه      |
| * بفراد تسمو على الافراد      | * عقد لقد ترك الثريا دونه       |
| * مولى بدبع الصنع والايجاد    | * فجزا مؤلفه الرضى وادامه ال    |
| * نهر الهجرة منهل الورد       | * ينبوع علم صيرت آذابه          |
| * ازكى صلاة بالسلام النادي    | * وعلى ختام الرسل طه جده        |
| * من حبههم راحي وروح فوادي    | * وعلى صحابته الكرام وآله       |
| * عقد الجلا قد ضاء في الاجياد | * ما بين الهلالي شدا وقال مورخا |

سنة ١٢٩٠

وقال مادحاً هواش بك رئيس الجبل

- |                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| * سميراً للاغاني والقباني   | * بهاتيك المغاني القباني    |
| * كساني السقم منها ما كساني | * اسير الاعين النجل اللواتي |
| * فما هاروت ما بنت الدنان   | * جفون حشوها سحر وسكر       |
| * ينصل السيف لامضب اليماني  | * شكوت لها الضنى شكوى صريع  |
| * رقيق الشعر من سحر البيان  | * بها غزلي غدا شغلي بغزل    |
| * اسود البر من بحر الامان   | * بكل ظبية تصطان خدعا       |

من الغادات تثني غصن بان *	عليه بارز رمانتان
ونائمة المعاطف والحواشي *	ولكن دونها شوك الطعام
منعمة الفت على هواها *	شقاقي وامتحاني وامتھاني
بلمبي النار ضامت حين لاحت *	بغديها لعيني الجنتان
اما وانكاس ثغرا والحيا *	رضابا والحباب من الجمان
ووجه حار بدر التم فيه *	وفرقت غار منه الفرقدان
وخصر كالحبال على كتيب *	تكفل بالنسج الحسرون
وصدر ضام منه عقد جيد *	من البلور تحت البهرمان
يميننا ما افانتتي مثل *	ومالي من فتى في العشق ثاني
وما ذات سواها فرقت عرشا *	جمال لها الجبل على الحسان
وايس سوي ابن اسماعيل كفوا *	لبنت الفكر في هذا الزمان
امير لا يلبق الامر الا *	له في الناس من قاص وداني
بهواش الفوارس قد تسمى *	والاسماء سر في المعاني
اعز له الملاحه في الوري واا *	صباحة لاطيه تشهدان
تري منه العجائب يوم روع *	يبان به الشجاع من الجبان
تبارك من براه من كمال *	دعاني للولوع به افتتاني
بروحي للمكارم منه كرم *	شمائله المسان شمول حان
ارق من الصبا خلقا واصفي *	من المرآة فكرا بالمعاني
وبعد فحسن شعري يا اميري *	بمدحك فاق اشعار ابن هاني
واللائفاظ بالمعنى اعتبار *	كما باراح تعتبر القناني
على كل اليك الفضل لاني *	ولو يدي استنيل النيران
فحسبك في الثناء عليك مني *	دعاء بابقا لك قد دعاني
وحب انت تعلمه وهذا *	لسان عن جناني ترجماني

وقال مهنا المرحوم الشيخ حسن افندي حميدان الحموي ببولود له

ومورخا بكل شاعر

- |                             |   |                           |
|-----------------------------|---|---------------------------|
| مذلاح في السعد السليم محمد  | * | سمح الزمان بيدرس شمس محمد |
| حيث السرور سما بأكمال المنا | * | لما تراى للبعود الفرقد    |
| بجلى غدا مهذا لاحلى موالد   | * | يزهر بمالعه الغلام الاوحد |
| دم يا اباة بكل خير شامل     | * | ماراح يقدم بالتماني منشد  |

سنة ١٢٩٧

وقال مورخا في سماه قصر المرحوم كنج اغا الطيفور

- |                              |   |                               |
|------------------------------|---|-------------------------------|
| ان ابن عبد الله شيد في العلا | * | للجد بيت العز والسعد الاتم    |
| لا للتفاخر كان ذلك منه بل    | * | لشكر المولى على الفضل الاعم   |
| ندب تسامي همة بالله اذ       | * | من نعمة الايمان ان تسهو الهمم |
| سبحان من بالحظ قد اولاه ما   | * | هو اهله والحظ في الدنيا قسم   |
| وليمنه حسن البناء لفرقة      | * | منهاضت شمس الضمى تمحو الظلم   |
| بنيت على الفصح المبين فاعربت | * | لناظرين عن الصباح اذا ابتسم   |
| نعم بشكر الله دائمة على      | * | عبد شكور بالاله قد اعتصم      |
| نعم المكان باهله لاسيا       | * | تاريخه قصر تعمر بالنعيم       |

سنة ١٢٩٣

وقال يهني محمود بك اليوسف بالرتبة الاولى

- |                           |   |                       |
|---------------------------|---|-----------------------|
| قد كسا العلياء ثوبا معلما | * | يرسني طاب فرسا وانما  |
| شغفت ذن الحبا حبا بمن     | * | هو كفوا لاجتلاها وحما |
| حبذا نعمة سلطان على       | * | بجر احسان بها قد انما |
| شرف اعظم به من شرف        | * | اعظيم مستحق اعظما     |
| كيف لا وهو الذي اقلامه    | * | سحب تهجي قضاء مبرما   |

- ما سواها الخير والشر لنا \* نما ترجى وتخشى نقما  
 فضب ماجرها يوما على \* صحف الا واجرى حكما  
 جل من اودع فيه هممة \* ونجاحا حيث ما قد يسما  
 عن ابيه احمد الشأن لقد \* ورتب المجد الرفيع الانفا  
 طيب من طيب ندب وهل \* يلد الضمائم الا ضيفا  
 زاده المولى كالا وعلا \* ولنا ابقاء حرزا اعصما  
 شيم عنها امتراحي قاصر \* ولواني فيه صفت الانفا  
 غيراني عاجز معتذر \* وقبول المذر عند الكرما  
 فالهجي شكراله السفا \* وامزجيه بالدعا محتما  
 ولحمود المزايا ارخي \* رتبة اولي بها الانس سما

رنية ١٣٠٠

وقال مقرظا رسالة الامير اسماعيل الشهابي

- حي البدور بنى الشهاب ولدبهم \* فنزيلهم فوق السماك نزيل  
 وهم المصايح الاولى من دونهم \* للذيرات مطالع وافول  
 شهب بهم ملئت سموات الملا \* حرسا تصول على العدا وتجول  
 قوم غدا مدحي لهم شرفي وعن \* مدح الاكارم ايس لي تحويل  
 من كل ونواح الهيا للاندس \* من فوق غرزة بدا قنديل  
 وهمام عزم فريق عادية لهاالا \* ظلمنا ثوب والنهار حجول  
 عن آل مخزوم بين وجبذا \* فرع زكي انجسته اصول  
 شرف سما ونماييت سمادة \* رفع القواعد منه اسماعيل  
 فهو الامير ابن الامير وكيف لا \* وابن النبيل كما علمت نزيل  
 كم قائل قال امتدحه اجبته \* ماذا اقول بمدحه واطيل  
 وهو الذي عرفت حقيقته به \* اذ لا بquam على الدليل دليل

وقال مورخان بنادار المرحوم احمد مؤيد بك نجل نصوح باشا

- قى غيث التهاقي دارانس \* بهاصبح المسرة قد توقد  
 منازل من مطاعها تببت \* شمس سعادة اسماء سوؤدد  
 فلا زالت بجز الله حصنا \* فعوذ به من شر حسد  
 على التقوى موسسة المباني \* لها بن النصوح العز يشهد  
 نعم الدار اذ بالين ارخ \* بناها الاحمد العظمي المؤيد

سنة ١٢٨٥

وقال مهنا حضرة منصور اغا المنصور الحموي بيزاف وبناء

- حدث بنعمة ربك المعطي فبا \* بشرى لعبد الاله شكور  
 وان يشاء الله يوتي فضله \* منحها لها اهل بعلم خير  
 والمستحقها الهناء لانهم \* فازوا بما حزوه فوز جسور  
 لاسيما ابن الطيبين المجتبي \* اعني السعي بجدد المنصور  
 ذلك الذي شمس السعود له جرت \* لتحل منه بمستقر بدور  
 احسن به من كوكب وكفى به \* كفو الشمس سعادة وحبور  
 سبحان من اولاه ما هو امله \* وحياء جاه وجيه وجه خطير  
 واتم نعمته عليه تفضلا \* وتكرما من جوده المنشور  
 لله جنة عفة وصيانة \* منه حوامده بنار سعير  
 ومشيد ركن العلا ومجدد \* للسعد كعبة بيته المعمور  
 نعم النعيم بمنزل هو مطلع \* لصبيح صبح بالبهاء منير  
 ومكان انس لا يزال باهله \* والسر بالسكان غير ستير  
 ماوى تجدد بالصفاء تاريخه \* بيت علاه سماه زهر سرور

سنة ١٢٩٧

وقال موهنا فارس اثنا من وجها. اهالى خان شينجون بولوده

- \* يامرحبا جاد انزمان بما وعد
- \* والسعا في العلياء كوكبه سعد
- \* بظهور مولود لاكرم والد
- \* وحفيد عزماجد لاجل جسد
- \* قر اعيد جماله وخاله
- \* بالله من شر الحسود اذا حسد
- \* بالمصطفى لما تسمى حازن
- \* شرف اسمه الحظ العظيم الى الابد
- \* هو سر والده ابن احمد فارس
- \* حقا ومن ابائه سر الواد
- \* ذلك الذي لما بدا في حيه
- \* وانار مصباح الصباة وانقد
- \* ناداه بالاقبال تاريخ الهنا
- \* ياتعم شبل قد نولد من اسد

سنة ١٢٨٩

وقال يورخ بناء دار بني القوتلي الكرام المرحوم عبد الغني افندي واخيه مراد افندي في دمشق الشام

- \* اعظم بقوتلي حزم شادها
- \* دارا بها صبح السعود قد ابتم
- \* لله عالي همة والمرء في
- \* ايمانه ابدا به تعلمو المم
- \* واذكر اخاه مشيد الاركان من
- \* حرم النقي اعني المراد المحترم
- \* سبحان من اولاد ماهو اهله
- \* بينا على ابوابه رقم القلم
- \* دارا لحسن بنائها عبد الغني
- \* ارخ تقدي ابدى التحدث بانتم

سنة ١٢٨٧

- \* وقال مورخا ميلاد محمد جميل ابن السيد عبد الرحمن الجلال وفيه نظر يز
- \* من فضله الرحمن جاد لعبد
- \* وعليه من بنجله الزاهي الاخر
- \* حصنته بامان حرز الله من
- \* شر الحسود ومن رزية كل شر
- \* مولود اسعاد لاسعد والد
- \* شهم على الاقران بالشرف افتخر
- \* ديم السعادة من سما الخير لا
- \* برحت تسح عليه ما الغيث انهمر
- \* جل الذي اولاه اشرف كوكب
- \* مجلى الجمال به زهى لما ظهر
- \* ميمون مهد ام والده له
- \* حتى يراه ابا وجدآ معتبر

ياخير شهر ياربعا اولاً \* حزت الهناء بايلة الاثني عشر  
لقتي بني الجلال ارباب الوفا \* بشرو بالتاريخ قل ضاء القمر

سنة ١٣٠٢

واجتمع في دمشق الشام بهار المرحوم ذيلاني زاده سعيد افندي بحضرة العالمين  
الفاضلين الشيخ محمد واخيه الشيخ احمد من اعيان الديار المصرية فانشده كل

منهما بيتين ارتجالاً فقال الشيخ محمد

كواكب الشعر شتى \* بديعة سيف في المثال  
لكننا مارآينا \* فيها شبيه الهلالي

وقل اخوه الشيخ احمد

في آخر الشهر جئنا \* دمشق ذات الجمال  
فكان امر عجب \* وذاك رؤيا الهلالي

فاجابهما رحمه الله

مالي وما للقباني \* وشرب صافي القناني  
ياساقى الراح مهلا \* لقد عقدت لساني  
ارح بذكرى حبيبي \* روحي وروح جناني  
قد كنت اسمع قدما \* ان المدام معاني  
بديرها كاس لفظ \* مرصع بالجمان  
حتى حظيت بهذا \* مشاهداً بالعيان  
حققت ان الحميا \* من بعض سحر البيان  
وكان للسحر عهدي \* في بابل الملكان  
مالي ارى لها في \* دمشق اعلى مكان  
من ارض مصر الى جلا \* قى لقد اتباني  
كنزات علما وفضلا \* بجران يلتقان



لله درهما اذ \* بالدر قد اتحفاني  
واهداني ولم استخ \* قى ما اهداني  
شعراً على الزهر يسمو \* بالحسن والجمال  
من فذكرة حين ترمي \* ناراً بغير دخان  
تسكاد تعيدها السا \* معون كالمؤيدان  
مدح اغنيت به عن \* لبس الطراز اليماني  
يحق لي ان اباعني \* به ملوك الزمان  
لانني صرت عبدا \* لمن هما ملكان  
محمد بالوفا او \* ل واحد ثاني  
لا بل هما فرسان \* بالسبق يوم رهان  
مذشرفاني دمشق \* مطالعا غيباني  
رميت بالشك حتى \* كاد الورى ان تراني  
وهل ينير هلال \* اذا بدا القمران  
يا عالمان ويا مفا \* ر دان يا طالان  
عذرا لحق اعتراني \* بالعجز ان تذراني

وقال مؤرخا غرفة السيد ابي السعود افندي الحسيني

لبيت شاد ابو السعود تحدثا \* بنعيم نعمة ربه العبود  
نعم الحسين الشهم انجب وارث \* شرف السيادة عن اب وجدود  
لا ابناء له الفخار وانما \* بالانتماء لجده المهور  
فرع زكى اصلا وانشأ غرفة \* قد اعربت عن حسنها المشهور  
وعلى مبين الفتح من تاريخها \* بنيت باشرف طالع وسعود

سنة ١٣٠١

وقال وقد اقترح عليه برازي زاده المرحوم محمد افا الباكير

ان يورخ الحانوت الذي بناه

- محمد اعني ابن با \* كبير ابن جمعه خير مظهر  
وهو البرازي الفتي \* والكاثر البطل الغضنفر  
لما ابنتى اثرا له \* والمرء بالاثار يذكر  
ناديت في تاريخه \* قد طاب حانوت نعمر

سنة ١٢٩١

وقال مورخا بناء طاحونه التي في غور نهر العاصي

- محمد بن باكير بناها \* بعون عناية المولى المعين  
بمعرب لفظها للبر ارخ \* وقل بنيت على فتح ميين

سنة ١٢٩٨

وقال مستقبلا ومورخا قدوم شمدين زاده محمد سعيد باشا من الحجاز

- هنيئا لابن شمدين هنيئا \* بما اولاه مولاه الحميد  
امير قد حوى دنيا وديننا \* وحظا زانه راي سديد  
فيالله كم في كل عام \* مع الحجاج ادرك ما يريد  
وسار لخدمة الحرمين جبا \* بمن كل الملوك له عبيد  
وللشام الشريفة عاد ارخ \* وشرف بالصفاء الباشا سعيد

سنة ١٣٠٠

وقل مقرظا كتاب تحفة الاخوان في حفظ صحة الابدان

تاليف الطيب اللبيب داود ابي شعر

- بادر اخي تحفة الاخوان \* متنما في صحة الابدان  
هي من تصانيف الذي شهدته \* في عصره الحكماء بالعرفان  
لله افلاطون وقت فان في \* ترتيب حكيمته على اليونان  
اعني بدادود ابن عين بني ابي \* شعر سليمان ابي النعمان

- سبق الاوائل تحفة عن وصفها \*  
تمت وقد عمت منافعها الورى \*  
فنظام علم الطب ارش زانه \*  
سنه ١٣٠٠

وقال مهنا بمولود لجناب دالاتي زاده احمد افندي

- بدر بجلاه الجبل تفردا \*  
في المحي مصباح السرور توقدا \*  
قمر بشمس الراح مخضوب بدا \*  
في حضرة الاطلاق شاد ينادا \*  
كسانه دررا ترصع عسجدا \*  
قناع السماع اذا شى وقاودا \*  
من فوق ردف ما تخرج تحت الردى \*  
عشاقه ظلما تجنى واعتدے \*  
ملكا من اللطف الخفي تجسدا \*  
لم لاوفي فيه الشفا من كل دا \*  
الاله طول المدى روي القدا \*  
قنلي تجرہ عامدا متعمدا \*  
اقمار في الافلاك تعنو سجدا \*  
ليل الذوائب فوق قد املدا \*  
لذوي الهوى بهما الضلالة والهدى \*  
سد اللهى سدا فلومك لي سدا \*  
والليل نائنا يخاف الازيدا \*  
حرف يتعمقنا العناق مشددا \*  
في طالع الافراح يابشرى بدا \*  
وبصبحه الوضاح يا اهل الصفا \*  
وكواكب الاقداح راح يدبرها \*  
فانهض الى الساقى بنا باصاحي اذ \*  
ساق تريك سواطع البلور من \*  
غصن الى الندمان يسى وفق ابر \*  
حركات عطف مائس سكيناته \*  
من لي به عدل القوام وان على \*  
لم اذره ملكا عظيم الشأن ام \*  
وحياته ماء الحياة رضابه \*  
روحي الغداء له ظلوما لم اقل \*  
مني عليه الاعتماد وان على \*  
ما غيرہ القمر الذی لجماله اا \*  
كلا وما شمس النهار سواه في \*  
غسق وصبح شعره وجينته \*  
يا فاتحا ابواب لومك لي به \*  
دعني ومن اهواه لو ابصرتنا \*  
فكانني تحت الدجا وكانه \*

- والحي حيا بالحبيب وقر به \* حيث ازقرب قضى كئيبا بعدا  
وانوقت انعم بالنعيم وبالوفا \* لي باعد الحظ العظيم واسعدا  
وقت به الارض اكتست مزلونة \* يروز السماء ذمردا وزبرجدا  
والزهر تيجان على هام الربا \* تزهو مكالة بالاس اثدا  
وحداتق الادواح ترقص كلما \* برياضها غنى الهزار وغردا  
والروح راح يبه الندمان ها \* قد جاء كم من جانب السرالندا  
وبمثل هذا اليوم يدعو روحرا \* ارواحكم واغدوا له ودعوا غدا  
هو يوم عيد هنا وافراح فلم \* يحفل بيوم منى به من عيدا  
لاسيما ذو العرش اهدى فرقدا \* فيه الى شمس السعادة احمدا  
طفلا تبارك من احل بمهدا \* بركات والحير الجزيل موبدا  
بشرى لوالده به البشرى لقد \* اولاه مولانا العظيم مهندا  
اكرم به من والد اكرم به \* بين الورى فرعا زكيا مجتدا  
اعني اجل ذوي الفهوم نباهة \* العالم العلم الشهير المفردا  
وشقيقه الاسنى على الشأن من \* بذكائه يحكي ذكاه توقدا  
الكوكبين النبرين بهالتي \* مجد زفيح لاينال فيقصدا  
والراقبين ذرا السعادة هممة \* والفائقين بني السيادة سوددا  
شهمين كالسهمين رايا صابا \* عن قوس فكر لا بطاوله مدى  
جبلا على الحق المبين جبلة \* ولجبر مكسور الجناح تعودا  
اوفى الورى ذمما ووعدا ان هما \* وعدا واخلفهم اذا ان اوعدا  
تالله لم انصفهما مدحا ولو \* صغت القريض من انجوم منصددا  
هيئات ان اتصيد العنقاء او \* ان ابغني نهر الحجره موردا  
انى وانى خير انى شاعر \* بدمشق لا ارضى اثريا مقعدا  
لم لا ولي دالية حموية \* شرفت بدالاتي جد ابجددا

- غراء تذرني بالدراري بهجة \* وبجسها تسي الحسن الخردا  
وافت مهنته بايمن طالع \* بشهوده الاوطان قرت موطلا  
اهلا وسهلا مرحبا يا مرحبا \* طاب الوفا زاد الصفازال الصدا  
حمدا ان لم يتخذ ولدا على \* ايجاده هذا الغلام الاجودا  
نعم الغلام وحبذا اقباله \* في النصف من شوال حين تولدا  
احسن بمجلا مولد تاريخه \* بجياله ضاء المنير محمدا

سنة ١٣٠٦

وقال مهنتاً ببولو: بجانب اديب افندي نظمي المحترم

- لاديب نظمي قرة الاعيان \* بشري بطيب مسرة وتهاني  
فطن براه الله من لطف ومن \* ظرف ومن حسن ومن احسان  
وكساه حلة رقة من بعدما \* حلاه بالمعروف والعرفان  
حاني نطق مسكر افداحه ا \* الفاظ دغمة بخمر معاني  
مشكاة عقل مسفر مصباحه \* عن صبح فضل واضح البرهان  
في الشام سحر بيانه فتن النهي \* وصاله في بابل الملكان  
لسن ترائي في سماء فصاحة \* وبلاغة فسماعلى سبحان  
لذكائه <sup>١</sup>تعنو ذكاه فما الهلا \* لي ماساطعه وما انكيواني  
سبحان مولاه الذكى اولاء ما \* هو من سناه ينجل القمران  
هو نجله السامي المسمى احمد ا \* نعم البديع وحبذا الاسمان  
طفل ولكن <sup>٢</sup>بالغ في مهده \* رتب السعادة في اجل مكان  
ودت دراري الزهر لو كانت له \* عوض التمايم او عقود جمان  
ولد اليه سر والده سرى \* سر يان روح الروح في الريمان  
احسن به فرعازكي الاصل كا ا \* دينار محتده من العقيان  
من شر حاسده برب الناس قد \* عوذت انس جماله الانساني

- لازال محفوظا من الاسواق ما \* حوظا بعين عناية الرحمان  
واذامه لايه خاتمه الذي \* سواء خير ابن بديع الشان  
حتى يراه ابا ونجدا رافلا \* من بره في حلة الرضوان  
الله مولده بشهر عامه \* عم الهنا القاصي به والداني  
ويطلع الافراح لاح مورخا \* اقبال بدر في ربيع الثاني  
شهر ليوم عاشر منه سفا \* كاس الصفا لذوي الوفا في الحان

سنة ١٣٠٤

وقال مهنا ناباسي زاده امين افندي ببناء غرفه

- بمظيم الحظ والعز المتين \* فازبان شيد الدنيا بدين  
فهينا لامرى همته \* دونها النجم له المولى معين  
وانعم النعمة العظمي على \* جاعل الشكر له احصنا حصين  
ثابت الاركان مجدا حازم \* ذو مكان في ذرى العليا مكين  
من مصايح سماء شمسها \* كوكب العلم سراج العارفين  
سيدي عبد الغني الناباسي \* مظهر العرفان والسر المبين  
ويروحي من بنيه اقتدير \* وجبه الجاه وضاح الجبين  
الامين ابن الميامين الاولى \* سرهم سار الى خير بنين  
والخطير البتني للسعد في \* طالع الافراح مايشفي الحزين  
حجرة بنائها يدعو الورى \* ادخلوها بسلام آنين  
يا لها من غرفة تاريخها \* قد بناها صاحب الفخر الامين

سنة ١٣٠٧

وقال متغزلا ومطرزا باسم عبد الرحمن

- عودت فرقد فرقه النوراني \* بجمال خاتمه وبالعرفان  
بدر له تعنو البدر اذا بدا \* من هالة الاطواق فوق البان

- درر ثنياه الحسان وحبذا \* في فيه عقد صين في المرجان  
 الحاظه سود يضان على الورى \* بصوارم يبض من الاجفان  
 للفنك قد خلقت فاضحت فتنه \* تدع الاسود فرايس الغزلان  
 روحي الفداء لواحد بجماله \* بين البرية ماله من ثاني  
 حلو الشمال في الغلائل ينثني \* تيهال بجر الذبل ولاردان  
 ماذا عليه وهو احسن جيد \* لومنه زن الحسن بالاحسان  
 الى غضيض الطرف اغبد مذرمي \* قلبي باسهم طرفه الوستان  
 ناديت يامولاي جد لي بالوفا \* وارحم فانت العبد للرحمان

وقال مهنتا بقدم مصطفي عاصم باشا لولاية سوريه

- بشرى اقطار الشام بالاقبال \* وبعود حسن الخيال احسن حال  
 قطر له الزوراء اهدت توكبا \* سامي الوزارة في سماء معالي  
 والشرق لا عجب اذا الهدى السنا \* تغرب اذ هر للشموس مجالي  
 حيث السعادة بالعناية سورت \* سوريه بكامل كل جمال  
 فعدت اعز ولاية مغبوطة \* باجل وال حازم مفضل  
 المصطفي المدعو عاصم دولة \* محروسة بمهابة وجلال  
 فهو الوزير الاصفي ارادة \* هي من قضاء الله كالفصال  
 التنافذ الامر الحكيم حكومة \* والمتبع الاقوال بالافعال  
 والثابت التقدم الذي بقدمه \* جاد الزمان على بني الامال  
 يامرحبا يامرحبا اهلا فما \* احلى المناء ببراءة استهلال  
 اهلا برب فراسة وسياسة \* مصحوبتين بصفة وكمال  
 هذا هو الحظ العظيم لجلال \* هذا هو الشرف العميم العالي  
 بلديها نادي الامان موثرا \* نجحت دمشق بعهد ارحم والي

قال بتهنئة مولود لامين افندي النابلسي

- \* بحان من لاسعد اطاع فرقدنا  
 \* مجلى جمال جبل موجد الذي  
 \* باصاح الاقداح بادر فالصفا  
 \* واشرب على الالحان واطرب واستمع  
 \* حيث المدام مع انزمان تدار في  
 \* وحدائق الازهار محدقة وقد  
 \* روح وريحان وراح يا هنا  
 \* ماذا هو العيش الذي من لم يعش  
 \* بابي وبي النجب الذين وليدهم  
 \* يا فرع نابلسي اصل يا بني  
 \* بيت الولاية اهله انتم فما  
 \* والابن سرايه محسوب كما  
 \* انعم بكم خلفا من السلف الاولى  
 \* فهم البدور معارف امان اجتلى  
 \* وهم الامان المستعان بهم لمن  
 \* وهم الدينون معرفة فيا  
 \* من نور شمس الانبيا ورثوا العلو  
 \* قيم دمشق الشام لا يرحت بهم  
 \* يا حبا لنا البلد الامين وكيف لا  
 \* روحي انما لحسن اشرف كركب  
 \* المنقني اثر الجدود رعايه  
 \* فلئن مضوا اجلا فهذا فضاهم  
 \* في طامع بسنا البهاء توقدا  
 \* لم يتخذ ولدا اليه مسندا  
 \* في حازة الراح العتيق تجردا  
 \* فلقد اتى من جانب السر النداء  
 \* كاس الدوام على الندامى سرمدنا  
 \* غنى الهزار بها ورن وغردنا  
 \* من راح من زاد الصفا متزودنا  
 \* فيه فقد فقد المنى طول المدا  
 \* في المهدي بالغ العلا والودودنا  
 \* عبد الغني سدم وطبتم محتدا  
 \* اعلاه بيتا بالسراة مشيدا  
 \* لا يحسب الدينار الا عبيدا  
 \* اتخذوا الطهور من المشارب موردا  
 \* وهم البحور عوارفا لمن اجتدا  
 \* منهم يروم النجدة المدد ايدا  
 \* بشرى لمن بهم اقتدا واسترشدا  
 \* م ومن صحابه نجوم الاهتدا  
 \* رحبا لاقمار الكمال ومعهدنا  
 \* وبها انفتى اعني الامين الاوحدا  
 \* بسما سعد مشرق روحي القدا  
 \* ودراية وتكرما وتوردنا  
 \* في الكون باقي لا يزال محلدا



- |                                  |                               |
|----------------------------------|-------------------------------|
| * عنهم بنوهم معربون لانهم        | * اخبار صدق واخبرد البتدا     |
| * ولنعم عاقبة العباد الصالحين    | * المتقين المخلصين تعيدا      |
| * ابا الميرين الذين سناهما       | * من شمس سعدك نور كوكبه بدا   |
| * برضى وامماعيل دمت مهنتا        | * وموريدا بهما تفيظ المسدا    |
| * سبعين من عز ومن حظ فيا         | * نعم الغلام الاستفادة مهندا  |
| * مولاي راملم للنفيد ابن الرضى   | * حتى تراه ابا وجدا احدا      |
| * ذاك الذى اخترت اسمه المختار من | * خير الاسامي الساميات محمدا  |
| * بشرى لك البشرى به ياجده        | * ولوالديه به الثمين ازبدا    |
| * قد ضاه مجلا واستنار مورخا      | * اذ يوم عيد النحر واني مولدا |

سنة ١٣٠٨

قال

- |                                 |                                |
|---------------------------------|--------------------------------|
| * هيفاء ما است ام قضيب املد     | * من فوقه فرق اضء وفرقد        |
| * ام ذات خدر في الحبا ام ريمة   | * يرمي الفوار من طرفها المتأسد |
| * قسما بساطع كوكب من غرة        | * وبشهب الماس بها نتوقد        |
| * وبطرة تزهو بتمصه سالف         | * عن حسنه تروي الحسان الخرد    |
| * وبوجنة منها لعيني حنة         | * ولمهجتي النار التي لاتخمد    |
| * وباطف ستر ضم خصر ايشكي        | * انقال ردف موجه لايركد        |
| * لولا الورود من الحدود لما صفا | * من زهرة الدنيا لعيني مورد    |
| * كلا ولولا عين الغزلان         | * هز المعاطف بالانزل منشد      |
| * بالله يارب يحا سرت من حيا     | * عودي عيلا منه مل العود       |
| * واذا رجعت الى حماها ياصبا     | * قولي لها اني على ما تمهد     |
| * شلت يدي ان كنت قلت لغيرها     | * باشارة هذي يميني واليد       |
| * ادقق علي الكاس ياسافي وزد     | * من راح من راح الهوى يتزود    |

- هات اسقنيها لون خدك لونها \* و بطعمها لي شهد ر يترك يشهد  
جرأ في قار الزجاج كأنها \* شفق غدا يفشاه ليل اسود  
شهباء رتبها اكف سقاتها \* بازاً لاطيار الهنا يصيد  
همت تطير من الكؤوس بركة \* لولا شباك حبابها يتزرد

قال

- زارت وعليها من الذوائب استار \* ليلا فراينا الشموس تدرك اقوار  
بائعيس جمال لها الملاح جنود \* تختال على عرشها بجلة انوار  
ياما لكمة مهجة المشوق بقـد \* بالعدل على عصبة الصباية قدجار  
هيات رقادي يزور بعد سهادي \* جفني وفوادي على شفا جرف هار  
اقسمت بايات حسنها وبنار \* في وجنتها اشرفت بجنة ازهار  
لم اهو سواها ولو اذاب نواها \* جسمي وهواها الى الممالك بي سار  
شمس بيروود من الاطالس حلت \* فاستطلعت الشهب في البنايق ازرار  
غرام بستر تزين انحل خصر \* والوجه كبدر بدايضيني باسحار  
هيفاء فلو انها بدت لايبها \* يوم اورأي لطف خدها عبدالنار

قال مخمسا

- مأسوركم يا اهل ذياك اللوى \* ما حاد عمما تعهدون وما لوى  
ادعو وقلبي في الهوان لقد هوى \* كيف الخلاص من الفضيحة في الهوى

لدوي الصباية والهوى فضاح

- ياقلب صبرا ان هويت بدية \* تاني لوزتها الوصال صنعية  
ما نام عشقك للجمال طبيعة \* لانثكون من الحسان قطعية

ان الحسان بوصلهن شجاع

وقال

- بدت ما نمت فبدر التم وحد \* وقال الفصن صل على محرد

- وهزت غصن قامتها فناغى \* حمام حليها وشدا وغرد  
مهابة نترك الامداد صرعى \* بمقلة جوزر وبجيد اغيد  
كان الخال فوق العنق منها \* وصارم لحظها الماضي مجرد  
نجاشي جزوع قد توارى \* من الاتراك في صرح ممد  
على وجناتها الجنات تجرى \* بباء الحسن والاخيدود في الحد  
تبارك من بها اشقى فوادي \* ولاين السيد البكري اسعد  
اياذرية الصديق حسبي \* رضاكم فهو كتنزليس ينغد  
الستم في سموات المعالي \* شموس سعادة وبدور سودد  
نقر بفضلكم كل البرايا \* وآية اذهما في الغار تشهد

قال مشطرا

- نظر الحبيب الى من طرف خفي \* علما باني بالاشارة اكنفى  
وشكوت من فرط التحول لخصره \* فاقى الشفاء لمدنف من مدنف  
ودنا فسكن نار قلبي خده \* والطيب كان طيب جرحي المتلف  
هذا هو الداء العجيب دواؤه \* اسمعتم نارا بنار تنصفي

وقال

- قالوا عهدناك ذاقلب تعيش به \* فقلت افنته في احشائي النار  
فالوا نرى منه اثارا فقلت نعم \* هذا رماد به النار اثار

وقال

- ان العيون السود يا اهل الهوى \* بيض احد من القضاء على المهج  
جرحت فوادي بالجفون تعمدنا \* وهي المراض فهل عليها من حرج

وقال خمسا

- مذاهبنا اهل الهوى نور حقها \* ارانا الهدى شمسا تلوح بافقها  
وللجمع جأتنا بفرقان فرقها \* نية حسن قد دعتنا امشقها

فقلنا لها هل من دلائل يصحح

فقلت جفوني في معجزات لاسرها \* لدي قلوب العاشقين باسرها  
هنالك آمنة بمرسل شعرها \* فحلت عري الازرار عن روض صدرها  
سمعنا عقود الدر فيه تسبح

وقال مخمسا

جسمي كحصرك رقة ونخافة \* يابن حويت مهابة وظرافة  
لما ظهرت انا وزدت لطافة \* حججوك عن مقل الانام مخافة  
من ان تخدش خدك الابصار

لله وجنتك اني قد افضيت \* للقوم عن معنى الجمال واوضيت  
قوم عفت اثارهم بك وانمت \* فتوهموك ولم يروك فاصبحت  
من وهمهم في خدك الاثار

وقال مشطرا

لقد كنت قدما قبل ان يكشف الغطا \* على غرة ارعاك والليل عاكر  
ويامر سري طالما في تخلي \* اخال باني ذاكر لك شاكر  
فلما اضاء الليل اصبحت شاهدا \* شهادة من افنته منك المظاهر  
وصرت لدى فقدي بذكرك مثبتا \* بانك مذكور وذاكر وذاكر

تخميس

هات الحديث عن الحجاز وما حوى \* واليه عجب بالركب يا حادي النوى  
واذا مررت بجي من مرج اللوى \* قف بي على نجد فان قبض الهوى

روحي فطالب خد ليلى بالدم

صبرا على دين الهري وجهاده \* يامسئبينا منه صبح رشاده  
وزع العذول بكفره وعناده \* واذا دجا ايل الفراق فناداه

يا كافرا حلت قتل المسلم

وقال

- رأها عاذني بين المذارى \* فهام وفي الهوى خلع العذارا
- فتساءة للهلال اذا ترائت \* تمنى ان يكون لها سوارا
- بدت ما ست رنت غنت فكانت \* هلالا باقة ظيبا هزارا

وقال مشطرا

- للعاشقين باحكام الغرام رضى \* حتى عليهم فنام في الهوى فريضا
- هبهم شكوا سكرات العشق او شكروا \* فلا تكن يافتي بالامذل معترضا
- روحى القدر لا حبابي وان نقضوا \* ذمام ولهان عنهم لم يجد عوضا
- وحقهم ان لي من بعد ما بعدوا \* عهد الوفي الذي للعهد مائة قضا
- قف واستمع سيرة الصب الذي يتلوا \* يبيض سود تبيح السقم والمرضا
- جاروا عليه وما جادوا وعنه لووا \* فمات في حبههم لم يبلغ الغرضا
- رأى غيب فرام لوصل فامتنعوا \* وبان من بعدهم عيش الصفا ومضى
- ما شأن من شام بدرا فاستهام به \* فسام صبرا فاعيا نيله فقضى

وقال مشطرا

- وكم من يد قبلتها عن ضرورة \* على ان عذري الموت من ذلك اعون
- سامت مداراة اللثام تواملا \* وكان مراني قطعها الوامكن
- ولكن على مر الزمان وحلوه \* احن الى الصبر الجليل واركن
- ولست بذى عجز عن الضر انما \* اذافع عني بالتي هي احسن

وقال مشطرا

- كل الذين رجوا نوالك امطارو \* مطرا يفوق ندى الثيروث الممع
- وبمرك الطامي المميم غمرتهم \* وانا المعنى ما تندى اصبعي
- عجبي لغيبك ذاك يا غوث الورى \* يهيم وشمسك لم تغب عن مطلع
- واسوء حثلي دون خلق الله اذ \* ما كان برقك خليا الامعي

وقال مخمسا

افدي التي بادرت كعبه خدرها \* مستشفيا منها بزمزم اثرها  
حتى اذا دانيت اطلس سترها \* ارخت ثلاث ذوائب من شعرها

في ليلة فأرت ليالي اربعا

لله ما زهي لطافة تيهها \* واجلها عن ان تقاس بشبهها  
شمس ترائت لي بجلي كنهها \* واستقبلت قمر السماء بوجهها

فارتني القمرين في وقت معا

وما بهج ما قال مخمسا

ثم انسا عذراء زارت مضجعي \* ابلا وما ممها من الشكوى معي  
حتى رأيت بها الصباح مروعي \* ودعتها ويدي اليمين لادمعي

ويدي الشمال لضمة وعناق

وقفت على عجل فقلت لها الا \* يامنيتي ان الفراق هو البلا  
مهلا وان بوقوفنا علم الملا \* قالت اما تخشى الفضيحة قلت لا

يوم الوداع فضيحة العشاق

وقال مخمسا

كن مفيدا اخاك او مستفيدا \* منه تزدد هدى ورأيا سديدا  
واتخذ مرشدا لتغدو رشيدا \* كل من يطلب العلوم فريدا

دوت شيخ فانه في ضلال

احذرك الفضل من ذوي الفضل غنم \* ومن اغير فهو بالغيب رجم  
لا نقل حسبنا سطور ورقم \* ليس في الكتب والقراطيس علم

انما العلم في صدور الرجال

وقال مخمسا

ايها الفنانك ان الله ربا \* قد بكسك الجمال فازدودت عجا

كم بنار الصدود جدا وابسا \* بامر يرض الجفون عذبت قلبا

كان قبل الهوى خليا سويا

انت دعدي وزبني وسعادي \* فاشف بالقرب منك داء بهادي

يا حبيباه اكد الاعادي \* لاتحارب بناظريك فوادي

فضعيفان يغلبان قويا

وقال مخمسا ابيات لجده الشيخ محمد

من محال الحال رفع عتل \* حادث النصب بعد خفض وذل

لاوحاشا يكون كامل فضل \* من غدافي الانام ناقص اصل

وانته سعاده مستعاره

بش بغل لقد تعلم فزه \* عض اصحابه وان علفوه

وزنيم اذا الوري ومفوه \* بتنتي هلاك من عرفوه

خيفة ان يبينوا منه عاره

لست من حاسديه كلا ولا من \* ظالميه والظالم في الصدر كاسن

بل لحكم الاله افي موامن \* نعمة الله لاترد ولكن

رفع قدر اللئيم فقع مراره

وقال مخمسا

اهوى غزالا غضيبض الطرف الحكه \* وورد الخدم ما اشهى مقبله

من جفته مرضى مذ شابه الوله \* القى يديه على صدري فقلت له

ارأت مني مكانا انت موجهه

روحي الفداء على طول المدي لفتي \* قد مررتي ولتخوي مال والتفتنا

حسبته رام يشفي القلب حين اتى \* فقال لاتطمعن عينا ي قدرمتنا

سهما فاحيت ادري اين موضعه

وقال مخمسا بيتي عنقرة

انا دون حبك يا مايحة باذل \* روي ولوان الانام عواذل  
هيات يشغلني بغيرك شاغل \* واتقد ذكرتك والرماح نواهل

مني وبيض الهند تقطر من دمي

لك قامة لازات اعشق لستها \* ولاجلها اهوى الريح وطعنها  
ياظية ضحكك فابتدتها \* فوددت تقبيل السيوف لانها

لمت كبارق ثغرك المتبسم

وقال خمسا

سلوا فوادي سلوه فهو يخبركم \* عني اذا غبتم اذ فيه محضركم  
ايا بدورا انار الكون مظهركم \* لولا نعل قلبي حين اذكركم

ووضع كفي عليه جن او طارا

لوشاب دمي بجار الارض اغرقها \* من مقلة حرق نار الشوق ارقها  
والوجد قسم احشائي وفرقها \* لو قربوا النار من قلبي لاحرقها

فهل سمعتم بقلب احرق النارا

وقال خمسا

وسافرة كالبدر عن صبح غرة \* دعنتي لمرآها على حين غرة  
فيا حسنها من جنة ذات نضرة \* نظرت اليها فاستحلت بنظرة

دمي ودمي غال فارخصه الحب

بها ركن صبري لم يزل بالمهدم \* غنية حسن لاتبود لمعدم  
بذات لها كنز من الدمع عندي \* وغالبت في حبي لها فرأت دمي

رخيصا فمن هذين داخلها العجب

وقال ايضا خمسا

تركت هواك مذ اصبحت تهوى \* سواي وصرت ممن ايس يسوى  
وسكري فيك زال وعاد صحوا \* وكنت اظن ان جبال رضوى



نزول وان حبك لايزل

نم عهدي بان حماك غاب \* وحميه هزير لا كلاب  
وان جنك عذب لاعذاب \* ولكن الزمان له انقلاب

وحالات ابن آدم تستحيل

قال مشطرا

اتيتك سائلا اعرضت عني \* وحاشا ان تخيب من دعاك  
لانك اوحده الكرماء خلقا \* كان الله لم يخلق سواك  
سيغنيني الذي اغذاك عني \* وولاك المكارم واسطفاك  
وبعد فكل من في الكون فان \* فلا فقري يدوم ولا غناك

وقال مشطراً البيهقي المشهور بن

على المرء ان يسعى لما فيه نفعه \* ويضرع للباري اذا مسه الضر  
وحقا عليه ان يسلم للقضا \* وايس عليه ان يساعده الدهر  
فان نال بالسعي المنى تم قصده \* ودامت له النعماء وانجبر الكسر  
وان انكر الاسباب فاصدعه لاثما \* وان صده المقذور كان له العذر

وقال

ابدا قلوب العاشقين على خطر \* ممن له تمنو البذور اذا خطر  
ريم ولكن دونه من جفنه \* اسد المنون بصول ابي سيف القدر  
باهي الجمال اليوسفي اذا برا \* للغانيات يقارن ماهدنا بشر  
مذ شمت في جنات وجنته زهى \* اس العذار على صفا ورد الخفر  
ناديته ماهدته الاثار من \* فوق الحدود فقال لي اعد النظر  
هذا السفر جل بالغبار ستوته \* كي نكتفي لوم الرقيب اذا حضر  
فهنالك رحمت مشبها ومورخا \* لبها بهجة هالة حول القمر

وطلب منه بعضهم تخميس هذين البيتين

وذات خدر منيع عز موقعه \* فتأنة تخدع الرائي وتطمعه

مذا سفرت عن محياجل مطالعه \* سالتها عن فوآدي ابن موضعه

لانه ضاع مني عند ملقاها

ناديت يا من على سلب النهي طبعه \* ويأمة أقبها أسد الشرى صرعت

لا تكري مهجة من قلبها انتزعت \* قالت لدي قلوب جمعة جمعت

فايها انت تعني قلت اشقاها

وقال بخمسا هذين البيتين

انتم سماه العلا يا من بانجمكم \* يسري الدليل وينجم من يلوذ بكم

ويارياض ندا اذ من تكرر مكم \* عندي حدائق جود غرس انعمكم

قدمسها عطش فايرو من غرسا

حدائق ليس يعرف ظلها حرق \* وللرعاية منكم حولها حدق

ذوت وجفت كان لم يكسها ورق \* تدار كوها وفي اغصانها رفق

فلن يعود اخضرار العود ان يبسا

وقال يرثي المغفور له الامير عبد القادر باشا الجزائري

سهام قضاء الله ليس لها رد \* وكأس الردى ما من اذاقته بد

اجل كل شي هالك غير وجهه من \* له الحكم حتما لا شريك ولا ضد

محال اذا جاء المقدر حيلة \* لمستعصم من ان يلم به كد

وواأسف الدنيا على السيد الذي \* به نجع الاسلام والعلم والمجد

واظلمت الاوطان حين يجسمه \* تنورت الاكفان وابتهج اللحد

سقى وابل الرضوان اعطر مرقد \* حوسى بحر فضل مائتاره حد

كان لم يكن ير كان لم يكن نقي \* كان لم يكن صدق كان لم يكن رشد

طوى الكل بعد النشر بعض من الثرى \* فلم يبق الا الذكر والشكر والحمد

- مضى الجود والاحسان والعفة انقضت \* وصاحبها العرفان والحلم والزهد  
مضى ابن بني الزهراء حقا لجدته \* فياحبنا الابناء والاب والجد  
معز اليتامى والارامل كنزهم \* اذا الضيعع الشهباء ذلت بها الاسد  
بروحي بروحي آه لو يفتدى بها \* امير بامر الله جد به الجد  
هنيئا لجنات النعيم بقرب من \* ارانا جميع الحزن من بعده البعد  
هنيئا لمحي الدين قدس سره \* بجار حماه اليمن للجار والسعد  
مصاب اصاب الدين لوان بعضه \* على احد لاندت من هوله احد  
قيامه رزه لو ترى الناس بالبكا \* محجرهم جرحى واعينهم رمس  
لهم زجل بالذ كر الله والدعا \* وادمهم سحب واعوا لهم رعد  
سكارى وماثم بالسكارى وانما \* وفاة ابن محي الدين حق بها الوعد  
سرى نعشه فوق الرقاب وحوله \* ملائكة الرحمن انوارهم تبدو  
تقد جل عن ان يذفوه بروضه \* هي الروح والريحان والمسك والند  
تقي تقي جاور الله في البقا \* واقبل بالبشرى على القادر العبد  
وقور غيور ناسك متواضع \* على انه المقدام والاسد الورد  
على انه البسام يوم كريمة \* اذا عبت من تحت فرسها الجرد  
فتى من رجال الله كان على العدى \* حساما صقيلا لا يفل له حد  
فتى كان لا يخشى من الخصم مطوة \* وليث الشرى حاشا يروعه القرد  
فتى في سبيل الله كانت مجاهدا \* وليس له الارضى ربه جهد  
همام كي كم ازاح مائة \* بسيف رقاب المعتدين له غمد  
هزبر هصور في الجزائر كم له \* وقابع لا يقوى على حصرها عد  
سراج على مرج الجواد كأنما \* من الرعب والارهاب يقدمه جند  
ذينا للمحارب والحرب والندا \* فكل علاه الحزن والسهد والوجد  
عطاء ولا من وعفو ولا حقد \* وجبر ولا كبر وود ولا صد

- \* حسان مزايا بانتقال حليفا  
 \* لحي الله دار اللزوال نعيمها  
 \* غرور حياة وهي غراء حية  
 \* فناة نراها وهي شر عبوزة  
 \* تصيد البرايا واحدا بعد واحد  
 \* مجرمة تبالها من خوثة  
 \* عروس ولكن المحال حليها  
 \* لعوب كما الصهباء بالباب اهلها  
 \* فما نصحت الا وغثت وهكذا  
 \* شكونا ونرد الدهر ليس بسامع  
 \* وليس لنا الا التوكل والرضي  
 \* فصبرا جميلا انها لمصيبة  
 \* ولكن اذا في نار حزن ثوى الحجي  
 \* وآل رسول الله اولى من الوري  
 \* هم الحسينون الاولى صوت صيبتهم  
 \* هم الكاظمون الفيظ والصابرون هم  
 \* وهم عدتي في شدتي وذخيري  
 \* ولا سيما انجال من قدمضي ومن  
 \* مصابيح فضل عظم الله اجرهم  
 \* وابقائم الرحمن للناس رحمة  
 \* الاكلهم نجب كرام ثوابت  
 \* واكبرهم من دونه الدهر هممة  
 \* محمد السامي سماء مقامه
- تعطل جيد الهجد وانفصم العقد  
 واولها مهد واخرها الحد  
 بانباها سم يمازجه شهد  
 كما الدهر لم يصرم جبالها الشد  
 فلا ماجد منها يفرو ولا وفد  
 فلا موثوق منها يدوم ولا عهد  
 لها المين مرط والحداع لها برد  
 تروح بهم طور او طور ابرهم تغدو  
 قياس قضايها بنا العكس والطررد  
 وهل تنفع الشكوى اذا حكم النرد  
 بما قد قضاء الواحد الا احد الفرد  
 يذوب اسي من حرها الحجر الصلد  
 خبت ومع التسليم اتخذها البرد  
 بان يتحلوا بالوقار ويعتدوا  
 بالسن الاحسان لا برحت تشدو  
 ربا حين زهراء النبي اذا عدوا  
 بد نباي والاخرى هم القبل والبعد  
 رحيق شراب الانس طاب له الورد  
 ولا سائهم من بعد من فقدوا فقد  
 سخائبها يروي بها الغور والنجد  
 لدى الروع حتى ان اصفرهم طود  
 بغيره نذب اوحد ماله نذب  
 على الشمس لا نكر هناك ولا جحد

امير وجيه الوجه والجاه كوكب \* منير به الملباء تم لها السعد  
 لاحد انه تصبو العفاة وحسنه \* تحن له ايلي وتشتاقه هند  
 بديع معان عن اداء بيانها \* لقد كات الاقلام والالسن اللد  
 كفى بشذاه سيرة و سريرة \* فما الشيخ ما القيصوم ما البان ما الرند  
 وما غايتي بالمدح الا تشرفي \* باروع من بيت القصد هو القصد  
 اليه سرت اسرار والده الذي \* بعدن مع الابرار طاب له الخلد  
 وسار الى المأوى بتاريخه وقد \* دعاه لجنات البقار جب الفرد  
 سنة ١٣٠٠

عليه من الرب الرحيم السلام ما \* بكت مقلة وابتل من دمعا خد  
 وما ابن الهلالي راح رنشد قائلنا \* سهام قضاء الله ايس له لمارد  
 وقال مؤرخا وفاة المرحوم هاشم زاده عبد الله اغا وقد قتل ليل في داره  
 هذا ابن هاشم بل وعبد الله من \* حاز الشهادة في دجى الاستحار  
 وهو الذي ظلما به حكم الردى \* اذ لامرد لما اراد ان يارى  
 حتى دعاه للشهادة ربه \* وحباء بالحسنى مع الابرار  
 ناداه في دار البقا تاريخه \* جاررت باقى يا شهيد الدار  
 سنة ١٢٨٩

وقال مؤرخا وفاة شقيق محمد بك البارودى المرحوم عبد الله  
 طببت يارمسا عليه لم تنزل \* رحمة الرحمة فضلا تسكب  
 وبروحى تربة اللود الذى \* فيه عبد الله امسى يحجب  
 قمر عنا توارى بعد ما \* كان نجي بستانه الغيب  
 فارق الدنيا طلابا للبقا \* حيث للمأوى دعاه المأرب  
 حين داعي الحين نادى ارخوا \* غاب من اوج الجمال الكوكب

سنة ١٢٨٧

وقال في وفاة المرحوم عبد الرحمن افندي الكيلاني

- \* انعم بعبد الرحمن قضى ومضى الى النعيم لدى روح وريحان
- \* هو ابن ذي القدم السامي المقام على اولي الولاية من قاص ومن داني
- \* بشرى لشهم حفيد الباز والده وجد المصطفى من خير عدنان
- \* حتى بذى الحجة استوفى الوفاة دعا تاريخه فاز بالرضوان كيلاني

سنة ١٢٩٩

وقال مؤرخا وفاة الرحوم قوتلي زاده عبد الغني افندي

- \* بشرى لقوتلي اصل بالبقا دار له ولنعم دار المتقين
- \* اكرم به من مخلص حتى ذرا عبد الغني مع العباد المخلصين
- \* ربي جزاه زيادة الحسني على احسانه وكذلك نجزي المحسنين
- \* وثابه اجرا عن الاعمال مـ يد ارخت هذا نعم اجر العاملين

سنة ١٣٠٢

وقال يرثي ولده راغب على استشهاده في حرب روسيا

- \* ان المصيبة ان ضجرت مصائب وامضها شكوى وليس حبايب
- \* عظها بلا تأسوا على ما فاتكم نفسا من الدنيا اُمتاها كاذب
- \* لا تصطب ندما يسوك انما حسن الرضى بالله نعم الصاحب
- \* واذا طمى بحر الخطوب عليك فالام تسليم اُفيه للسلامة قارب
- \* سبق القضاء بان تكونو وبعضنا سبب لبعض والمسبب غالب
- \* والجذب بين والدين الى هنا افضى بنا ثم القرب الجاذب
- \* حركات افلاك ودهر معرب منه لنا لفظ الزمان محاطب
- \* وتداول الايام منه عوامل ذارافع ذا خافض ذا ناصب
- \* قمر وشمس للافكر فيهما بين الليالي والنهار مجايب
- \* فانظر مشارقتها ترعى لابد من بعد المشارق للبدور مغارب

سفر الى دار البقاء طريقه \* نذر اليها كل آت ذاهب  
 بني الغرورة فهي افعى السم في \* انايها بين الانام نواب  
 لا يخذعك من تبسم صبحها \* بشر عوايس بدمه وغياهب  
 اخبث بها من دمنة خضراء لا \* تصفو بها للطيبين مشارب  
 فدارة كم غادرت تحت الثرى \* شهامه فوق السماك مناصب  
 ماراحة الفرحين في الدنيا سوى \* راح له الحزن الطويل عوافب  
 فكوسها طاف عليها الشهد من \* لذاتهم والسم فيها راسب  
 وعلى جميع العالمين مديرها \* دهر لصراف المين ساق ساكب  
 يادهر مانغي محبا يرتجي \* رد الحبيب له وانت السائب  
 بدوي الامانة كيف ماشئت احتم \* واصنع فما انا للغثوث معاتب  
 امسائي عني وعيني بانبكا \* نضاخة وغدير صبري ناضب  
 دعني وشافي كلما جن الدجى \* ادعو ودومي سائل ومجارب  
 فكان جفني حين اسكب عبرتي \* زند تناثر منه سقط ذئب  
 كيف السبيل لكم ما بي من جوى \* وصريح حالي عن لساني نائب  
 قد كنت مستترا بحسن تجلدي \* حتى عن المحجوب شف الحجاب  
 ظهر الضمير وبان بعد خفائه \* مني وزال الاستتار الواجب  
 واحسرتي صبري وهي ومضى وها \* جلدي عنائب والشجون عقارب  
 واكسر ظهري من مصائب حيث لا \* تقوى عليه كواهل ومناكب  
 ما فاض مسبك مدمعي الاولي \* قلب لقلب الهاء فيه قوالب  
 وانفرط نوحى ليس بالحنااء بل \* في يضرب المثل الشرود والضارب  
 اني ليعقوب الزمان تاسفا \* لم لم اكنه ونور عيني غائب  
 قمر اراني فقدته وافوله \* ان التراب به تغيب كواكب  
 لهفي على ريمان روض شيبية \* اودى به ربح المنون العاطب

لهفي على الغازي الشهيد المبتغي \* رضوان من هو للجميع محاسب  
قد كان جوهره وعمقه الشمل \* تنظم به والحال حال راتب  
هبة جهات مع الزمان مقامها \* حتى لها دني استرد الواهب  
كفي سهامك يارزايا كان لي \* سيف به للحاسدين احارب  
فنيا وانعمده المنون بمرقد \* ابدا عليه رضى الرحيم سبحانه  
نفسى الابية لو يباع لها الردى \* حيث الحياة مع المشيب شوائب  
حسبي الرثاء به اعطها على \* ان التعلل للعليل مناسب  
ياشاربا كاس الردى قبلي انشد \* لا بد مالي لكاسك شارب  
يا اقرب الاحباب من قلبي وان \* حالت فدافد بيننا وسباب  
لا كنت بمذك في حماة يقال لي \* لحبيك اغتصب الحمام الغاصب  
تفليس لا برحت بقبرك جنة \* فيها لا ذيال النعيم مساحب  
وحماة مذ فارقتها يانورها \* جنت عليها من نواك غياهب  
لكن سيرجعنا ويحجمنا غدا \* رب اليه كل شيء آيب  
من للحبار انها لفراقه \* عمش بواكي والطروس نواب  
روحي الفداء لمن بيوم وداعه \* شنت علي من الكروب كتائب  
بمجاجري اجري ابن مقلة كاتب \* من بعده ياقوت دمعي كاتب  
ياقلب صبرا لاقضا وارجم فدا \* احد من القدر المحتم هارب  
وارغب عن الدنيا بضرمتها التي \* يبقائها ارخ محمد راغب

سنة ١٢٩٥

واجتمع الى حب النبي وآله \* تتجح وتب فاخو النجاة التائب  
متوسلا بجناب ساكن مرقد \* تاوي اليه اياجم واعارب  
طه المسمى احمددا ومحمددا \* الحائر الهادي الامين العاقب  
بمجمع الرسل منه اليه واا \* علماء كالأعلام فيه مراكب



- باب الاله ففائز من جابه \* منه واما من سواه فخائب
- قطب مدار الكائنات عليه اذ \* لولاه ما فلك جرى وكواكب
- ماذا اقول بن مشى بركابيه \* جبريل في المعراج وهو الراكب
- حتى ارتقى ودنا وخاطب ربه \* ورآه وهو مشاهد ومراقب
- وانا من الله الندا اقبل فما \* بيني وبينك يا محمد حاجب
- وحباه ما يهبوا المحب حبيبه \* وعليه اجزل فوق ما هو طالب
- فيجابه اللهم فرج كربيه \* ضاقت لشدتها علي مذاهب
- رحمك هاني ضعيف عاجز \* نهب القوى بني الزمان الناهب
- يرد بلطفك مهجة اودعي بها \* ولما شوى سهم القضاء الصائب
- ادرك بصبح العفو منك لينجلي \* عن ناظري غسق الذنوب الواقب
- انا عبدك الجاني لمسي من الصبا \* وفني ومكتهل وشيخ شائب
- لملي سوى حسن الرجا اذ في غد \* طه الشفع والكريم محاسب
- حاشا باعماله الذي ظني به \* خير يعامل مسرفا ويعاقب
- لا سيما واسمي محمد كيف لا \* نجوا اذا حق العذاب الواصب
- وعلى الذي بلغ العلا بكامله \* ازكى الصلاة لها السلام مصاحب
- والال والاصحاب مالف بني \* الف بكى ونى الغراب الناعب
- او الملهالي صاح من الم التوى \* ان المصيبة ان ضجرت مصائب

وقال مؤرخا وفاة المبرور كنج اغا ابن عبدالله اغا الطيفور

- لمحمد كنجو ابن طيفور دعا \* داعي الوفا والعفو والغفران
- والله اولى بالتجاوز والرضى \* عن سهم بيت طيب الاركان
- وعزيز قوم حين مدته انقضت \* حاز المرحم في ربيع الثاني
- عبد لقد اولاه في تاريخه \* مولاه حسن الفضل والاحسان

وقال مؤرخا وفاة اخ المذكور الحاج محمود اغا الطيفور  
 قدحاز محمود المسير الى البقا \* بصفا نعيم دائم وجبور  
 يامر حبا بلقاء وجه الله من \* بعد الطواف بيته المعمور  
 هذا القضاء فلا مرد لحكمه \* فيه تعزوا بابني طيفور  
 فلقده نضي محمود كم ومضى الى \* دارها ارخ جزاء غفور

سنة ١٢٩٧

وقال مؤرخا وفاة والده المرحوم

لنعم عتبي الدار دار البقا \* وحبذا الى النعيم المآل  
 يا زائرا هذا الضريح الذي \* حوى هلافا فاز بالانتقال  
 لنصف ذي الحجة قل ارخوا \* عامابه آن غياب الهلال

سنة ١٢٨٠

وقال مؤرخا وفاة هاشم بك المؤيد

حزت يا هاشم الجوار بياق \* غيره كان للفنا والزوال  
 يا ابن بنت الرسول بشر الكبشري \* بنعيم البقا وحسن المال  
 فهنيئا لم رقد غبت عنا \* فيه بالانس والوفا والجمال  
 مد نعينا به شبابك ارخ \* خسف البدر من سماء الكمال

سنة ١٢٩١

وارسل له جناب احمد بك المؤيد بيتين ليزيلهما برثية لولده  
 هاشم بك وهما

نحن لولا الوجود لم نعرف الفقه م فأيما ذنا علينا بلاء  
 فبج الله لذة لشقانا \* نالها الامهات والاباء

فزادهما تجميلا اذا قال تزجيلا

فهي افضت بنا الى شر دار \* للاساة اخذها والعطاء

- \* بش دار مشوه منتهاها  
 \* رت فالابتداء منها انتهاء  
 م هم على الارض قبانا الخضراء  
 \* نصلتاه صباحه والمساء  
 \* اطلعت منجل الهلال السماء  
 م لمق خلقا بلاهما والبلاء  
 \* ومثال البها منها هباء  
 \* ثم تنسى الذوات والاسماء  
 \* وقفت في رحابه الاولياء  
 \* ترك اولى اذا اضمحل الرجاء  
 \* صاح فالحزن والسرور سواء  
 \* قد تساوى فيه بنا الانبياء  
 \* ليت شعري ماذا يفيد البكاء  
 \* انشدت بعد فقدم الحساء  
 \* كم به الاجرايها الاحياء  
 \* اظلمت في مغيبه الاحياء  
 \* زانه الجد والوفا والحياء  
 \* لوترى مرقدنا له الجوزاء  
 م رقطاب الثرى به والرثاء  
 م موس فيه النعيم والنعماء  
 \* اشنت الحاسدون والاعداء  
 \* لخميم مع الزمان ولا  
 \* فرقة بعدها اللقا عنقاء

- آه مما لا بد من فتكها هي \* هات اين المفر والانتقاء  
ساعة بينما تراها اماما \* فاذا ذلك الامام وراء  
تركت هاشما صريما وقد هي \* ت عليه من الردى النكباء  
غيت ذلك الحيا الذي كا \* ن بجلي جماله بستضاء  
فجعتنا بقصم غصن شباب \* افقرت منه ربضة الغاء  
لطف قلبي على سراج منير \* قد خلت من سنائه العلياء  
اطفأت نوره الليالي ففي اء \* يننا اندصر كله ظلما  
سبق اللاحقين فيه الى ما \* سبقته اجداده الوزراء  
وهضى مسرعا لدارها قد \* وعد المتقون والاصفياء  
فبروحي ضريح ربحانة من \* روحها كان عطرنا والكياء  
واحبياء ما احتبالي بمكرو \* الى ورده دعاك الفضا  
ماسوى فقدك انصية والدا \* به المد لحمه الدهماء  
ليقالم تكن لهذا ولكن \* قضي الامر وانتهى الامضاء  
وطلب منه جناب احمد . ووبد بك المكرم \* ان يزيل بيت المتنبى وهو قوله  
ابي خلق الدنيا حيبا تريه \* فاطلبي منها حيبا ترده

فقال في الحال

- واست بمسابق على مهزم الفضا \* سوى الصبر في الدنيا معيناعده  
لحي الله دارا لاسبيل الى الرضى \* بها لامرء منها الكفاية قصده  
ومهما بز مهذطل في الارض عمره \* ومهد منها الظهر فالبطن مهده  
وما العمر الا النقص مستقبلا لندا \* بها الفياسوف الحبر يزداد زهده  
وانارنا تمضي وتذهب اثرنا \* طريق به قد حارذو الراي رشده  
ارى الدهر نهرا كالنا في السيله \* سيجمنا بعد التفريق مده  
لقد حق لي فرط البكاء فكف يا \* حسودي لو يجدي البكاء وضده

- \* على فمر من هائلة الإنس قد هوى  
 \* على داخل بابا اليه مصيرنا  
 \* حبيب ارانا كل رزء مغيبه  
 \* ر ياغش شباب عاجلة عواصفها  
 \* وربحاه روحى الفداء لرفده  
 \* مضى زينة الدنيا الذي بوفاته  
 \* قضى وبونى لم اقل هاشم قضى  
 \* بخنة بن بالروح لو كان يفتدى  
 \* تعز به يابن النصوص مفكرا  
 \* وانك ادري بالذي قدمت يدي

وقال تاريخ وفاة للشيخ محمد بن الشيخ علي عز الدين في حماه

- \* هذا سمي محمد ونبينا  
 \* هذا الذي للدين عز جده  
 \* جز ياخي بقبره واطلب له  
 \* واذا آلت له الجزيل مؤرخا  
 \* بسميه يوم القيمة يشفع  
 \* وابوه عالمنا الي الاورع  
 \* حسن الرضى من اليه المرجع  
 \* فالفضل اجزل والمواهب اوسع

سنة ١٢٩٠

وقال يرثي المرحوم الامير عبد القادر الجزائري ويمدح شبلة الامير محي الدين باشا  
 شمس مجد بان في شهر رجب \* اطفه عنا وبالترب احتجب

سنة ١٣٠٠

- \* وجب الحزن وقد حق البكا  
 \* هدة زلزلات الارض لها  
 \* ياله من دركب قد لاح من  
 \* من لشكاة سنا المصباح يا  
 \* حيث طود الفضل في الرمس رجب  
 \* وسماة العلم بالوجد اضطرب  
 \* جانب الغرب وفي الشرق غرب  
 \* ليت شعري بعد وضاح الحسب

- \* ام دفر لارناها الله كم  
 \* لا يغرك منها لينها  
 \* انها الياجوج والياجوج لا  
 \* بس دار دمنة خضراء ما  
 \* حان حين كاسه باطالما  
 \* سكرة لا بد منها ياترے  
 \* عرض في نهر دهر ما طفا  
 \* آه من دهر اليه المشتكى  
 \* جار والدنيا له صاحبة  
 \* خائن غير ملوم حيث لا  
 \* لكن التسليم من يمنح الى  
 \* للحجاء اهل به قد عرفوا  
 \* والزيات محك والورے  
 \* نور الله ضربها ضاء في  
 \* مرقد فيه توارى فرقد  
 \* كان سيفاً من سيوف الله اذ  
 \* كان فاروقى حكم منه كم  
 \* كان مقداما اذا امر ا قضي  
 \* كان مفتاح الفتوحات اذا  
 \* رضي الله تعالى عن فتى  
 \* حسني الاصل سر الاوصيا  
 \* سبقت من ربه الحسنى له  
 \* فهو عبد القادر الغازي الذي  
 \* غاسق منها كما الصل وقب  
 \* ان في انياها سم العطب  
 \* برحت تنسل من كل حدب  
 \* بالها توذي ذويها وتحب  
 \* ساقه من دنها الساقى وصب  
 \* بعدها الصحو انعم ام نصب  
 \* جوهر من فوقه الا رسب  
 \* محض غي برشاد ثم يشب  
 \* ودواعيه بنات وهو اب  
 \* ينفع اللوم ولا يجدي العتب  
 \* سلمه يسلم لدى حرب الحرب  
 \* ان بعد الصبر شهيدا وضرب  
 \* من حصى هذا وهذا من ذهب  
 \* علم العلم الهمام المنتدب  
 \* كان كشافا دجا ليل الكرب  
 \* تصطلي نار جهاد وتشب  
 \* فر شيطان مرير وهرب  
 \* زهق الباطل والحق غلب  
 \* قال لما بعد من بعد الخطب  
 \* كان لله رضاه والغضب  
 \* فرع من لو غالب الدهر غلب  
 \* معها البشرى بحسن المنقلب  
 \* قد بكى السيف عليه وانتخب

- ابن محي الدين والاباء في \*  
 طلبته جنة الماوي فيا \*  
 اسفي مادامت الدنيا على \*  
 قرب الاحزان منارالاسي \*  
 جاذبه يد قيسون الى \*  
 فعدا جارا لمحي الدين في \*  
 قرشي عند طائي نيا \*  
 من لدينين علما لهما \*  
 وبروحى سيد فقد انه \*  
 عارف بالله حبر خائض \*  
 مخرج من بلج الالهام ما \*  
 ياترى من بعده من الموا \*  
 واولياه الذي حقا به \*  
 قدس الله تعالى روحه \*  
 وانما ابقى بنيه وكفى \*  
 كهم زهر مصاليج بنا \*  
 ورياحين اذا في الكون فسا \*  
 حبذا ذريه دريه \*  
 خلف من سلف صاف وهل \*  
 صاغهم من في حماه صانهم \*  
 حبههم ديني في دنياى اذ \*  
 ماسواهم منهل يروى ولا \*  
 كيف لا والاب عبد القادرا \*  
 سمریان السر الالين سبب \*  
 فوز مشتاق اناه ماطلب \*  
 نعمه منالها الحتم سبب \*  
 بهد مفضال الى الله اقترب \*  
 اجر انكبريت حتما فانجذب \*  
 مقعد الصدق نزار ابن العرب \*  
 ملتقى البحرين جردا وازب \*  
 وهب الوهاب منه ماوهب \*  
 للورى وجدان وجد ووصب \*  
 بجز وهب في جواري المحتلب \*  
 بدراربه حلي المكتوب \*  
 قف جوال بيمدان النسب \*  
 انفجع الاسلام والدين انتكب \*  
 فخير تقديس بروح مصطحب \*  
 بهم عزا وكنزا ونشب \*  
 هيك بالالين اذا الالين نجب \*  
 ح شذا الزهراء منهم لا عجب \*  
 رصع المجد بها تاج الحسب \*  
 يسبك الدينار الامن ذهب \*  
 ومن الرجس حماهم والريب \*  
 بجشر المرء غدامع من احب \*  
 غيرهم عون على ضر السغب \*  
 حسني السيد السامي النسب \*

- والاخ الجهمذ يحي الدين او \*  
الذكي الودعي الالمعي \*  
جل من كونه من عنصر \*  
بشر اخلاقه ريح الصبا \*  
ملك صبيغ كان الله قد \*  
من سيوف المندلا بل ضيغم \*  
كسراج فوق سرج والدجا \*  
صدره اغنى البرايا قلبه \*  
ذو يمين ويسار فيهما \*  
عنهما القرطاس سل حين البرا \*  
خطه عن حثاه عن ابن مة \*  
سيما ان شاء انشاء فما \*  
مسكر نظما ونثرا فالورى \*  
معرب عنما بنته الفصحا \*  
من به قد شرفت رتبة \*  
بابي وبابي ابن المجنبي \*  
شهم قوم بيتهم بيت له \*  
قل به ماشئت مدحا انه \*  
يابني باب العلوم المرتضى \*  
يارياحين رياض الفضل يا \*  
ياسودا ان عوى كب عليه \*  
انتم العدة في الشدة ان \*  
ذكركم بالمدح فرض واجب \*  
رشم عن جد اسماء واقب \*  
الوفي الاربيحي المنتدب \*  
طاهر عنه عنا الرجس ذهب \*  
كفه النجمة وافكر الذهب \*  
صبه في قالب الانسان صب \*  
لوتراه فوق مرواح اقب \*  
بمجر تقع عم خدران الياب \*  
يبب الدنيا وفقرا لم ييب \*  
بين واليسر اذا عسر اب \*  
عات توحها براعات الفصب \*  
لة عن ياقوت يربى ما كتب \*  
سحرها روت وما بنت العنب \*  
منهما في عجب بعد طرب \*  
المعاني من معاني وادب \*  
حيث بالاشراف تشريف الرب \*  
المصطفى المختار من خير العرب \*  
وتد هام الثريا وطرب \*  
فوق ما لو قلت مامعدى كرب \*  
حيدر ضو النبي المنتخب \*  
خير من فوق الثرى اماواب \*  
هم فقد اودى به داء الكلب \*  
احدقت انتم نهايات الارب \*  
من رضى الله انال المستحب \*



- فأعذروا معترفا بالعجز عن \* ان يؤدي ما عليه قد وجب  
 مدحك هيات يستقصى وهـ \* هات ان ينزح بجر بالعب  
 بكم اعترضنا عن الماضي وبأ \* شهد قديمتاض عن طيب الرطب  
 وعلى كنز العطايا جـ دم \* صلوات اسلام تصاحب  
 وعلى ال وصحب وعلى \* من بهم لاذ اتباعا واحتمب  
 ما الهلالي قال في تاريخه \* شمس مجد بان في شهر رجب

١٣٠٠

وقال تاريخ وفاة العلامة الشيخ سعيد افندي الغبرا

- صبرا جيلا يابني الغبرا على \* حكم القدير مقدر الاجال  
 فانه قضى الشيخ السعيد مجورا \* في الخلد رحمة ربه اتعالي  
 اسفا على علامة باطالما \* للعالم زان باحسن الاعمال  
 حتى بعفو الله فاز مؤرخا \* فازت به الفردوس في شوال

سنة ١٣٠٣

وقال مؤرخا وفاة ملكي زاده ابراهيم افندي الحموي

- فارق الدنيا المسمى من سما \* باسم اوام حلیم في الانام  
 ملكي الاصل انسان قضى \* ومضى حتما الى دار السلام  
 فرقد جاور ابهى مرقد \* فيه بدر الانس واره الحمـام  
 ودواعي الحق تدعوا رخوا \* نال ابراهيم في الخلد المقام

سنة ١٣٠٧

وقال مؤرخا وفاة مردم بك زاده عثمان بك

- هذا المصير فلا سبيل الى المفرد \* منه ولا ينبغي الحفاظ ولا الحذر  
 حيث المنية انشبت نظفـارها \* بسمي ذي النورين عثمان الاغر  
 ذهب الذي فجعت به آثاره \* والدهر بعد العين يفجع بالآثر

شهم قضى من آل مردم نجبه \* يوم العروبة اذ له المولى مفر  
ومضى لعفو الله اذ تاريخه \* بالحتم في شوال ناداه القدر

سنة ١٣٠٤

وقال مؤرخا وفاة المرحوم فارس افندي الاحدب

فقدت حماة الشام نور الانس مذ \* للترب من فلک الشباب هوى القمر  
ونعت محمد فارس بنائها \* يا احديا بالحد اغمده القدر  
حظيت طرابلس به من بعد ما \* قد حج بيت الله سعيا واعتمر  
وغدا الى الماوى غريبا حائزا \* تاريخه وافى الشهادة في صفر

سنة ١٢٩٨

وقال مؤرخا وفاة المرحوم حمزوي زاده السيد اسعد افندي

يارمس اسعد احرزت السعادة اذ \* فيك ابن فاطمة الزهراء قدر قدرا  
حويت اشرف شمس في الثرى غربت \* من آل حمزة اندى الاكرميين يدا  
بشراك بابن النسيب المنتمى نسبا \* الى الامام حسين سيد الشهداء  
لما قضى نجبه نادى مورخه \* للخلد راح ووافى اسعد الشهداء

سنة ١٣٠١

وقال مؤرخا وفاة المرحوم الشيخ يوسف افندي ارمنازي

حق المدرس البكا حزنا على \* يوسف اذ من سماء الفضل غاب  
قد مضى يا اسفا حين قضى \* خادم السنة فقها والكتاب  
وبعيد الفطر ثاني يومه \* جاور الابرار في دار الثواب  
ودواعي الحتم تدعو ارحوا \* شمس علم قد تواری بالحجاب

سنة ١٣٠٨

وقال يرثي المرحوم محمد اغا الباكير

صبرا فداهية المنون هي الامر \* حقما وبالصبر الاله لنا امر

اسفا على اسف مدي الايام لو \*  
 واهل شمس سماء مجد قد هوى \*  
 اعظم به من كوكب اغيبه \*  
 شهيم طوته بد المنية فانطوت \*  
 الله اكبر يا زمان رميتنا \*  
 لو كان يفدي بالنفوس فديته \*  
 لهفي على من كان كهف مكارم \*  
 لهفي على من كان فينا بلوفا \*  
 لهفي على من كان جوهره سميت \*  
 ربح الضريح به الراحم حينما \*  
 اين الرياسة والسياسة والحجا \*  
 اين الديانة والصيانة والتقى \*  
 اين الوفا اين الفتوة في فتى \*  
 ومضوا مع الوجه الوجيه بشاشة \*  
 كنز تنابه الردى من بيننا \*  
 حتى لقد فحمت به رب العلاء \*  
 فلتبكه شجعان فرسان الوغى \*  
 ويحق للقوم البراز بين ارب \*  
 لم لا وقد فقدوا همما نديه \*  
 وحماة خنساء البلاد نواحيها \*  
 لا كان يوم في دمشق به اتى \*  
 خبر فرى كبدي وفتت حين من \*  
 لاعشت بمدك يا ابن باكير فها \*  
 يجدي التماسي والتأسف والضبير \*  
 كالنجم من اوج المعالي للحفر \*  
 عنا دجا ليل المكاره واعتكر \*  
 من بعده الافراح والحزن انتشر \*  
 بمصيبة ما غيرها احدى الكبر \*  
 من كاسر ما من مخالفه مفر \*  
 لفناه اهل النفع تاوى والضرر \*  
 ركننا اذ الدهر الخوون بنا غدر \*  
 عن يوم سوم بالدراري لا الدرر \*  
 منه خلا عقد المفاخر وانتشر \*  
 اين الحماسة والحياء اين الحفر \*  
 اين السماحة والعطاء باليدر \*  
 بوفاته كل غدوا شذرا مذر \*  
 في فقده وجه الزمان قدا كفر \*  
 حتما باسياف القضاء وبالقدر \*  
 والدهر بعد العين يفجع بالاثر \*  
 وليندين عليه ميامنه الذكر \*  
 ينعه ماشمس جرت وبدا قر \*  
 فرض على كل العشائر معتبر \*  
 ملاء النواحي في البداوة والحضر \*  
 نبأ ابن باكير محمد الاغر \*  
 اذني لاحشائي جرى سم الخبر \*  
 عيشي تبدل بعد صفو بالسكر

فلارثيك يا محمد في الوري \* لخلق من بعد المائت لك للبشر  
 يا قادمًا قبلي على دار البقا \* لي شاهد المولى ويحظى بالنظر  
 دار جريت لها ثقبًا مخلصا \* كالشمس تجري في السماء مستقر  
 ابشر بما قد قدمت يدك من \* خير ومن يعمل ولو مثقال ذر  
 جاورت ربك يا اجل مجاور \* قد حج بيت الله قدما واعتمر  
 وارك الحناء بجنة الخلد التي \* لك للنعيم اعدها المولى مقر  
 مني عليك شذا السلام ورحمة \* من مراحم ربك بجراوير  
 وعلى ضريح فيه لحدك ماسرى \* ريح الصبا سمرا وما الغيث انهمر  
 والله عوضك الرضى واثابنا \* عنك التعوض بالمصابيح الغرر  
 انجالك الاشبال من خلفهم \* حرزا لنا وحى وكنزا مدخر  
 هم سرك الذواب عنك سريرة \* ابدا على طول الزمان بهم نسر  
 لاساءهم من بعد فقدك حادث \* ومن الزمان وقام الله الغير  
 وكساهم الصبر الجليل وزانهم \* بجلا الرضى ولهم بعمته غير  
 وصلاة ربي بالسلام على الذي \* شرفت على كل الانام به مضر  
 والآل والاصحاب والانباغ ما \* نجم سرى ليلا وما صبح ظهر  
 او ما الهلالي راح يشدو قائلًا \* صبرا فداهية المنون هي الامر

وقال مورخا وفاة المومي اليه

يانور المولى ضريحا قد غرب \* شمس البرازين فيه واحتجب  
 اعني ابن باكير محمدا الذي \* رتب العلاء بكتبه والسيف انتجب  
 قد كان مقداما فاصبح قادمًا \* للاخلة مصحوبا باحسن منقلب  
 شهيم مع الابرار جاور ربه \* وبحضرة الرضوان لله اقترب  
 وله يوم سابع قد ارخوا \* جاء الردى يوم العروبة في رجب

وقال به ايضا

- عبت من الدنيا الوثوق بهدها \* وبها مجال طيب عيش دائم  
 دار محمد بن باكير مضي \* منها لاوسع رحمة ومكارم  
 بشرى له من قائم حتما على \* دار البقا بشرى له من قائم  
 متزوداً بالخير مفتنا رضا \* مولى خدا تقواه خير منا  
 والحتم في رجب ينادي ارخوا \* نعم المصير لجنة ومراحم  
 سنة ١٣٠٩ :

وقال يرثي ميرزاده الشيخ احمد افندي

- داربها الامل الفرور سمير \* والحتف كاس والقضاء مدير  
 هي حان حين واورى شرب له \* والقل نقل والمصير عصور  
 والدمنة الخضراء الازهره الـ \* دنيا التي منها النضارة زور  
 كلا ولا الام الخومونه غيرها \* تخني على ابناءها وتيجور  
 شمعاء في زي الغواني حلة \* وحلى يلوح سراها ويمور  
 حتى متى من شديها وخضابها \* ياتي النهار ويذهب الديجور  
 تبا لها من زينة كم ساحر \* هو بابتداع خداعها مسجور  
 ياسكرة لا بد منها فاتيه \* ياصاح هذا للجميع مصير  
 عمر قصورك للبقا الالفنا \* فالمر مهما طال فزو قصير  
 باليت امي لم تلدني قالها \* قبلي لبيب بالحياة خبير  
 اذ للبلا ايجادنا لا كان من \* غيب الظهور الى الشهود ظهور  
 لكن كن سبقت وامر الله لا \* يعرفه تبديل ولا تغيير  
 والى هنا شاء المصير الهنا \* ليكون منا شاكر وكفور  
 ولا خلقنا منه مرجعنا فلا \* اثر يدوم لنا ولا تأثير  
 نحن التراب بنو التراب شخوصنا \* ورسومنا للمحو فيه سطور

- والدهر اسرع ما يكون مديله \* كالنهر فيه للانام مرور  
 ريم الاوائل للاواخر اجده \* ولمن سيخلق بعد نحن قبور  
 ترك التحيل حيلة والمره قد \* ياتيه من تديره التدمير  
 عنقاء مغرب السرور اعقل \* اسف علاه من المشيب نذير  
 اين الصفا هيئات من منفكر \* بغرورة في صفوها التكدير  
 عجا لها توذى وتعجب اهلها \* وتجب وهي المبعض الشرير  
 كنا منيا مبدأ بشس المنى \* ولنا انية منتهى واخير  
 وارى الانام كما الحمام وكلهم \* سرب عطاش والحمام غدير  
 اين الهجد لسائر السارين عن \* جسر عليه للبقاه عبور  
 باب ولكن دونه بيت بها \* قد قدمت ايدي الورى معمور  
 اما شديد بطشه وعقابه \* فيه واما بحسن وغفور  
 للمتقين به الهناء وحبذا \* بالروح والريحان ثم حبور  
 هذا التميم ونعم جنات بها \* فاز التقي العالم التحرير  
 فرع البتول سمي احمد جده \* اصل الحقائق كنزها الاكبير  
 خلف العباد الصالحين المقتفي \* سلفا عليه من المنير نور  
 ذاك الذي قدم البقا وتباشرت \* بقدمه ولدانها والخور  
 عن جنة الدنيا شق اعتاض مذ \* من جنة المأوى دعاه بشير  
 سر السراة الاصفيا والاوليا \* حيث النجار الى الحسين شهير  
 شرف على اعلى العلاء ومحمد \* من دونه للنيرات مسير  
 روحي الغداء لاجل ماض منقض \* اجلا وياق فضله الماثور  
 اسفا على شمس توارت طالما \* منها استنارت انجم وبدور  
 اسفا على اسف على علامة \* من بعده لب العلوم قشور  
 فقد به وجد الوجود كآبة \* تنمو ووجدا كالوطيس يفور

رزق تزلات القول له امي *	واندك من قلل المعقول الطور
قدر الم بنا فقد فقد الذي *	فجمع الوري بوفاته المقدور
كثر البكاء وانه نزر اذا *	مافار يوم فراقه التنور
كنز مضى وكاننا من بعده *	كل بعلم الكيمياء خبير
من آهنا ودموعنا ووجوهنا    *	تصعيد والتقطير والتصغير
الله اكبر انها لمصيبة *	منها على الدنيا استبان فتور
كان السراج اذا دجا جهل وبا *	اعلماء بعد الانبياء التنوير
عنه سل الاسحار فاستغفاره *	فيها لذيالك الامام سحور
وسل المثاني عن تلاوة حافظ *	حلواء الترتيل والتكرير
مستغبراً عنه الحديث مذيبا *	بصحيحه التوحيد والتفسير
بجر نجاه فقهه ونعيه *	نضب الخضم المعجم المسجور
واحمدا سيويبه زمانه *	الحذف بعدك باد والتقدير
لين المهند منطقاً فلقد نبيا *	حدا واين الدرس والتقرير
في اللعد اغمده المنون لوانها *	جدث بطيب شذا شراه عبير
بشرى لمرقده الملم برمه *	مشوى له تزهوبه وتير
شغفت بذكراه الانام مرثيا *	حبا وفعل ذوي الوفا مذكور
واذا امر وارب السماء احبه *	في الكائنات احبه الجمهور
من للضريح بان يكون مخلدا *	فيه الحبيب ولا يكون نشور
ياسابقا من ربه سبقت له    *	حسنى وفي دار القرار قرير
هنت بالعمل الذي قدمته *	اذ كل ذي عمل به ماجور
وانا الهناء بما تركت وحبذا *	سلف له الخلف النصير نظير
ولنعم عاقبة العباد المتقين م *	ن ونعم فرع اصله مبرور
ذرية ذرية اذ بعضهم *	للفضل من بعض ربا وزهور

- فاذا انطوى علامة منهم بدا \* علم لواء علومه منشور  
 فهم الفوارس في مجال البحث اذ \* شبل المصور من الاسود هصور  
 غرر ثيجان العلاء درر بهم \* ابدان تزان من الدهور نحور  
 من كل معطار سريره لها \* بين البرية سيرة معطير  
 علم تفرد بالمعارف مفرد \* تعريفه ما ان له تكدير  
 اثنيه اعرف عارف بمقائف \* عن دركها العقل الكبير صغير  
 الخائز الشرفين علما زانه \* عمل ومجدنا زاده التوقير  
 ما قال اما بعد الا بعدها الا \* منظوم ابدع اثرها المنثور  
 واذا كراخاه الشهم اصلح صالح \* ولصنوه الصنو النجيب ظهير  
 اخوان ديناران كل منهما \* لاشك معدنه الزكي شذور  
 بمقام ربهما اعيد علامها \* من ان يسوم صفاهما تكدير  
 يا آل بيت بني المنير حسبكم \* حسب عليه من الجمال ستور  
 انتم رياض الفضل حيث اصيتمكم \* صدح تلي ادواحه وهدير  
 انتم رياحين الزمان شذا فلا \* اودى بظلمك الظليل حرور  
 صبرا على ما يستحيل دفاعه \* ان الكريم على البلاء صبور  
 هذا القضاء فغير معذور اذا \* لم يرض في احكامه مجبور  
 وكفى بانك ميت وعظا ونه \* م زية بها جاء الكتاب يشير  
 يا عين من ذكرى محاسن احمد \* فيضي فنعم الناسك المذكور  
 فلئن قضى فله باحمد اسوة \* ارج لسك ختامها وعبير  
 اجل بامر الله ليس له اذا \* ماجاه تقديم ولا تاخير  
 اجل به ذوالحجة استجلى الوفا \* ممن على الموفى رضاه غزير  
 شهر به غرب المنير احمد \* لابل به ارخت غاب منير



وقال مورخا وفاة عابدين زاده الشيخ احمد افندي

فقدت دمشق سمي احمد انه \* قد كان من علماءها الاعلام  
 فهو ابن شمس الانبيا والمنتقي \* للعابدين كواكب الاسلام  
 لحق الاولى سبقوه بالايمان مذ \* سبقت له الحسنى بدار سلام  
 ومضى الى الفردوس حين له اتى \* تاريخ احمد فيه حسن ختام

سنة ١٣٠٧

قال عمرو بن ميمون يا ليت العشق لا كانا سلب منا العقول

تداعى الكون احزاننا لفقد ابن الرسول امير كان يرعانا وبالْحَسَنِي يعول

دور  
 لعبد القادر الزندب اديم وايسا انسام مزير النبي والندب ولا تخشوا ملام  
 من العلياء للترب هوى البدر التمام ومجلاه من الغرب وفي الشرق الافول

دور  
 مصاب اصبحت رمدا به عين العلاء وخطب جل واشتدا فلا حول ولا  
 وحتم لا ترى اهدى وليا اولا وغوثا كفه اندى من الغيث المحمول

دور  
 سلبت الجود والفضلا جهارا يامنون وصيرت النقي شكلا بنيران المهجون  
 فياعين ازرفي هطلا وفيضى كالعيون على فرع زها اصلا الى الزهرا البتول

دور  
 ترى من لندا وهاب فتى شهما جواد ومن للعرب والمهراب جهادا واجتهاد  
 ناي الغازي بنا القرصاب عفي الركن العماد سرسي سيد اواب قريشي الاصول

دور  
 مضى من خلف الذكرا جميلا واصطحب رضى المولى فيا بشرا به لابن العرب  
 كما البحر النقي بجرا خفما واقتراب اليه ساكننا قبرا حلا فيه الحلول

نور

وواصل دائماً ربي صلاتي بالسلام على ماحي دجا الكرب فدا يوم الزحام  
 كذلك الال والصحب اولي رعي الدما ومن في حبههم حسبي ختامي بالقبول  
 وقال عروض ياشاه ياشاه هي دوم ياشاه مردان  
 بالله ياباهي الشيم رفقا بولهان ماشاقه ذكر العلم لولاك والبان

دور

اظهرت سرى المنكتم ما بين دمعي والسقم في لوحه خط القلم ان الهوى حكم الحكيم

دور

والوعتي من علما غزلان نعمان عن حبههم منع اللما ظلما وعدوان  
 ياتار كين المنقرما في حبههم بيكي دما ظبان من حر انظما بنحو السراب الادهما

دور

بدر منير ام ملك ام انت انسان ماخاب راج املك بالقرب احسان  
 سبحان من قد ملك بكل سعد تملك كم من جهول منهلك نال الشقامع من هلك

دور

اهوى الجمال المطلقا ايان ما كان اذ مشرني ان اعشقا حورا وولدان  
 غيبنتي عند اللقاء يا بدر حسن اشرقا بدري بذا من حققا ان الفنا عين البقا

دور

قد حق لي ان احدا سرأ واعلان شمس المعالي احمد مصباح كيلان  
 ذلك الذي صبح الهدى من نوره الزاهي بدا روجي فدار ووجي فدا قوم تساموا سو ددا

دور

ازكى صلاة بالسلام من فيض رحمان تهدي ان عم الانام امنا وايمان  
 والال والصحب الكرام السادة النجب الفخام مانال صب مستهام بدحهم حين الختام  
 وقال عروض بما ولك بما على ادرو بيا

- يا ما احبلى المبسم التركيا \* بحميه لحظ شاهر هنديا  
دور
- بلغ تباريح الجوى عن وجدى \* اسماء ياريج اللوى من نجد  
\* لو كنت بالزى نسيا منسيا  
دور
- والفجر مع تلك الليالي العشر \* من فرقا الماحي ظلام العشر  
\* لازات منها راضيا مرضيا  
دور
- ما كان معسول اللما الافاه \* لو منه قبلت الطلا اوفاه  
\* من شمس راح كو كبا دريا  
دور
- ناديت لما ان بدايا بشرى \* هذا غلام للغواني اذرى  
\* قلبا على احزانه مطويا  
دور
- يا احمد الاوصاف يا ابن الانزع \* ما خاب راج فى حماك استشفع  
\* بدرأ على سامي العلا نوريا  
دور
- عروض قولوا لبحر العشق عذب لشاربه  
يا بدر حسن كم سهرت اراقبه \* والليل مالت للغروب كواكبه  
\* الا ومفناطيس حسنك جاذبه  
دور
- للحان والالخان  
دور
- هم يا خا الاشجان بالحور والولدان \* فالحب دين والجمال مذاهبه  
دور

ما لطف الخضر النخيل وشاله \* كم حط قلبي في الغرام وشاله

غصن اذا الواشي على وشاله \* تشنيه عن جهل الوشاة مشار به

من خمر العرفان \* هم ياخا الاشجان

دور

مرت وما احلا الوفاء بعهدا \* بيضاء تخشى السمير بانة قدھا

حمر المنيا دون وردة خدها \* والصدغ تحمي الجنان عقار به

والفرع كالشعبان \* هم ياخا الاشجان

دور

يم بني جيلاني صاح لشهدا \* بجلا مصابيح السيادة والهدى

واتجل من شمس النقابة سيدا \* نوري فضل في الوجود مناقبه

تعنو له الاعيان \* هم ياخا الاشجان

دور

ازكى صلاة بالسلام لمن سماه \* قدرا على اهل البديطة والسما

والال اصحاب الهداية سما \* صديقه المولى العتيق وصاحبه

في يعة الرضوان \* هم ياخا الاشجان

عروض ماني قربانك ماني

روح الصبا الوطنان \* حور بين الولدان

والشاد يدعو الساقى \* ياسلطان الندمان

دور

لاحت من خلف الاستار \* كالشمس تدرى بالاقمار

لو حلت شهب الازرار \* عن صدرها النوراني

دور

ما هد لكن حسنى \* ذات الاوصاف الحسنى

ما سنى منها الحسنى \* مقرونا بالاحسان

دور

قلت رفقا بالمهجات \* قالت عن عجب هيات

كم من جنات الوججات \* اكباد في النيران

دور

من لي بالظبي الاغيد \* ذي القدر الزاهي الاملد

ما حلاه بعد الصد \* اذ حياني احباني

دور

وحد مولى قد ولاه \* قلبا لم يبرح بهواه

بدر عوذت بحلاه \* بسم الله الرحمان

دور

فتاك مالي بمير \* منه غير ابن الامير

الشهم الذب الخطير \* محمد سامي الشان

دور

شبل المقدم الكاسر \* مولانا سيد القاصر

بدر يا صاح بانر \* بحر العرفان

عروض باقامط الابيض على انتفاح

بدر فنور الراح في الافداح \* قد لاح كلال رواح في الاشباح

دور

اشرب زلالا لا تخف ادلالا في الكاس لالا \* مقط زسد الراح

دور

فهي المداما كم شفت اسقاما \* كفوا الملاما معشر النصاح

دور

كانت وجري قبل خلق الكرم بالشهب ترمي مارد الاتراح

دور

يسمى بها من للبرايا افتن ان ماس يطعن طعنة الارماح

دور

ليلي جعد فاحم مسود صبحي خد احمر وضاح

دور

ظبي تراه في الحشا مرعاه بدر سماه كل قلب صاح

عروض لازمه

عني لووا قلبي كوا عزا حووا وعلى العرش من الحسن استووا

دور

سها المين في قلبي مرام \* اذناوا عني ولم ابلغ مرام \* نشر وامطوي مسري في الغرام \* ولا حشائي على الشوق طووا

دور

ت شعري من قلبي ام رضوا \* هل الى الان غضاب ام رضوا \* اربني هم اعرضوا ام اعرضوا \* بالتجلي او على قتلي نووا

دور

ان من نار جفاهم والصدود \* بعد جنات وفاهم بالعهود \* يا ترى عيشي بهم يوما يعود \* بعدهما اغصانه الخضر ذووا

دور

دار من تهوى ودع في كل دار \* مدعي بالحب جهلا غير دار \* فالهوى كاس على العشاق دار \* قيمه من فازوا وفيه من هووا

دور

للشهابين اقمار العلاء \* صاح يادران نرم حسن الولا \* السراة القرشين الاولى \* من صفا العرفان والانس ارتووا

دور

بروحهم منهم الشمم السليم \* شمس هذا العصر ذو القلب السليم \* من يرم من غيره الابناس ليم \* واناس لي به لاهوا وغووا

دور

وعلى من جاء للرسل ختام \* صلوات الله تهدي بالسلام \* وعلى آل واصحاب كرام \* من لداعنه الاحاد بثرووا

عروض قم وشرف منزلتكم يا مغربي

من رأى شمس الضحى في الغيب \* اشرفت فوق الجبين الكوكبي

دور  
 \* بي غزال قد غزاني طرفه  
 \* وسباني بالثني عطفه  
 \* و بروحي كاس ساق لطفه  
 \* راح يدعوني لاني مشرب

دور  
 \* كيف اصحوا من هواه اوافيق  
 \* لا ومن في ثغره اجري الرحيق  
 \* كم به غار صديق من صديق  
 \* وصبا شيخ كبير في صبي

دور  
 \* بشر لي زار ام بدر تمام  
 \* لاح يا بشراي ام هذا غلام  
 \* يا غصون البان ان هز القوام  
 \* فاسجدي طوعا له واقرب

دور  
 \* ومهات آنت بعد النفار  
 \* حين اولت صبيها كشف الستار  
 \* يالها عذراء لي خلع العذار  
 \* في هواها خلعة من ادب

دور  
 \* فرعها الليل ومصباح الهدى  
 \* وجهها والفرق يحكي انفرقدا  
 \* لحظها التركي فينا جردا  
 \* سيفه الهندي فويل العرب

دور  
 \* يا مرید النصر والفتح الجزيل  
 \* لذ بعد القادر الشهم الجليل  
 \* مظهر العلم النبيل ابن النبيل  
 \* سيد الاشراف سامي النسب

دور  
 \* زر سمي البازان خفت الزمان  
 \* حيث من والاهما نال الامان  
 \* فهما من غير شك علمان  
 \* ذلك في الشرق وذا في المغرب

عروض هوى

بدت لاني طالع الاسعاد \* ينجو سناها الليل

شمس على غصن رطيب نادى \* تزهو بجز الزريل

دور

اخا الاشجان دع الاحزان وساقينا لناقدآن منه الوفا بالكيل  
ويا غصان على كسبان اجيبوا داعي الالحان بالميل كل الميل

دور

ريح الصبا من حي ذاك الوادي \* زرربة الاستار  
بنت الحباذات الجمال البادية \* فضاحة الاقمار

دور

فلويا خال نظرت الخال وشعرا مدللخلخال سلاسل الاقدار  
ودرا حال شعر حال فتاة طرفها في الخال يرمي غزاة الخيل

دور

لم انس مسراها بلا مباد \* في غفلة الحراس  
وقولها في رقة الانشاد \* بشراك زال البأس

دور

عبير فاح هزار صاح ونادي قم بنا يا صاح للانس والايانس  
وبدر لاح بشمس الراح وقد اهدى لنا الافراح وللمذول الويل

دور

ذرية الزهراء يا سيادي \* يا آل باز الله  
والحسن بن الطاهر الاجداد \* سامي الذراء والجاه

دور

لكم امرار بلا اكار ويا نعم الحني للجار من كل ما يخشاه  
وفي الاقطار لكم اشهار بقربى السيد المختار بجز النداء والنيل

عروض تركيه



يامن انا لحظه بكم \* خذك احسن به وانعم

دور

بقدمك امداد استجارا قلب عليه الغرام جارا ايتك للصب كنت جارا: ولي بطيب الوصل تنعم

دور

علي سرفت بالتبني ياموا بالصدوددعني ما كان احلى الهوى لوني يومالذالك اللثام الثم

دور

سبحان من في الحدود ابدى خالبا الهنا تندي يانار كوني عليه ير دا ثم سلاما له يسلم

دور

بداتجلى اضاء لاحا شمساهلا لاضحى صباحا ومن سنا فرقه از احا ليلا على صبحه مخيم

عروض توكيه

نبه الندمان صاحي ان داعي الانس صاح حيث من ابدى الملاح لاح نجم الكاس لاح

دور

سيما والقيم يسجم دمه فوق البطاح ورياض الزهر تبسم عن ثغور من اقاح

دور

كوكب الحسن اذارا في الدجا شمس النهار طور خديه انارا منه لي نورا ونار

دور

يا كايه المشق كلم عاذلي ما المشق عار فالهوى العذري يعلم اهله خلع العذار

دور

واتل تعظيم المقام للنصوح ابن العظام وعلى ماحي الظلام مخجل البدر التمام

دور

صل يارب وسلم وكذا الال الكرام ما الهلالي راح يختم نغمه حسن الختام

عروش لله يا بنيه

ما سعد الصبحيه بالطلعة البدرية والشمس منها تجري كواكب دريه

دور

عن ذي الجمال السامي لم تلمي لوامي لا والعدار اللامي والطرة السنيه

دور

من لي به من اغيد ريم بصيد الاصيد حلو التثني مفيد ذي قامة خطية

دور

وافي مدير الخمر والحد الزاهي الزهر فانهمض اسم المطار من وردة جور به

دور

ان لم تعدي عدني فالشوق دا ماضي يا يوسفي الحسن احزاني يعقوبيه

دور

للعازن والالحاز والروح وانريجان هياخ الاشجان نسك مع الجمعه

دور

ان كنت بالافراح ماحي دجى الاتراح فاشرب عجز الراح من راحة الصبيه

دور

هيفاء حان حيني بقدمها الرديني وحشية العينين فتانة انبيه

دور

بادر نديمي بادر ابناه عبد القادر ذوي المقام الفاخر والانفس المرضية

دور

قوم سناعم اعرب عن مر باز اشهب فادخل جماعهم واشرب صهباء ربانيه

دور

والسر في الاباء سار الي الابناء ذرية الزهراء يا حبذا الزريه

دور

ازكي صلاة الله على عريض الجباه . كالم الاله في الحضرة القدسيه

دور

واله والصب اهل الصفا واقرب من شيدوا بالحرب قواعدا دينيه  
عروض بفتهمدي شاش حرير يابنات  
لازمه

انت عندي جبل قصدي: يا بديما بالصفات: فاشف وجدي: بعد بعدي: باللقا قبل الفوات

دور

قام يجلو الراح بدري بين ولدان وحوور ولاهبي مستقر قد جرت شمس السرور  
عالم بالصب بدري لحظه ما في الصدور است انسى حين سكري: قوله لي خذوها

دور

زارني والليل حنا مخجل شمس النهار ماس واختال وغنى بانة ظيبا هزار  
والذي سراه غصنا زهرة في الحد ناز ماسوا الفرد حسنا في الوري معنا وذات

دور

ما امدالي ومالي في هوى باشي الجمال مرني والثغر حالي ساحبا ذيل الدلال  
قلت قف وانظر بحالي مذلوى عني ومال ان عهدني بالغزال ذور وقوف والتفات

دور

وصلاة الله ربي منه تدي بالسلام للنبي اصدق مني اشرف الرسل الكرام  
ولال ثم صعب سادة نجب نغام من بهم طيبي وطبي عند ختم الصلوات  
وقال يمدح المرحوم عبد القادر بك العظيم من وجوه حماه ويعتذر اليه

بلغت من المناصب والمفاخر *	مقاما شامخا بين الاكابر
وصنت المجد في شرف وعز *	لذاك المجد من ممتاك شاكر
وسعدك لا يقاس عليه سعد *	وامرك نافذ من دون امر
وحلمك واسع عن تنوازي *	عليك وعفوك المأمول حاضر
فغض الطرف عن تاخير شكري *	لان الهم لي امسي مجاور
وقد هد الزمان قوام سبري *	وصيرني كسكان المقابر

- وقيل مساعدي حتى كافي \* لسوء الحظ في بلدي مسافر  
فانت ابن العظام ذوي المعالي \* وارباب الحمية والمآثر  
وانت اذا نظرت عبوز حالي \* تعود الي حالا وهي باكر  
وانت اذا لمحت سواد حظي \* بلا شك يعود علي زاهر  
فكن لي ناصرأ من جور دهر \* فغيرك ليس لي وايبك ناصر  
ترقب يا زمان ظهور عزي \* فعبد القادر المشهور قادر  
على ان لاهان اليك الا \* اذا شاء الميمن فهو قاهر  
فلا زال الزمان اليه عبدا \* وروض صفائه لازال فاخر  
لاني مارأيت اكسر قبلي \* سواء في حماة الشام جابر

وقال في وفاة المرحوم اسعد بك العظم

- سقى غيث الرضا والمغو مرقد \* تضمن من سماء الفضل فرقد  
مضى من يتم الفصحى وابقى \* لهم من بعده الاسف الويد  
من الامراء آل العظم شهيم \* نبوء في البقا للصدق مقعد  
ورب العرش للعظمي ارخ \* بأنس مقام دار الخلد اسعد

سنة ١٢٩٩

وقال مشطراً والاصل للشيخ عبد القادر افندي نهبان

- لك يا زماني بالجهول عناية \* تدع العبيد موالي الاحرار  
جتي متى بالعكس انضى ياتري \* هل انت بمن للجهول يداري  
قدمت وخفضت ارباب النهي \* مستبدلا اسد الوغى بمحار  
فعلام ترفع كل مفعول به \* افتحسبن الجهل ليس بعار

وقال مشطراً

- تنكر لي دهري ولم بدر انني \* وفي عزيز الجار لست اخون  
قنعت بخلت النجم دوني ولم ازل \* اعز واحداث الزمان تهون

وبت يريني الخطاب كيف اعتداه \* علي وعرضي بالعفاف مصون  
وبادرتي مني بنفس ابن حرة \* وبت اري به الصبر كيف يكون

وقال مذيلا

واصبحت ادري الناس نجر بقمهم \* وقد فرستني بالانام ظنون  
وزهد نفسي بالقربض وفنسه \* زمان به الحرص العظيم فنون  
لارفضه رفض النبيه الخمول او \* يراض جموح او بقاد حرون  
بوقت به اضحى الكريم معاتبها \* وحاشا لحران تشاد شون  
علام معانات الجوائز منة \* ومن اللثيم ابن اللثام منون  
سلامي على حب السلامة ان اش \* دنيا مخلوق على ديون  
فدونك وامثوا في مناكبها تكن \* هماما وان تكسل فانك دون  
وفز بالرضى اذ لا مفر من القضا \* ولومن حدير حصنك حصون  
جنون اذا اختار الفتى جدع انفه \* واما لامر ما فليس جنون

وقال متغزلا وما دحا نابلسي زاده امين افندي

ياسادتي قايي الجريح شفاه \* منكم اذا نزع الدواء شفاه  
عظفا على ضعف يجسي انه \* هو من مراض جفونكم منشاه  
سود اسل على الانام البيض عن \* انسانها ما السحر ما ملكه  
هذا فوادي عندكم مستعذب \* هون المذاب على هوان هواه  
عنه سلو الجزات من وجنائكم \* اواه من نيرانها اواه  
ياما امر الصبر يوما عنكم \* وعليكم ابدأ فما اخلاه  
تالله ماماه الحياة لمذنف \* الا لما بنغوركم مجراه  
كيف السبيل لسبيل مقبل \* والمرهفات من اللحاظ حماه  
هلا رحتم مفرقا بدوعه \* ظلمان شوق محرقا بجواه  
باق على ماتعدون مما به \* بيعادكم وبقر بكم محباه

- |   |                                |   |                            |
|---|--------------------------------|---|----------------------------|
| م | ومعود صيد الاسود بقملة الـ     | م | ظبي الشروود اذا رنت عيناه  |
| * | غصن اذا حاولت هصر قوامه        | * | عني ثناه عجيبه ولواه       |
| * | اهواه محبوبا نفرط دلالة        | * | لازال يشمت بالهجب عدا.     |
| * | ما كان اوفاه ولولي في الكرم    | * | وافي لائم خده اوفاه        |
| * | اعظم رب محاسن مستعبد           | * | الباب ارباب الهوى بجلاه    |
| * | لم لا وما نار الجحيم سوى القلا | * | منه ولا غير النعيم رضاه    |
| * | مالي وللأحي لحاه الله ما       | * | اوهى تبصره وما اغباه       |
| * | لو شام بعض جمال محبوبني قضى    | * | عشقا وعن نومي نهاء نهاء    |
| * | اولاح للنسك منه سناصبوا        | * | ونواجدوا طربا ونادوا ياهو  |
| * | او لو رنا يوما لفتاك الوغى     | * | القوا السلاح وانصفوا امراه |
| * | يا قبلة الدينعي وعبته ويا      | * | دين الهب الصب ياذنيهاه     |
| * | يامن بطامته العيون تنورت       | * | وتعطرت في ذكره الافواه     |
| * | رحمك رحماك الامان الخائف       | * | بك عائد من ان يخيب رجاه    |
| * | عده وان طال المطال فخبذا       | * | وعد بقولك ان اراد الله     |
| * | لا دردري سيدي ان لم اكن        | * | عبدا سليل الاوليا مولا     |
| * | اعني الامين على سريرة جده      | * | عبد الفني الاقدسي صفاه     |
| * | هو فرع نابلي اصل مشرق          | * | بكواك المجد الرفيع سماه    |
| * | من ال بيت ولاية في ظله         | * | حرم الامان لكل من والاه    |
| * | بيت عليه رواق رونقه الذمى      | * | شهر الضحى اضحت كبعض مناه   |
| * | والسر بالسكان معتبر كما        | * | بالزهر يزهر الروض لا يرباه |
| * | قوم قد افتخرت دمشق بهم على     | * | اهل البلاد اذ المالك باهوا |
| * | يا ابن الذين هم لهم لئن انقضوا | * | فالفضل ليس ينقض ذكراه      |
| * | وانعم عاقبة الثقات الانقيبا    | * | خلفا عليه من النقي سباه    |

- من كل متخذ العفاف مأزرا
  - \* ومشيد مالهسته جدوده
  - \* والابن يدعى سر والده ولا
  - \* بشر بأشرف صورة ملكية
  - \* اذ للكمال من الامين وللضيا
  - \* وجمال مظهر جده عبد الغني
  - م المستحق الحمد بعد الله مو
  - \* الثابت الاقدام اقداما ومن
  - \* المهتدي بهدى شريعة شارع
  - م لم لا وفرق الجمع عند ذوي الشهو
  - \* خلق على الخلق العظيم كأنما
  - \* ياسائليه منه ماهو طبعه
  - \* بشرى لنا منه باعظم رحمة
  - \* وله الهناه بفرقدي سعد هما
  - \* ماذا اقول بمدح من في الكون لم
  - \* واصيتهم في كل بهجة دوحه
  - \* ماخيموا فوق الثرى في موضع
  - \* فهم المناهل للورى مددا بهم
  - \* والحظ مدحك يا امين لانه
  - \* من للهالي بان يحيط بكهه
  - \* مولاي عذرا ان عبدك قاصر
  - \* اني اكافئك امتداحا انما
- حيث الوقار بروده ورداه
- \* قدسا مراغ مالبوه بناء
- \* عجب اذا فاق النجيب اباه
- \* في الارض ليس النيران سواه
- \* بدر وشمس وجهه والجاه
- \* عن كل حسن تجعل اغناه
- م لاه الذي اولاه م اولاه
- \* عرف الحقيقة لم يزع قدماه
- \* اهدى الهداة المهتدي بهداه
- م د العبد عبد والاله
- \* خلقت من الكرم العميم يده
- \* مهلا لكيلا تفرقوا بندها
- \* من رحمة الله الرحيم براه
- \* في اوج افلاك العلاء نجلاه
- \* يبرح يفوح عبر طيب شذاه
- \* صوت رخيم شدوه وغناه
- \* الا وفاخرت النجوم حصاه
- \* عز المرید وسعده وهناه
- \* شرف يزين المادحين حلاه
- \* ليكون شمس فصاحة مرآه
- \* عن ان تصيد فراقدا كفاه
- \* حسب المكافي جهده وكفاه

وقال مهنشامادة محمد باشا ابن الامير الكبير السيد عبدالقادر الحسيني

بولادة نبيله الامير موسى الكاظم ومورخا

- اهلا باشرق الزمان الباسم \*  
 بجلى جمال كمال بسدر قد سما \*  
 ماذا الا نور مظهر كوكب \*  
 بشرى بولود بدا ما البدر في \*  
 طفل ولكن بالغ في مهده \*  
 اكرم به فرعا زكا اصلا وهلا \*  
 لله در ثمين در جاء من \*  
 فاهينا الباشا الامير محمد \*  
 هو شيل عبد القادر الغازي الذي \*  
 احسن به حسني اصل قد سما \*  
 شبل الشديدي على العنيد وياه \*  
 روحي الفداء ل محمد منه الشدا \*  
 من سادة ماغيرهم املي اذا \*  
 يالائي في حبهم لا اثني \*  
 هم اينما كانوا فيها انالم ازل \*  
 مستنجدا مستمسكا مستهديا \*  
 قوم اذا ذكر الامير محمد \*  
 واذا شدا الشادي ورنم باسمه \*  
 ذكراه ان يفتري لساني او يعصم \*  
 لا كنت الا قعدا ان لم اكن \*  
 شكرا لمن اولاه ما هو اهله \*  
 من كل مولود عليه مشرق \*
- عن بين اقبال وسعد مواسم \*  
 بسماؤه عن حد سوم السائم \*  
 نجومناه دجا الظلام الفاحم \*  
 زهر النجوم مطوقا بتائم \*  
 شرف العلاء بمقام عز دائم \*  
 تسلك الكرام العز غير اكارم \*  
 بجر بامواج الندا متلاطم \*  
 بجسام عز للحواسد حاسم \*  
 فخر العدا قدما بجد الصارم \*  
 ونما بزهره النبي الهاشمي \*  
 بالمومنين روف قلب راحم \*  
 روح وريحان وعرف نسائم \*  
 مالدهر اخري وقص قوادمي \*  
 عن لهجتي في حبهم يالائي \*  
 في ظلمهم بنعيم عيش ناعم \*  
 بعزائم وعواصم وعواتم \*  
 منهم فدا طيبي وطب مراهمي \*  
 فيه مدامي بل وانس منادمي \*  
 عنه فقلبي عنه ليس بصائم \*  
 لحياه في الدهن اول قائم \*  
 وحباه بالانجال ذخر ثنائم \*  
 لاسعد بين دلائر وعلائم \*



- \* بابي وامي سر افضل والد
- \* مولى خدا شريف في باني عبده
- \* ما ان شهرة نضله من كاتم
- \* وبنزة المخدم عز الخادم
- \* نعم الوليد غلامه الزهري الذي
- \* وبوضعه نادى في شهود قدومه
- \* والى السرور دنا القلوب مؤرخا
- \* عام به ميلاد موسى الكاظم

سنة ١٣١١

وقال مؤرخونهم ثنا بولادة مولودة لعابدين بك احد كتبة الافلام

المشيرة الجائلة بالاوردي الخامس

- \* تبارك من من الاصداف ابدى
- \* يرب الناس قد عوذتها من
- \* يعقود السعد والاقبال دره
- \* حسود يا كلفنا الله شره
- \* مع البشرى اللطيفة الف كره
- \* مقام السعد المستمره
- \* فتى كالبحر فضلا حيث فاقت
- \* فتوته على نهر المجره
- \* نتوج بالسعادة وهو شهيم
- \* عليه العز شربوش وطره
- \* فسبحان الذي سواء بدرا
- \* وجهه الوجه وضاح الاسره
- \* رعاه الله من قمر بجلى
- \* منير قد تبدى من شمس
- \* كما منه زهت للسعد شمس
- \* وبالاحسان الابوين ارخ
- \* باكل طلعة جاءت مسره
- \* وكم لاب ابان الابن سره
- \* باوج الحسن للقمرين ضره

سنة ١٣١١

وقال مؤرخا انشاء سبيل في الباب الصغير بدمشق الشام

من انشاء عبد القادر بك مردم بك

- \* بانر لاعذب سلسبيل فيه ما
- \* بمعينه يشفي العليل من الضما

- انشاء عبد القادر الشهم الذي \* رب السماء له بهذا الهما  
هو نجل عثمان الهمام المنتهي \* لحماة مردم نسبة اي اتما  
لله فاعل خير فعل دائم \* لينال من مولاه اجرا اعظما  
حوض لو ارده الصفا منه شدا \* ارخ و نادى اسوق العطاش تكروما

سنة ١٣٠٤

وقال في بناء سبيل ماء انشاء عطا بانا البكري في المدرسة

المعروفة بالصابونية بمقابلة تربة اذباب الصغير

- يا واردا هذا السبيل اشرب على \* روح ابن صديق النبي المصطفى  
مستشفيا لظلمك من حوض عدا \* تاريخه عذبا يحق به الشفا

سنة ١٣١٠

وقال مبارك بشهر الصوم للامير محمد باشا والامير محي الدين باشا الجزائري

- يا رسل الهنا ادوا سلامي \* الى دار السمانة باحترام  
الى اقطار سعد خلفوني \* هلال الشك احسب في الشام  
الى ذرية الحسن الدراري \* مصابيح الهداية في الظلام  
دراري السيد السامي المسمى \* ببدا القادر الغازي الهمام  
فباروحي وريحاني وراحي \* من الدنيا ويا اقصى مرامي  
الى اعتابكم وابني كتابي \* من الصب المشوق المستهام  
كتاب معرب عن صدق حب \* ومحض مودة وقوى ذمام  
وتهنئة بشهر فيه حقها \* اتى القران من محي العظام  
به صوموا تصوموا صدقوني \* فان القول ما قالت حزام  
وان صيامكم خير جزيل \* لكم لازل يقبل كل عام  
فديتك يا محمد يا اميري \* ويا بجرا بفيض الفضل طمني  
ويا مولاي محي الدين يامن \* له فوق السهي شرف المقام

- اظلم كما الظليل بشت خودا \* ذهت وسمت على الدرر الوسام  
 بمدحكما لهاشدو بناغي \* لدى الادواح تفريد الحمام  
 علت وغلت به قدرا ومهرا \* غلاء البكر في حسن الختام  
 مروقة المعاني بالتهاني \* وبالتهريك مفعمة الكلام  
 وشهر الله منه قد ترامت \* اشارات البشائر بابتسام  
 اني يروي الوري جودا فاهلا \* بجود الغيث من حوض الغمام  
 نعم رمضان نعم الضيف وافي \* بانس امانه بين الانام  
 قرأه واجب بر وثقوى \* وان البر من شيم الكرام  
 فيا بشرا كما قد جاء ارخ \* بحسن ثوابه شهر الصيام

سنة ١٣١١

وقال يهنى عطفة عبد الرحمن بك اليوسف برتبة مير ميران

- بروحي بروحي المستحق لرتبة \* اليه انت في طالع البن والسعد  
 انيه انت اهلاله وهو اهله \* هدية سلطان وياحبذا المهدي  
 بموضعه الاحسان غير مضيع \* اذاقوبل الاحسان بالشكر والحمد  
 لكل حلي رونق في محله \* فله قد حسن الجيد والحصر للبد  
 فيا رتبة حق المديح لها عين \* مدائحه جلت من الحصر والعد  
 فتى قد براه ربه من فتوة \* دواء على الاجباب داء على الضد  
 عطاء بلا من وفاء بلاريا \* لسان بلا مين جناب بلا حقد  
 فروح وريحان شمائله التي \* بنا لعبت لعب الشمول بذوي وجد  
 رياض مباحات بهار تب العلا \* زهت مثلما تزهر الخائل بالورد  
 وجيه حباه الله وجهها وراحة \* جمالا لمستجل جمالا لمستجدي  
 عزيز المقام اليوسفي وكيف لا \* وكبل وفاء الحق والصدق بالوجد  
 تبارك من ولاء مصر قلوبنا \* بحسن مع الاحسان للحرق والعبد

- شباب وحاشا لتيه ان يستغزه \* على انه امضى من الاسد الورد  
فيا ايها الباشا الهام الذي سما \* بهيته فضلا عن الاب والجد  
لك الله من فرع زكي بلا خفا \* والاصل لم يبرح شذا فرته يدي  
كني بك كفوا للحجيج محافظا \* في افضة الامي على الاعين الرمد  
معين سراياه امين كلاره \* وقائده باليعملات وبالجرود

وقال ما ذا سماعة جده المرحوم محمد سعيد باشا وممثاله بزفاف

سبطه المشار اليه اعلاه

- راح يجلو الراح وقت السحر \* بدر تم تحت ليل الشعر  
ودواعي الانس ادعو اهله \* للتماني يبلوغ الوطر  
بزفاف البس الدنيا سنا \* بهجة الحسن البديع النضر  
عرس في طالع السعد محسا \* صحبه بالصفو ليل الكدر  
وسرور منه في الكون سري \* طيب انفاس النسيم العطر  
من لشهب الليل لو كانت له \* شعلة موقودة بالقطر  
فهلمو اليوم يا اهل الوفا \* واغتمرا العيش بطيب العمر  
واجيبوا دعوة الداعي الي \* نعمة العود وتقر الوتر  
اذ احاديث المسرات بها \* جاءت البشري بصدق الخبر  
والي الباشا ابن شمدين امرعوا \* كوكب الشام بها المزدهر  
السعيد الحازم الشهم الذي \* فيه للسلطان حسن النظر  
قائد الحج ذهابا وايا \* بابهون القادر المقتدر  
من له في كل عام زورة \* لرسول الله خير البشر  
كيف لا يفخر ذا الذب وفي \* مثل هذا الفخر للمفتخر  
وله البشرى بجلى سبطه الـ \* عبد للرحمان منشي الصور  
حبذا يرم قران فاتق في \* حسنه اهبج عيد اكبر

ما سوى ليلته بين الوري \* ليلة القدر بنور ابر  
فهي من شعبان في تاريخها \* زفت الشمس لابهى قمر

سنة ١٣٠٦

وفال مؤرخا بناء جامع بناء مصطفى آغا الجبكي في قرية دوما  
للمتقين عواقب ثم السن \* حيث الاصول عن الفروع لترجم  
سلف ماثرهم اتي في مثابها \* خاف لبنيان المساجد احكوا  
هذا وكم لله شادوا جامعا \* اخلاص منشئه عليه مخيم  
باخر تم وللجبكي مصطفى \* بانيه ارخ فيه اجر معظم

سنة ١٣١٠

وفال ما وما ومؤرخا حضرة الامير الهاشمي بن الامير عبد القادر الحسيني الجزائري  
لما توجه الى الجزائر بالغرب

قف بالديار الخاليات وناد \* ربه بخلق كان اكرم نادي  
ربما بارض الشام كان مفاخرها \* زهر السماء باهله الاجاد  
واوحشاه بعد بعد احبة \* رحلوا بدمن تصبري وفوادي  
وكراكب في الشرق من انوارهم \* كانت نفسي حواضر وبوادي  
في الغرب بان السعد مذ بفرورهم \* عز مقلتي بان سعادتي  
لاغرو من شرق الى غرب اذا \* غدت البدور روائحا وغوادي  
خابوا وفي قلبي شهود حضورهم \* انسي وفي نذكارهم نورادي  
لم يغربوا لكنهم لي غربوا \* في الشام بين عشائري وبلادتي  
ما منجدي من نار اشواقي سوى \* يوم اللقا ان جاد بالانجاء  
لولا الرجاء بعودة منهم عسى \* لي ان تود بقريرهم اعبادي  
اشربت كالمات الحمام مطارحا \* نوح الحمام وبالنوى انشادي  
يا قائله جبال نسل بغيرهم \* انا عنك في واد وانت بوادي

- \* ما حال من بين السليب وبينه  
 \* قصد الفراق جفونه فعدا على  
 \* ولطان حار به النوسى بجرابه  
 \* شوقا لرويا الانجم الغرر الستي  
 \* لا كانت يوم فيه ذقت فراقهم  
 \* نزلوا الجزائر قاطنين بها فيا  
 \* ياتاركي سوربة بنزوحهم  
 \* هممت تطير بي الصبا لاوزوركم  
 \* لو كان يمكنني ركوب خواطري  
 \* انا عندكم قلبا وانتم سادتي  
 \* منوا ولو في وعد عرقوب على  
 \* اين الارادة لي بان ابقى وقد  
 \* بالهاشمي الشهم الامير المرتجى  
 \* المستميل قلوبنا حبا له  
 \* الخائز الشرف الرفيع مكانة  
 \* احسن بها من نسبة حسنة  
 \* هو شبل عبدالقادر الغازي ومن  
 \* هو مر خير مجاهد والسرلم  
 \* نجل الامير السيد البطل الذي  
 \* ماذا اقول بن به منسه له  
 \* مولاي يانعم الامير اجابة  
 \* انا عبدك الاواء عنه ان تسلم  
 \* طورا ينود من الفراق اصابة  
 \* \* حالت مواعن البحر ووهاد  
 \* \* احبابه يذري دم القرضا  
 \* \* وعليه صال مع القضا بحداد  
 \* \* عني تواروا في حجاب بعداد  
 \* \* ناسا يتبع السم الاكباد  
 \* \* بشرى لها باليمن والاسعاد  
 \* \* عنها حليفة وحشة وسهاد  
 \* \* لولا وجود الوجد كالواتاد  
 \* \* لجملت سلك البرق ظهر جوادى  
 \* \* عندي مكان الروح في الاجساد  
 \* \* يعقوب اشواف عديم رقاد  
 \* \* سرتم بغاية مقصدي ومرادي  
 \* \* ابدا ليوم كريمة وسداد  
 \* \* بجمال محلى مع جميل ايادي  
 \* \* ارثا عن الاباء والابداد  
 \* \* منها ضيا نور النبوة بادي  
 \* \* اسد الدجال تولد الاساد  
 \* \* يبرح له السريان في الارلاد  
 \* \* بصلاحه كم هدر كن فساد  
 \* \* عنه نهايات الفخار مبادي  
 \* \* لدعاء داع من صميم فواد  
 \* \* فهو المقيم على رسيس وداد  
 \* \* وجوى وطورا بالفراق يتادي

منه عليك قصيدة قد اقبلت \* محسوبة من جملة القصاد  
عذراء منك قبولها اقبالها \* ان القبول سجية الاجواد  
وختامها مسك السلام عليك ما \* فمزية رنت على صبياد  
وقال مادحا حضرة احمد مؤيد باشا العظم ابن ناصوح باشا

علي سراة المحي بالفضل ان جادوا \* فذلك منهم لي من انصميم انجواد  
الى م اقسامي من بجوى الم النوى \* و بين ضلوعي من ولوعي ايفاد  
ترحلت عن وادي حماة التي بها \* لحفظ عهودي والموذات اوتاد  
ترحلت عنها لاملالا وانما اا \* تضاء به للقسمه العبد منقاد  
عسى الدهر لي يقضي اليها بعدة \* فتبرقد اجفان وتبرد اكباد  
وجلق مذجاورتها أصبحت من اا \* وعاجم ايامي بها وتنا الضاد  
ونعم دمشق الشام دارا لاهلها \* نعيم واسعاف مقيم واسعاد  
عجبت لارض في مماها الهلال لا \* يزال به النقصان ينمو ويزداد  
ايابن النصوص النجدة النجدة الوفا \* لارحل منها والتفاتك لي زاد  
اجب مستجيها احرقق بفواده \* جيوش من الخطاب العظيم وانجواد  
عليك اميري لي عبودية بها \* تشرف ابائي ومن قبل اجداد  
وحسب اشعبي ابن الهلال انارة \* اذا حغه من شمس فضلك امراد  
وحسن يقيني بالمويد احمد \* وفاة له الخمال المهمل ميعاد  
يشفي ماني من شجورن لانه \* طيب ولي منه العوائد عواد  
لناديك يامولاي رسل رسائلي \* تناديك مني والتصائد قصاد  
لانك بعد الله اسمع سماع \* بصير خبير بالبصيرة نقاد  
ودونك في دنياى شكوى اليك من \* ديون عرقتي وهي للحر اصفاء  
ودعوة داع مخلص لك بالدعا \* له في مصلى الانس ذكراك اوراد  
قدم شمس سعد في سماء سيادة \* كواكبها منك المصباح اولاد

- بمصر بنوه الاكثر من قلوبهم \* من الفقراء ارض تربها الجيم والصاد  
اجار بد بالايمان مينسا وماهم \* كوز عايه الحرص واشخ ارصاد  
عدمت احتياجي للذين حياتهم \* باعدامها الصدق والحق ايجاد  
كفي حزنا في بخلق موثوق \* لتفرح اضداد وتشتت حساد  
ايا ابن التصوح الفيرة الفيرة التي \* فطرت عليها منذ ابدك ميلاد  
وقال مورخا وفاة المرحوم علي بك بن صالح بك في طريق الحجاز بالمنزلة المعروفة

## بجناين القاضي

- هذا الضريح به الدمشقي المنتمي \* لكنج يوسف خير باشا اكل  
يا جائزا بجناين القاضي له \* بادر بفاتحة الكتاب المنزل  
حاز الشهادة غربة من بعد ما \* لبيت حج وزار اشرف مرسل  
مذي الوباء دعاه تاريخ الوفا \* لعلاء رحمة ربه وافي علي

سنة ١٣١١

## وقال يمدح عطوفة محمد فوزي باشا العظم

- لجملكم مني الدعاء جزاء \* اذ لم يحط فيه عليه ثناء  
يا كوكب الشام الذي اراه \* شهب كما ان الذكاه ذكاه  
يا من دمشق الشام لا برحت به \* يعلو محاسنها سنا وسناء  
انت الذي حق الفخار مجلس الـ \* بلدي فيك وهكذا الرؤساء  
لم لا وقد شيدته ركنا له \* فرق العلاء الرتبة العلاء  
ما غيرها فوق الترس ارض بها \* لترى السماء تفاخر الغبراء  
بلد لها تسعى الوري وتود لو \* حجت اليها الكعبة الغراء  
بند بها العظمي محمد كيف لا \* تاوي الى تعظيمها العظاء  
المفتي اثر الجدود وحبنا \* فرع نمته اصوله الوزراء  
والملبس الحظ العظيم لخلق \* عن همة من دونها الجوزاء



- ياصاح لذ بجعي سمادته تفرز \* فاللائذون بظلمه سعاداء  
والكيمياء سوس عنائنه اذا \* حلت فما البيضا والصفراء  
لخصبته البشرى بكل مسرة \* بين الانام وحبذا السراء  
شهم قد اختار الامين محمدا \* لوظيفة مرت لها الاعضاء  
لم يتخذ الا الامير لسره \* اذ للامانة اهلها الامناء  
والحزم كل الحزم بين ذوي النهى \* بجلها ان توضع الاشياء  
والحق فاز به الاحق مورغا \* واقعد جرت بقمرها النعماء

سنة ١٣١١

وقال رحمه الله تعالى

- بمرسل صورتي وافاك مني \* كتاب تحية يدعوك باسمي  
خيلك يا سليم القلب اهدى \* اليك مع السلام رسول رسمي

وقال

- بروحي ابن عبدالقادر الحنفي امرا \* سما اذ تسمى احمد الشان والقدر  
كريم يداه ان تسلمي عنهما \* فبيناه من يمن ويسراه من يسر  
وراحته ان تدع كفا فانما \* عن الضر لاعتن كثرة النفع والبر  
على انها للجرد صدر وكيف لا \* وفي قلبها فك الفقير من الفقر

وقال تاريخ مقام الشيخ عبد الغني النابلسي

- زان سوربة الوزير نظيف \* بنظام يفوق عقدا نظيا  
مقام الولي عبد الغني منذ \* شاد ارخت نال اجرا عظيما

سنة ١٣٠٧

وقال

- رعى الله من محص المدينة شادنا \* طروبا اذا غنى عن العود لي يغني  
فلا تحسبوا اني بكيت لشدوه \* مدامع اجرتها المهاجر عن حزن

- ولكن هو الدر الذي اجتاز مسامي \* اذ ابته نار الوجد فانهل من جفني  
 وقال مؤرخا وفاة المرحوم علي باشا العظيم رحمه الله  
 لبست دمشق حدادا حزنا على \* عظيمها الباشا علي الشان  
 نعم المسير الى لقاء الله من \* دنيا عليها كل شيء فاني  
 هذا سماء المجد منه قد هوى \* للترب كوكب بهجة الاعيان  
 بشرى له من مؤمن بوفاة \* حسن الختام له على الايمان  
 حتى الى دار القرار مؤرخا \* ناداه طيب الفوز بالرضوان

سنة ١٢٩٦

- وقال مؤرخا وفاة العالم العلامة المرحوم الشيخ محمد تلو تلميذ السيد محمد عابدين  
 جاد الرضى شيخنا سمي محمد \* بسحاب غفران وعفو صيب  
 من آل تلو شهرة معروفة \* والمرء مجهول اذا لم ينسب  
 اسفا عليه جمال علم مذقضى \* غربت مجاليه غروب الكوكب  
 ولجنة المورس دعاه مؤرخا \* داعي المات بشهر ميلاد النبي

سنة ١٢٨٢

وقال مضمنا البيت الثاني

- كن لينا بين الورس متواضعا \* ترفع وتحمدي في جميع الالسن  
 فانظر الى الاحال وهي حجارة \* لانت فصار مقرها في الاعين  
 وقال مادحا رئيس بلدية دمشق الشام محمد فوزي باشا بن علي باشا العظيم  
 لقد ضاعت الدنيا باقبال مقبل \* باشراق مجلى بهجة الطالع الجلي  
 بمصباح صبح اصبح الكون منه في \* اجل جمال في جلال مجمل  
 وهذا زمان الانس والبشر والصفاء \* بدا مسفرا عن وجهه المتهلل  
 فبادر اخا الافراح بادر ولا تدع \* معجل ما ادركته بموجل  
 مغانم آمال سواجم رحمة \* غنائم اقبال نسائم شمال

- \* حدائق اشجار بزهر منوع  
 \* مقاصد احسان معاهد مجتدي  
 \* نواطق اطيار هزار و بابل  
 \* رحاب لمن يعنى العناية والندا  
 \* موارد رضوان مشاهد مجتلي  
 \* منازل انس حين بالشام شمتها  
 \* نسيت بها ذكرى حبيب ومنزل  
 \* بها السعداء الاسعديين نسبة  
 \* جرت شهرة بجرى الحديث المسلسل  
 \* بدور سعود في سماء سيادة  
 \* طوالع في حالات مجد مؤنث  
 \* نعم هم بنو العظم الذين اذكراهم  
 \* نسيم الصبا جاءت بر يا القرنفل  
 \* بنو الاصفيين الاولى بمديحهم  
 \* اتى سيدي عبدالغني العارف الولي  
 \* بروحي بروحي آل بيت وزارة  
 \* على ذروة العلياء والعز معتابي  
 \* ورعى الله ارضنا من نجوم ممانها  
 \* وروى تراها صوب وودق مجمل  
 \* بعصن حصين جارهم حيث ظاهم  
 \* حتى عنه حول الله لم يتحول  
 \* كفاني افتخار اصدق مدحي لم وفي  
 \* نعيم الصبا جاءت بر يا القرنفل  
 \* نبيمن عين الناظر المتأمل  
 \* على كاس ادا ب من اللطف منلي  
 \* عن الحق لا تنذيه دعوة مبطل  
 \* ومن منظر بالابتهاج مسر بل  
 \* جملت به لا بالانزال تغزلي  
 \* ما اثر ذياك الهام الميجل  
 \* فراسة تاج والسياسة كالحلي  
 \* الى خير فرع رازن متعقل  
 \* ونافست الدنيا بحسن التجميل  
 \* مدي الدهر باق في كتاب مسجل  
 \* كريم عليه الله من تكروما  
 \* بطلامة مولود من البدر اكل

- \* وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
- \* له الله من طفل نجيب مبارك
- \* بخاتمه عوذت صبح الهدى على
- \* فلا زال ملحوظا بعين عناية
- \* وليد به البشرى لوالده عسى
- \* اولده المشهود تاريخه دعا
- \* فسبحانه من منعم متفضل
- \* لكل كمال بالغ ومحصل
- \* صحابه من شر الخلود المضال
- \* بجاه وجهه الوجه اشرف مرسل
- \* يكون له سيفا بقبضة فيصل
- \* باقبال وضع يا محمد يا علي

سنة ١٣١١

وقال مهنا ومورخا توجيه نيابة القدس الشريف

على صاحب الفضيلة محمود افندي النابلسي

- \* من خمرة الافراح راقا كوسي
- \* ونوافج البشرى نوافج عرفها
- \* ولزينة الاقبال من حل الصفا
- \* بلقاء بدر سماء فضل قد سما
- \* المستحق الحمد بعد الهه
- \* روحي الفداء لاربي جده
- \* اكرم بنابلسي اصل ظاهر
- \* المرتقي براق همة على
- \* سبحان من اسرى به للشام من
- \* نيابة القدس الشريف مقلدا
- \* ومزودا بعناية الملك الذي
- \* اكرم به من قادم عنا محبا
- \* وقدمه للمسجد الاقصى اتى
- \* وبزات الاتراح غني مؤنسي
- \* انفاسها ريحان روح الانفس
- \* لبست دمشق الشام ابي ملبس
- \* في طالع الشرع الشريف الاقدس
- \* مولاي محمود المقام الانفس
- \* عبد الغني ملجا الفقير المقاس
- \* بفروعه سريان مر المغرس
- \* معراج حزم للنجوم الخنس
- \* دار الخلافة بالسعادة مكتسي
- \* ومسدا بفراصة المنغرس
- \* تعزولهيته رواسي الاروس
- \* الم النوى محو الضيا للقدس
- \* تاريخ نبرك بيت القدس

سنة ١٣٠٩

وقال مادحا حسن افندي بيهم البيروتي ومثنيا على مكارمه

- |                              |   |                                 |
|------------------------------|---|---------------------------------|
| من ابن بيهم الاحسان صبرني    | * | عبدوا ما احسن الاحسان من حسن    |
| جل الذي صاغ من محض الندايده  | * | لو قال للفقر يوما كن غني يكن    |
| انعم بها من يد ما فوق نائلها | * | الا بد الله بالانعام والمنين    |
| كفي بواكف كفيه مكافاة        | * | لشاكرين له في السر والعلن       |
| لا زال ثرك يا بيروت مبتما    | * | عذب المقبل للشار والسفن         |
| ولا برحت بشمس السعد مشرقة    | * | رفيعة الشأن في الدنيا مدى الزمن |
| ودام كوكبك السامي المطالع في | * | سماه مجد باقار الكمال سني       |
| لك الفخار على كل البلاد بن   | * | فوق السماك له بيت السعود بني    |
| باريحي اذيب امجد فطن         | * | بالمي ليب اوحده من              |
| مولاي يامسديالي من مكارمه    | * | ما حل مني محل الروح في البدن    |
| لاشكرتك في طول الحياة وان    | * | امت شكرتك في رمسي وفي كفني      |
| عذرا فدبتك يا اهل القبول له  | * | فالفكر والقلب في سقم وفي يمن    |

وقال مادحا المرحوم اسعد افندي البكري ومورخا لبناء منزل بناه

- |                              |   |                               |
|------------------------------|---|-------------------------------|
| ترض عن الصديق ترضي محمدا     | * | هنالك تحظى بالسعادة مرمدنا    |
| ولد بينه مستظلا بجاههم       | * | لتغدو وحبها في شفاعتهم غدا    |
| قال ابي بكر هم الانجم الاولى | * | بيهم بيدي الساري اذ بهم افندي |
| بروحي بروحي منهم الكوكب الذي | * | سما اذ تسمى في البرية اسعدنا  |
| بهجتته ارحمت عامر منزل       | * | له من بني الصديق اسعد شيدا    |

سنة ١٣١٠

وقال متشكيا زمانه

- |                             |   |                            |
|-----------------------------|---|----------------------------|
| لمن اشكي احوال احوال فافتي  | * | على ان لي صرف الزمان مخاصم |
| لا هجر احباني اذا فصموا عرا | * | وزادي وصبري ليس يعروه فاصم |

- كان دمشق الشام ابيه عروسة \* تضمن شوئي نقشها والمعاصم  
عجبت لسوء الحظ كيف ام بي \* ولي مصطفى والي الولاية عاصم  
وقال مؤرخا توجيهه متصرفية حوران على بدري باشا بن بدر خان باشا  
بشرى حوران التي قد جادها \* حسن النجاح وعمها الاحسان  
اذني سلالة بدرخان باشا غدت \* منها تير عدالة وامان  
فلما به حق الهناء وكيف لا \* وبه عليها انعم السلطان  
متصرف ذو همة اضحى لها \* فوق الثريا منزل ومكان  
شرفت به المتصرفية حينما \* امسى به الشرف الرفيع بزان  
وبها له العلياء ضاء مؤرخا \* بدر بيهجته ازدهت حوران

سنة ١٣٠٥

وقال مهنتا ببولود لراشد بك ابن محمد باشا اليوسفي ومؤرخا

- عن الوعد عد ان امكن الخطب بالنعقد \* وناهيك امر النقد امري من الوعد  
بميلاد مولود لاكم والد \* سما اذ تسمى راشدا وهو في المنهد  
دواعي التهاني حين ما هل بشرت \* بجلى جمال البدر في عالة الحمد  
ايا راشد ابن اليوسفي محمد \* ونعم افتخار الابن بالاب والجد  
لقد انعم المولى اللطيف بعبده \* عليك فقم لله بالشكر والحمد  
له دم ابا حتى تشاهده ابا \* وجدا سديد الراي بالحل والعقد  
طلا بك نجم الافق بشراك حزته \* غلاما يضاقي الشبل في غابة الاسد  
يحق لك الافراح فيه وحيدا \* حبور به لليوسفي غاية القصد  
فدونك اوقات التهاني بكوكب \* بطالعه ارخ اضنا قمر السعد

سنة ١٣٠٧

وقال مشطرا بيتيز لحضرة الامام الشافعي

- اناس بالناس ما دام الحياء بهم \* والخير والشرفي الدنيا مكافات

- ان النحوس وان طالت لها فرج \* والسعد لاشك قارات وقارات  
واسعد الناس ما بين اورى رجل \* عليه من اعين المولى عنايات  
ساع على قدم بالخير ما برجت \* تقضى على يده للناس حاجات  
وقال مهنثا بمولود حفيد الشيخ امين افندي البيطار ومورخا  
ترقدني مصباحه الكوكب الدرري \* واشرق صبح الانس في افق البشر  
وفي طالع الافراح يا ملي شدا \* ورثم شادي القوم في السر والجهر  
ونادي اجيبوا داعي القرب واعلموا \* مقابلة النعماء بالحمد والشكر  
بظهر مولود باشرف طالع \* وابهر معدود من الانجم الزهر  
لنعم غلام وهو طفل تود لو \* تنوب له عن مهده هالة البدر  
محمد توفيق اسمى تيمنا \* بان المسمى فيه سر اسمه يسري  
حفيد الامين العالم العامل الذي \* غدا من بني البيطار علامة العصر  
وايد المقدي احمد الشان فردا \* سعادة في افق السيادة والفخر  
به لهما حق الهناء وكيف لا \* ومظاهرة اسنى من الشمس في الظهر  
وميلاده المشهور كان اسبعة \* وعشرين من شهر الصيام من الفجر  
وصبح منار السعد بيدي مورخا \* مطالع بدر بان في ليلة القدر

سنة ١٣٠٤

- وقال رحمه الله مورخا وفاة الشيخ محمود الصاحب شقيق حضرة الشيخ خالد النقشبندي  
نور الله ضربعا مشرقا \* بابن ذي النورين وضاح الحساب  
صاحب الاسرار عنه ان تسل \* فهو محمود المتسام المنتخب  
فهو صنو النقشبندي خالد \* وورث في طريق ونسب  
مرشد جمعا وفرقا راشد \* سالك لله بالله اقرب  
قدست روح ولي فائز \* بالتزقي حائز اعلا الراب  
للبقا سار وابق سره \* اسعدا انجب نجل قد نجب

ومضى ١١ دها تاريخه \* طاب في الفردوس في شهر رجب

سنة ١٢٨٣

وقال مورخا وفاة المرحوم محمد بك البارودي

- بكت المعالي من بني البارودي \* شهما سمي خلاصة الموجود
- اسفا عليه بدر مجد قد هوى \* للترب حتما من سماء الجود
- ومضى على الايمان مغفورا له \* ولنعم اجر المؤمن المجهود
- وافى ودار الخلد تدعو ارحوا \* لحمد بشرى بطيب خلودي

سنة ١٣٠٥

وقال في تاريخ وفاة ابن احمد بك المويد

- تكدرت الدنيا لفقد صفها \* فصبرا جميلا انه خير مسعف
- لفقد الفتى نجل المويد احمد \* سليل عظام فضلمهم ليس بالخفي
- على مثل ذا حق التأسف والبكا \* مدى الدهر لو يجدي مزيد التأسف
- وشهر ابتداء العام يوم انتهائه \* ارانا به نور البها كيف ينطفي
- وعنا توارى في الحجاب مؤرخا \* وللترب من اوج الشباب هوى صفي

سنة ١٣٠٥

وقال مؤرخا وفاة المرحوم حسن افندي البارودي

- نور الله ضريحا قد حوى \* حسن الافعال سرا وعلن
- كان بارودي بيت شهية \* صار فردوسي دار وسكن
- فارق الدنيا عزيزا مكرما \* زاهد القلب بخضراء الدمن
- سبقت من ربه الحسنى له \* مذ عليه بالرضى جاد ومن
- حين وافى شهر شبان الذي \* فيه ارخ حسن ختم لحسن

سنة ١٣٠٦

وقال مؤرخا وفاة المرحوم احمد مؤيد باشا ابن نصوح باشا العظيم



- \* لاجل انتها الاجال بده وجودنا
- \* وذنو الفضل لم يفقد اذا بقي الذكر
- \* شهيدنا وجدنا ما علمناه حاضرا
- \* بدار بقا للعاملين بها الاجر
- \* هنيئنا بها لابن الصوح الوزير من
- \* على يده البيضاء قد فتحت مصر
- \* هو الكوكب العظيم المويد احمد
- \* لان ثاب فالانجال من بعده الزهر
- \* قضى ومضى اذ جاء الختم داعيا
- \* بتاريخ حكم انه قضى الامر

سنة ١٣٠٦

وقال ايضا مؤرخا له

- \* دعا الاجل الباشا المويد احمد
- \* اجل عظيم قد قضى من بني العظم
- \* هوى من سماء الفضل والجود لا تثرى
- \* فمن اجل هذا اقسم الله بالنجم
- \* سليل الفتى الفايزي التصوح الوزير من
- \* ازاح العدا عن مصر بالحزم والعزم
- \* وسبط لباز لا يقوم فرخه
- \* والروح والرياح ثم مؤرخا
- \* مضى كوكب الاحسان بالمجد والعلم

سنة ١٣٠٦

وقال فيه ايضا

- \* بادر بفاتحة الفصل مرقد
- \* امسى ابن فاتح مصر فيه مرقد
- \* ولزم عقبي الدار يا بشرى لمن
- \* في جنة المأوى تبوء مقعد
- \* هو سبط عبد القادر الباز الذي
- \* شرف انسابا لتبتول ومحتدا
- \* اسفا على علم خلا من علمه
- \* بيت نسامى بالوزارة سو ددا
- \* اعظم به باشا قضى تاريخه
- \* اجلا دعا العظمي المويد احمد

سنة ١٣٠٦

وقال مؤرخا وفاة المرحوم السيد اسعد افندي الحزاوي رحمه الله

- \* يار من اسعد احرزت السعادة ان
- \* فيك ابن فاطمة الزهراء قدر قددا
- \* حويت اشرف شمس في الثرى غربت
- \* من آل حمزة اندي الاكرم بين يدا

- بشركه يا ابن النسيب المنتهى نسباً \* الى الامام حسين سيد الشهداء  
اساقضى نخبه نادى مؤرخه \* للغلد راح وواتى احمد السعدا  
سنة ١٣٠٧

وقال مؤرخا وفاة المرحوم حسن افندي الاسطواني

- نور الله ضربها اعطرا \* حل فيه الاسطواني ابن الكرام  
حسن الطلعة من غيبه \* من سماه المجد في التراب الحام  
وهنيئنا يرضا المولى لمن \* جاور الابرار في دار السلام  
حينما اخر شوال دعا \* حاز ارخ حسن حسن الختام  
سنة ١٣٠٨

وقال مؤرخا وفاة المرحوم الشيخ احمد ابن العالم العلامة

الشيخ امين البيطار

- يارحمة الرحمن حي مرقدا \* قد اودعت فيه النية فرقدا  
جدثا كساء ابن الامين اثاره \* اذ من بني البيطار عاجله الردا  
اسفا على نجم هوى للتراب من \* اوج الشباب وفي التراب توسدا  
ووضى وفي صفر اتاه مؤرخا \* اجل به دعت الشهادة احمددا  
سنة ١٣١٠

وقال مؤرخا وفاة المرحوم احمد افندي البكري

- هذا ابن خير خليفة وامام \* بعد النبي مثبت الاسلام  
انعم بافضل نسبة بكريه \* عند الاله لها اجل مقام  
ذرية الصديق يا بشري اكرم \* بلقا السلام غدا بدار سلام  
مذ للسعادة سار منكم كوكب \* ارخت احمد حاز حسن ختام  
سنة ١٣١٠

وقال مؤرخا وفاة المرحوم محمد سعيد الساطي رحمه الله

- بامرقد الساطي السعيد محمد \* جادتك سحب مراحم الرحمن  
 آويت جراحا طيبيا طالما \* لليت حج وطاف في الاركان  
 بشرى له من مؤمن سبقت له \* من ربه الحسنى مع الاحسان  
 حتى قضى وبشهر شوال مضى \* ارخت حاز الختم في الايمان  
 سنة ١٣١٠

وقال رحمه الباري

- للفدس قد اهدت حماة الشام من \* ذرية الوزراء شمس معارف  
 اسفا على روض ذوى حين انطوى \* في الترب طي صفائح بصمائف  
 وبرايع الايام والعشرين من \* ذي القعدة استدعاه صوت الهانف  
 دار البقا يا ابن العظام تزخرت \* ارخ اعظمي جميل واصف  
 سنة ١٣١٠

وقال تاريخ وفاة مصطفي اغا الجچكلي

- يامرقد الاغا الجچكلي مصطفي \* لازلت مهبط رحمة الرحمن  
 بشراك اذفيك انطوي كنز الوفا \* والصدق والمعروف والاحسان  
 شههم قضا لما اتاه داعيا \* حسن الختام له على الايمان  
 ومضى ويوم وفاته فاربحه \* راني لنصف من ربيع الثاني  
 سنة ١٣١١

وقال

- تعشقتها بين اليهود غزالة \* اطلمتها تعنو الغزالة اذ تجلي  
 يهودية لاسامري لو تعرضت \* بصورتها قدما لما اخذ المعجلا  
 وقال في كتاب تاليف الفاضل يحيى افندي تلوسماه السفينة  
 نعم هذه نعم النجاة لغرف \* بطوفان افكار من الوجد مجهود  
 على النظم والنثر احوت فاعتصم بها \* ففيها من الزوجين احسن موجود

وبدواك بسم الله مجرى سفينة \* جرت واسنوت من فضل مجرى على الجودي

وقال

متى نار الجوى تنجو وداعي \* شجوني يا كرام لكم وداعي  
اعز امانة روجي لديكم \* ترى هل للامانة من مرعي  
لقد اذف الرحيل وها وقوفي \* على زفرات وجددي والبياعي

وقال في وفاة والدته

هذا ضريح ضم خير ممتبة \* لخديجة زوج النبي العدناني  
وانا الحقير ابن الهلالي محمد \* لرتاء والدتي المنون دعاني  
بابي اقدحلت فقلت مورخا \* طاب البقا حيث التقى الزوجان

سنة ١٣٠٣

وقال

ابتك مستعدا منك بجرا \* بسيطا وافرا ابدا مديدا  
لانك اسعد السعداء حظا \* ومن ينح السعيد يكن سعيدا  
ولكن صدي من لست ادري \* وظيفته مريدا ام مريدا

وقال

تالله ما بلغ العلى دبواني \* الا بمدح خلاصة الاكوان  
كلا ولا بالضبط نوره سوى \* انظار عبد القادر النبهاني  
علامة العقول والمنقول عن \* اقوى دليل واضح البرهان

وقال

لست ادري في العيون الفوانك \* ام سيوفا سلان من لحظانك  
غار غصن النقا واطرق لما \* رحمت ثنني القوام في خطرانك  
قاتلي والذي احطك قتلي \* انا راض بقتلي وحياتك  
غير اني وان اكون صبورا \* لست اقوى على شبا مرهفانك

- لا ومن نظم المباسم درا \* نثرتها الالفاظ من كباثك  
والذي اطعم الشقيق على الخ \* د وآس العذار في وجناتك  
است في الحسن واصفالك وجرا \* حيث كل الجمال بهض صفاتك  
بقنات القوام صات علينا \* فالامان الامان لي من فتكاتك  
سخط اناس اورضوا بهيامي \* كل شيء يهون في مرضاتك  
انت كالبدر بالجمال وانك \* ليس للبدر مرثي درجاتك  
خبيل الظبي من في طرفك السا \* مر شذرا وغار من لفتاتك  
يا بيبي وللمحب فوق \* ان تراعى تعد من حسناتك

وقال

- ع المتيق وخذها لؤلؤ يقفا \* فالصبح ليس بجاي نوره الشفقا  
بيضا كالجوهر المكنون في صدف \* كما الدر في اطرافها نسقا  
تصدت مثل انفاس المشوق وقد \* تقطرت كدموع الصبان عشقا  
وهاتها وهم فكر لا ثبات له \* كانوا لم تكن شيئا ولا خلقا  
وامسك لذات النور في جسم الزجاج ترى \* روحان في جسد لناظر انفقا  
صاغت لها طوق در عندما مزجت \* كما ركبت من فوقه حرقا  
ترنوا لنا بهيرن من فواتحها \* خذر في كرم منها كل من روقا  
تعلمت كرم الاجواد وامثبات \* اخلاقهم ولذا وعدا صدقا  
كم اخس وطأتها وهي صاغرة \* واصبحت تخشي من فوقها الزفقا

وقال بهجر حماد ويمدح الشيخ عبد الله

الحايي بدمشق

- ما قر فابي في العوى او طارا \* الا ليقضي منكم لو طارا  
يانازين بهجة الصب الذي \* منه الخواطر تحمل الاخطارا  
صب اذا ما شام برق الشام ص م \* ب الدمع من اجفانه مدرارا

واذا اضا منكم له صبح ارضي \* حسب الظلام المدلم نهارا  
 لا والضحى والليل من طرر على \* غرر نقل شعوسها الاستحارا  
 والنجم من كاس المدام اذا هوى \* والناس من خمير القرام سكارى  
 باضل عن نهج الصواب وما غوى \* صب نحا نحو الحبيب وسارا  
 من الكليم المستهام فانه \* في القلب لاني الطور آنس نارا  
 قد كان يقنع بالجواب بان ترى \* عند الخطاب ويقيني الاثارا  
 والان مشغوف بروبة طلامة \* من نورها شمس الضحى تتواري  
 رويًا جمال مطلق بمعدوده \* وقيوده كل القلوب اسارے  
 وشهود انوار على نظر سبيلها \* مني المسمع تعبط الابصارا  
 وصعود ممرج الى تشبيهه \* من قاب قوسين المقام اشارا  
 في ليلة غاب الزقيب بها وقد \* حضر الحبيب وزحزح الاستارا  
 وكواكب الافداح من عالاتها \* تجري الشموس لتدرك الاقمارا  
 يسمى بها بدر ير يك اذا بدا \* فلنكا بزهر النيرات مدارا  
 قمر قمر طاني بالثريا واحتوے \* تحت الدجا شفق الصباح شمرا  
 تهوى الالهة ان تكون قلامه \* منه اذا هو قلم الاظفارا  
 والشهب من كبد السماء تود لو \* كانت لا طلس برده ازوارا  
 ساق لديه المسكرات تنوعت \* خدا وطرفا ناعسا وعقارا  
 احوى حوى جميل الجمال وجمال في \* ذلك المجال وكم سبي مغوارا  
 جنات وجنات باحثائي حشت \* من نار الحدود الحدود جمارا  
 قد يصل على الوردى بنصوله \* فيقدي خطراته الخطارا  
 وسهام الحافظ تكاد مع القضا \* نحو القلوب تسابق الاقدارا  
 سود تحار بنا ببيض لم نجد \* منها الى سبيل النجاة فرارا  
 فتن يوحج حلها فتثيره \* سحر الماود في الجفون غبارا

المستعبدات بانسرها الاحرار	♦	تلك العيون المستنجيات الدما
عاصي الهوى قد جردت بتارا	*	الرسالات لفترة رسلا على
الا اتاهها طائها مختارا	*	رسلا واكن مادعت منعقتا
اوحى وعلما لنا الانذارا	*	سبحان من اوحى لها بالامر مسا
فلقد غرووا واستكبروا المتكبارا	*	الله اكبر مااضل عواذلي
دين الهوى واستغفروا استغفارا	*	عدلوا الشيعي فليتهم عدلوا الي
شهدوا الصباح فانكروا الانوارا	*	ضلوا على علم فكانوا عصبه
طبع الزمان بذي الوفا غدرا	*	غدروا مع الدهر الحنون ولم يزل
ادريه لكن السفينه يدارا	*	يا دهر هل يدري السفينه بانني
حلما واذت تشيبيها الاكدارا	*	يا دهر كم اصفي اليك مردتي
حسنت عندك اصبحت اوزارا	*	يا دهر كم بانعكس تقضي يا تري اا
اخيار حتى ترفع الاشرارا	م	يا دهر ميزان امتحانك يخفض اا
رجحوا على القوم اللثام عيارا	*	ثقلت موازين الكرام لانهم
منه يوازن منحمو قنطارا	*	واخوان الكمال لدى النواقص درهم
سيرون مني عسكريا جرارا	*	هههم يروني واحدا لكنهم
لمن اقتناها عدة وشعارا	*	وعداوة الشعراء بش المقتني
لا تحسبني كوكبا غرارا	*	ايقظ عيونك ايها الغرور بي
نقص يزيد الظالمين خسارا	*	فلا بلون جعافل الاعداء سي
شرر يعم بقطره الاقطارا	*	ولا مطر من عليهم شرا له
يارب منهم لانذر ديارا	*	ولا دعون بدعوة نوحية
اجريت لله الدهوع فزارا	*	ولا غرقن القوم بالملوفان ان
نفروا الى ظلم الضلال نفسارا	*	نفر عن النور المبين من العما
عجب اذا لم يفهموا الاشعارا	ع	حمر لقد خلق الشاير لهم فلا

- فقهاء انى يفقهون وان من \*  
 عدد بلا عدد لذلك نعدهم \*  
 ان لما غرسوه من عيب ومن \*  
 شركاء مكر لم تنزل اشراكتهم \*  
 خسروا فلا ربحت تجارة خاسر \*  
 شروا المضاللة بالهدى عمدا ومن \*  
 علماء تصريف بتصرف الكلا \*  
 ليسوا الرباه فشرف عن اوزارهم \*  
 ركبوا الكبائر معجبين لكبرهم \*  
 وتبادروا فتفاخروا في اخذهم \*  
 من كل محال تراه ثعلبا \*  
 متفلس كاسامري كهانة \*  
 كالك دينا والتراب كثافة \*  
 جبيري اذا لم ترشه قدري اذا \*  
 فاسال صلاة الصبح عنه حل لها \*  
 شيخ اذا استدعيته لخصومة \*  
 بل يدعي ضاع المتاع ولم يخف \*  
 او جنته مستشفعا في شفاعة \*  
 يسمى يسقط حقها متحولا \*  
 حيل اذا حوات ظاهرا امرها \*  
 وخصيعة الاسلام في وادي حما \*  
 واد به العاصي تجرا واعتدى \*  
 اسفي على الوادي المقدس في بني \*
- عادتهم ان يحملوا الاسفارا \*  
 لصفارهم بين الكبار صفارا \*  
 غرس المعاييب يحن منه العارا \*  
 تصطاد من اوكارها الاطيارا \*  
 اضحى باسواق الاذى سمسارا \*  
 غالي الشريعة ارضها الاسعارا \*  
 م عن المواضع ينة ويسارا \*  
 وكفى بذلك فضيحة وشنارا \*  
 بنفوسهم فاستصغروا استصغارا \*  
 مال اليتيم مفاثما ومغارا \*  
 طورا وطورا بالكابد فارا \*  
 وكعجبه تركيبة وخوارا \*  
 والنار خلقا والهواء قرارا \*  
 استعطفته واريته الدينارا \*  
 علم به واستخبر الاعصارا \*  
 بوديته لا يدعي الانكارا \*  
 يوم اللقا التقرير والاقارارا \*  
 علما بان الجار يرعى الجارا \*  
 في صرة مجهولة مقدارا \*  
 تلقى باطنها ربا وقارا \*  
 لو لم يكن لبني النبي جورا \*  
 وعلى الشريعة قد طفى ونجارا \*  
 جيلان والسامي بهم مقدارا \*



- |                                 |                                |
|---------------------------------|--------------------------------|
| * حيث الياالي السودحات حواه     | * بصروفها فتكونت اسوارا        |
| * حتى اذا جن الظلام رايت في     | * حاراته اهل العقول حيارا      |
| * وطن توطنه البلا وسطا على      | * جيرانه داعي البلاه وجارا     |
| * وعلى نواحيه نواعير النوا      | * ح من البيوت تساجل الانهارا   |
| * حزنا على الارض التي قد انبتت  | * بعد القرنفل والورود بهسارا   |
| * كانت حماة الشام تدعى شامة     | * بين البلاد وللحماه ديارا     |
| * واليوم حى شوها عمت فلا        | * تروي لها السبع البحار ازارا  |
| * سل سيدي علوان عن عنوانها      | * اما عليها بالدعاء اشارا      |
| * واستقص ذلك بالتواتر انه       | * عند الثقة يصحح الاخبارا      |
| * فدع اللام اذا فاني لست او     | * ل قاطع بفروعها الاشجارا      |
| * هي منبتي والى حماها نسبي      | * ولرب نوك انبت الازهارا       |
| * وهي العروس محاسنا لكننا       | * شوام الحماة ينفر الاصهارا    |
| * بلد حمية جاهلية اهلها         | * تذر الفصيح مبلدا وحمارا      |
| * بلديها الخفاش اصبح ناطقا      | * واليوم امسى بلبلا وهزارا     |
| * غرر وغبن ظاهر واظنها          | * حكما فلا تعجب ولا تمارا      |
| * فالتل اسرع ما يكون سقوطه      | * يوما اذا رزق الجناح وطارا    |
| * بمن واعظمها اذى واشدها        | * نكدا مصادقة العدا اجبارا     |
| * صبرا اخي على قضاء مقدر        | * قهر العباد ولم يزل قهارا     |
| * صبرا اخي وان يكن مرانما       | * احلاه عند مجريه مرارا        |
| * بس الحيوية حيوة حر حكمت       | * فيه العداة عبيدها الاشرارا   |
| * لا كان من يرضى الهوان لنفسه   | * اما لامر ما فلا انكارا       |
| * فضرورة المضطر تحوجه الى       | * خفض الجناح ليرفع الاضرارا    |
| * والحزن يعقبه المرور وبينما اا | * اعسار اذ يلقي الفتى الايسارا |

فلك وايام فهنا دائر \* يمدو وتلك تمدد الادوارا  
 والكل فان والمقدر وحده \* بان يسوق بامرہ الاقدارا  
 وهو الذي لارب يعبد غيره \* فذر السوي وتجنب الاغيارا  
 اعظم به ربا غيورا قادرا \* برا صبورا ساترا غفارا  
 خلق الحظوظ واهلها حقا وان \* لكل شيء عنده مقدارا  
 ينهى ويامر والقضا غير الرضا \* سبحانه الباري فليس يبارى  
 وانا الظواهر والبواطن علمها \* بيدك يا من تعلم الاسرار  
 يا من اذا الداعي دعاك تجيبه \* ها قر زعرتك خفية وجهارا  
 يارب اتقذني من القوم الذين م \* ن استهتروا بوعيدك استهتارا  
 وعليك فيهم ياغيور فانهم \* لا يهجزون الواحد القهارا  
 وبحض عدلك رب عالمهم وحط الفضل عنهم واكشف الاستارا  
 ولاسوء الاحوال حولهم ودم م \* رهم بسيف الانتقام دمارا  
 زعموا الوصول الي فيما تبروا \* يارب فاقطع منهم الادبارا  
 وانا الهلال بغير شك حيث شا \* ع شعاع شعري في البلادوسارا  
 اني يوافيني الكسوف وان لي \* بمدح شمس الانبياء منارا  
 اجلي مجالي الله اجمل خلقه \* طه الامين المصطفى المختارا  
 الثابت الاقدام بالاقدام من \* لولاه ماد بنا الوجود ومسارا  
 الخرس الباناء في تبيانه \* وبيانه والمنطق الاحجارا  
 مفتاح كنز كان مخفيا وذا \* لك الكنز لم تعرف له اظهارا  
 مغلاق رمز محمدية طلعة \* زانت بدور ظهورها الاعصارا  
 يا من به بدء الرسالة قد زكى \* اذ كنت مسك ختامها المعطارا  
 يا عنصر النور القديم نهاره \* حقا وادم لم يكن نهارا  
 يا من تقول انا لها كن شافعي \* لانها ومجاوري لأجارا

عظفا على فرخ ضعيف اقامة *	سلبته اشراك العدى الاوكارا *
حسبي النجاح ولي جناحك في غد *	ظل اذا حمي الوطيس وفارا *
وكفى بدينك سلما لمن ارتقى *	وسلامة لمن اتقى الجبارا *
حاشا لطولك ان تقصر عن ندا *	وترد ايدي قاصدك قصارا *
رحمك ورحمك الهداية انسي *	اصبحت مما حل لي مختارا *
ولقد اتيتك سيدي مستنجدا *	مستنجرا بجنابك استنجارا *
وبصحبك القوم الذين بحبهم *	ثقت اصبحوا احبابك الاجبارا *
رحمهم فيما بينهم احد اش *	داه اذا هم حاربوا الكفار *
وبتابعي اثارهم وبجرمة ال *	راوين عنك وعنهم الاخبار *
وباولياء الله منك العاملة *	ن الحائضين من العلوم بجارا *
لا سيما كهف الراحم صدرها *	كف المسكارم بجرها الزخارا *
اعنيه عيب الله من بالامر *	قام اقعد نهيه الفجارا *
العالم الخبير الهام العاقل ال *	بطل الامام الجبهذ المغوارا *
شمس الحقائق نور مصباح الهدى *	كنز الدقائق درها الخزارا *
بلغت مراقبه الفلاح فلاح في ال *	مليا سنا تنويره الابصارا *
الله فرع لايزال باسائه *	جمع الجوامع قاعلم منارا *
مغني للبيب عن الشذور وحيدا *	قطر حلا من لفظه تكرارا *
كشاف سر غوامض القرآن لا *	مستفسرين عن الهدى استفسارا *
يامن تطاول كي يجاريه بدا *	وسيادة وسعادة ونغارا *
اقصر فان الفخر مفتخر به *	والسعد خادمه فكيف يبارى *
ماذا اقول بمن حقيقته به *	عرفت وقد شهدت له اقرارا *
وبشمس فضل لاخفاء لها على *	احد وهل تخفى الشموس نهارا *
خاني تكون فيه من عهد الصبا *	خلق ارق من الصبا اطوارا *

- متسك ورع فتى ما ذنبت \* يوما له الفحشاء قط ازارا  
 فصنف النهار اذا تجلى وجهه \* واول عن استغفاره الاسحارا  
 علم تفرد في معالي فضله \* عملا وعلما هبة ووقارا  
 ياذا الذي لولا الدليل بانه \* بشر اضل العقل فيه وحارا  
 والمستقل بحض مفهومية \* اعيت معاني وصفها الافكارا  
 لم لا وصيتك صوته ملا الملا \* انسا وعزمك قد سما اشبارا  
 حتى غدا طيب الثناء طيبك من \* عرف النسيم يعرف الامصارا  
 والمرء سيرته سريره وان \* هو ابهم الاظهار والاضمارا  
 ذرية العلماء بالانجال من \* اهدي لكم من هديه الاسرارا  
 ذاك السعيد ومن سعاده انجلا \* يه كونكم ابناؤه الابرارا  
 منوا على قلبي الجريح بنظرة \* منكم تكون لجرحه استقطارا  
 وبصحة من مومياكم التي \* اضحت لتكسر الجناح جبارا  
 عهدى بان الكيمياء صناعة \* مالي اراها منكم انظارا  
 سر تزد به النحوس سعادة \* حالا وبنقلب النحاس نضارا  
 مولاي عبد الله يانعم النص \* يرعلى العدا ان لم اجد انصارا  
 وجهت وجهي نحو جاهك داعيا \* مستبشرا بوفائك استبشارا  
 مستظيا بحسن الطوية نائرا \* علم الثناء على علاك جهارا  
 بقصيدة قصدت حالك وصدرها \* يابى سواك بفضلها مصدرا  
 غراء بكر مسابرت الا اختفى \* من حسنها البدر المنير وغارا  
 كاندرا لفظا والكؤوس مرشقا \* وانخر معنى والعروس خمارا  
 الفت معاذير الفصوة لادبك عن \* علم بانك تقبل الاعذارا  
 وصلاة ربي بالسلام على الذي \* بضيائه صبح الكمال انارا  
 والاكل اهل الامر بنا يعرف بل \* والنهى عما يقتضى الانكارا

- والصعب سحب الاستفاضة ماجرى \* نهر الخفرة في السماء ودارا  
 او ماصفا لابن الهلال مورخا \* ورد وللشام البية زارا  
 سنة ١٢٧٤
- او بلبل الاشواق غرد قائلا \* ماقر قلبي في الهوى اوطارا  
 وقال يمدح السيد محمود افندي حمزه رحمه الله
- سلب الرقاد بطرفه الوسمان \* وغزا القواد بهرف وسمان  
 رشا يفار الظبي منه اذا رنا \* واذا اثني اذرى بغصن البان  
 جذلان يعطفه الدلال فيثني \* متونجا كالشارب الشوان  
 يآل ودي من مجيري بالهوى \* من جور هذا الفاتك الفتان  
 يتيقظ للهتك ناعس طرفه \* من منصفي من ناعس يتقلبان  
 حكم الغرام علي ان اقضى اسا \* في حبه وقضا الهوى بهواني  
 قد كنت انكر قبل معرفة الهوى \* ان المون بفترة الاجفان  
 لام العزول في هواه فمد بدا \* خروا لهيته على الاذقان  
 يامعرضا عني بغير جنسية \* وممذبي بالصد والهجران  
 قسما بفترة طرفك الساجي الذي \* عن سحره قد حدث المكان  
 وبشغرك الالى السني وما حوى \* ياقونه من نولو وجمان  
 اني على عهدي بجنبك واثق \* ماغربي الواثبي ولا اغراني  
 كلا ولا جنح السلو بخاطرسي \* يوما ولا ملك العزول عناني  
 ولقد كتبت الحب حتى خائني \* دمي الهتون وباح بالسكتاني  
 اخفيت منشور الغرام بهجتي \* طبا فكان الدمع كالعنوان  
 فاعطف على عان بيت مهديا \* افلا يعان على هواك العاني  
 فرثي وانعم بالمزار تعطفنا \* لما راى ذلي ودمعي القاني  
 وسرى كبد التم في غسق الدجا \* متنكرا في غفله الغيران

عاقته والسطرف بنظم دمه \* في جيده كقلائد العقيان  
 بقا وثالثنا العفاف وبيننا \* لمع القريض وخمرة الادنان  
 احيا فوادى بالتداني عندما \* حيا بكأس الراح والريحان  
 ما زال يستقني ويشرب قارة \* حتى ظننت الدهر من اعواني  
 متخيلا حيث الحبيب منادي \* اني ملك من بني عثمان  
 ياليت شعري هل يعودوا مثلما \* كما وكانوا بالحمى جبراني  
 افندي الاولي رحلوا وفوق رحالهم \* افار حسن بالجبال غواني  
 حشوا المحلى على السرى واستبدلوا \* عوض الحدور هوادج الاطمان  
 تشي على هوج القلاص قدودهم \* فكانها الاغصان بالكشبات  
 نزلوا بمستن الاراك فانسوا \* بنزوهن معالمها ومغاني  
 كيف السبيل الى المزار ودونهم \* خرط القتاد ولات حين تداني  
 ولدي حاتم كل قرن باسل \* متمربل بتوج الفدرات  
 فكانما فرق الدلاص قناته \* صل يوم اليم كالظمان  
 ولقد سررت مع الدجا بمطهم \* سباق غايات بيوم رهان  
 التي الظلام عليه ذيل ردائه \* فبدا بصبح جبينه نيمان  
 فهد يساقه النعام فيثني \* عن شأوه بالعدو والطيران  
 وزهر تبسم والظلام معبس \* والبرق يهدي الركب باللعان  
 وكان اراد النجوم خواتم \* دربة تزهو بغير بنان  
 وبدا سهيل بالنجيع مضرجا \* بمكي فواد الصب بالخفقات  
 وبنات نمش قد رفعن فبا الدسا \* بصوالج صبغت من المرجان  
 وكذا السهي بطغوه ويرسب تارة \* في لجة الظلماء كالغردان  
 حتى بدت عند الصباح قبيلهم \* بين اللوى والسفح من نيمان  
 هو مسرح الارام والشعب الذي \* تخشى الاسود به من الفزان

وقف المطي بسا على جرائمه \*  
 وجرى بذلك السفح سفح مدامي \*  
 وعلى يمين الحلي من وازي الغضا \*  
 لم ادر من طرب غدا تغريدها \*  
 ناديتها والقلب يسعره الجوى \*  
 هل تندبين لفقده الف نازح \*  
 لو كنت مثلي كان معك جاريا \*  
 فارعي هنيئا بالرياض وغردي \*  
 قد كان لي يا ذى الجمامة بالحلي \*  
 لما رأى كلفي تناسى قهوة \*  
 قد كنت ممثلا لطاعة امره \*  
 تبا له من خاذع متملق \*  
 وريبية بكرت تلوم على السرى \*  
 قد انبثني بالمال فاغربت \*  
 هل انت عالة باحكام القضا \*  
 ام ترصدي الافلاك في تأثيرها \*  
 قالت جهات وما عهدتك جاهلا \*  
 فأرح فؤادك من معانات الدنيا \*  
 ودع التصابي فالشيب لقد بدا \*  
 غير الشباب اصبوة بعد الجلا \*  
 فاجبتها يادهد هل من صبوة \*  
 صبح المشيب لقد سما ليل الصبا \*  
 يبدء الهلال منكسا حتى اذا \*  
 فسقيتها بالدمع من اجفاني \*  
 متهدلا كالعارض الهتان \*  
 ورفاء تهتف في ذرى الافنان \*  
 بين الخماثل ام من الاشجان \*  
 ابن الخالي من اشجبي الوهان \*  
 ام تطربين الى هديل داني \*  
 شتان شانك بالفرام وشاني \*  
 فوق الغصون باعذب الاخنان \*  
 الف الفت بحبه احزاني \*  
 وسلا فؤادي باللفظا وقلاني \*  
 دون الورى وارام في عصياني \*  
 متخلق بالزور والبهتان \*  
 سحرأ وعن طلب العلا تلحاني \*  
 فكأنما اخذت عن الكهان \*  
 فيما بقدره على الانسان \*  
 ام عندك علم من الحدنان \*  
 ان النباهة والغنا ضدان \*  
 فالى م هذا الجدد بالخرمان \*  
 ان الغواني رحن عنك غواني \*  
 قد حيل بين العير والنزوان \*  
 من بعد خمسين خلت وثمان \*  
 فتخافا بتلون اللوان \*  
 بلغ الكمال يوول للتقصان

- وإذا الفتى عدم الشبية والغنا \* خيانه وممانه سيات  
والمرء ظل لاجمالة زائل \* بل كل من فوق البسيطة فاني  
اين الاولى سادوا وشادوا بالبنا \* ام اين كسرى صاحب الايوان  
ولقد الفت الاغتراب لغاية \* ثقلت فاججم دونها الثقلان  
مستثنا بالانفراد كاتني \* معنى يجول بفكرة البلدان  
ولرب اقوام وطئت ديارهم \* فنسيت من احسانهم اوطاني  
قالت فب المرء اللوطان قد \* جاء الحديث به من الايمان  
اوليس جلق جنة الدنيا التي \* قد زخرفت بالخور والولدان  
فاجبتها حفت لنا بمكاره \* قد جاء في هذا حديث ثاني  
ان ضاع عرف نسيها بين الربا \* فالعرف ضاع بها من الاحسان  
فسد الزمان فساد فيه عصابة \* ظهرت به بالاثم والعدوان  
اترى تعامى الدهر عن اهل الحجا \* ام تاهت الافلاك بالدوران  
ذهب الوفاء مع الكرام وربما \* كان الحديث به من الهديان  
ولقد بلوت بني الزمان قله اجيد \* حرا يقيني من صروف زماني  
الا الاعز الالهي المنتمى \* غوث التزيل وملجأ المهفان  
السيد محمود والمولى الذي \* تليت بحامده بكل لسان  
علامة العلماء فاضل عصره \* ببحر النوال ومعدن العرفان  
شهم فضائله تلوح على العلى \* كالشمس مشرقة على الاكوان  
غرر من الذاليف في تفسيره \* جاءت مفصلة على الاتقان  
من آل حمزة من تسامر اسوددا \* حيث الفخار مشيد الاركان  
آل النبي ومنتهى الشرف الذي \* قد حازه المبعوث من عدنان  
بيض الوجوه اكفهم ببسوطه \* لاولي النهسا بالسر والاعلان  
ياخير من زار التناء ربوعه \* وسرت مدايحه مع الركبان



اني رايت المدح فيك مقصراً \* فذيت فيه بقية العجلان  
 فاقنع بالفاظ القريض ووزنه \* ان المحوم ثقيلة الاوزان  
 واسلم ودم ما هبت الارواح من \* تلقاء كاطمة مدى الازمان  
 وقال مؤرخا وفاة المرحوم المذكور اعلاه

بفاتحة القرآن زر خير مرقد \* به حل محمود المقام المعظم  
 سري الى دار القرار اقد سري \* وسار به سر الفضاء المهتم  
 بكنته الوري جز ناولا غير ان بكت \* على العلم والعرفان بالدمع والدم  
 على البر واليقوى على الصدق والوفاء \* على شمس فتوى بالكسوف اقدر مي  
 قضى ومضى من آل حمزة كوكب \* لفاطمة الزهراء اشرف منتم  
 وفي ليلة الاثنين غاب مؤرخا \* لناسع يوم شاهد في محرم

سنة ١٣٠٥



قلت ممرضا لهذا الديوان

عليك بحفظ ديوان جليل \* عقود النظم فيه كالأبي  
 حوى من كل ما قد رق معنى \* بانفط في عكاظ الشعر غالي  
 وكم في الكون ديوان ولكن \* قليل شبه ديوان الملاي

احمد صابوني

\* \* \*  
 \* \* \*

لله الحمد من قبل ومن بعد والصلاة والسلام على ذي الشرف والمجد سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم وبعد فيقول طابعوه هذا ما وصل لا يدينا من  
نظم الشاعر الشهير بالهلالي فقد توصلنا الى النسخة التي جمعها الشاعر  
المذكور لنفسه واقتناها مدة حياته في بيته فورثها - ا بعد وفاته  
ولده مصطفى افندي ثم ملكنا اياها بحكم البيع الشرعي  
وفد يامر البارئ تعالى لنا طبعها بتمامها مع  
ضم بعض الشوارد اليا والاعتناء بها  
امكن بتصحيحها وقد كان

الفراغ من الطبع في

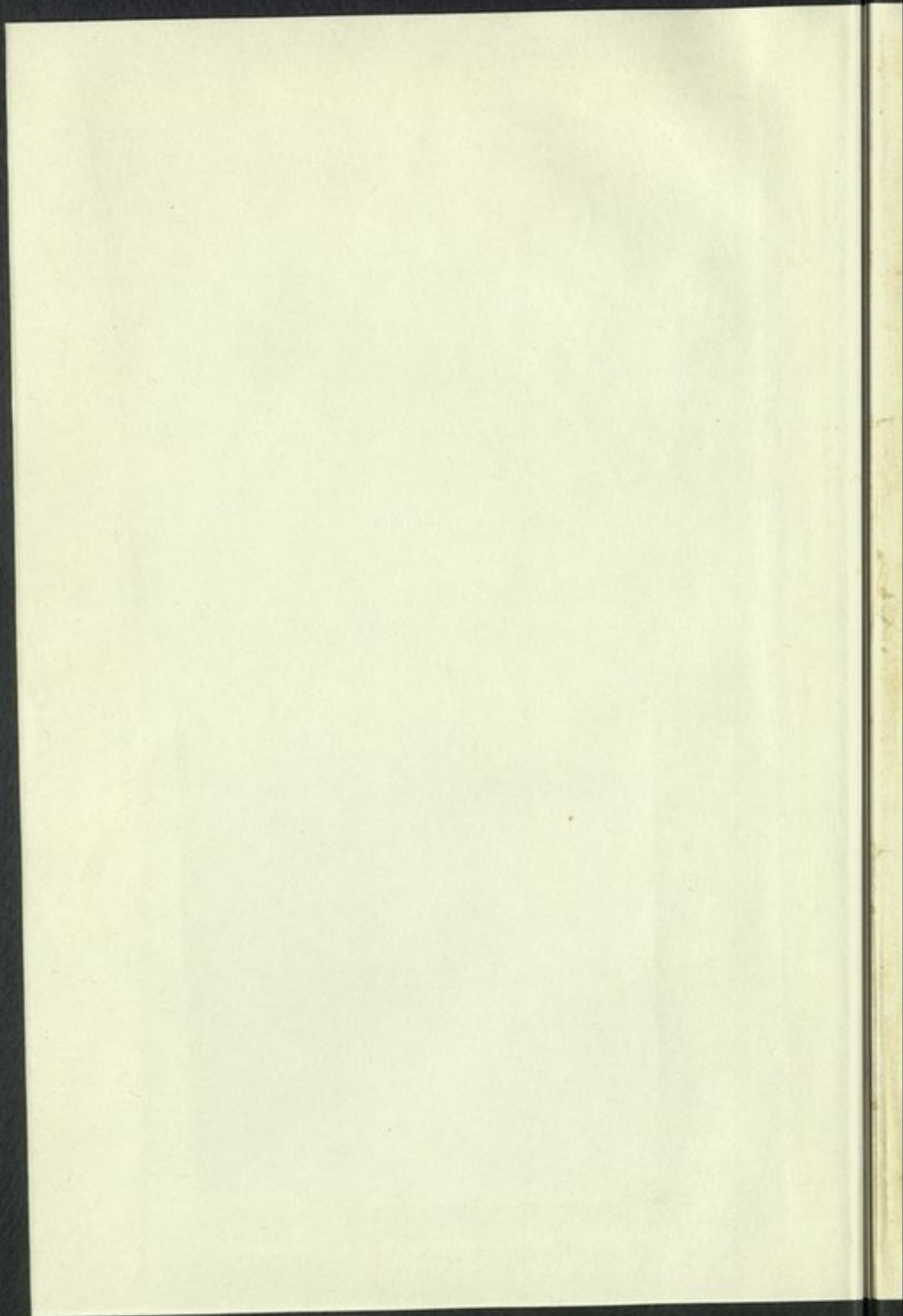
١٥ رجب سنة

١٣٣٠ بمطبعة

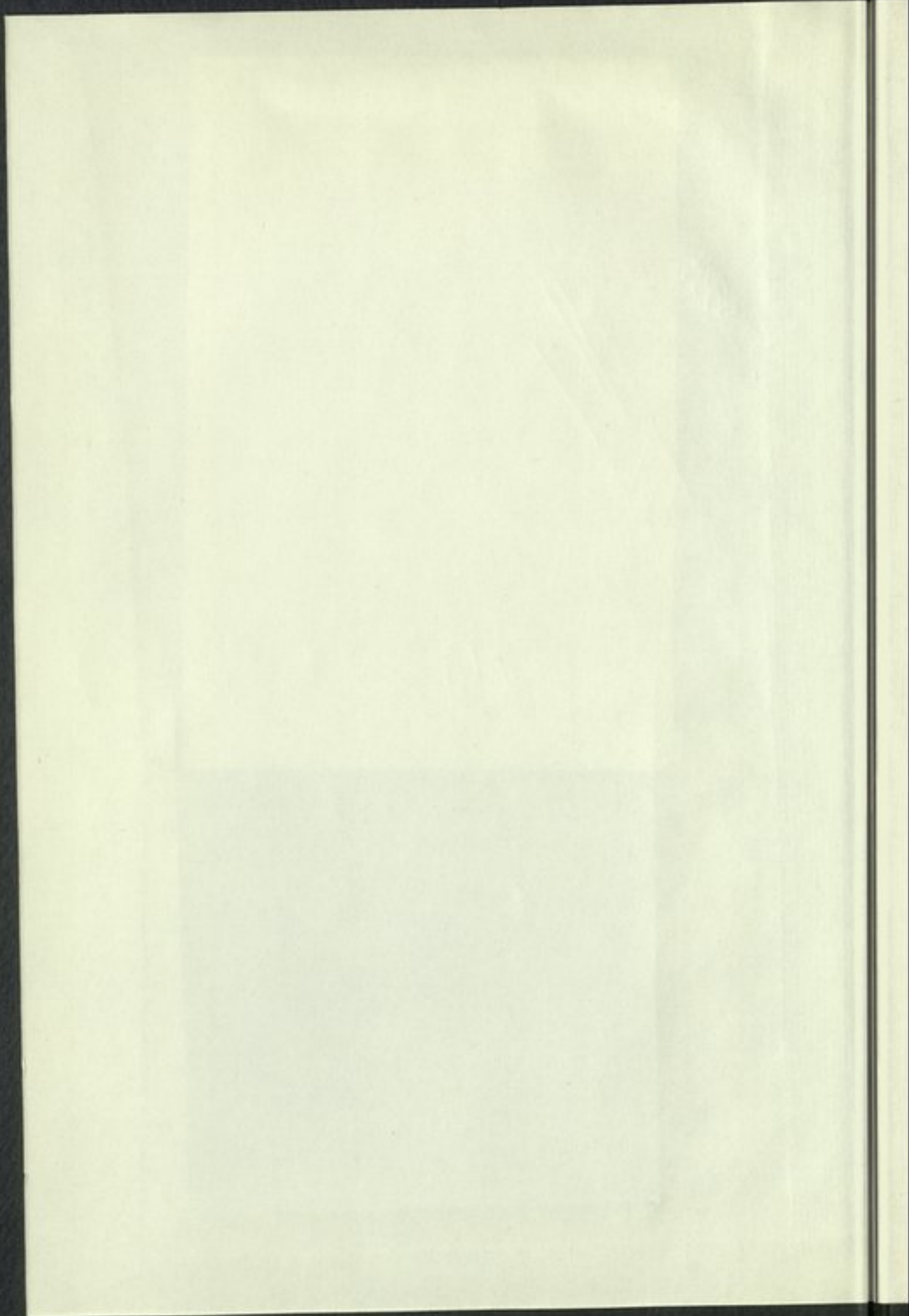
حماه

تم





*[The text on this page is extremely faint and illegible due to low contrast and fading. It appears to be a formal document or letter with several paragraphs of text.]*



DATE DUE

J. LON

~~12 DEC 1984~~

الهلال، محمد بن هلال  
ديوان الشيخ محمد الشهير بالهلال

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01033881

